بسم الله الرحمن الرحيم

جامعـــــــة الزقـــــــازيق
كليـــــة التربيـــة
قسم الصحة النفسية

المكانة السوسيومترية للمراهقين الصم وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية – الاجتماعية

رسالة مقدمة من الباحث

جمال الدين محمد أحمد الحنفى

للحصول على درجة الماجستير فى التربية
" تخصص صحة نفسية "

إشراف

أ.د. / فوقية حسن عبد الحميد
أستاذ الصحة النفسية
بكلية التربية – جامعة الزقازيق

د. / نعمات عبد الخالق عبد الخالق
أستاذ الصحة النفسية المساعد
بكلية التربية – جامعة الزقازيق

٢٠٠٥ م

١٤٢٦ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لاَ تَعْلَمُونَ شَيْئاً وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ }(٧٨)

سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم

(ولئن شكرتم لأزيدنكم)

شكر وتقدير

أحمد الله تبارك وتعالى وأشكره ، وأتوب إليه واستغفره ، وأبرأ من حولى وقوتى إلى حوله سبحانه وتعالى وقوته ، وأسأله سبحانه وتعالى أن يؤتينا الحكمة وفصل الخطاب ، ومن يؤتى الحكمة فقد أوتى خيراً كثيراً ، وما يذكر إلا أولى الألباب ، والصلاة والسلام على خير معلم وخير رسول ، سيدنا محمد (ε) . ثم أما بعد ،،،

الأخوة والأخوات الذين شرفنى حضورهم الكريم الذى اعتبره وساماً على صدرى وتاجاً يشرفنى ...

الأساتذة الأفاضل ... الأخوة والأخوات ... السادة الحضور ...

بداية لابد أن أقر بأننى لست بالخطيب المفوه أو ممن امتلكوا ناصية الحديث وعلى هذا فأننى بداية ألتمس الصفح عن أى زلل قد يقع ويقينى أن ذلك حادث لا محالة ...

يطيب لىِ وقد أتممت هذا البحث ، أن أذكر بكل اعتزاز وتقدير لكل ذى فضل فضله ، فأقدم عميق شكرى وعظيم تقديرى إلى كل عقل ، وكل يد ، وكل نقد بناء ورأى سديد شارك فى هذا البحث حتى اكتمل بناؤه .

الأخوة والأخوات ... الأساتذة الأفاضل ... من لا يشكر الناس لا يشكر الله ، ومن منطلق هذا الهدى النبوى ، فإننى أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان لأساتذتى الأفاضل الذين لم يدخروا جهداً فى مساعدتى فى إتمام هذه الدراسة وكان لهم الفضل كل الفضل فى إتاحة الفرصة أمامى حتى ألج ميدان البحث العلمى الأكاديمى بعد أن بلغت من السن عتيا كما ترون ، مع كثرة عوائقى وقلة علائقى ....

فأتقدم بخالص الشكر والتقدير ، وعرفاناً منى بالفضل للأستاذة الجليلة الأستاذة الدكتورة / فوقية حسن عبد الحميد أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة الزقازيق

، التى تفضلت بالإشراف على هذه الرسالة ، فكانت نعم الموجهة المرشدة لى أثناء الدراسة ، وإنجاز العمل لما أسدته لى من عطاء متجدد ، وما بذلته من جهد عظيم ، وما قدمته لى من نصائح بناءة وتوجيهات هادفة ، كان لها أكبر الأثر فى إخراج هذا البحث إلى حيز النور ، جعلها الله نبراساً مضيئاً للباحثين وجزاها الله خير الجزاء .

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر للأستاذة الدكتورة / نعمات عبد الخالق عبد الخالق أستاذ مساعد الصحة النفسية بكلية التربية جامعة الزقازيق على ما قدمته من توجيهات بناءة ، وما أسدته من نصح وإرشاد ، وما بذلته معى من جهد فى تذليل الصعوبات التى اعترضتنى أثناء البحث ، جزاها الله عنى كل خير ، وسدد خطاها على طريق العلم .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى العالم الجليل الفاضل الأستاذ الدكتور / محمد عبد الظاهر الطيب أستاذ الصحة النفسية – وعميد كلية التربية السابق – بجامعة طنطا على قبوله المناقشة رغم شواغله بالمسئوليات العلمية والقومية داخل البلاد وخارجها – والأستاذ الدكتور / عادل عبد الله محمد أستاذ الصحة النفسية – كلية التربية – جامعة الزقازيق – على تفضله بقبول مناقشة الرسالة رغم كثرة شواغله ومشاغله العلمية ، جزاه الله عنى وعن العلم خير الجزاء .

وإلى الذين اجتمعت فيهم شمائل النفس المطمئنة والخلق النبيل ، والعلم الغزير ، متعهم الله بالصحة والعافية ، جزاهم الله الخير الجزيل عن سائر تلاميذهم . أتقدم بعظيم الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / محمد السيد عبد الرحمن أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة الزقازيق والأستاذ الدكتور / حسن مصطفى عبد المعطى وكيل كلية التربية وأستاذ الصحة النفسية بكلية التربية – جامعة الزقازيق – والأستاذ الدكتور / عادل عبد الله محمد – أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية – جامعة الزقازيق ، والأستاذ الدكتور / عبد الباسط متولى خضر أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة الزقازيق ، والأستاذة الدكتورة / إيمان فؤاد الكاشف أستاذ مساعد الصحة النفسية بكلية التربية جامعة الزقازيق على

وقوفهم جميعاً معى أثناء إعداد هذه الدراسة موجهين ومرشدين ، فلم يبخلوا علىَّ بتوجيهاتهم ، فجزاهم الله عنى خير الجزاء .

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان بالجميل إلى كل أعضاء هيئة التدريس بقسم الصحة النفسية بالكلية ، وللسادة المحكمين ، وموجهى التربية الخاصة ومدير معهدها ومعلميها بالمنصورة ، فإلى كل هؤلاء أتقدم بالشكر والعرفان على ما قدموه من عون وإرشاد وتوجيهات هادفة بناءة .

كما لا يفوتنى أن أتقدم بخالص شكرى وعظيم تقديرى إلى زوجتى الغالية وأبنائى الأحباء الذين كانوا لىِ بمثابة الطاقة الهائلة التى تدفعنى للصبر والمثابرة ، والجهد فى العمل فقد أتاحوا لىِ من الظروف ما ساعدنى كثيراً فى إنجاز هذا العمل المتواضع .

فإن كان فى هذا البحث وجوه مشرقة فالفضل لله أولاً ، ثم إلى كل هؤلاء الذين ساهموا فى إتمامه ، فإلى كل من ذكرتهم من أصحاب الفضل ، وإلى من لم أذكرهم من غير قصد منى ، لهم جميعاً شكرى واعتزازى وتقديرى .

ختاماً :-

فإلى الله تعالى أتوجه بقلب عامر بالإيمان أن يهيئ لى من أمرى رشدا ، وأن يكون هذا البحث عند حسن ظن كل من تفضل بالإطلاع عليه ، وأن يكون فيه نفع لهذه الفئة ، ولا أدعى أننى بلغت الكمال فالكمال لله وحده ، ولكن حسبى أننى حاولت ، فإن أخطأت فلى أجر ، وإن أصبت فلى أجران ، اللهم علمنا ما ينفعنا ، وانفعنا اللهم بما علمتنا ، وزدنا اللهم علماً ...

اللهم بارك لنا فى عملنا هذا ابتغاء مرضاتك ، وأتنا الزيادة من فضلك الذى تؤتيه من تشاء من عبادك الصالحين ، وصدق الله العظيم إذ يقول : "وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن سعيه سوف يرى ، ثم يجزاه الجزاء الأوفى" . صدق الله العظيم .

الباحث

فهرس الرسالـــــة

الموضـــــــــــــــــوع	رقم الصفحـة
الفصل الأول **مدخل إلى الدراسة**	١-٩
-تقـديم	٢
-مشـكلة الدراسـة	٥
-أهميـة الدراسـة	٦
-أهـداف الدراسـة	٧
-مصـطلحات الدراسـة	٧
-حـدود الدراسـة	٩
الفصل الثانى **الإطار النظرى**	١٠-٧٦
-مقدمـة	١١
أولاً :- المكانـــة السوســيومترية	١١
- مفهوم المكانـة السوسيومترية (الاجتماعيـة)	١١
-القيـاس السوسيومترى (الاجتمـاعى)	١٤
-مفـاهيم القيـاس السوسـيومترى (الاجتمـاعى)	١٦
-معنـى (النـجم – المنبوذ – المعزول)	١٦
-العوامـل المـؤثرة فـى المكانـة السوسـيومترية	١٧
-المكانة السوسيومترية فى إطار الجماعة	٢٣
ثانيـاً :- الإعاقـة السـمعية	٢٩
-مفهـوم الصـمم	٣١
-تصـنيف الإعاقـة السـمعية	٣٣
-أسـباب الصـمم	٣٨
-الخصائص الجسمية والانفعاليـة والنفسية والاجتماعيـة والعقليـة للأصـــــــــــــم	٤١
ثالثـاً :- مفهـوم الـذات	٥٢

فهرس الرسالـــــة

الموضـــــــــــــــــوع	رقم الصفحـة
-تعريف مفهوم الذات	٥٣
-جوانب مفهوم الذات	٥٦
-العوامل المؤثرة فى مفهوم الذات	٥٧
رابعـــــاً :-التوافـــــق الشخصـــــى والاجتمـــــاعى	٦٠
-مفهوم التوافق الشخصى والاجتماعى	٦٣-٦٤
-شروط التوافق الجيد	٦٥
-أسباب سوء التوافق	٦٨
-علامات الاستدلال على التوافق	٦٩
خامســـــــــــــــاً :-القلـــــــــــــــق	٦٩
-مفهوم القلق	٧٠
-أنواع القلق	٧٢
-أسباب القلق	٧٣
-أعراض القلق	٧٥
الفصل الثالث دراسات وبحوث سابقة	٧٦-٩٠
- **أولاً** :- دراسات تناولت المكانة السوسيومترية للمراهقين العاديين وعلاقاتهـــا بـــبعض المتغيـــرات النفســـية الاجتماعيـــة	٧٨
- **ثانيـاً** :- دراسات تناولت المكانة السوسيومترية وعلاقاتها ببعض المتغيـــرات للمـــراهقين الصـــم وضـــعاف الســـمع	٨٤
- **ثالثـاً** :- تعقيب على الدراسات السابقة	٨٦
- **رابعـاً** :- فـروض الدراسـة	٨٩

فهرس الرسالـــــة

الموضـــــــــــــــــوع	رقم الصفحـة
الفصل الرابع	٩١-١٣٢
إجراءات الدراسة	
مقدمـــة	٩٢
أولاً :-عينــة الدراسـة	٩٢
- عينـة الدراسـة السـيكومترية	٩٢
- خصـائص العينـة	٩٣
- عينـة الدراسـة الكلينيكيـة	٩٤
ثانيـــاً :- أدوات الدراســـة	٩٥
- أدوات الدراســة الســيكومترية	٩٥
١- مقيـاس المكانـة السوسـيومترية	٩٥
٢- مقيـاس مفهـوم الـذات	١٠٤
٣- مقيـاس التوافـق الشخصـى والاجتمـاعى	١١٣
٤- مقياس القلق المصور	١٢٦
- أدوات الدراســة الكلينيكيــة	١٢٧
١- اسـتمارة دراسـة الحالـة	١٢٧
٢- اختبـار تفهـم الموضـوع للكبـار (T.A.T.)	١٢٨
ثالثـاً :- الإجـراءات والتطبيـق	١٣٠
رابعـاً :- الأسـاليب الإحصـائية	١٣١
الفصل الخامس	١٣٢-١٧٤
نتائج الدراسة وتفسيرها	
أولاً :- نتــائج الدراســة الســيكومترية	١٣٣
-اختبـار صـحة الفـرض الأول	١٣٣
-اختبـار صـحة الفـرض الثـانى	١٣٥
-اختبـار صـحة الفـرض الثـالث	١٣٧

فهرس الرسالـــــة

الموضـــــــــــــــــوع	رقم الصفحـة
-اختبار صحة الفرض الرابع	١٣٩
-اختبار صحة الفرض الخامس	١٤٣
-اختبار صحة الفرض السادس	١٤٨
-اختبار صحة الفرض السابع	١٥٢
ثانياً :- نتائج الدراسة الكلينيكية	١٥٥
-اختبار صحة الفرض الثامن	١٥٥
الفصل السادس خلاصة الدراسة	١٧٥-١٨٣
- مقدمـة	١٧٦
- مشـكلة الدراسـة	١٧٧
- أهميـة الدراسـة	١٧٨
- أهداف الدراسة	١٧٩
- فـروض الدراسـة	١٧٩
- عينة الدراسة	١٨٠
- أدوات الدراسة	١٨٠
- حـدود الدراسـة	١٨٠
- نتـائج الدراسـة	١٨١
- التوصيات	١٨٢
- البحـوث المقترحـة	١٨٣
- ملخص الدراسة (باللغة العربية واللغة الإنجليزية)	
-مراجـع الدراسـة	١٨٤-٢٠٨
المراجـع العربيـة	١٨٥
المراجـع الأجنبيـة	٢٠٥
الملاحـق	٢٠٩-٢٥٨

فهرس الجداول

رقم الجدول	الجـــــــــــــــدول	رقم الصفحـة
١-	عدد أفراد العينة وتوزيعهم على الصفوف الدراسية المختلفة	٩٢
٢-	دلالـة الفـروق بـين الـذكور والإنـاث فـى العمـر الزمنـى ودرجـة الإعاقة	٩٤
٣-	درجات الحالات الثلاث على اختبار المكانة السوسيومترية (النجم – المنبوذ – المعزول) للمراهقين الصم	٩٤
٤-	العبارات التى اتفق المحكمون على حذفها فى مقياس المكانة السوسيومترية للمراهقين الصم	١٠٠
٥-	إعادة التطبيق لاختبار المكانة السوسيومترية للمراهقين الصم	١٠٢
٦-	العبـارات التـى اتفـق المحكمـون علـى حـذفها فـى مقيـاس مفهـوم الذات للمراهقين الصم	١٠٨
٧-	العبـارات التـى اتفـق المحكمـون علـى تعديلـها فـى مقيـاس مفهـوم الذات للمراهقين الصم	١١٠
٨-	الاتسـاق الـداخلى بـين درجـة كـل عبـارة والدرجـة الكليـة للبعد فـى مقياس مفهوم الذات للمراهقين الصم	١١١
٩-	معامل (ألفا كرونباخ) لمقياس مفهوم الذات للمراهقين الصم	١١٢
١٠-	التجزئة النصفية لمقياس مفهوم الذات للمراهقين الصم	١١٢
١١-	الصورة النهائية لمقياس مفهوم الذات للمراهقين الصم	١١٣
١٢-	العبـارات التـى اتفـق المحكمـون علـى حـذفها فـى مقيـاس التوافـق الشخصى والاجتماعى للمراهقين الصم	١٢١
١٣-	العبارات التـى اتفـق المحكمـون علـى تعديلـها فـى مقيـاس التوافـق الشخصى والاجتماعى للمراهقين الصم	١٢٢
١٤-	معـاملات الاتسـاق الـداخلى بـين درجـة كـل عبـارة والدرجـة الكليـة للبعد نفسـه لمقيـاس التوافـق الشخصـى والاجتمـاعى للمـراهقين الصم	١٢٤

فهرس الجداول

رقم الجدول	الجـــــــــــــــدول	رقم الصفحـة
١٥-	معامل الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ) لمقياس التوافق الشخصى والاجتماعى للمراهقين الصم	١٢٥
١٦-	معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان براون – جتمان) لمقياس التوافق الشخصى والاجتماعى للمراهقين الصم	١٢٥
١٧-	أرقام العبارات لكل بعد من أبعاد مقياس التوافق الشخصى والاجتماعى للمراهقين الصم	١٢٦
١٨-	معاملات الارتباط ومستوى دلالتها بين درجات المكانة السوسيومترية ودرجات أبعاد مقياس مفهوم الذات لدى المراهقين الصم	١٣٣
١٩-	معاملات الارتباط ومستوى دلالتها بين درجات المكانة السوسيومترية وبين درجات التوافق الشخصى لدى المراهقين الصم	١٣٥
٢٠-	معاملات الارتباط ومستوى دلالتها بين درجات المكانة السوسيومترية ودرجات التوافق الاجتماعى لدى المراهقين الصم	١٣٦
٢١-	معاملات الارتباط ومستوى دلالتها لدرجات المكانة السوسيومترية ودرجات القلق لدى المراهقين الصم	١٣٨
٢٢-	تحليل التباين أحادى الاتجاه بين النجم والمنبوذ والمعزول فى أبعاد مفهوم الذات للمراهقين الصم	١٤٠
٢٣-	نتائج اختبار شافية لدلالة الفروق بين المتوسطات فى أبعاد مقياس مفهوم الذات ودرجته الكلية للمراهقين الصم	١٤١

فهرس الجداول

رقم الجدول	الجـــــــــــــــدول	رقم الصفحـة
٢٤-	تحليـل التبـاين أحـادى الاتجـاه بـين المـراهقين الصـم (النجـوم والمنبـوذون والمعزولـون) فـى أبعـاد مقيـاس التوافـق الشخصـى ودرجته الكلية .	١٤٤
٢٥-	تحليـل التبـاين أحـادى الاتجـاه بـين المـراهقين الصـم (النجـوم والمنبـوذون والمعزولـون) فـى أبعـاد مقيـاس التوافـق الاجتمـاعى ودرجته الكلية .	١٤٥
٢٦-	نتـائج اختبـار شـافية لدلالـة الفـروق بـين المتوسـطات للمـراهقين الصم مرتفعى ومنخفضى المكانـة السوسيومترية فى أبعاد مقياس التوافق الشخصى ودرجته الكلية .	١٤٦
٢٧-	نتـائج اختبـار شـافية لدلالـة الفـروق بـين المتوسـطات لـدرجات المـراهقين الصـم مرتفعى ومنخفضـى المكانـة السوسيومترية فـى أبعاد مقياس التوافق الاجتماعى ودرجته الكلية .	١٤٧
٢٨-	تحليـل التبـاين أحـادى الاتجـاه بـين متوسـطات درجـات المـراهقين الصـم (النجـوم والمنبـوذون والمعزولـون) علـى مقيـاس المكانـة السوسيومترية فى أبعاد مقياس القلق ودرجته الكلية .	١٤٩
٢٩-	نتـائج اختبـار شـافية لدلالـة الفـروق بـين المتوسـطات لـدرجات المـراهقين الصـم مرتفعى ومنخفضـى المكانـة السوسـيومترية فـى أبعاد مقياس القلق ودرجته الكلية .	١٥٠
٣٠-	تحليل الانحدار متعدد الخطوات لتحليل تأثير مفهوم الذات والقلق على المكانة السوسيومترية للمراهقين الصم	١٥٢

فهـــــــرس الملاحـــــــــق

رقم الملحق	الملحـــــــــق	رقم الصفحـة
١-	مقياس المكانة السوسيومترية للمراهقين الصم	٢١٠
٢-	مقياس مفهوم الذات للمراهقين الصم	٢١٣
٣-	مقياس التوافق الشخصى والاجتماعى للمراهقين الصم	٢٢٠
٤-	مقياس القلق المصور للمراهقين الصم	٢٢٨
٥-	استمارة دراسة الحالة	٢٣٧
٦-	قائمـــة بأســـماء الســـادة المحكمـــين ودرجـــاتهم العلميـــة ووظائفهم أثناء فترة التحكيم	٢٤٠
٧-	جدول المكانـة النسبية لكل فرد بالنسبة لأسئلة الاختيار للمجموعـة الأولـى (الصـف الدراسـى السـابع فصـل أول) المراهقين الصم	٢٤١
٨-	جـدول المكانــة النسـبية لكـل فـرد بالنسـبة لأسـئلة النبـذ للمجموعـة الأولـى (الصـف الدراسـى السـابع فصـل أول) المراهقين الصم	٢٤٢
٩-	جدول درجات المكانـة السوسيومترية لكل فرد بالنسبة للمجموعـة الأولى (الصف الدراسى السابع فصل أول) المراهقين الصم	٢٤٣
١٠-	جدول المكانـة النسبية لكل فرد بالنسبة لأسئلة الاختيـار للمجموعـة الثانيـة (الصـف الدراسـى السـابع فصـل ثـان) المراهقين الصم	٢٤٤
١١-	جـدول المكانــة النسـبية لكـل فـرد بالنسـبة لأسـئلة النبـذ للمجموعـة الثانيـة (الصـف الدراسـى السـابع فصـل ثـان) المراهقين الصم	٢٤٥
١٢-	جـدول درجـات المكانــة السوسـيومترية لكـل فـرد بالنسـبة للمجموعـة الثانيـة (الصـف الدراسـى السـابع فصـل ثـان) المراهقين الصم	٢٤٦

رقم الملحق	الملحـــــــــق	رقم الصفحـة
١٣-	جدول المكانة النسبية لكل فرد بالنسبة لأسئلة الاختيار للمجموعة الثالثة (الصف الدراسى السابع فصل ثالث) المراهقين الصم	٢٤٧
١٤-	جدول المكانة النسبية لكل فرد بالنسبة لأسئلة النبذ للمجموعة الثالثة (الصف الدراسى السابع فصل ثالث) المراهقين الصم	٢٤٨
١٥-	جدول درجات المكانة السوسيومترية لكل فرد بالنسبة للمجموعة الثالثة (الصف الدراسى السابع فصل ثالث) المراهقين الصم	٢٤٩
١٦-	جدول المكانة النسبية لكل فرد بالنسبة لأسئلة الاختيار للمجموعة الرابعة (الصف الدراسى الثامن فصل أول) المراهقين الصم	٢٥٠
١٧-	جدول المكانة النسبية لكل فرد بالنسبة لأسئلة النبذ للمجموعة الرابعة (الصف الدراسى الثامن فصل أول) المراهقين الصم	٢٥١
١٨-	جدول درجات المكانة السوسيومترية لكل فرد بالنسبة للمجموعة الرابعة (الصف الدراسى الثامن فصل أول) المراهقين الصم	٢٥٢
١٩-	جدول المكانة النسبية لكل فرد بالنسبة لأسئلة الاختيار للمجموعة الخامسة (الصف الدراسى الثامن فصل ثان) المراهقين الصم	٢٥٣
٢٠-	جدول المكانة النسبية لكل فرد بالنسبة لأسئلة النبذ للمجموعة الخامسة (الصف الدراسى الثامن فصل ثان) المراهقين الصم	٢٥٤

رقم الملحق	الملحـــــــــق	رقم الصفحـة
٢١-	جـدول درجـات المكانــة السوسـيومترية لكـل فـرد بالنسـبة للمجموعـة الخامسـة (الصـف الدراسـى الثـامن فصـل ثـان) المراهقين الصم	٢٥٥
٢٢-	جـدول المكانـة النسـبية لكـل فـرد بالنسـبة لأسـئلة الاختيـار للمجموعـة السادسـة (الصـف الدراسـى الثـامن فصـل ثالـث) المراهقين الصم	٢٥٦
٢٣-	جـدول المكانــة النسـبية لكـل فـرد بالنسـبة لأسـئلة النبـذ للمجموعـة السادسـة (الصـف الدراسـى الثـامن فصـل ثالـث) المراهقين الصم	٢٥٧
٢٤-	جـدول درجـات المكانــة السوسـيومترية لكـل فـرد بالنسـبة للمجموعـة السادسـة (الصـف الدراسـى الثـامن فصـل ثالـث) المراهقين الصم	٢٥٨

مدخـــل الدراســـة

تقديم :-

إن التنشئة الاجتماعية هى تفاعل اجتماعى فى شكل قواعد فى التربية والتعليم يتلقاها الفرد فى مراحل عمره المختلفة منذ الطفولة وحتى الشيخوخة ، ومن خلال علاقاته بالجماعات المرجعية مثل الأسرة والمدرسة والجيرة والرفاق ، وتمده تلك القواعد والخبرات بالمعايير الاجتماعية والاتجاهات والقيم السائدة فى مجتمعه والتى تعينه على التوافق الاجتماعى مع البناء الثقافى المحيط به ، كما تحقق التنشئة الاجتماعية التوفيق بين دوافع الفرد ورغباته من جهة ، واهتمامات الآخرين المحيطين به من جهة أخرى . (عبد الفتاح دويدار : ١٩٩٨ ، ٧٥) ، وبالرغم من أن الأسرة تعد فى مقدمة وكالات التنشئة الاجتماعية لكونها الخلية الأساسية فى المجتمع ، والتربة الاجتماعية التى تنمو فيها بذور الشخصية الإنسانية ، ولكونها تمثل نظاماً اجتماعياً معيناً ووسطاً ثقافياً ذا نمط فريد يتفاعل الفرد خلاله ، إلا أن لجماعات الأقران دوراً كبيراً حيث يتعامل الفرد مع أفراد متشابهين معه على قدم المساواة ، ويندمج معهم فى حياة اجتماعية فعلية ويعبر بحرية عن انفعالاته يأخذ منهم ويعطيهم ، والمقصود بجماعة الأقران تلك الجماعة التى ينتمى أعضاؤها إلى نفس فئة العمر التى ينتمى إليها الفرد (مدثر سليم : ١٩٩٨ ، ٢٥٧) من هنا ازداد الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية بين الجماعات الطلابية ، واعتبرت هذه العلاقات من أهم العوامل التى تؤدى إلى التوافق النفسى كما تعتبر معياراً للصحة النفسية . (أشرف عبد القادر : ١٩٩٣ ، ١) ويميل المعاقون سمعياً إلى التفاعل مع أشخاص يعانون مما يعانون منه ربما بسبب حاجاتهم إلى التفاعل اجتماعياً والشعور بالقبول من الأشخاص الآخرين . (جمال الخطيب : ١٩٩٨ ، ٩٢) حيث يبتعد الأصم عن أقرانه العاديين نتيجة فقده الحس الاجتماعى الذى يقربه إليهم وفى نفس الوقت ينخرط الأصم جيداً مع أقرانه الصم . (عمرو رفعت : ١٩٩٨ ، ١٠٨) لأن فهمه للآخرين وفهمه للبيئة المحيطة ومشاركته فى الأنشطة المختلفة وتطور سلوكه الاجتماعى يمكنه من السيطرة على انفعالاته والتعبير المناسب عنها ، وهو الأمر الذى يؤثر بشكل واضح على شخصيته ككل . (عادل عبد الله : ٢٠٠٤ ، ١٤٩)

كذلك تلعب البيئة دوراً مهماً فى تكوين مفهوم الذات لدى الأصم ، وذلك طبقاً لنظرية الدور الاجتماعى والتى ترى أن الفرد يرى نفسه كما يراه الآخرون الذين يشكلون لديه أهمية خاصة (أحمد اللقانى ، أمير القرش : ١٩٩٩ ، ١٨٣) كما أن لظروف الإعاقة السمعية

تأثيراً كبيراً على توافق الأصم الاجتماعى والانفعالى مما ينعكس بدوره على اتجاه الأصم نحو الآخرين (إيمان الكاشف : ٢٠٠٤ ، ٨١) ، حيث أن أثار التنشئة الاجتماعية فى سن مبكرة تبقى وتتأصل خلال الحياة المدرسية ، ومن ثم فإن العناية بالتكوين النفسى ، وتقبل الإعاقة لدى الأصم مع إتاحة الفرصة له للنمو والتواصل والتفاعل مع أفراد الأسرة فى مواقف عادية تصقله وتساعده على نمو شخصيته (فاروق صادق : ١٩٩٧ ، ٢٥)

كما قد يشعر الأصم بأنه يختلف عن غيره من النواحى الجسمية أو السمعية بدرجة كبيرة ، وقد يؤدى هذا إلى التأثير على سلوكه ، كما ينعكس أثر الإعاقة على تصرفاته خلال علاقته بالآخرين ومع بيئته بوجه عام ، ومما لا شك فيه فإن لحاسة السمع أهمية كبيرة فى حياة الإنسان باعتبارها أساساً لعملية الاتصال ووسيلة للتفاعل بينه وبين بيئته (السيد الجندى : ١٩٩٦ ، ١١٣٥) والذى يعانيه الصم يدفعهم إلى ظهور مشكلات انفعالية أكثر نتيجة لعدم فهم الآخرين لهم ، ويرى البعض أن الإعاقة تؤدى إلى اضطراب صورة الفرد عن ذاته وهى حجر الزاوية فى البناء النفسى للفرد ، ومن ثم الشعور بالنقص والابتعاد عن الجماعة التى تحيط بالمعاق ، ويترتب على ذلك ظهور الأشكال المختلفة من الاضطرابات السلوكية وغيرها من أشكال السلوك غير المتوافق . (ليلى كرم الدين : ١٩٩٤ ، ٣٢)

مما يترك أثراً سلبياً واضحاً على الفرد الأصم وعلى جوانب شخصيته بشكل عام عقلياً وانفعالياً واجتماعياً وأكاديمياً ولغوياً وجسمياً وحركياً (عادل عبد الله : ٢٠٠٤ ، ١٤٩-١٥٠) إلا أن تشجيع الأصم على المشاركة فى الأنشطة من خلال مجموعات صغيرة العدد تخلصه من وحدته وكسر حاجز العزلة الاجتماعية من حوله ، كما أن تشجيع الأصم على التعبير عن مشاعره يمنع تراكم التوترات النفسية لديه (شاكر قنديل : ١٩٩٥ ، ١٠) وتأخذ العزلة الاجتماعية صوراً عديدة فقد تكون عزلة بسيطة وهى التى لا يكون فيها الفرد موضع اختيار أو نبذ ، كما أنه من جانبه لا يختار ولا ينبذ أحد ، وقد يختار الفرد أفراداً خارج جماعته ولكنهم لا يختارونه هو ، كما أن أعضاء جماعته هم أيضاً لا يختارونه ، وقد يختار الفرد من أفراد خارج جماعته أو قد يختاره أفراد من جماعته ولكنه لا يختار أحد سواء من داخل جماعته أو خارجها ، وقد يختار الفرد أفراداً من جماعته فقط ولكنهم يتجاهلونه ، وقد تكون العزلة الاجتماعية على صورة مثلث يتكون من ثلاثة أفراد يتناوبون الاختيار ولكن الجماعة تنبذهم ، وقد نجد خمسة أفراد معزولين ومنبوذين من جماعتهم وينبذ كل منهم واحداً أو أكثر فيما بينهم ، وقد نجد زوجاً معزولاً أو شخصاً معزولاً ومنبوذاً ونابذاً ، أى أن أحداً لا يختاره كما أنه يُنبذ من الجماعة وهو بدوره ينبذ الجماعة

(لويس مليكه : ١٩٨٩ ، ٣٣٨) وبالتالى فإن الأصم يصبح فى حاجة إلى برامج خاصة يتمكن بموجبها من تعلم ما يساعده ولو جزئياً على العيش فى جماعته والإبقاء على قدر من التفاعل والتواصل معها مما يحقق له قدراً معقولاً من التوافق الشخصى والاجتماعى (عادل عبد الله : ٢٠٠٤، ١٥٠) وقد أولى الباحثون اهتماماً كبيراً بوجود علاقة بين ارتفاع المكانة السوسيومترية وبين نشاط العضو داخل الجماعة . فقد أجريت دراسات عديدة فى البيئة الأجنبية والبيئة العربية بهدف الكشف عن طبيعة العلاقات التى توصلت إليها تلك الدراسات وهى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية بين النجم والمنبوذ والمعزول فى نفس الجماعة مثل دراسة (محمد العرقان : ١٩٧٧) ، (بونى : ١٩٧٩ ، Bonney) ، (محمد الشبراوى : ١٩٨٥) ، (محمد العجيزى: ١٩٨٧) ، (خليل قطب : ١٩٩١)

بينما أكدت مجموعة أخرى من الدراسات على وجود علاقة سالبة بين المكانة السوسيومترية والقلق مثل دراسة (بارنون : ١٩٨٤ ، Barnon) ، (سامية الأنصارى : ١٩٨٧) على الجانب الآخر للدراسة نجد أن من الدراسات ما تركز اهتمامها على المكانة السوسيومترية والتوافق مثل دراسة (مكرم اسكندر : ١٩٧٧ ، بونى : ١٩٧٩Bonney ، وهستون : ١٩٩٠ ، Heston ، وكارولين : ١٩٩٣ ، Cecil, Carlyn) وهناك دراسة تناولت المكانة السوسيومترية ومشاكل الشخصية والتحصيل الأكاديمى مثل دراسة (محمد فتحى يوسف : ١٩٩٣) وهناك دراسة تناولت العلاقة بين المكانة السوسيومترية وكل من مستوى القلق ومفهوم الذات مثل دراسة (سامية الأنصارى : ١٩٨٧) ومن الدراسات التى تناولت المكانة السوسيومترية والمسئولية الاجتماعية دراسة (محمد يحيي العجيزى : ١٩٨٧) ومن الدراسات التى تناولت التقبل الاجتماعى وبعض متغيرات الشخصية مثل دراسة (سامية الأنصارى : ١٩٨٧) أما الدراسات التى تناولت بعض جوانب الشخصية للنجوم وفقاً للمكانة السوسيومترية لدى تلاميذ المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية من الجنسين مثل دراسة (خليل قطب : ١٩٩١) ودراسة تناولت العوامل المؤثرة فى نمو الكفاءة الاجتماعية للمراهقين الصم وضعاف السمع مثل دراسة (باراناهام سوزان : ١٩٩٦ ، Baranham, Suzanne)

فى ضوء ما سبق يمكن القول بأن المكانة السوسيومترية للمراهقين الصم تتأثر بمفهوم الذات والتوافق الشخصى والاجتماعى والقلق حيث إن هذه المتغيرات تؤثر فى المكانة السوسيومترية سلباً وإيجاباً للمراهقين الصم .

ومن هنا نبع الإحساس بمشكلة الدراسة ...

مشكلة الدراسة :-

بالرغم من أهمية رعاية المعاقين بصفة عامة والمعاقين سمعياً بصفة خاصة ، وأهمية التعرف على حاجات المعاقين سمعياً والتعرف على بنائهم النفسى ، إلا أن الواقع الحالى لدراسة جماعات الصم ومعرفة العلاقات الاجتماعية بينهم يؤكد أن هناك قصوراً واضحاً فيها ، فدراسة العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعى هى التى تجرى للطلاب العاديين فقط – فى حدود علم الباحث – دون الاهتمام بهذه العلاقات لجماعات الصم أنفسهم.

ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة الحالية وظهرت الحاجة التربوية إلى ضرورة القيام بهذه الدراسة ، وقد دعم ذلك خلو المجال – فى حدود علم الباحث – من الدراسات الميدانية التى تبحث فى المكانة السوسيومترية وعلاقاتها ببعض المتغيرات النفسية – الاجتماعية وبالتالى تتحدد مشكلة الدراسة فى مدى العلاقة بين المكانة السوسيومترية وبعض المتغيرات مثل (مفهوم الذات – التوافق الشخصى والاجتماعى – القلق)

وللتصدى لهذه المشكلة تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤلات الآتية :-

١-هل توجد علاقة ارتباطيه بين المكانة السوسيومترية ومفهوم الذات لدى المراهقين الصم ؟

٢-هل توجد علاقة ارتباطيه بين المكانة السوسيومترية والتوافق الشخصى والاجتماعى لدى المراهقين الصم ؟

٣-هل توجد علاقة ارتباطيه بين المكانة السوسيومترية والقلق لدى المراهقين الصم ؟

٤-هل توجد فروق بين المراهقين الصم مرتفعى ومنخفضى المكانة السوسيومترية فى مفهوم الذات ؟

٥-هل توجد فروق بين المراهقين الصم مرتفعى ومنخفضى المكانة السوسيومترية فى التوافق الشخصى والاجتماعى ؟

٦-هل توجد فروق بين المراهقين الصم مرتفعى المكانة السوسيومترية (النجوم) ومنخفضى المكانة السوسيومترية (المنبوذين والمعزولين) فى القلق ؟

٧-هل تنبئ بعض متغيرات الدراسة (النفسية – الاجتماعية) دون غيرها بالمكانة السوسيومترية للمراهقين الصم ؟

٨-هل تختلف ديناميات شخصية المراهق الأصم باختلاف مكانته السوسيومترية (النجم – المنبوذ – المعزول) ؟

أهمية الدراسة :-

تبدو أهمية الدراسة فى النقاط التالية :-

١-أوضحت أحدث الإحصائيات أن المعاقين بصفة عامة وذوى الإعاقة السمعية بوجه خاص يمثلون نسبة غير قليلة من أبناء المجتمع على المستوى المحلى والعالمى ، وهذه الإحصائيات تدعو إلى الاهتمام بهذه الفئة من المعاقين حيث بلغ عدد التلاميذ ذوى الإعاقة السمعية (الصم – ضعاف السمع) فى مراحل الدراسة فى مدارس التربية الخاصة (الأمل للصم وضعاف السمع) بجمهورية مصر العربية فى العام الدراسى (٢٠٠٤- ٢٠٠٥) بالمراحل (ما قبل الابتدائى – الابتدائى – الإعدادى – الثانوى الفنى) (١٤٥٣١) تلميذاً من ذوى الإعاقة السمعية . وفى محافظة الدقهلية (٩١٩) تلميذ وتلميذة (وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلى : ٢٠٠٥)

٢-تفيد الدراسة القائمين على تنشئة الطلاب الصم من آباء ومعلمين ومخططين للتعليم وغيرهم ، بتوجيه جهودهم الوجهة العلمية الصحيحة وذلك برعاية الفائقين النجوم منهم ووضع برامج لعلاج المنبوذين والمعزولين منهم وصولاً إلى تحقيق النمو النفسى السليم للناشئة وتمتعهم بصحة نفسية سليمة .

٣-الاستفادة من تطبيق المقياس السوسيومترى لمعرفة الوضع الخاص للفرد فى الجماعة ، وإمكان نقله إذا لزم الأمر إلى الجماعة التى يستطيع أن يكون فيها علاقات جيدة لتوافقه النفسى السليم ولإشباع حاجاته النفسية ، كما يمكن توزيع الطلاب أيضاً من بداية العام على فصول الصف الدراسى وتكوين جماعات النشاط خارج المنهج ، كذلك الكشف عن الطلاب سيئ التوافق والتكيف مع زملائهم أعضاء جماعة الفصل .

٤-التعرف على بعض الخصائص النفسية المرتبطة بالمكانة السوسيومترية ، وبالتالى تقديم المساعدة للأفراد ذوى المكانة السوسيومترية المنخفضة (المنبوذ – المعزول) حتى يمكن دمجهم فى المجتمع الأسرى والمدرسى وتحسين أحوالهم حتى يتسنى لهم إقامة علاقات اجتماعية طيبة مع أقرانهم والمجتمع المحيط بهم .

٥-من خلال نتائج الدراسة الكلينيكية الحالية يمكن التعرف على الديناميات والعوامل اللاشعورية التى تفرق وتميز أنماط المكانة السوسيومترية للمراهقين الصم (النجم – المنبوذ – المعزول) ومدى تأثير الأسرة والمتغيرات الأخرى على

شخصية الأصم وصولاً إلى وضع برامج إرشادية للأسرة والمدرسة لكيفية التعامل مع هذه الأنماط من الصم .

أهداف الدراسة :- تهدف الدراسة الحالية إلى :-

١-الكشف عن نوع العلاقة الارتباطية بين المكانة السوسيومترية (الاجتماعية) وكل من مفهوم الذات ، والتوافق الشخصى والاجتماعى ، والقلق وكذا معرفة أى المتغيرات تنبئ بالمكانة السوسيومترية للمراهقين الصم .

٢-التعرف على البناء النفسى للمراهق الأصم من خلال الدراسة الكلينيكية .

مصطلحات الدراسة الإجرائية :-

أولاً :- المكانة السوسيومترية Sociometric Status

-هى الوضع النسبى للفرد فى متسلسلة المكانات داخل الجماعة ، كما تحددها الاختيارات الموجبة والسالبة الموجهة إليه من باقى أعضاء الجماعة (محمد الشبراوى الأنور : ١٩٨٥ ، ١٤)

-البناء السوسيومترى للجماعة Sociometric Structure of Group

-ويقصد بهذا البناء ، بناء العلاقات الاجتماعية ، العلاقات المبنية على الاختيار والتجاذب أو الرفض والتنافر ، والعلاقات المتبادلة بين أفراد الجماعة لها أثر هام فى بناء الجماعة (محمود السيد أبو النيل : ١٩٨٧ ، ٤٣٩-٤٤٤)

-ديناميات الجماعة Dynamics of the Group

تعنى القوة الاجتماعية والسيكولوجية التى تؤثر فى العلاقات والتفاعلات داخل الجماعة ، وبالتالى القوى التى تؤثر فى سلوك الجماعة كجماعة ، فتعمل على جمود الجماعة أو تطورها (محمود السيد أبو النيل : ١٩٨٧ ، ٤٢٦)

- النجم The Star

هو الفرد الذى يحظى بحب الجماعة التى ينتمى إليها ، والذى يود الجميع أن يشاركوه فى كل الأنشطة ، أى هو الفرد الذى يحصل على أكثر درجات الاختيار وأقل درجات النبذ ، أى أنه الفرد الذى يحصل على أكثر الدرجات الموجبة وأقل الدرجات السالبة (غريب محمد سيد أحمد : ١٩٨٣ ، ٢٤٠)

- المنبوذ The Rejected

وهو الفرد الذى لا يحظى بحب الجماعة التى ينتمى إليها والذى يكره الجميع مشاركتهم له فى الأنشطة ، أى هو الفرد الذى يحصل على أكثر درجات النبذ وأقل درجات الاختيار ، أو ذلك الفرد الذى يحصل على أكثر الدرجات السالبة وأقل الدرجات الموجبة (أشرف عبد القادر : ١٩٩٣ ، ٨٨)

- المعزول The Isolated

هو الفرد الذى لا يحصل على درجات النبذ أو درجات الاختيار ، أو هو ذلك الفرد الذى لا يحصل على درجات سالبة أو درجات موجبة أى الذى يكون دوره مهمش بين الاختيارين (الباحث)

ثانياً :- مفهوم الذات :-Self concept

ويقصد به رؤية كلية تعبر عن إدراك الفرد لذاته ، والتى يتم تشكيلها من خلال التفاعل بين الفرد والبيئة المحيطة به كما يقيسها الاختبار ، والتى فى ضوئها يُكون لنفسه صورة عن ذاته ومدى تقبله لها (على عبد النى : ٢٠٠٠ ، ١٩٧٩)

ثالثاً : - التوافق الشخصى :- Personal Adjustment

هو توافق الشخص بقدر ما أنجزه من علاقات منسجمة بينه وبين الظروف والمواقف والأشخاص الذين تشملهم البيئة المادية والاجتماعية المحيطة به (زكريا الشربينى : ١٩٨٤ ، ١٨)

رابعاً :- التوافق الاجتماعى :- Social Adjustment

ويقصد به نجاح الفرد فى علاقاته مع من يتعامل معهم فى محيط علاقاته المختلفة بحيث يؤدى هذا إلى تحقيق صالح الفرد وصالح الآخرين إن أمكن دون إضرار بمصالح أحد (فرج عبد القادر : ١٩٨٩ ، ١٣٢)

خامساً :- القلق :- Anxiety

هو شعور انفعالى لخطر غامض وغير معروف ، سواء كان هذا الخطر داخلياً فى نفس الفرد أم خارجياً فى بيئته الاجتماعية ، فإنه يهدد شعوره بالأمن والاستقرار وهذا يؤدى إلى شعوره بالخوف والقلق (محاسن عبد اللاه : ١٩٩٢ ، ٢٩٢)

حدود الدراسة :-

محددات الدراسة الحالية هى :-

-الحدود المكانية أجريت الدراسة الحالية فى معهد الأمل للصم بمدينة المنصورة – محافظة الدقهلية – بجمهورية مصر العربية .

-الحدود البشرية أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٠٦) طلاب من المراهقين الصم أعمارهم تتراوح عند (١٢-١٨) سنة ، بمتوسط عمر زمنى (١٣.٨) وانحراف معيارى (٣.١٨) .

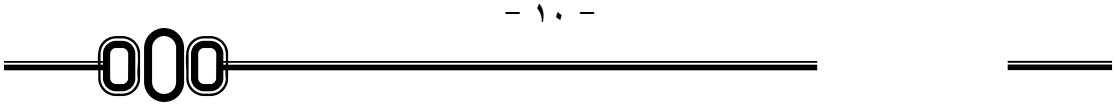

الفصل الثانى

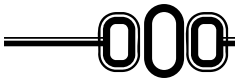

مقدمـــــــــة :-

يشتمل هذا الفصل على عرض للإطار النظرى للدراسة الحالية ، حيث يتناول النقاط التالية :- المكانة السوسيومترية ، الإعاقة السمعية ، مفهوم الذات ، التوافق الشخصى والاجتماعى ، القلق للمراهقين الصم .

أولاً : المكانة السوسيومترية Sociometric status

مما لاشك فيه أن دراسة الجماعات الصغيرة تعتبر إحدى الطرق لدراسة المجتمع والثقافة والشخصية فى آن واحد ، فهى تربط كل هذه الأنواع الثلاثة من البناء إلى أساس واحد وهو العملية الاجتماعية . ودراسة العملية الاجتماعية عندئذ من خلال التفاعل الدينامى بين الفرد والجماعة تصبح أمراً جوهرياً لدراسة الشخصية والمجتمع والثقافة ، الأمر الذى يعتبر إلى حد بعيد ذو أهمية كبرى لتحسين الجماعات وما فيها من علاقات ، أى تحسين المجتمع ، ومن ثم الثقافة بوجه عام ، والجماعات الطلابية من أهم الجماعات داخل المجتمع ، وأكثرها احتياجاً للدراسة (مكرم اسكندر : ١٩٧٧ ، ٤)

فالفكرة التى يكونها الشخص عن نفسه تعتبر على جانب كبير من الأهمية فى تحديد مكانته الاجتماعية وبالتالى تحديد النمط العام لسلوكه الاجتماعى حيث اتجاهه إلى التسلط والعدوان أو إلى التكامل والتعاون ، وهذا النمو لقطب الاجتماعية فى الشخص لا يمكن فهمه دون أن تقرن عليه نمو قطب الفردية فيه والمتمثل بوجه خاص فى ازدياد وثبات الأنا ونمو قدراته الادراكية والقدرة على ضبط التعبير (مصطفى سويف : ١٩٨١ ، ٢٢٣-٢٢٤) ومن هنا ازداد الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية بين الجماعات الطلابية ، وقد اعتبرت هذه العلاقات الاجتماعية من أهم العوامل التى تؤدى إلى التوافق النفسى كما يعتبر معياراً للصحة النفسية ، والمتتبع للتطور الاجتماعى السوسيومترى يلاحظ أن هذا الاتجاه لم يكتب له أن ينتشر ويأخذ مكانه بين فروع المعرفة إلا بعد أن وضع مورينو Moreno أسس مناهجه (أشرف عبد القادر : ١٩٩٣ ، ١)

-مفهوم المكانة السوسيومترية (المكانة الاجتماعية) :

يعرف احمد راجح (١٩٧٠ ، ٤٣٣) المكانة السوسيومترية (الاجتماعية) ، بأنها موضع الفرد الخاص فى جماعته كما تحدده اتجاهات أعضاء الجماعة نحوه .

ويعرف عباس عوض (١٩٧١ ، ١١٣) تعريفاً إحصائياً للمكانة السوسيومترية للفرد بأنها مكانته بين أقرانه قبولاً ونبذاً ، ويحدد هذا عدد الأصوات التى اختارته أو نبذته وهى بذلك تصفه إما فوق الإرباعى الأعلى أو تحت الإرباعى الأدنى للتوزيع السوسيومترى.

ويعرفه محمد نبيل (١٩٧٤ ، ١٢) بأنها مكانة العضو الاجتماعية بين أعضاء مجموعته التى ينتمى إليها ، وتحدد هذه المكانة عن طريق درجة يحصل عليها العضو بعد إجراء الاختبار السوسيومترى ، ويطلب من كل عضو أن يختار أو ينبذ عدداً من الأفراد ، وذلك على كل موقف من مواقف الاختبار ، وكلما زادت اختيارات الأعضاء الموجهين لأحد الأعضاء ، زادت درجته السوسيومترية ، وارتفعت مكانته الاجتماعية والعكس .

كما تشير دائرة المعارف البريطانية Encyclopedia Britannica (١٩٧٤ ، ٣١٧ ، ٥٣٧) إلى أن المكانة السوسيومترية (الاجتماعية) هى مكانة الفرد فى النظام الاجتماعى ، والمكانة تشير إلى القدرات والتحديات التى يواجهها الفرد ، وقد ترتبط المكانة فى بعض الأحيان بقوة الثروة أو السلطة ، والفرد يشغل العديد من الأدوار والتى تتحدد بواسطة عضويته فى نفس الجماعة ، والمكانة السوسيومترية (الاجتماعية) توصف غالباً على أساس الجنس والعمر والعلاقات الأسرية والميلاد داخل جماعة اجتماعية خاصة والتى تعتمد على التعليم والوضع المادى.

ويعرفها مكرم اسكندر (١٩٧٧ ، ٢٦) بأنها المركز الذى يحتله الفرد داخل جماعة البحث خلال ثلاث أبعاد لهذه المكانة وهى :-

١-مكانة الاختيار .

٢-مكانة النبذ .

٣-إدراك المكانة السوسيومترية .(إدراك مكانة الاختيار – إدراك مكانة النبذ)

ومكانة الاختيار ومكانة النبذ تحددها اختيارات أفراد الجماعة للفرد أو نبذهم له ومدى إدراكه لمكانته السوسيومترية من خلال مدى دقة توقعه للاختيار أو نبذ أفراد الجماعة بمقارنة هذه التوقعات بالاختيارات والنبذ التى يحصل عليها من أفراد الجماعة الآخرين .

ويعرفها محمد الشبراوى (١٩٨٥ ، ١٤) بأنها الوضع النسبى للفرد فى متسلسلة المكانات داخل الجماعة ، كما تحددها الاختيارات الموجبة والسالبة الموجهة إليه من باقى أعضاء الجماعة .

ويعرفها محمد سمير عبد الفتاح (١٩٨٥ ، ٣٨) بأنها موقع الفرد فى شبكة العلاقات الاجتماعية ، وفقاً للمجموع الكلى للاختيارات التى يحصل عليها الفرد من مجموع الأفراد

(عينة الدراسة) فى المواقف الاجتماعية المختلفة سواء كانت هذه الاختيارات إيجابية تعبر عن الحب أو سلبية تعبر عن النبذ .

ويعرف ماكوميك ولاجين (Mccomick & Lagen, 1988, 232-233) المكانة الاجتماعية أو المركز الاجتماعى بأنه مجموعة من السلوكيات التى تميز الشخص المحدد لهذا المركز ، ويكتسب الأشخاص فى هذا المركز مجموعة معينة من السلوكيات المتوقعة لهم ، وهذه السلوكيات تعتبر سلوكيات قيادية ويتوقع لمن فى هذا المركز أن يوجه سلوك الآخرين ويكافئ أو يعاقب الآخرين تبعاً لنوعية أدائهم .

ويعرفها لويس مليكه (١٩٨٩ ، ٣٣٧-٣٣٨) بأنها احتلال الشخص مركزاً للقيادة لحصوله على اختيارات رئيسية ، ومثل هذا الشخص يمكن أن نسميه نموذج القدوة .

وتعرفها إيمان عبد الحليم (١٩٩٦ ، ٣٢) بأن المكانة السوسيومترية (الاجتماعية) هى التى يتمتع بها الفرد من خلال نسق تفاعلى مع جماعة تتسم بالتكوين المنظم حيث إن معرفة مركز الفرد فى الجماعة ضرورى للتكيف الاجتماعى . كما أن المكانة السوسيومترية (الاجتماعية) للفرد تعتمد على شخصيته وعلى خلفيته الطبقية ، وترتبط بمعدلات الشعور بالقبول فى الجماعة .

ويعرفها محمد فتحى يوسف (١٩٩٣ ، ٤) بأنها الاختيارات التى يتلقاها الطالب من زملائه ، القائمة على الحب والقبول أو القائمة على النبذ والنفور من خلال بعدين .

-مكانة التقبل :-

هى الاختيارات الإيجابية القائمة على الحب والقبول التى يتلقاها من زملائه فى مواقف النشاط مع الجماعة .

-مكانة النبذ :-

هى الاختيارات السالبة القائمة على النبذ والنفور التى يتلقاها الطالب من زملائه فى مواقف النشاط مع الجماعة .

ويعرفها أشرف عبد القادر (١٩٩٣ ، ٥) بأنها الاختيارات التى يحصل عليها كل فرد من أفراد الجماعة والتى تدل على مدى تمتع الفرد بمكانة اجتماعية معينة بين أفراد جماعته ، وأن الاختيارات السالبة أو ما يسمى بالنبذ يحدد أيضاً مدى انخفاض هذه المكانة ، وكلما زادت الدرجات الموجبة وقلت الدرجات السالبة ، كلما ارتفعت مكانة الفرد السوسيومترية ، والعكس صحيح ، ويتم اعتماد حساب المكانة السوسيومترية للفرد على الفرق الناتج بين الاختيارات الموجبة والسالبة الحاصل عليها كل فرد من أفراد الجماعة .

والسوسيومترية على ما ذهب إلى مؤسسها (مورينو) تعطى معنى متغير ومحدداً لقوانين التطور الاجتماعى والعلاقات الاجتماعية ، كما أنها تفسر فى ضوء بناء الجماعات الاجتماعية الداخلية ودراسة الأشكال المعقدة الناجحة عن قوى التجاذب والتنافر بين أعضاء الجماعة ، ويقال إن السوسيومترية تدرس الجماعة الإنسانية كوحدة كلية ، كما يؤخذ فى اعتبارها كل جزء فى علاقته بالكل ، وينظر إلى الكل فى علاقته بكل جزء على حده ، بيد أن السوسيومترية تركز على العلاقات بين الأفراد من وجهة نظر علم النفس وعلم الاجتماع (غريب محمد سيد أحمد : ١٩٨٣ ، ٢٣٧)

-القياس السوسيومترى (القياس الاجتماعى) Sociometry

يعتبر مورينو .Moreno J. L أول من فكر فى الطريقة السوسيومترية كمنهج لتحليل العلاقات المتبادلة بين الأفراد داخل الجماعة ويتألف لفظ Sociometry من شقين أحدهما لاتينى والآخر يونانى وهما Metrum, Socius ويعنى القياس الاجتماعى أو قياس العلاقات الاجتماعية ، ولم يكن الاختبار السوسيومترى مجرد اختبار فى ذاته ، وإنما هو وسيلة لقياس موضوعات بعينها (محمود أبو النيل : ١٩٨٧ ، ١٩٣)

فالمقاييس السوسيومترية تستخدم لدراسة التفاعل بين الأفراد داخل الجماعة الاجتماعية ، والإجراء الأساسى فى القياس السوسيومترى يعتمد على أن يطلب الباحث من أفراد الجماعة الصغيرة ، أن يختار كل واحد منهم فرداً آخر بصفة معينة فيه ، كأن يطلب من كل منهم أن يذكر أحب أفراد الجماعة إليه ، أو أن يختاره جاراً له ، أو من يقع عليه اختياره ليصحبه لرحلة أو ليزامله فى العمل ثم يترجم الباحث النتائج إلى شبكة للعلاقات الاجتماعية ، ويرمز فيها لكل فرد بدائرة ، ولاتجاه الاختيار بسهم يتجه من المختار إلى من اختاره . (رجاء أبو علام : ١٩٨٩ ، ٣٨٢) (عبد المنعم الحفنى : ١٩٩٥ ، ٣١)

ومن أهم ما يميز القياس السوسيومترى (الاجتماعى) أنه طريقة فى البحث أكثر منه نظرية فى العلم ، ولقد أدت الطريقة السوسيومترية إلى اكتشاف حقائق علمية تصلح لتفسير بعض مظاهر الحياة النفسية فى آفاقها الاجتماعية ، وأدت أيضاً إلى دراسة حياتنا اليومية وإلى إمكان تنظيم هذه الحياة على أسس علمية قوية تقوم على التآلف والتآزر والتواد وسعادة الفرد وتماسك الجماعة ، فهى بذلك تحقق لعلم النفس الاجتماعى بعض أهدافه التى سعى ومازال يسعى لبلوغها ، وأهم ما تستخدم فيه الطريقة السوسيومترية هو دراسة التفاعل الاجتماعى الذى يحدث بين أفراد أى جماعة صغيرة ، وبين الجماعات الأصغر التى تشتمل عليها تلك الجماعات الصغيرة وبين الأفراد والجماعات الأصغر ، وبذلك تصبح الطريقة السوسيومترية هى الوسيلة العملية لقياس العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين فرد وفرد آخر ،

وبين فرد وجماعة أو بين جماعة وجماعة أخرى ، ولقياس مكانة الفرد فى الجماعة ، والزعامة ، ومدى تماسك الجماعة وانحلالها ، ومدى استمرارها ، وغير ذلك من الخصائص المختلفة للجماعة الصغيرة ، ومدى تأثر الفرد بتلك الخصائص فى تفاعله معها أو مع غيره من الأفراد (فؤاد البهى ، سعد عبد الرحمن : ١٩٩٩ ، ١٨٥-١٨٦)

الأساليب السوسيومترية :-

تستند الأساليب السوسيومترية إلى نظرية مورينو Moreno فى التلقائية والابتكار وهذه النظرية تهتم بدراسة طبيعة العلاقات بين أعضاء الجماعة بما تشمله من تجاذب أو تنافر . وتستخدم كذلك على نطاق واسع لأغراض تطبيقية مثل تكوين جماعات العمل ، وتقسيم الفصول المدرسية ، وتكوين الجماعات العلاجية بصورة يمكن أن تؤدى إلى تحسين كفايتها ، وقد وضع مورينو مجموعة من الشروط التى يتطلبها تطبيق الأساليب السوسيومترية وهى :-

-توضيح حدود الجماعة :- أى يجب أن يفهم الأشخاص طبيعة الجماعة التى ينتمون إلى عضويتها .

-السماح للأشخاص باختيار أو نبذ عدد غير محدود من الأشخاص كما يشاءون .

-تحديد محك الاختيار أو النبذ :- أى تحديد النشاط الذى يود الشخص أن يشارك أو لا يشارك فيه الأشخاص الآخرين ، كما يجب أن يكون هذا النشاط ذا معنى ودلالة بالنسبة للأشخاص .

-استخدام نتائج الاختبار السوسيومترى فى إعادة بناء الجماعة ، فيجب أن يعرف الأشخاص أن اختياراتهم الإيجابية أو السلبية سوف تلعب دوراً مهماً فى تحديد الأشخاص الذين يشاركونهم فى النشاط المعين .

-كفالة السرية التامة فى الاختيار .

-ملاءمة الأسئلة المستخدمة لمستوى فهم أعضاء الجماعة .

-يجب ألا يزيد حجم الجماعة عن الحد الذى يعوق التفاعل بين الأعضاء .

-يجب أن يكون بناء الجماعة من نوع يسمح بإمكان إعادة بنائها طبقاً لنتائج الاختبار السوسيومترى (لويس مليكه : ١٩٨٩ ، ٣٢٥-٣٣٣) .

-بعض المفاهيم المستخدمة فى القياس السوسيومترى :

١- النجم : (The star)

استخدم (مورينو) مصطلح "النجم" لبيان من يحصل على أكبر قدر من الاختيارات فى الاختبار السوسيومترى ، فهو يشير إلى القادة سواء كانوا رسميين أم غير رسميين فى البناء السوسيومترى ، وهذا الفرد الذى يحظى بحب الجماعة التى ينتمى إليها ، والذى يود الجميع أن يشاركوه فى كل الأنشطة ، أى هو الفرد الذى يحصل على أكثر الدرجات الموجبة وأقل الدرجات السالبة (غريب محمد سيد أحمد : ١٩٨٣ ، ٢٤٠)

٢- المنبوذ : (The Rejected)

وهو الفرد الذى لا يحظى بحب الجماعة التى ينتمى إليها والذى يكره الجميع مشاركتهم له فى الأنشطة ، أى هو الفرد الذى يحصل على أكثر درجات النبذ وأقل درجات الاختيار ، أو ذلك الفرد الذى يحصل على أكثر الدرجات السالبة وأقل الدرجات الموجبة (أشرف عبد القادر : ١٩٩٣ ، ٨٧)

٣- المعزول : (The Isolated)

الفرد الذى لا يحصل على اختيار أو نبذ والذى يجب العمل على إدماجه فى الجماعة (حامد زهران : ٢٠٠٠ ، ١٠٣) ويستخدم هذا اللفظ ليشير إلى من يستقبل اختيارات قليلة نسبياً فى الاختبار السوسيومترى ، وبالرغم من حصوله على بعض الاختيارات ، فإنه يتجه إلى أن يكون مهملاً عن طريق أغلبية أعضاء الجماعة (غريب محمد : ١٩٨٣ ، ٢٤١) وهو الفرد الذى لا يحصل على درجات النبذ أو درجات الاختيار ، أو ذلك الفرد الذى يكون دوره مهمشاً بين الاختيارين (الباحث)

نخلص من هذا إلى أن القياس السوسيومترى (الاجتماعى) هو دراسة العلاقات الدينامية للأفراد داخل جماعة إنسانية ، وهو طرق تمثيل بالاختيار أو الانتخاب ، بالاقتراع والاصطفاء ، وهو طريقة رسم خارطة لعلاقات الحبذ والنبذ attraction and rejection فيما بين أعضاء الجماعة ، نموذج يعبر كل فرد عن اختياراته إما مع أو ضد أعضاء الجماعة الآخرين ، وتبنى هذه الخريطة الاجتماعية أو الرسم الاجتماعى على أساس هذه الاختيارات .

ويتضح للباحث أن القياس السوسيومترى يجب أن يطبق على جماعات صغيرة تعيش مع بعضها مدة طويلة كافية لكى يكون هناك تفاعل اجتماعى بينهم ، بحيث يشعر كل عضو فى هذه الجماعة بالميل أو النفور من الأعضاء الآخرين ، فيزيد مصداقية المقياس السوسيومترى ، وبالتالى فإن عضو الجماعة الذى يحظى باختيارات إيجابية كثيرة هو الذى يتمتع بمكانة سوسيومترية عالية بين زملائه والعكس صحيح .

-العوامل المؤثرة فى المكانة السوسيومترية (الاجتماعية) :

تتأثر المكانة السوسيومترية بعدة عوامل هى : -

أ- التفاعل الاجتماعى . Social reaction

ب- الإدراك الاجتماعى . Social perception

جـ- الذكاء الاجتماعى . Social intelligence

أ- التفاعل الاجتماعى : Social Reaction

الإنسان كائن حى اجتماعى لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن الآخرين ، فهو دائم التواجد فى جماعات منذ بداية حياته وحتى نهايتها ، ومن الحقائق التى أفرزتها العلوم الاجتماعية والنفسية ، أن للجماعة تأثيراً كبيراً على الفرد ، وقد يكون هذا التأثير إيجابياً أو سلبياً (سمير منصور : ١٩٩١ : ٢٥) فالجماعة وحدة اجتماعية تتكون من شخصين فأكثر بينهم تفاعل اجتماعى وعلاقات اجتماعية ، وتأثير انفعالى ، ونشاط متبادل على أساسه تتحدد الأدوار والمكانة الاجتماعية لأفراد الجماعة ومن معايير وقيم الجماعة ، أو إشباع حاجات أفرادها ورغابتهم سعياً لتحقيق أهداف الجماعة ذاتها (عبد الباسط حسن : ١٩٧٧ ، ٢٥٧-٢٥٨) ويعد التفاعل الاجتماعى أساس العلاقات الاجتماعية التى تنشأ بين الأفراد بحيث يؤثر كل منهم فى الآخر ويتأثر به ، وتصبح ذلك استجابة أحدهما مثيراً للآخر ، ويتوالى التبادل بين المثير والاستجابة إلى أن ينتهى التفاعل القائم بينهما (فؤاد البهى ، سعد عبد الرحمن : ١٩٩٩ ، ١٤٧)

فالتفاعل الاجتماعى يحدث عادة نتيجة الاحتكاك المتبادل بين عدة أطراف ، حيث يشير إلى سلسلة من المؤثرات والاستجابات ، والتى ينتج عنها أن الأطراف الداخلة فى التفاعل سوف تكون مغايرة لما كانت عليه فى السابق ، وقد يحدث التفاعل بين أفراد المجتمع أو بين الجماعات المختلفة بحيث تكون هناك استجابة لكل طرف ، وبالتالى محركاً أو دافعاً لاستجابات وتصرفات الطرف الآخر (محمد عمر الطنوبى : ١٩٩٩ ، ٦٦-٦٧)

وقد اتفق علماء النفس على أن العلاقات الاجتماعية نابعة من حاجة الفرد إلى الانتماء إلى الجماعة والشعور من خلالها بالأمن والتقدير والمكانة الاجتماعية ، فتشبع هذه الحاجات فى الطفولة عادة بالانتماء للأسرة والوالدين ، وفى المراهقة بالأسرة والجماعات المدرسية وجماعة الرفاق (أيمن قطب : ١٩٩٦ ، ٦٧١)

فعضوية الشخص فى جماعة عملية هامة حيث يكون صداقات جديدة ومتعددة عن طريق التفاعل الاجتماعى ، ويكتسب الفرد المعايير الاجتماعية للسلوك ، ويتعلم السلوك الاجتماعى المناسب ، ويعلم الفرد الكثير عن نفسه وعن الآخرين وتنمو المهارات والقدرات

على التفكير والتعبير عن النفس والقدرة على مواجهة المشكلات ، ويكتسب العضو الاتجاهات المرغوبة ، وتتغير فلسفة الحياة لديه ، حيث تتعدل وتكتسب القيم كنتائج للحياة مع الآخرين والتفاعل معهم ، وذلك لشعور الفرد بالاعتزاز أثناء المشاركة الجماعية التى تمكنه من القيام بمسئولياته وتحقق له المكانة الاجتماعية المناسبة (يحى درويش : ١٩٨٣ ، ٢٢٨)

ويرى الباحث من خلال استقرائه لدراسات علم النفس عن التفاعل الاجتماعى أن العلاقات الاجتماعية الجيدة للفرد داخل الجماعة والتفاعل الاجتماعى الذى يقوم على التأثير والتأثر للفرد داخل الجماعة ، وإلى حب الفرد وانتمائه إلى الجماعة من خلال تحقيق أهداف الجماعة والحفاظ عليها ، فإن ذلك يؤدى إلى ارتفاع المكانة السوسيومترية لهذا الفرد بعكس العضو الذى لا يتمتع بعلاقات اجتماعية جيدة أو تفاعل اجتماعى مع أعضاء الجماعة التى ينتمى إليها ، فإنه يتمتع بمكانة سوسيومترية منخفضة .

ب- الإدراك الاجتماعى : Social Perception

يعرف الإدراك الاجتماعى بأنه العلاقة بين البصيرة وقدرة الفرد على أن يشعر باحساسات الآخرين فى المواقف الاجتماعية "الاستشفاف الوجدانى" (Empathic Ability) ، ويتكون مفهوم العلاقة بين الفرد والآخرين بناء على قدرته على الإحساس بشعور الآخرين فى المواقف الاجتماعية المختلفة ، وتعتمد بصيرة الفرد فى علاقته بالآخرين على مدى قدرته على الإحساس باحساساتهم ، والقدرة على الإحساس بشعور الآخرين تنمو وتتطور من خلال العلاقات الاجتماعية التى يتعرض لها الفرد فى السنوات الأولى من حياته (فؤاد البهى ، سعد عبد الرحمن : ١٩٩٩ ، ٢٢٤)

وبالإضافة إلى هذا فإن تكوين المدركات لدى الإنسان ترجع لمجموعتين من العوامل ، أولاً : عوامل خاصة بالمنبه ، ثانياً : عوامل سلوكية ، ويقصد بعوامل المنبه : خصائص المنبه نفسه ، والمنبه هنا هو الناس الآخرين فى المجتمع ، ويقصد بالعوامل السلوكية ، العمليات النفسية الداخلية ، والقيم والاتجاهات والحاجات وخبرات الفرد الماضية (محمود أبو النيل : ١٩٨٧ ، ٢٠٧)

ويشير "وافتيز" بأن هناك نتائج لدراسة العلاقة بين عملية الإدراك الاجتماعى عند الأشخاص وبين اختباراتهم السوسيومترية ومنها أن :-

١- الشخص يميل إلى أن يدرك من يفضلهم سوسيومترياً كما لو كانوا أكثر شبهاً بذاته والعكس صحيح .

٢- الشخص يميل إلى أن يدرك من يفضلهم سوسيومترياً أكثر شبهاً بصورة ذاته مما هم فى الحقيقة فعلاً (فؤاد البهى ، سعد عبد الرحمن : ١٩٩٩ ، ٢٢٦)

إلا أن هناك من المحددات السلوكية ما يعتبر أن كل من الخبرة الماضية التى يمر بها الفرد والدوافع والمشاعر والرغبات تعتبر محدداً هاماً فى الإدراك ، ولذلك يتأثر إدراك الفرد بالآخرين بنوع الخبرة التى يمر بها ، والمجموعة الأخرى من المحددات السلوكية التى تؤثر فى العمليات المعرفية هى دوافع الإنسان ، فرغبات الإنسان ومشاعره توجهه لإدراك جوانب معينة فى الشخص المدرك ، والاتجاهات تعتبر أيضاً كقيم الفرد واهتماماته ، حالات نفسية تحرك الفرد للعمل بتأثير دوافعه ، ونتيجة لذلك فإنها تؤثر فيما يرى ويفكر ويتذكر ، وأن الأساس الذى تقوم عليه خصائص البناء النفسى للإنسان ، يتمثل فى العلاقات المتبادلة بين الدوافع والعمليات المعرفية والفعل (محمود أبو النيل : ١٩٨٧ ، ٢٠٨-٢٠٩)

ويتضح للباحث أن المكانة السوسيومترية للفرد ترتفع عندما يكون لديه إدراك اجتماعى لأصدقائه من خلال الإحساس باحساساتهم وشعوره بأصدقائه من خلال علاقاته الاجتماعية معهم ، وبالتالى يفضله الأصدقاء لأنهم يرون فيه أكثر شبهاً بصورة ذاتهم والعكس صحيح .

جـ- الذكاء الاجتماعى : Social intelligence

يعرف الذكاء الاجتماعى بأنه القدرة على فهم مشاعر وأفكار وسلوكيات الآخرين بما فيهم الشخص نفسه ، وذلك فى المواقف الاجتماعية المختلفة ، وأيضاً الاستجابة بطريقة ملائمة بناءً على هذا الفهم ، وهو يتضمن تمكن الفرد من الوصول إلى حل المشكلات الاجتماعية ويكون نتيجة ذلك مواقف اجتماعية ناجحة ، مما يؤدى إلى التوافق الاجتماعى ونجاح الفرد فى حياته الاجتماعية (نادية أبو دنيا : ١٩٩٧ ، ١٠٨٦)

والذكاء الاجتماعى يرجع إلى عوامل مكتسبة ترجع إلى ظروف البيئة ، وما يصاحبها من عمليات يتدخل فيها التطبيع الاجتماعى للفرد فى أسرته ، وتأثيرات المؤسسات الأخرى فى المجتمع (سيد صبحى : ٢٠٠٣ ، ٢٦)

ولذلك فالذكاء الاجتماعى يعتبر ذا أهمية فى تشخيص بعض جوانب الاضطراب والقصور التى يعانى منها المشكلين من الطلبة والتى تعوق توافقهم الشخصى والاجتماعى (حامد زهران : ١٩٨٤ ، ٢٢٥ ، حسين الدرينى : ١٩٨٤ ، ٣٠٢)

وأوضح حامد زهران (٢٠٠٠ ، ٢٨٢-٢٨٣) أن للذكاء الاجتماعى مظاهر عامة وأخرى خاصة أما عن المظاهر العامة التى يبدو فيها الذكاء الاجتماعى فأهمها ما يلى :-

١-التوافق الاجتماعى .

٢-الكفاءة الاجتماعية .

٣-النجاح الاجتماعى .

٤-المسايرة .

٥-الإتيكيت .

١-التوافق الاجتماعى : ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعى ، وتقبل التعبير الاجتماعى والتفاعل الاجتماعى السليم ، والعمل لخير الجماعة ، مما يؤدى إلى تحقيق الصحة الاجتماعية .

٢-الكفاءة الاجتماعية : وتتضمن الكفاح الاجتماعى وبذل كل جهد لتحقيق الرضا فى العلاقات الاجتماعية ، وتحقيق توازن مستمر بين الفرد وبيئته الاجتماعية لإشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية .

٣-النجاح الاجتماعى : ويتضمن النجاح فى معاملة الآخرين ويتجلى النجاح فى الاتصال الاجتماعى الفعال .

٤-المسايرة :- وتتضمن الالتزام سلوكياً بالمعايير الاجتماعية فى المواقف والمناسبات الاجتماعية .

٥-الإتيكيت :- وتتضمن ذلك اتباع السلوك المرغوب اجتماعياً ، وأصول المعاملة والتعامل السليم مع الآخرين وأساليبه وفنياته .

ومن المظاهر الخاصة التى يبدو فيها الذكاء الاجتماعى ما يلى :-

١-حسن التصرف فى المواقف الاجتماعية وتتضمن ذلك "حسن التصرف" واللباقة فى ضوء المعايير الاجتماعية فى المواقف الاجتماعية العامة مواقف القيادة ومواقف التفاعل الاجتماعى والمعاملات .

٢-التعرف على الحالة النفسية للآخرين ويتضمن ذلك قدرة الفرد على التعرف على حالة الآخرين التى تعبر عن كلامهم وحركاتهم كما فى حالة الفرح أو الغضب أو الثورة أو اليأس ... الخ .

٣-القدرة على تذكر الوجوه والأسماء ويتضمن ذلك اهتمام الفرد بالآخرين مما يساعد فى قدرته على تذكر وجوههم وأسمائهم .

٤-سلامة الحكم على السلوك الإنسانى ويرتبط بذلك القدرة على التنبؤ به من بعض المظاهر أو الأدلة البسيطة ، ويتجلى ذلك فى "الفراسة الاجتماعية" كما تظهر فى القدرة على

التعرف على حالة المتحدث إليه من خلال بعض المظاهر البسيطة التى قد تبدو منه مثل تغيرات الوجه والكلام أو من ملاحظة بعض العلاقات بين المتغيرات السلوكية ومتغيرات أخرى ... الخ .

٥-روح الدعابة والمرح ويتضمن القدرة على فهم "النكته" ويظهر ذلك فى القدرة على الاشتراك مع الآخرين فى مرحهم ودعابتهم وظهور علامات المحبة والألفة المتبادلة مع الآخرين .

ولكى يكون الفرد ذكياً اجتماعياً فقد بين (فورد : ١٩٨٣ ، الدرينى : ١٩٨٤) فى دراسة لطبيعة الذكاء الاجتماعى أن هناك عدة مطالب للذكاء الاجتماعى : -

المطلب الأول : أن يكون الفرد اجتماعياًPro-social حساساً لمشاعر الآخرين يحترم حقوقهم ووجهة نظرهم ومخلصاً ومهتماً بهم ، ويتميز بقدر عال من المسئولية الاجتماعية .

المطلب الثانى : أن يكون لدى الفرد مهارات ناجحة ، أى يعرف كيف يتم إنجاز الأعمال ، ويكون لديه مهارات اتصال جيدة ، يستطيع أن يحدد أهدافه ، ولديه قدرات قيادية .

المطلب الثالث : الذكاء الاجتماعى هو الكفاءة الاجتماعية ويعنى السهولة الاجتماعية Social Ease والتى تشتمل على عدة خصائص منها تمتع الشخص بالأنشطة الاجتماعية والاندماج فيها ، وأن يكون الشخص متكيفاً اجتماعياً متفتحاً على الآخرين .

المطلب الرابع : هو قوة التأثير النفسى والتى تشير إلى خصائص مثل مفهوم الذات الموجب ، هوية وقيم خاصة ، نظرة ثابتة جيدة للحياة (نادية أبو دنيا : ١٩٩٧ ، ١٠٨٨)

وبالإضافة إلى هذا فإن من مبادئ الذكاء الاجتماعى أيضاً التحليل الاجتماعى وهو القدرة على اكتشاف مشاعر الآخرين ببصيرة ناقدة ، ومعرفة اهتماماتهم ودوافعهم لمعرفة الناس ، وكيف يشعرون بهم ، هذه القدرة تؤدى إلى سهولة إقامة العلاقات الحميمة والإحساس بالوئام ، فهؤلاء المتمتعون بالكفاءة فى الذكاء الاجتماعى يطلق عليهم الكاريزميين ، وهم الأشخاص الذين يسهل عليهم الارتباط بالناس من خلال ذكائهم فى قراءة انفعالات الناس ومشاعرهم ، ومن السهل أن يكونوا قادة وواضعى نظم ، هم باختصار القادة الطبيعيون الذين يمكنهم التعبير عن أحاسيس الجماعة الصامتة بقيادة مجموعة من الأفراد

نحو أهدافها ، هؤلاء هم نوع من الناس يستمتع الآخرون لوجودهم معهم لأنهم يغذونهم عاطفياً ، ويتركونهم فى حالة نفسية طيبة (دانبيل جولمان ، ترجمة ليلى الجبالى : ٢٠٠٠ ، ١٧٣-١٧٤) فالشخص الكاريزمى الذى يتمتع بذكاء اجتماعى هو الذى يستطيع أن يتواصل مع الآخرين بفاعلية ، ويمكنه أن يقيم علاقات ناجحة بالآخرين (ممدوحة سلامه : ١٩٩٠ ، ١٥٩)

ويشير محمد الزعبلاوى (١٩٩٤) إلى أن الزعيم الاجتماعى هو ذلك الشخص الذى يهتم بمظهره الخارجى ، المنظم لأوقاته ، الذى يراعى حدود طاقاته وقدراته ، الذى يحب الخير للآخرين مثلما يحب لنفسه ويكره لهم الشر كراهيته لنفسه ، ويجيد التعامل مع الآخرين أخذاً وعطاءً بحسب متطلبات كل موقف (محمد الزعبلاوى : ١٩٩٤ ، ١٨٣-١٨٤) ولإقامة هذه العلاقات الناجحة بالآخرين فأن العلاقات الاجتماعية فى مرحلة المراهقة تتسم بأنها أكثر تمايزاً وشمولاً واتساعاً عن مرحلة الطفولة ، حيث يزداد المراهق نضجاً وقدرة على التوافق الاجتماعى كما تتسع إقامته فى علاقاته الاجتماعية مع استمرار عملية التطبيع الاجتماعى والتنشئة الاجتماعية ، ولكن ما يحققه المراهق من نضج اجتماعى يعتمد على ما حققه من إشباعات فى مرحلة الطفولة وعلى مدى سلامة عملية التطبيع الاجتماعى والتنشئة الاجتماعية التى احتوته فى طفولته ، فكلما كانت هذه العملية ملائمة مشبعة للحاجات ، كلما ساعد المراهق على تكوين علاقات اجتماعية ملائمة عند اتساع دائرة معاملاته (طلعت حسن عبد الرحيم وآخرون : ٢٠٠٠ ، ٣٣٥)

ولقد تناولت جلبرت (Gilbert 1996, 4621) العلاقة بين الذكاء الاجتماعى وفاعلية القائد ، ووجدت أن الذكاء الاجتماعى والمعرفة الاجتماعية مكونات تنبئ بطريقة دالة بفاعلية القائد ووصوله إلى أهدافه ، وقد توصل أيضاً فرينشانز (Ferentiones 1996, 2920) إلى أن الذكاء الاجتماعى مرتبط بدرجات بروز القائد .

ويتضح للباحث أن الذكاء الاجتماعى له علاقة موجبة بالمكانة السوسيومترية ، ومن خلال استقراء الدراسات وجد أن هؤلاء الذين يتمتعون بالذكاء الاجتماعى والذين يقرأون انفعالات ومشاعر الناس ، يستطيعون أن يكونوا قادة يقودوا جماعة أو فريق إلى تحقيق أهدافهم والقائد هنا هو النجم الذى يحظى بشعبية كل زملائه لما يتمتع به من ذكاء اجتماعى ومكانة سوسيومترية عالية .

- المكانة السوسيومترية (الاجتماعية) فى إطار الجماعة :

Sociometric status in Group frame

بما أن للمكانة السوسيومترية دوراً هام وبارز فى إطار الجماعة ، فسوف يتعرض الباحث للحديث عن علاقة المكانة السوسيومترية ونوع الجماعة ، والمكانة السوسيومترية داخل الجماعة ، ثم محددات المكانة السوسيومترية كما يلى :

أ- المكانة السوسيومترية ونوع الجماعة :

يشير فؤاد البهى ، سعد جلال (١٩٩٩ ، ٦٣) إلى أن (فرويد : ١٩٢٢) أكد فى تحديده لمفهوم الجماعة الصغيرة بأنها وحدة القيم والمعايير التى توجه سلوك كل فرد من أفراد الجماعة مع الآخرين ومع البيئة المحيطة بهم وبه . وللقيم والمعايير التى تهيمن على سلوك أفراد الجماعة وظيفتان :

الأولى : أنها تصبح إطاراً مرجعياً : ينسب أفراد الجماعة سلوكهم إليه ويحدد توقعاتهم من سلوك زملائهم نحوهم .

الثانية : أنها تحدد مكانة الفرد فى الجماعة : وذلك بمقدار ما يدافع عنها ويتمسك بها ، ويتخذها أسلوباً لحياته وموجهاً لسلوكه .

وتختلف الجماعات عن بعضها البعض تبعاً لمدى جمودها أو تحررها فى تمسكها بقيمها ومعاييرها ، كما أن الجماعة الصغيرة يحددها ويعرفها سميث (Smith : 1945, 244-246) بأنها وحدة تتكون من مجموعة قليلة من الأفراد الذين يتصفون بإدراك اجتماعى مشترك أو متشابه ، وبأنهم يتخذون من البيئة المحيطة بهم موقفاً موحداً .

أما بالنسبة لحجم الجماعة الصغيرة ، فقد ذهب البعض إلى أنها تتكون من شخصين كحد أدنى ، وقد يبلغ حجمها عشرين شخصاً ، ويذهب البعض الآخر فى تحديده إلى درجة أقل من ذلك ، حيث يرون أن حجمها يتراوح ما بين (٢-١٠) أشخاص ليتسنى لهم التفاعل وقيام علاقات الوجه للوجه (محمود أبو النيل : ١٩٨٧ ، ٣٨٥)

ويشير محمود أبو النيل إلى أن الجماعة الصغيرة ليست تجمع لعدد من الأفراد وإنما هى مجموعة من الأشخاص يتبادلون التأثير والتأثر فيما بينهم وبعضهم البعض ، وتتكون أى جماعة من شخصين على الأقل ، وحتى عشرين شخصاً (زين العابدين درويش : ١٩٩٩ ، ١٢٢-١٢٣)

وبالإضافة إلى هذا فهناك عدة أنواع للجماعة منها : الجماعة الرسمية ، والجماعة غير الرسمية ، الجماعة الاختيارية ، الجماعة الجبرية ، الجماعة المغلقة ، الجماعة المفتوحة ، الجماعة الداخلية ، الجماعة الخارجية ، الجماعة الطارئة ، الجماعة المؤقتة ، الجماعة الدائمة ، الجماعة المرجعية ، جماعة الأغلبية ، جمالة الأقلية ، الجماعة الصغيرة ، ولكل جماعة أهدافها ومبادئها الخاصة (عبد المنعم الحفنى : ١٩٩٥ ، ٣٥٩-٣٦٠)

وبما أن دراستنا الحالية تتناول الحديث عن الجماعة الصغيرة فسوف نذكر خصائص الجماعة الصغيرة وهى :

١- الدوام لفترة زمنية معقولة .

٢- وجود هدف (أو أهداف مشتركة) يسعى أعضاء الجماعة إلى تحقيقها .

٣- تمايز أدوار الجماعة حيث تؤسس الجماعة لنفسها تنظيماً أو بناءً اجتماعياً تتفاوت فيه مراكز الأفراد وتتباين أدوارهم سواء من حيث طبيعتها أو من حيث أهميتها .

٤- توافر مجموعة من المعايير أو القواعد المنظمة لسلوك الأفراد داخلها .

٥- بروز شبكة من العلاقات فيما بين أعضاء الجماعة وبعضهم البعض مما يشير إلى تفاوت درجة التجاذب أو التنافر فيما بينهم .

٦- التفاعل والتناغم بين الأشخاص وكلما تزايدت معدلات التفاعل بين أعضاء الجماعة ، تزايدت بالتالى درجة جاذبية الجماعة ومستوى تماسكها .

٧- الشعور بالتهديد أو الخوف من عدو خارجى تصبح الجماعة أكثر تماسكاً عندما تتهددها الأخطار الخارجية حيث يحاول الأفراد تجميع طاقاتهم لدفع هذه الأخطار (زين العابدين درويش ، فلاح العنزى : ١٩٩٩ ، ١٢٣)

ويتضح للباحث أن الجماعة الصغيرة هى النوع الذى يظهر فيه أثر التفاعل بين الأفراد ، حيث يحدد الأفراد سلوكهم ومعاييرهم بتوحدهم مع الجماعة الصغيرة ويتضح مدى تأثير الجماعة على الفرد المنتمى إليها على درجة توحده معها ، وعندما يتحقق انتماء الفرد للجماعة يمكن إشباع حاجاته للمركز الاجتماعى وتحقيق الذات ، ومن هنا يرى الباحث أن هناك ارتباط بين المكانة السوسيومترية ونوع الجماعة أى كلما كانت الجماعة صغيرة ، فالفرد يجد مكانته الاجتماعية داخل الجماعة ويشبع رغباته .

ب- المكانة السوسيومترية داخل الجماعة :

إن بناء الجماعة تتكون من المراكز المتميزة فيها ، والترتيب الذى تكون عليه من حيث الوضع الاجتماعى والنفوذ ، ويهتم علم النفس الاجتماعى ببناء الجماعة وتنظيمها من حيث إن الهدف من أى تنظيم هو أن يؤدى إلى أقصى ما يمكن من الفائدة ، وبذلك تتحدد الوظائف وتتباين المراكز وتتضح مسئولياتها نحو غيرها وطرق الاتصال بينها فى شبكة الاتصال الاجتماعى ، ويقوم بناء الجماعة أيضاً نتيجة اختلاف الأفراد فى دوافعهم وتكويناتهم الشخصية ، فبينما ينهمك البعض فى السعى إلى مراكز القيادة ، فقد يفضل آخرون أن يكونوا

تابعين ، ولذلك فإن الدراسات السوسيومترية لبناء الجماعة تفيد فى التعرف على النجوم Stars فى الجماعة أى أكثر أفرادها شعبية ، والمنبوذين فيها Rejected والمعزولين Isolated (عبد المنعم الحفنى : ١٩٩٥ ، ٣٦٧-٣٦٨) وارتبط هذا مع ما قاله (محمد غالى) عن أن هناك سمات معينة مرغوبة بين المراهقين عند تقديرهم لزملائهم ، وتبين أن أكثر هذه السمات شيوعاً هى الأدب – المرح – الجد والتفوق الدراسى – التعاون – الوفاء – العدالة – الهدوء – المواظبة – الزعامة .... الخ (عبد الله عبد الحى : ١٩٨٣ ، ٢٠٢)

هذا بالإضافة إلى أن جاذبية الجماعة تزداد بزيادة الفرص لاحتلال الفرد مكانة مرتفعة داخل الجماعة ، ذلك أنه كلما زادت المكانة التى يحتمل أن يحصل عليها الفرد إذا انضم للجماعة ، زادت القوى التى تدفعه إلى الانضمام للجماعة (لويس كامل مليكه : ١٩٨٩ ، ١٨٤-١٨٥) ويرى (فرويد) أن للقيم والمعايير التى تهيمن على سلوك أفراد الجماعة ، وظيفة فى تحديد مكانة الفرد فى الجماعة وذلك بمقدار ما يدافع عنها ، ويتمسك بها ، ويتخذها أسلوباً لحياته وموجهاً لسلوكه (فى فؤاد البهى ، سعد عبد الرحمن : ١٩٩٩ ، ٦٣)

وبالإضافة إلى هذا فإن أعضاء الجماعة ينسب كل منهم إلى الآخر مكانة معينة قد تقدم على أساس القوة أو الخبرة أو الإحساس بالمسئولية تجاه معايير الجماعة ، أو الكفاءة أو القدرة على مساعدة الجماعة فى تحقيق أهدافها ومن الواضح أن هذا الأساس الأخير هو الأفضل بالنسبة لكل من الفرد والجماعة (لويس كامل مليكه : ١٩٨٩ ، ١٦٤)

ولذلك يرى أكرم رضا (٢٠٠٠ ، ١٩٧) أن الإنسان يسعى أحياناً من أجل مصلحة الجماعة التى ينتمى إليها ربما أكثر من سعيه من أجل مصلحته الشخصية أحياناً ، سواء أكانت هذه الجماعة أصدقاء أو عمالاً أو جماعة الفصل المدرسى أو أى جماعة أخرى ، وسلوك أعضاء الجماعة يكون صورة صادقة لسلوك قائد هذه الجماعة ، فالشخص يشعر بالقوة والأمن حين يتوحد مع جماعته ، ويحتاج الفتيان والفتيات إلى حد كبير ، إلى التدريب على العمل بروح الفريق أو العمل الجماعى الذى يكون الفرد فيه جزءاً من كل ، ودوره ضرورياً جداً لإنجاح العمل ، ولكنه ليس الدور الوحيد .

إلا أن مركز الفرد السوسيومترى (الاجتماعى) ليس ثابتاً ثباتاً مطلقاً ، فقد يكون الفرد منعزلاً فى أول العام ، ويصبح فى آخره متكيفاً ومحبوباً ، والعكس يكون صحيح (عبد الرحمن العيسوى : ٢٠٠٠ ، ٣١٧)

كما قد توزع المكانات الاجتماعية طبقاً لأدوار مقررة أو مفروضة ، أى طبقاً لتوقعات معينة من السلوك تعامل على أنها موضوعية ولا صلة لها بكفاءة الأعضاء أو خصائصهم ، ويترتب خفض المكانة عادة على اتهام العضو بانحرافه عن المعيار الجماعى ، ويتراوح فى مداه من التوبيخ أو الإنذار ، ويأخذ صورة غير رسمية مقاطعة العضو وعدم التحدث معه (لويس كامل مليكه : ١٩٨٩ ، ١٦٤)

جـ- محددات المكانة السوسيومترية (الاجتماعية) داخل الجماعة :

إن المكانة الاجتماعية بوصفها جانباً هاماً من جوانب التفاعل الاجتماعى والحياة الاجتماعية ، فإن الأشخاص تكون لهم مكانة ، بقدر ما يملكون من سمات يقيمها المجتمع الذى يعيشون فيه ، وقد تستمد هذه السمات من خصائص شخصية مثل الجمال أو المهارة أو الذكاء (لويس كامل مليكه : ١٩٨٩ ، ٢٠٤)

وسوف يتناول الباحث بعض من محددات المكانة الاجتماعية داخل الجماعة مثل : (الجاذبية الجسمية – التماثل فى القدرات العقلية وسمات الشخصية – التقارب المكانى) .

١- الجاذبية الجسمية :

هناك بعض المحددات النفسية والاجتماعية للتجاذب بين الأشخاص ، استهدفت بحوث كثير من الباحثين عن الكشف عن طبيعة الخصال النفسية ، أو الظروف الاجتماعية التى إذا توافرت لأحد الأشخاص فإنها تجعله جذاباً أى مرغوباً ومحبباً ، ويرى (Show) أن الجاذبية الجسمية :- تعنى مستوى الوسامة ، أو الجمال أو تناسق الملامح التى يتصف بها أحد الأشخاص ، ذكراً أو أنثى كعامل مؤثر فى تحديد درجة التجاذب بين الأفراد (زين العابدين درويش : ١٩٩٩ ، ١٢٨) وجدير بالذكر فإن التجاذب بين الأشخاص يمثل البداية المنطقية لدراسة الصداقة فمن دون حد أدنى من الجاذبية لا يمكن تصور قيام صداقة بين شخصين ، ويعرف (Hendrik & Hendrik) التجاذب بأنه اتجاه إيجابى (Positive attitude) نحو شخص أو مجموعة من الأشخاص (فى أسامة أبو سريع : ١٩٩٣ ، ٧٧)

ولذلك فإن الجاذبية المتبادلة بين الأفراد تتأثر بعوامل متعددة مثل : العوامل الجسمية والتكوينية ، فالمظهر الجسمى إذا وجد فيه عيب واضح فإنه يعرقل نمو الجاذبية المتبادلة بين الأفراد ، فالعيب المسىء كالتشوه يدعو إلى النفور ، بينما الوسامة تدعو إلى الاقتراب والتفاعل البناء (أحمد سلامه ، عبد السلام عبد الغفار : ١٩٨٠ ، ٢٠٠)

واتفق (مورسرين Morsrien) على أهمية المظهر الخارجى للفرد فى حب الآخرين له ، وقد برزت أهمية هذا العامل ليس بالنسبة للنساء فقط ، ولكن بالنسبة للذكور أيضاً ،

فالشخص الطويل محبب إلى النفس أكثر من الشخص القصير ، هذا مع توفر صفات فيزيقية أخرى بالإضافة إلى الطول ، ولكن الشكل الفيزيقى هو أمر موروث لا يستطيع الفرد أن يبدله ، لذلك يمكن القول فى هذا المضمار ، أن الواحد منا يميل إلى الشخص الوسيم جداً ، وإذا لم يتوافر هذا الشخص فى بيئته الاجتماعية ، فإنه يحاول أن يميل إلى من يقاربه فى المظاهر الفيزيقية (عبد الرحمن عدس ، محى الدين توق : ١٩٩٨ ، ٤٣٤)

ولقد عنى الباحثون بالتعرف على حدود وظروف تأثير الجاذبية الجسمية فى تشكيل علاقات الأفراد ، وتوصلوا إلى خلاصة مؤداها أن الجاذبية الجسمية يكون لها أثرها القوى فى تحديد درجات التجاذب بين الأشخاص عند بدء التعارف ، وفى بدايات التفاعل الاجتماعى فيما بينهم ، وعندما لا تتوافر لديهم معلومات كافية عن الآخرين ، حيث بمضى الوقت ومع تراكم خبرات التفاعل الحقيقى فيما بين أعضاء الجماعة ، يقل التركيز على الجوانب الجسمية أو المظهرية ، ويزداد تأثير المتغيرات الشخصية الجوهرية فى تحديد درجة التجاذب فيما بينهم (زين العابدين درويش : ١٩٩٩ ، ١٢٩)

ومن ثم فإن بعض العلماء يرون أن بنية أجسامنا لا تحدد شخصياتنا ، ولكنها يمكن أن تشكل شخصيتنا بالتأثير فى كيفية معاملة الآخرين لنا ، وطبيعة تفاعلنا مع الآخرين ، وأنواع المواقف التى نبحث عنها أو نتيجتها ، ومن ناحية أخرى فإن أسباب أهمية الجاذبية الجسمية يرجع إلى أن الناس يحملون قوالب فكرية نمطية عن الشخص الجذاب جسمياً ، إذ يرون أنه غالباً ما يتسم بالحساسية والشفقة والاهتمام والقوة ورباطة الجأش والاجتماعية والانطلاق والإثارة ، وأيضاً فإن الجاذبية الجسمية ترتبط مع كل من : مفهوم إيجابى للذات ، الصحة النفسية ، التوكيدية ، الثقة بالنفس وغير ذلك من الخواص الإيجابية العديدة (أحمد عبد الخالق : ٢٠٠٠ ، ٤٥٤-٦١٦)

كما أن هناك تأكيداً على أن معيار تقبل المراهق الذى يؤهله للانضمام إلى الجماعة هو الجاذبية البدنية ، وما يتمتع به من سمات شخصية (هدى قناوى : ١٩٩٢ ، ١١٠)

٢-التماثل فى القدرات العقلية وسمات الشخصية :

إن التماثل أو التشابه بين الأشخاص من أكثر المحددات تأثيراً فى التجاذب بين الأشخاص ، فالأفراد عادة أكثر قبولاً لمن يشبهونهم فى سماتهم الشخصية أو قدراتهم العقلية ، أو ميولهم ، أو اهتماماتهم ، أو عاداتهم ، أو مستواهم الاجتماعى والاقتصادى ، ويكتسب هذا التماثل أهمية خاصة فى هذا الصدد لاعتبارات متعددة منها أن الأشخاص المتشابهين يكونون أكثر تفاهماً ، إذ تلتقى أفكارهم حول العديد من الموضوعات الأساسية فى الحياة ،

وبالتالى يؤيدون كل منهم وجهة نظر الطرف الآخر نحو هذه الموضوعات مما ينمى روابط المودة والمحبة بينهم (زين العابدين درويش : ١٩٩٩ ، ١٣٠)

ولذلك فإن التشابه بين الأشخاص له دور كبير فى تجاذبهم ، وهى تذكرنا بالقول المأثور "الطيور على أشكالها تقع" إذ ينجذب الناس إلى من يتشابهون معهم فى أى جانب تقريباً مثل "سمات الشخصية" والاتجاهات والآراء السياسية ، والقيم ، الدراسة ، الهوايات ، الذكاء والقدرات ، القومية ، العنصر ، الطبقة الاجتماعية والاقتصادية (أحمد عبد الخالق : ٢٠٠٠ ، ٦١١-٦١٣)

٣-التقارب المكانى :

ترجع قيمة التجاور المكانى إلى أنها تهيئ الفرص لتبادل المعلومات بين الأفراد عن أنفسهم ، كما أنه يساعد على رؤية بعضهم البعض باستمرار ، مما يولد إحساساً مشتركاً بأنهم يعيشون فى نفس الوحدة الاجتماعية (أحمد سلامه ، عبد السلام عبد الغفار : ١٩٨٠ ، ٢٠٢)

ولذلك يميل الأشخاص بوجه عام إلى تفضيل من يعيشون معهم أو يعملون فى المكان ذاته ، فتنشأ الصداقة أحياناً بين أناس يعيشون فى "شقق" متجاورة ، أو بين التلاميذ الذين حددت لهم مقاعد قرب بعضها من بعض فى الفصل المدرسى ، وقد كشفت التجارب التى أجريت على أنماط الصداقة ، عن أهمية القرب المكانى ، وعن أن زملاء الحجرة الواحدة يصبحون غالباً أصدقاء ، حتى لو كانت اتجاهاتهم فى البداية مختلفة . (أحمد محمد عبد الخالق : ٢٠٠٠ ، ٦١٢)

إلا أن (أرسطو) يرى فى العوامل التى تؤثر فى الصداقة ، أن المسافة أو الابتعاد بين الصديقين ليس له علاقة مباشرة بالصداقة ، لكن علاقته تأتى من أنه يحول دون التعبير عنها ، وبالتالى فهو يؤدى إلى نسيانها ، أما أن يقضى الصديقان وقتاً طويلاً معاً ، فذلك ييسر حدوث الألفة ، وبالتالى تقوى الصداقة ، وأيضاً فإن تقارب المكانة الاجتماعية لشخصين ييسر قيام الصداقة بينهما ، فإذا تباعدت المكانات جداً ، فلن تقوم صداقة (مصطفى سويف : ١٩٨٣ ، ١٣٠)

ونخلص من هذا إلى نتيجة مؤداها ، أن تمتع الفرد بخاصية بارزة أو مجموعة من الخصائص الشخصية المرغوبة ، كالجاذبية البدنية ، الذكاء الاجتماعى الذى ينبعث فى الآخرين المحيطين به انطباعاً موجباً للاتجاه نحو الفرد ، هذا ينعكس بدوره على تزايد التقبل الاجتماعى للفرد من جانب الآخرين ، وتكون هذه الانطباعات أكثر أهمية فى مرحلة المراهقة ، تلك المرحلة التى تتبدى فيها معظم الخصائص الشخصية موجبة أو سالبة الاتجاه بصورة

جلية أكثر مما تكون فى أى مرحلة أخرى ، مما يكون له عظيم الأثر فى تحديد درجة تقبل الآخرين للمراهقين (على عبد النبى : ١٩٩٦ : ٣٢-٣٣)

ثانياً : الإعاقة السمعية : Hearing Impairment

يقول المولى جل شأنه فى محكم كتابه العزيز "والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون" (سورة النحل آية ٧٨) .

ومن هنا فإن السمع هو أحد الآلات الإدراكية التى وهبها الله عز وجل للإنسان ، والتى يمكن عن طريقها إدراك الصوت ، ومن ثم تعلم اللغة ، فهى الوسيلة التى يمكن للإنسان عن طريقها التعلم والتخلص من جهالات الظلم إلى نورانيات المعرفة (عمرو رفعت : ١٩٩٨ ، ٨٥٥)

هذا وقد أنعم الله سبحانه وتعالى على الفرد الإنسانى بمجموعة من الأنظمة والأجهزة الحاسية لمساعدته على الإحساس بالمثيرات من حوله ، وإدراك وفهم ما يحيط به ، ويدور من حوله ، والتكيف مع البيئة التى يعيش فيها بما تتضمنه من مكونات مادية، ووقائع وأحداث اجتماعية ، ولتمكينه من التفاعل واكتساب الخبرات وتبادلها مع الآخرين . ويعد الفقدان والقصور السمعى والبصرى من أفدح أنواع الفقدان الحاسى الذى يمكن أن يتعرض له الفرد ، وذلك لما للسمع والبصر من أهمية فى تشكيل مفاهيمنا وعالمنا الإدراكى، ولما لهما من تأثير بالغ على نمونا الشخصى والاجتماعى (عبد المطلب القريطى : ١٩٩٦ ، ١٣٥)

ولذلك فإن حاسة السمع تعد من أهم الحواس التى أنعم الله بها على الإنسان وقد فضلها الله سبحانه وتعالى على غيرها من الحواس فى عدة آيات كريمة ، لما كانت الأذن هى الطريق الوحيد لسماع كلام الغير ، وكانت الإعاقة السمعية فى فهم الكلام وما يصاحبها من مشاكل نفسية واجتماعية لدى الأصم وأسرته ، ويعنى هذا أن حاسة السمع ستقف حائلاً فى سبيل التزود بالمعرفة والتأثير على شخصية الأصم بوجه عام ، فهى لا تتمثل فى عدم قدرة الفرد على سماع الأصوات فحسب ، وإنما تشمل قدرته على الاتصال والتواصل الفعال مع سائر أفراد مجتمعه ، ويمكن أن تؤثر الإعاقة أيضاً على لغته وقدرته على الاندماج والتحصيل العلمى والتكيف النفسى الاجتماعى (سعد القحطانى : ٢٠٠٠ ، ٢)

ولذلك فإن الإنسان يتميز عن سائر المخلوقات بقدرته على التعبير ، وأرقى وسائل التعبير هو الكلام . وباستثناء السيد المسيح عليه السلام الذى تكلم فى المهد ، فإن الشخص فى الأشهر أو السنين الأولى من عمره يفتقر إلى هذه القدرة ، وبالتالى فهو يعتمد على غيره لاكتشاف ما به . وفى نفس الفترة يبدأ الفرد فى اكتساب الكلام عن طريق محاكاة ما يسمع ، فإذا حُرم من السمع ، فقد القدرة على النطق ، وإذا أهمل أصبح هذا الفقد

مستديماً . والسمع هو أحد الحواس الخمس التى يتوقف عليها تكوين الإنسان العقلى الحسى وتنمية مداركه وعلاقته بكل ما يحيط به فى الكون . بل هو أهمها على الإطلاق ونجد أن الله سبحانه وتعالى كلما ذكر الحواس بدأ بالسمع حتى على البصر وفى ذلك حكمة بالغة (علاء الصيفى : ١٩٩٠ ، ٧)

فالله سبحانه وتعالى قد خلق الإنسان ليعمر فى الأرض ، وأعطى له إمكانات وقدرات ، حرم البعض من نعم وأعطى البعض الآخر نعماً أخرى ومن هنا اختلف الناس فى أشكالهم وعقولهم وإمكاناتهم وقدراتهم وحواسهم . فخلق الأسوياء الأصحاء تماماً ، وخلق الآخرون من فاقدى السمع أو البصر أو غيرها من الحواس الأخرى ... ومن نعم الله سبحانه وتعالى على هؤلاء أنه منحهم القدرة فى نواحى أخرى ليساعدهم على أن يعيشوا ويمارسوا حياتهم بل ويقدموا الكثير من الإبداعات للبشرية ... والتاريخ يحدثنا عن حالات عديدة كانت لها بصماتها على حياة البشرية على الرغم من فقدانها لحاسة أو لأخرى (أحمد اللقانى ، أمير القرش : ١٩٩٩ ، ١١)

إلا أن أثار الإعاقة السمعية تتمثل فى الافتقار إلى الوعى (إدراك هاديات أو الحوار) ، مما يسبب صعوبة فى الإدراك الصحيح لمحتوى الحوار ، فيعانى الفرد من صعوبة فى متابعة الحوار السريع مع أقرانه ، مما يؤثر سلباً على التنشئة الاجتماعية ومفهوم الذات (Paul & Jackson, 1993, 91)

مفهوم الصمم : Deafness Concept

يمكن عرض مفهوم الصمم من حيث : ١- المفهوم التربوى .

٢- المفهوم الطبى .

٣- المفهوم الاجتماعى .

١- المفهوم التربوى للصمم :

إن عمليات اكتساب اللغة والكلام معتمدة فى بداية نموها على قدرة الشخص على التقليد سواء كان ذاتياً فى مرحلة المناغاة أو خارجياً فى مرحلة متقدمة عن ذلك ، وبناءً على ذلك فإن حرمان الفرد من حاسة السمع ، يحرمه بالتالى من الخبرات اللازمة فى عمليات بناء الكلام باعتباره كلاماً ديناميكياً ، فالإعاقة السمعية سواء أكانت جزئية أم كلية ، تحجب الفرد عن المشاركة الإيجابية الفعالة مع من حوله وما حوله (لطفى بركات : ١٩٨٠ ، ٨٢-٨٣)

ولذلك فإن المفهوم التربوى للصمم ينقسم إلى :

(أ)-أولئك الأشخاص الذين يولدون ولديهم فقدان سمع مما يترتب عليه عدم استطاعتهم تعلم اللغة والكلام .

(ب)-أولئك الأشخاص الذين أصيبوا بالصمم فى طفولتهم قبل اكتساب اللغة والكلام

(جـ)-أولئك الأشخاص الذين أصيبوا بالصمم بعد تعلم اللغة والكلام مباشرة لدرجة أن أثار التعليم فقدت بسرعة (فتحى عبد الرحيم : ١٩٨٣ ، ٥٨)

فالمفهوم التربوى للصمم يركز على العلاقة بين فقدان السمع وتعلم اللغة والكلام "فالمعاق سمعياً (الأصم) هو من حرم حاسة السمع منذ ولادته أو قبل تعلمه الكلام بدرجة تجعله حتى مع استعمال المعينات السمعية غير قادر على سماع الكلام المنطوق ، ومضطراً لاستخدام الإشارة أو لغة الشفاه أو غيرها من أساليب التواصل مع الآخرين" (عبد العزيز الشخص : ١٩٨٥ ، ٣٦٣)

ومن ناحية أخرى فإن الصم هم الأشخاص الذين يعانون من نقص أو إعاقة فى حاستهم السمعية بصورة ملحوظة ، لدرجة أنها تعطل الوظائف السمعية لديهم ، وبالتالى فإن تلك الحاسة لا تكون الوسيلة الأساسية فى تعلم الكلام واللغة لديهم (عادل الأشول : ١٩٨٧ ، ٢٤٥)

فالأشخاص الصم ليست لديهم القدرة على تطوير اللغة عن طريق السمع ، ولا يمكنهم استخدام حاسة السمع استخداماً مفيداً فى حياتهم اليومية ، ويعتمدون فى تواصلهم على طريقة الاتصال الكلى Total Communication قراءة الشفاه ، القراءة والكتابة ، ولغة الإشارة والإيماءات وتعبيرات الوجه والجسم والنطق (سعاد الطيب : ٢٠٠٠ ، ٥)

٢- المفهوم الطبى للصمم :

الصم هم الأشخاص الذين لديهم غياب كامل أو فقدان للقدرة على السمع ، وذلك نتيجة لعوامل وراثية أو نتيجة للإصابة أثناء فترة الحمل أو التعرض للحوادث (Herder & Herder : 1972 , 246)

وفى موقع آخر الصم هم الأفراد الذين لا تؤدى حاسة السمع لديهم وظائفها للأغراض العادية فى الحياة ، وينقسم هؤلاء الأفراد إلى نوعين ، إما صمم ولادى وتضم الأفراد الذين يولدون فاقدين للسمع ، أو صمم مكتسب وتضم الأفراد الذين يولدون بدرجة عادية من السمع ثم تفقد حاسة السمع لديهم وظائفها فى وقت لاحق ، سواء عن طريق الإصابة بالمرض أو الإصابة بالحوادث (فتحى عبد الرحيم : ١٩٩١ ، ٢١٤)

بينما يشير بنجامين ولمان (Benjamin Wolman) إلى أن الصم هم ذوى القدرة المفقودة فى جهاز السمع فى إحداث أى ترددات أو ذبذبات صوتية لأى مثير سمعى ، فالصم هم أولئك الذين تعطل لديهم المجال السمعى نتيجة ظروف طبيعية ولادية أو مكتسبة بيئية . وبالتالى فإنهم فقدوا القدرة السمعية ، وأصبح لديهم عجز سمعى تام ، ولا توجد لديهم أى آثار لبقايا أو قدرة سمعية ، حتى مع استعمال معينات سمعية فى أقصى حدودها التكبيرية (محمد النوبى : ١٩٩٩ ، ١٦)

٣- المفهوم الاجتماعى للصمم :

يعرف الشخص الأصم بأنه الذى حرم من حاسة السمع ، لدرجة تجعله غير قادر على سماع الكلام المنطوق ، حتى مع استعماله لمعينات سمعيه ، لذا يضطر لاستخدام أساليب أخرى للتواصل مع الآخرين (عبد العزيز الشخص : ١٩٨٥ ، ٣٦٢)

ومن ثم يركز المفهوم الاجتماعى للإعاقة السمعية (الصمم) على عدم القدرة على التواصل مع الآخرين بفاعلية من قبل الأصم ، إذ يعرف الأصم بأنه الشخص الذى يستحيل معه التفاعل والتواصل السمعى أو اللفظى مع أقرانه وبيئته سواء كان هذا الفقد كلى أو جزئى ، وسواء كان هذا الفقد ولادى أو مكتسب ، مما يتطلب احتياجات خاصة لرعايته ومساعدته فى القدرة على التفاعل الوظيفى مع بيئته بأساليب تتناسب مع ظروفه (وفاء عبد الجواد : ١٩٩٦ ، ٩٦)

فالتواصل البشرى يتيح فرص التأثير على الآخرين ، بما فى ذلك تغير حالتهم العضوية والنفسية ، ويتيح التواصل فرص التعاون مع الآخرين أو عدمه ، ويمكن إثارة مشاعر السعادة والتعاطف بين الناس ، مثلما يثير لديهم مشاعر الأسى والحزن وعدم

الشعور بالأمن ، فعملية التواصل هنا عملية منطقية وعقلانية (عبد العزيز الشخص : ١٩٩٧ ، ٢٢)

لذلك فإن الأشخاص الذين يعانون معاناة شديدة من هذا الضعف السمعى الشديد ، كثيراً ما يجدون ويخبرون مشكلات فى علاقاتهم الاجتماعية والشخصية بالآخرين ، لأنهم لا يستطيعون التواصل بسهولة مع الأشخاص الآخرين ومع غيرهم من الناس الذين يؤلفون ويشكلون البيئة المدرسية (جابر عبد الحميد : ١٩٩٨ ، ٧٩)

فالأشخاص الصم هم الذين لديهم قصور فى الاستجابة السمعية للمثيرات الصوتية بصورة تامة ، إذ أن الجوانب التواصلية مع الغير قد أصابها خلل فى التفاعل الطبيعى والمقرر لها ، ومرجع ذلك لتلاشى المجال السمعى لديهم ، ويشوب أنماط تفاعلاتهم مع الآخرين الضعف والفشل الاجتماعى ، لذلك فقد تسيطر عليهم الانعزالية والاستجابات المنخفضة فى المحيط التعليمى والاجتماعى . ولأن اللغة وسيلة أساسية من وسائل الاتصال الاجتماعى وبخاصة فى التعبير عن الذات وفهم الآخرين ، ووسيلة مهمة من وسائل النمو العقلى والمعرفى والانفعالى ، لذا يعتمد النمو الاجتماعى على اللغة ، فتعتبر اللغة هى الوسيلة الأولى فى هذا الاتصال الاجتماعى ، وعلى ذلك يعانى المعاقون سمعياً من مشكلات تكيفية فى نموهم الاجتماعى وذلك بسبب النقص الواضح فى قدراتهم اللغوية وصعوبة التعبير عن أنفسهم وصعوبة فهمهم للآخرين سواء كان ذلك فى مجال الأسرة أو العمل أو المحيط الاجتماعى بشكل عام (رضا درويش : ١٩٩٢ ، ٤٠)

تصنيف الإعاقة السمعية (الصمم)

يمكن عرض تصنيف الصمم من حيث : (أ) التصنيف التربوى .

(ب) التصنيف الطبى .

(جـ) التصنيف الاجتماعى .

(أ) التصنيف التربوى للصمم :

الصم هم الذين فقدوا حاسة السمع أو من كان سمعهم ناقصاً لدرجة أنهم يحتاجون إلى أساليب تعليمية تمكنهم من الاستيعاب دون مخاطبة كلامية (القرار الوزارى رقم ٣٧ لسنة ١٩٩٠ المادة ١١ وزارة التربية والتعليم)

كما تصنف هذه الفئة إلى خمس مجموعات فرعية حسب مقدار الفقد فى القدرة على السمع ، وما يقترن بذلك من مشكلات لغوية .

≅ فقد سمع خفيف أو بسيط جداً : Slight :- وتتراوح خلاله فقد السمع من جانب الفرد بين ٢٥-٤٠ ديسيبل ، ويعد الفرد الذى يعانى من هذا النوع من فقد السمع فى فئة بينية تفصل بين أولئك الأفراد ذوى السمع العادى وبين أقرانهم ثقيلى السمع ، ولا يجد هؤلاء الأفراد صعوبة فى استخدام آذانهم فى سبيل تعلم اللغة والكلام بشكل عام (عادل عبد الله : ٢٠٠٤ ، ١٥٢)

≅ ضعف السمع البسيط : Mild : - ويضم الأفراد الذين يعانون من فقد فى قوة السمع ينحصر ما بين ٢٧-٤٠ ديسيبل ، ويحتاج هؤلاء الأفراد إلى الجلوس فى وضع معين بحيث يواجهون المتحدث ، ويشاهدونه أثناء الكلام ، كما يوجدون على مسافة قريبة منه ، حيث يصعب سماع الكلام من مسافات بعيدة .

≅ ضعف السمع المتوسط : Moderate :- ويضم الأفراد الذين يعانون من فقد فى قوة السمع ينحصر ما بين ٤١-٥٥ ديسيبل ، ويستطيع هؤلاء الأفراد فهم الكلام العادى إذا كان مصدر الصوت على مسافة خمسة أقدام منهم فقط ، وقد يحتاجون إلى معينات سمعية ، وكذلك خدمات التربية الخاصة مثل قراءة الشفاه (عبد العزيز الشخصى : ١٩٩٧ ، ١٧٣)

≅ فقدان سمعى شديد : Severe :- تتراوح درجته بين ٦٠-٧٥ ديسيبل ، ويحتاج أفراد هذه الفئة إلى خدمات خاصة لتدريبهم على الكلام وتعلم اللغة حيث يعانون من صعوبات كبيرة فى سماع الأصوات وتميزها ولو من مسافة قريبة ، إضافة إلى عيوب النطق ويُعدون صماً من وجهة النظر التعليمية .

≅ فقدان سمعى عميق : Profound : - وتبلغ درجته ٧٥ ديسيبل فأكثر ، وأفراد هذه الفئة لا يمكنهم فى أغلب الأحوال فهم الكلام وتعلم اللغة سواء بالاعتماد على آذانهم أو حتى مع استخدام المعينات السمعية (عبد المطلب القريطى : ١٩٩٦ ، ١٤١)

وتضم الأفراد الذين يعانون من فقد فى قوة السمع تصل إلى ٩١ ديسيبل أو اكثر ، وهم أفراد صم قد لا توجد لديهم سوى بقية ضئيلة من القدرة على السمع ، فقد يشعرون بالأصوات المرتفعة فى صورة ذبذبات أو اهتزازات فقط ، ويعتمد هؤلاء الأفراد على حاسة الإبصار فى فهم الكلام ، ويحتاجون إلى خدمات مكثفة جداً كى يمكن تعليمهم اللغة (عبد العزيز الشخصى : ١٩٩٧ ، ١٧٤)

(ب) التصنيف الطبى للصمم :

١- التصنيف حسب العمر عند الإصابة :-

≅ الإعاقة السمعية قبل اللغة (صمم ما قبل اللغة) Prelingual deafness

قد يصاب الفرد بالإعاقة السمعية قبل تعلم الكلام ، حيث يولد الطفل بالإعاقة أو يصاب بها خلال الخمس سنوات الأولى من حياته ، وذلك قبل أن تتكون لديه حصيلة لغوية تمكنه من فهم الكلام وممارسته ، وهذا يترك أثاراً سالبه على نمو الطفل اللغوى لأنه يفقده كثيراً من المثيرات السمعية ، مما يؤدى إلى محدودية خبراته وقلة تنوعها ، ويكون غير قادر على تعلم الكلام واللغة (عبد العزيز الشخص : ١٩٩٧ ، ١٧٥) (ماجده عبيد : ١٩٩٢ ، ١٥)

≅ الإعاقة السمعية بعد اللغة (صمم ما بعد اللغة) Post lingual deafness

يشير إلى الصمم الذى يصيب الأشخاص بعد بلوغهم سن الخامسة ، أى بعد اكتسابهم الكلام واللغة ، حيث يكون قد توفرت لديهم مجموعة من المفردات اللغوية ، وهم يستطيعون تنمية هذه المفردات إذا توافرت لديهم البيئة التربوية المناسبة (جمال الخطيب : ١٩٩٦ ، ١٦)

٢-التصنيف حسب حالة الإصابة :-

-إعاقة سمعية ولادية (صمم خلقى) Congenital deafness

الصمم الولادى أو الصمم الذى يصيب الشخص فى سن مبكرة يعطل نمو اللغة لديه ، والأشخاص الذين يولدون صماً تكون آذانهم الداخلية مصابة ، وخاصة عصب السمع بأمراض تتلفها أو تعطلها عن العمل ، ويصاب بعض الأشخاص بالصمم نتيجة للكثافة فى طبلة الأذن الوسطى (عبد المطلب القريطى : ١٩٩٦ ، ١٣٨)

≅ إعاقة سمعية مكتسبة (صمم مكتسب) Adventitious deafness

وهى حالة إصابة الفرد نتيجة للالتهاب السحائى – الزهرى – التيفود – الحمى القرمزية – الحوادث ... الخ ، وينسى الشخص المحصول الكلامى الذى اكتسبه إذا أصابه المرض الذى أدى إلى صممه فى سن مبكرة ، وقد يكون فقدان الكلام أو الصمم عرضاً من الأعراض المصاحبة للطفولة المبكرة . وفى تلك الحالة لا يتكلم المريض لأنه بلغ فى انعزاله التام عن المجتمع ، لأنه لم يعد يجد ضرورة للاتصال بالغير عن طريق التعبير بالكلام ولا بأى وسيلة أخرى (مصطفى فهمى : ١٩٨٥ ، ٦٨-٦٩)

٣-التصنيف حسب موقع الإصابة :-

≅ إعاقة سمعية توصيلية (الصمم التوصيلى) Conductive deafness

ويحدث هذا النوع عندما تعوق اضطرابات قناة أو طبلة الأذن الخارجية ، أو إصابة الأجزاء الموصلة للسمع بالأذن الوسطى ، أو حدث ثقب فى طبلة الأذن ، أو وجود مادة شمعية فى قناة الأذن الخارجية ، ويمكن علاج مثل تلك الحالات طبياً إذا ما اكتشف مبكراً ، كما تفيد المعينات السمعية كالسماعات فى علاج هذا النوع من الصمم (عبد المطلب القريطى : ١٩٩٦ ، ١٣٩)

≅ الصمم الحسى – العصبى : - Sensor neural

ويحدث ذلك بسبب الخلل الذى يصيب الأذن الداخلية ، ومن ثم فإن المشكلة هنا ليست فى توصيل الصوت ، وإنما فى تحليله ، مما يمثل ذلك إحدى الحالات الشديدة لأن الأذن الداخلية سوف تخفق فى استقبال الصوت أو فى نقل الوصلات العصبية عبر العصب السمعى إلى الدماغ ، يضاف إلى هذا أن هذه الإعاقة لا تقتصر على تخفيف شدة الصوت فقط ، ولكن يشمل تشويهاً أيضاً ، وهذا النوع لا يمكن علاجه طبياً أو جراحياً ، بل أن الصوت لا يصبح واضحاً حتى فى حالة تضخيمه ، ولذلك فالمعينات السمعية ذات فائدة محدودة ، وترجع أسباب فقدان السمع الحسى العصبى إلى بعض العوامل الوراثية مثل تصلب أنسجة الأذن ، أو عدم كفاءة عامل (RH) فى دم الأم ، أو بسبب خلل فى أعضاء الأذن الداخلية ، أو نتيجة لبعض الأمراض المكتسبة مثل التهاب السحايا والتهاب الدماغ ، وكسر الجمجمة ، أو مرض السرطان أو الأمراض الفيروسية مثل الحصبة أو الالتهابات التى تصيب الأم أثناء الحمل كالحصبة الألمانية وتعاطى المضادات الحيوية ، مما يتطلب علاجاً تربوياً مكثفاً فى موضوع الاتصال بجانب العلاج الطبى (ماجده عبيد : ١٩٩٢ ، ١٧-٢٠) (جمال الخطيب : ١٩٩٦ ، ١٨)

≅ فقد السمع المركب أو المختلط (Mixed)

يعتبر فقد السمع مركباً أو مختلطاً إذا ما حدث تداخل بين تلك الأسباب التى يمكن أن تؤدى إليه لتجمع ذلك بين النوعيين السابقين من فقدان السمع أى التوصيلى والحس عصبى وهو الأمر الذى يجعل من الصعب علاج هذه الحالة نظراً لأنه إذا ما تم علاج فقد السمع التوصيلى فإنه يصعب علاج فقد السمع الحس عصبى (عادل عبد الله : ٢٠٠٤ ، ١٥٤)

≅ الإعاقة السمعية المركزية (الصمم المركزى) Central deafness

ومرجعه إلى اضطراب فى المركز السمعى فى المخ بالرغم من سلامة أجهزة السمع بالأذن ، وبالتالى لا يستطيع الفرد المصاب أن يميز المؤثرات الصوتية ، وهو عطب إدراكى يتسبب عن اضطراب فى وظائف الأذن الوسطى أو إصابة فى العصب بين الأذن الوسطى وساق المخ ، كما يمكن أن يتسبب هذا العطب عن تغيرات تحدث فى الأوعية الدموية فى المخ أو حدوث ورم به أو صدمه أخرى له ، أو عدم توافق وراثى فى فصائل الدم ، كذلك هناك الصمم العقلى Mental deafness وهذا الصمم ناتج عن إصابة مركز السمع فى المخ (جابر عبد الحميد ، علاء كفافى ١٩٨٩ ، ٥٥٢) (عبد المجيد سالمى وآخرون : ١٩٩٧ ، ١٤٨)

(جـ) التصنيف الاجتماعى للصمم :-

إن الأصم الذى فقد السمع منذ ولادته يمكن أن تكون له سيكولوجية تختلف عن سيكولوجية الأصم الذى افتقد حاسة السمع بعد تعلم الكلام ، فالأصم الذى حرم من حاسة السمع منذ الولادة لم تتكون لديه أية معلومات عن البيئة التى يعيش فيها ، وبالتالى فإنه يعيش فى عالم صامت خالٍ من الأصوات . بعكس الأصم الذى حرم من حاسة السمع بعد نمو اللغة عنده فى أى مرحلة ، فإنه قد تكونت لديه خبرات تساعده على أن يكون أكثر توافقاً واندماجاً مع من يحيطون به عن الآخر (على عبد النبى : ١٩٩٦ ، ٦٤)

ويلاحظ أن التفاعل الاجتماعى لدى الصم يتأثر بوضوح حتى مع استخدامهم السماعات ، التى تجعل المحادثة ممكنة ، وعلى الأصم الذى يقع فقدان سمعه من ٤١ : ٥٥ ديسيبل أن يعطى كل الأصوات انتباهاً متساوياً فى درجة التركيز ، علاوة على أن المحادثة تكون مقتصرة على فرد واحد أو مجموعة صغيرة ، لذلك يلجأ الشخص الأصم إلى تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين الذين يتشابهون معه فى درجة فقدان السمع . وفيما يتعلق بعملية الاتصال الاجتماعى لدى الصم من المستوى ٥٦ : ٧٠ ديسيبل ، يلاحظ أنها تواجه بعض الصعوبات ، حتى فى حالة استخدامهم للسماعات ، ولذلك فهم فى حاجة إلى الاعتماد على طرق أخرى للاتصال والتعبير ، وهؤلاء الأشخاص ينجحون فى تكوين علاقات اجتماعية مُرضية مع غيرهم ممن لديهم نفس القدر من فقدان السمع ، أما المستوى من ٧١ : ٩٠ ديسيبل والذين يتصفون بفقدان سمعى حاد نلاحظ أن تلك الفئة تجد صعوبة فى التعامل الاجتماعى مع العاديين (أحمد اللقانى ، أمير القرش : ١٩٩٩ ، ٢٥-٢٦)

مما سبق يتضح للباحث أن التفاعل الاجتماعى وتكوين العلاقات الاجتماعية يعتمد على فقدان السمع سواء منذ الميلاد أو بعد تعلم الكلام ولكل نوع سيكولوجية خاصة ، أيضاً درجة فقدان السمع تختلف حسب شدتها وقوتها فى الاتصال ، وأسلوب الاتصال بين الصم والعاديين .

ثالثاً : أسباب الصمم :-

ترجع أسباب الصمم إلى نوعين رئيسين هما :

١- أسباب داخلية المنشأ . Endogenous

٢- أسباب خارجية المنشأ . Exogenous

١-الأسباب الداخلية المنشأ :

وهى الأسباب التى ترجع إلى الجينات الوراثية Parents Genes ، وبالرغم من أنه تم تحديد مئات العوامل التى تسبب القصور فإن حوالى ٣٠% من الأشخاص ذوى القصور السمعى مازال غير معروف سبب أو أسباب إصابتهم بالصمم (جمال عطيه : ٢٠٠٠ ، ٣٠)

إلا أن العوامل الوراثية تشكل حوالى ٥٠% حيث يعتقد أن هناك ما يزيد على ستين نوعاً من الفقدان السمعى الوراثى تصنف طبقاً لعدة عوامل من أهمها :

≅ طريقة انتقال الصمم : منقول على جينات متنحية ، منقول على جينات سائدة ، منقول على الكروموسوم الجنسى .

أ- الصمم المحمول على جينات متنحية . Recessive deafness

تشير الدراسات إلى أن حوالى ٨٤% من الصمم الوراثى ينقل كصفة متنحية ، وفى هذه الحالة ينقل الصمم إلى الأبناء من أبوين عاديين عيادياً بمعنى أنهما ليس لديهم صمماً ولكنهما يحملان جينات الصمم .

ب- الصمم المحمول على جينات سائدة . Dominant deafness

وفى هذه الحالة يؤدى جين واحد إلى معاناة الأشخاص من الصمم ، وتعتبر نسبة حدوث هذا النوع من الصمم قليلة نسبياً (حوالى ١٤%) .

جـ- الصمم المحمول على الكروموسوم الجنسى . Six-linked deafness

وفى هذا النوع من الصمم ، والذى يعتبر أقل أنواع الصمم حدوثاً (حوالى ٢%) يتأثر به الأشخاص الذكور فقط (جمال الخطيب : ١٩٩٦ ، ٢٤-٢٩)

وبالإضافة إلى العوامل الوراثية المسببة للإعاقة السمعية (الصمم) فكثيراً ما تحدث حالات الإعاقة السمعية (الكلية أم الجزئية) نتيجة انتقال بعض الصفات الحيوية أو الحالات المرضية من الوالدين إلى أبنائهما عن طريق الوراثة ومن خلال الكروموزمات الحاملة لهذه

الصفات ، كضعف الخلايا السمعية ، أو العصب السمعى ، ويقوى احتمال ظهور هذه الحالات مع زواج الأقارب ممن يحملون الصفات (عبد المطلب القريطى : ١٩٩٦ : ١٤٨-١٤٩)

ويتعارض عامل RH فى دم الأم والطفل يمكن أن يسبب الصمم خاصة عندما يكون الـ RH لجنين إيجابى والـ RH للأم سلبى (أحمد اللقانى ، أمير القرش : ١٩٩٩ ، ١٨)

٢-الأسباب خارجية المنشأ : Exogenous

وهى عوامل خارج الجسم مثل الإصابة بالأمراض أو التسمم أو أضراراً أخرى وتقلل هذه العوامل قدرة الجهاز السمعى على استقبال الأصوات ومنها :

I-الفيروسات : Viruses

(أ) تعتبر إصابة الأم الحامل بالحصبة الألمانية خاصة فى الشهور الثلاثة الأولى من أكثر الأسباب غير الوراثية المسئولة عن الصمم لدى الأفراد الصم ، وبمجرد إصابة الأم به ، ينتقل الفيروس إلى الجنين ، وقد يقتله أو يحدث لديه إعاقة ، لأن الفيروس يهاجم أنسجة الأذن والعين وغير ذلك (جمال الخطيب : ١٩٩٦ ، ٢٤-٢٩)

(ب) وقد ينتج عن إصابة الأم الحامل بعض أمراض الإعاقة السمعية عند الجنين ومنها على سبيل المثال بعض الفيروسات الأخرى التى قد تسبب الإعاقة السمعية مثل الجدرى الكاذب ، والالتهاب السحائى ، والتهابات الغدد النكفية ، والحصبة والأنفلونزا (فتحى عبد الرحيم : ١٩٩١ ، ٢٢٠-٢٢١)

(ج) إصابة الأم ببعض الأمراض المُعدية كالزهرى ، مما يؤدى إلى حدوث صمم خِلقى .

(د) تناول الأم لبعض العقاقير أو التعرض لأشعة إكس أثناء الشهور الأولى من الحمل (أحمد اللقانى ، أمير القرش : ١٩٩٩ ، ١٨)

ويشير (جمال الخطيب : ١٩٩٦ ، ٢٤-٢٩) إلى أن هناك أسباب أخرى خارجية المنشأ للصمم منها :-

II- التهاب الأذن الوسطى الحاد : Acuteotitis media

وفيه يتجمع الصديد خلف غشاء الطبلة مما يؤدى إلى انفجارها وبالتالى خروج إفرازات من الأذن ، وقد تتجمع السوائل فى الأذن الوسطى ، الأمر الذى يحد من حركة غشاء

الطبلة ، وبالتالى قد يؤدى إلى فقدان سمعى ، وهذا الالتهاب من السهل علاجه طبياً بفاعلية .

III- التهاب الأذن الوسطى المزمن : Chronic otitis media

وهو يشبه النوع الأول ، ولكن الأعراض المرضية تستمر مدة زمنية طويلة نسبياً (أكثر من ١٢ أسبوعاً) وتتمثل الخطورة فى إمكانية أن يتلف الالتهاب العظيمات فى الأذن محدثاُ إعاقة سمعية مزمنة .

ويوجد تصنيف أخر لعادل عبد الله (٢٠٠٤ ، ١٦٩) لأسباب الإعاقة السمعية منها:-

١-عوامل قبل الولادة ومن أهمها ما يلى :-

أ-أسباب وراثية .

ب-تشوهات خلقية .

جـ-الحصبة الألمانية .

د-نقص اليود .

هـ-العامل الريزيسى .

٢-عوامل أثناء الولادة ومن أهمها ما يلى :-

أ-نقص الأكسجين .

ب-الصدمات التى تؤدى إلى نزيف المخ .

جـ-مرض اليرقان .

٣-عوامل بعد الولادة : وتضم هذه العوامل مجموعتين من العوامل حسب المرحلة التى تسود فيها العوامل المتضمنة وذلك ما يلى :-

*-المجموعة الأولى : عوامل تسود فى مرحلة الطفولة ومن أهمها ما يلى :

أ-الحصبة . ب-النكاف أو التهاب الغدة النكفية .

جـ-الالتهاب السحائى . د-وجود أجسام غريبة فى الأذن .

هـ-التهاب الأذن الوسطى . و-صدمات الدماغ .

ز-الهربز .

*-المجموعة الثانية : عوامل تسود من بداية مرحلة البلوغ وما بعدها ومن أهمها ما يلى :-

أ-التعرض للضوضاء الشديدة لفترات طويلة .

ب-اضطرابات الأيض .

جـ-التقدم فى السن أو الشيخوخة .

د-تصلب الأذن .

هـ-صدمات الدماغ .

و-مرض منيير .

وقد أثبتت الدراسات الحديثة مؤخراً ، أن فقدان السمع يزداد بازدياد معدلات الضوضاء ، لأن الضجيج يعتبر أحد العوامل الرئيسية لفقدان السمع ولأنه فى مدة امتدت لمدة ثمانية عشر عاماً ، قام اتحاد صعوبات السمع بمسح حوالى ٦٤.٠٠٠ ألف حالة ، حيث أوضحت النتائج أن معدل انتشار الإصابة بفقدان السمع قد زاد من ١٥% إلى ٦٠% فى كل الفئات العمرية ، وأضاف الباحثون إلى أن فقدان السمع الناتج عن الضوضاء ، على الرغم من أنه قابل للوقاية فإنه يظل بصورة دائمة مع الشخص (نانسى نادلر : ٢٠٠٠ ، ٣٥)

وبالإضافة إلى هذا فإن الشخص العادى عندما يتعرض لضوضاء تبلغ شدتها ٤٥ ديسيبل لا يكون بإمكانه أن ينام ، أما إذا وصلت شدة الصوت إلى ١٢٠ ديسبيل فأن ذلك يسبب ألماً فى الأذن إلا أن تأثر الأذن سلباً بالصوت وإمكانية حدوث تلف بها يبدأ من ٨٥ ديسيبل ، كذلك فإن التعرض المستمر للضوضاء يمثل عاملاً حاسماً فى مثل هذا الإطار حيث يؤدى إلى نقص فى القدرة على السمع عاماً بعد أخر (عادل عبد الله : ٢٠٠٤ ، ١٧٩)

رابعاً :- الخصائص الجسمية والانفعالية والنفسية والاجتماعية والعقلية للأصم :-

١-الخصائص الجسمية :

لا يوجد اختلاف واضح للحاجات الجسمية بين الشخص الأصم والشخص العادى ، خاصة وأن الساعات المنتظمة من النوم والهواء الطلق والطعام الجيد ، كل ذلك يقدم لكلا النوعين فرصاً أفضل للنمو الجسمى (عبد المجيد عبد الرحيم ، لطفى بركات : ١٩٧٩ ، ١٧٩-١٨٠)

ولكن نجد أن الأصم أقل قدرة على التحكم فى تدفق التنفس والصوت ، حيث يتعثر الأصم فى إصدار الأصوات ، فالجهاز التنفسى للأصم وضعيف السمع أقل مرونة واستجابة منه لدى الشخص العادى ، وذلك نتيجة لتعطل حاسة السمع لديه التى تؤدى إلى تعطيل جهاز النطق والكلام أو تعثره بسبب عدم استخدامه ، ولهذا يعانى الأصم من عدم انتظام عملية التنفس بشكل طبيعى (مصطفى فهمى : ١٩٧٨ ، ٢٢-٢٧)

ومع أن المعاق سمعياً يشترك مع عادى السمع فى سلامة تكوين جهاز النطق ، إلا أنه يختلف معه فى تعطل حاسة السمع تعطلاً كاملاً أو جزئياً مما يترتب عليه تعطل جهاز النطق والكلام أو تعثره عن الكلام وذلك لعدم استخدام جهاز النطق والكلام (يوسف الشيخ وعبد السلام عبد الغفار : ١٩٦٦ ، ١٦٣)

ويضيف عادل عبد الله (٢٠٠٤ ، ٢٠٢) فى الخصائص الجسمية والحركية بأنها:-

١-تمثل مشكلات التواصل التى يعانى الأصم منها عوائق كبيرة أمامه فى سبيل اكتشاف البيئة المحيطة والتفاعل معها .

٢-يحتاج الأصم إلى تعلم استراتيجيات بديلة للتواصل حتى يتطور نموه الحركى .

٣-يؤثر الحرمان من الحصول على التغذية الراجعة السمعية سلباً على وضعه فى الفراغ وعلى حركات جسميه .

٤-تتطور لدى بعض الأفراد الصم أوضاع جسمية خاطئة .

٥-يتأخر نموهم الحركى قياساً بأقرانهم العاديين .

٦-يمشى بعضهم بطريقة مميزة فلا يرفع قدميه على الأرض ، قد يرجع ذلك إلى عدم قدرته على سماع الحركة ، وربما لشعورهم بالأمن عندما تبقى القدمان على اتصال دائم بالأرض .

٧-لا يتمتع المعاقون سمعياً باللياقة البدنية قياساً بأقرانهم العاديين ، حيث يتحركون قليلاً ويخصصون معظم وقتهم للتواصل مع الآخرين .

٢-الخصائص الانفعالية :

يعانى الأصم قصوراً كبيراً فى التعبير عن ذاته أو تحقيق هذه الذات ، مما يولد لديه العديد من السمات الانفعالية غير المرغوبة مثل العدوانية والحساسية المفرطة بردود فعل الآخرين والشك فى تصرفاتهم ، والشعور بالخوف والفشل وسرعة الاستثارة والعصبية ، كما يعانى الأصم صراعاً بين رغبته فى العيش كالأفراد العاديين وبين إدراكه لعجزه الحسى ، مما يجعله يترجم هذه المشاعر فى صورة مشكلات سلوكية مثل العدوان ، والسرقة ، والرغبة فى التنكيل والكيد للآخرين وإيقاع الإيذاء بهم (عبد الحمن سليمان : ٢٠٠١ ، ١١٥)

وبالإضافة إلى هذا فإن الإعاقة السمعية تؤثر فى النمو الانفعالى والعاطفى حيث إن عالم الأصم سيكون خلواً من صوت أمه الدافئ ، ومن أصداء الضحك ، وضجيج اللعب ومواء القطط وتغريد الطيور وتصفيق الأيدى ووقع الأقدام ، كما سيكون هذا العالم غريباً بارداً قاحلاً من أى معنى لأى صوت يدفعه للشعور ، أو الفهم وتذوق مضمون ومغزى الظواهر الطبيعية والحوادث اليومية (عبد المطلب القريطى : ١٩٩٦ ، ١٣٧)

وتؤكد نتائج بعض الدراسات التى تناولت شخصية الأصم أنه يعانى من عدم الاتزان الانفعالى ، بالإضافة إلى أنه يميل إلى الانطواء ويكون أقل حباً للسيطرة ، كما يتصف بأنه عصبى (هدى قناوى : ١٩٨٢ ، ١١٣) كما أن لديهم رغبة فى الإشباع المباشر لحاجاتهم ، وأيضاً فإن ضعاف السمع يكونون أقل توازناً فى عواطفهم وأكثر انطواءً عن سواهم العاديين (محمد عبد المؤمن : ١٩٨٦ ، ٩١)

ويشير كل من ليون وبنتر وفسفلد (Lyon, Pinter & Fusfold) إلى أن معظم الصم يتميزون بعدم الاتزان العاطفى وبالانطواء على أنفسهم ولديهم الرغبة فى الإشباع لحاجاتهم وعدم القدرة على إرجاء هذا الإشباع ، فالأصم يعانى من الشعور بالنقص والدونية ، كما يعانى بدرجة كبيرة من القلق والخجل وثورات الغضب والشك بالناس ، هذه السمات تزداد حدة بزيادة درجة الإعاقة السمعية ، ولما كان الأصم يواجه الكثير من مواقف القلق ، ويعانى من الاضطراب الانفعالى ، فإن هذا ينعكس على علاقاته مع الآخرين ، ويؤدى إلى الانزواء النفسى والعيش فى عزلة عن مجتمعه وعدم التفاعل مع مكونات بيئته البشرية والمادية (مختار حمزة : ١٩٨٦ ، ٨٢)

نخلص من هذا إلى أن أهم آثار الإعاقة السمعية على النمو الانفعالى هى عدم الاتزان الانفعالى ، الإحباط ، الاضطرابات العاطفية ، وغير ذلك من الآثار التى تعوق الأصم عن بلوغ التوافق النفسى ، وعن إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين (على عبد النبى : ١٩٩٦ ، ٨٦) أضف إلى ذلك فإن إحجام الأصم عن التعبير عن مشاعره بصدق وأمانة فى المواقف المختلفة ، ومع الأشخاص المختلفين تعتبر من الأسباب الرئيسية لتعرضه للقلق والصراع والاضطرابات النفسية ، كما أن قمع التعبير عن المشاعر يعمل على زيادة النزعات العصبية ، ويؤدى بالأصم إلى الشعور بالنقص وخيبة الأمل وعدم الشعور بالأمن (كلثوم على ، سامى سعيد : ١٩٩٨ ، ٣١١)

ولذلك فإن لديه عدم الاتزان العاطفى بدرجة كبيرة ، إذا ما قورن بعادى السمع ، كما أن الأصم أكثر انطواء وعزلة وأقل حباً للسيطرة والإسراف فى أحلام اليقظة ويتسم ببعض الصلابة والانقباض (عمرو رفعت : ١٩٩٨ ، ١١٢)

حيث إن فقدان السمع يؤدى إلى عدم الاتزان الانفعالى لدى الأصم حيث تحمل تفسيراتهم لنظرات الآخرين من العاديين أبعاداً غير مألوفة ، فهى إما إيجابية بدرجة مبالغ فيها ، أو منخفضة جداً نتيجة للانطواء والاكتئاب المتولد عن فشله فى فهم الآخرين بسهولة ، وبالتالى فإن نموهم الانفعالى يكون مختلفاً عن أقرانهم من عادى السمع فى نفس المرحلة

العمرية ، حيث يتوقف نموهم الانفعالى عند مرحلة معينة – أى يحدث له تثبيت وفقاً لمفاهيم التحليل النفسى ، ومن ثم يتقوقع الأصم حول ذاته ويزداد شعوره بالاكتئاب والعزلة عن الآخرين (سهير كامل : ٢٠٠٢ ، ٢٢٩)

ويضيف عادل عبد الله (٢٠٠٤ ، ٢٠٦-٢٠٧) بعض الخصائص الانفعالية للأصم منها :-

١-كثيراً ما يتجاهل المعاقون سمعياً مشاعر الآخرين .

٢-عادة ما يسيئون فهم تصرفات الآخرين ، وبالتالى يبادرونهم بالعدوانية حيث تعتبر العدوانية والسلوك العدوانى عامة من السمات المميزة لهم .

٣-يظهرون درجة عالية من التمركز حول الذات .

٤-يتسم مفهومهم بذواتهم بعدم الدقة ، وغالباً ما يكون مبالغاً فيه .

٥-المعاقون سمعياً الملتحقون بمؤسسات الصم أو الذين يعانى آباؤهم من الإعاقة السمعية ، يكون مفهومهم لذواتهم أفضل من غيرهم من المعاقين سمعياً سواء من غير الملتحقين بمؤسسات الصم أو الذين ينحدرون من أباء عاديين .

٦-يعانى نسبة كبيرة منهم من سوء التوافق الشخصى والاجتماعى .

٧-يعد الأفراد الصم الذين ينتمون إلى اسر ليس بها أفراد صم آخرون ، أقل توافقاً من نظرائهم الذين توجد فى أسرهم حالات صمم أخرى .

٨-لديهم رغبة فى الإشباع المباشر لحاجاتهم ، ويفتقدون القدرة على إرجاء مثل هذا الإشباع من جانبهم .

٩-يتسمون بقلة رغباتهم واهتماماتهم فى الحياة وسلبيتهم .

١٠-يعد كل من التصلب ، والجمود ، وعدم الثبات الانفعالى من السمات الأساسية المميزة لهم فى هذا الإطار .

١١-يبدون قدراً غير قليل من الاندفاعية والتهور ، وعدم القدرة على ضبط النفس.

١٢-عادة ما يتشككون فى الآخرين وخاصة العاديين ، وتكاد تنعدم ثقتهم فيهم ، بل وثقتهم فى أنفسهم أيضاً .

١٣-يعانون من مستويات متفاوتة من عدم الاستقرار الانفعالى .

١٤-يعتبرون أكثر إذعاناً للآخرين ، وأكثر تأثراً بهم .

١٥-يعدون أكثر اكتئاباً ، وقلقاً ، وتهوراً ، وأقل توكيداً للذات وذلك عند مقارنتهم بأقرانهم العاديين فى نفس عمرهم الزمنى .

٣-الخصائص النفسية – الاجتماعية :

من المظاهر السلوكية لبعض المعاقين سمعياً ، نرى ممارستهم لسلوك النشاط الزائد ، وما هو إلا تعبير عن ضيقه وتنفيس عن كبته وإحباطه ، إذ يرى أشياء كثيرة تحدث من حوله لا يمكنه فهمها ، ولا يجد من يوضحها له ، كما أن لديه طاقة يرغب فى التعبير عنها ، فإذا لم يجد المجال المناسب لذلك ، فإنه غالباً ما يخرجها فى صورة نشاط زائد (عبد العزيز الشخص : ١٩٩٢ ، ١٠٤٢)

نضيف إلى ذلك إلى أن إتسام الأصم بالنشاط الزائد قد يكون مرجعه إلى فشله فى تكوين علاقات اجتماعية أكثر منه إلى وجود خلل عصبى ، فكل ما يرغب فيه الأصم هو أن يخرج مشاعره الداخلية إلى حيز التفاعل الخارجى فى محيط الآخرين ، فالصلابة والجمود الاتصالى بالغير مرتفع الدرجة لديه ، مما يشكل نافذة لدخول الاكتئاب والانطواء والعزلة وحجب الخبرات المكتسبة من الآخرين ، ولذا فإن لديه قصور اجتماعى نتيجة عدم المشاركة مع الآخرين بفاعلية (محمد النوبى : ١٩٩٩ ، ٣٥)

وبالإضافة إلى هذا يتصف الصم بالتشكك وأساس ذلك أنهم يرون الآخرين متخاطبين بما لا يسمع الصم ، فيظنون أن فى الأمر سوءاً يبيت لهم ، وقد تبدو منهم استجابات عدوانية وفقاً لما يقدرونه من تشكك فيها (زينب عبد الرحمن : ١٩٩٨ ،٣٢٠)

ولذلك فإن الشخصيات العدوانية نلاحظ أنها قد نشأت فى بيئات لا تجد فيها العطف والحب ولا ضابطاً لسلوكهم ، ويشعرون دائماً بأنهم غير مرغوب فيهم ولم يشعروا بالأمن والاطمئنان ولم يعرفوا معنى التضحية والسمو بالأخلاق ، كل ذلك يدفعهم إلى اتخاذ المواقف العدائية وإلحاق الضرر بالآخرين ، نتيجة تعطل نموهم الانفعالى بسبب نبذهم وانفصالهم عن المجتمع (سهير كامل : ١٩٩٣ ، ١٨)

وبالتالى فإن عدم إفساح المجال المناسب أمام الصم لبذل طاقاتهم والتعبير والتنفيس عن كبتهم وضيقهم وإحباطهم ، يجعلهم أكثر ممارسة للسلوكيات غير المرغوبة ، إذ أنهم يرون أشياء كثيرة تحدث من حولهم ولا يمكنهم فهمها ولا يجدون من يوضحها لهم (عبد العزيز الشخص ، عبد الغفار الدماطى : ١٩٩٢ ، ١٠٤٢)

ونتيجة لأن الأصم يكتشف بدوره مدى الصعوبة التى يعانى منها فى التعبير عن مشاعره تجاه أقرانه وتأثير ذلك على صحبتهم ودرجة انتمائهم إليه ، وأمام شعوره بحيرة والديه تجاهه وصعوبة انتمائه إلى أقرانه ، فإن الأصم قد يعانى من عدم الثبات الانفعالى مما يجعله يتجه إلى العزلة ويفضل البقاء وحيداً بعيداً عن الصحبة والاختلاط ، كما قد يعمد إلى إظهار السلوك العدوانى وإيذاء الآخرين كتعبير عن مدى ضيقه وما يشعر به من إحباط ،

ومع تقدم العمر ، فإن الأصم يتجه إلى الاقتصار على مصادقة غيره من الصم ، حيث يجد لديهم الراحة والشعور بالمساواة ، ولقد لوحظ أيضاً ظهور بعض السمات الشخصية غير الاجتماعية مثل الجمود أو النزوع إلى العدوان والميل إلى المنافسة المصحوبة ببعض المشكلات الاجتماعية والوجدانية ، كذلك يبدو على الصم عدم النضج والبعد عن الواقعية ، واتجاههم إلى اختيار المواقف التى تحقق لهم الإشباع الفورى لحاجاتهم وتفضيلها على الاختيارات الأخرى (رمضان القذافى : ١٩٩٤ ، ١٤٢- ١٤٣)

وعلى الجانب الأخر فإن نظرة أفراد المجتمع إلى الإعاقة السمعية لدى الأصم بصورة أكثر تضخماً ، وبالتالى تعاملهم مع الأصم بالعطف والشفقة المصحوبين بالأسى والحسرة حيناً ، أو بالاندهاش والانقباض فى حيناً أخر ، يكون له آثار سلبية نفسية سيئة لدى المعاق سمعياً ، ممثلة فى الإحباط الشديد ، كراهية النفس ، كراهية الأصحاء سمعياً ، الشعور بالنقص ، الاكتئاب من الحياة ، الخجل من مواجهة الناس (سامى جميل : ١٩٩٠ ، ١٢٣)

لذلك فهو يميل إلى الانسحاب من المجتمع ، ولهذا فهو غير ناضج اجتماعياً بدرجة كافية ، وذلك بسبب عاهته الحسية ، كما أن التكافل الاجتماعى غير واضح المعالم (محمد عبد المؤمن : ١٩٨٦ ، ٧٢)

وكذا فإن صورة الذات لدى الأصم تتأثر بالمظهر البدنى ، وإدراكه بأنه أقل قيمة من أقرانه عادى السمع بسبب الاختلاف الجسمى الذى يمكن أن يؤدى إلى مفهوم ذات سلبى (Warren & Hassentab 1986 : 293, Woolfson 1991 : 55)

٤- الخصائص الاجتماعية :

إن المعاقين سمعياً يعانون الحرمان من التمتع بالحياة مع الأسوياء وهم محرومون من الاتصال الفكرى والاجتماعى بالمجتمع الذى يعيشون فيه ، وإذا كانت حاسة البصر وسيلة يتعرف بها الإنسان على بيئته المادية ، فإن حاسة السمع وسيلة يتعرف بها على بيئته الاجتماعية ، ومن هنا كان المعاقون سمعياً هم الفئة التى تطور حياتها دون أن يتمتعوا بالاتصال أو التعامل مع البيئة على أساس سمعى (مختار حمزة : ١٩٧٩ ، ٧٣)

هذا ويفضل الأصم العيش فى عزلة ، فهو يتسم بالعجز فى إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين ، إلا أنه يقوم بدوره الاجتماعى وسط جماعة الصم التى يجد فيها الحب والصداقة ، وذلك من أجل تحديد مكانه بالنسبة للجماعة التى ينتمى إليها ، فى حين يتمتع ضعاف السمع عن الصم بأن لديهم لغة ناضجة وأكثر ثراء عن المصابين بصمم كلى ، ولكنه مع ذلك يمرون بتجربة العزلة نوعاً ما ، وخاصة فى المواقف التى لا يستطيعون فيها أن يكونوا مشاركين أو متفاعلين بصورة واضحة (أبو جين مندل ، ماكاى فيرنون ، ترجمة عادل الأشول : ١٩٧٦ ، ٥٢-٥٣)

فإقامة علاقات اجتماعية للصم مع أقرانهم العاديين تتطلب تضافر الجهود لإيجاد مناخ اجتماعى يدعم التفاعل الإيجابى بينهم وبين أقرانهم العاديين (Leigh & Stinson : 1991 , 9)

أضف إلى هذا أثر الإعاقة السمعية على شخصية الأصم ، ويتجلى هذا فى أن الأصم يفهم ما يريده منه الآخرون من تعبيرات وجوههم فقط ، حيث أنه يفتقد سماع أصواتهم ، لذلك نلاحظ عجزه عن إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين ، وعجزه عن الاتصال الفكرى بهم ، مما يؤدى إلى سوء التوافق الاجتماعى ، ولذلك فإن الأصم يفضل الحياة المدرسية عن الحياة المنزلية لسهولة تواصله مع زملائه (زينب إسماعيل : ١٩٦٨ ،١٤٧-١٤٨)

الأمر الذى يؤثر فى النمو الشخصى والاجتماعى للمعاق سمعياً ، حيث تحجبه الإعاقة عن المشاركة الفعالة مع ما حوله ومن حوله من الجماعة المحيطة ، لذا يتميز المعاق سمعياً فى محاولته للتكيف مع العالم الذى يعيش فيه بإحدى صورتين ، إما أن يتقبل أن يعيش كفرد ذى إعاقة ، وإما أن ينعزل عن المجتمع وأفراده متجنباً أى تفاعل شخصى أو اجتماعى مع الآخرين (إيمان الكاشف : ١٩٩٩ ، ٨٦٨)

وتبعاً لذلك فإن هناك أيضاً بعض المشكلات الاجتماعية التى يعانى منها الأصم مثل سوء التواصل Poor Communication والاعتمادية Dependency ، والتهور والاندفاعية Impulsivity ، حدة الطبع Irritability والوحدة Loneliness والتقدير

المنخفض للذات Poor self esteem وذلك بسبب فقدانهم اللغة وقلة خبراتهم المعرفية التى تسهم فى تفاعلهم أو تواصلهم مع الآخرين (Wynand : 1994, 4034-4035)

الأمر الذى يترك نتائج سلبية على النمو الانفعالى والاجتماعى له ، وبالتالى يعجزه عن التكيف والتوافق والتفاعل اللفظى مع الآخرين حيث تكون انفعالاته متمركزة حول الذات ، يكون منطوياً وشاعراً بالعزلة والنقص والدونية ويزداد خوفه ويقل شعوره بالأمن ونتيجة لذلك ولفقده أهم وسيلة اتصال بالآخرين وهى اللغة ، يتدنى النمو الاجتماعى لديه ، ويسلك سلوك البعد عن المحيطين به ما لم تتدخل الأساليب التربوية والتأهيلية فى الحد من هذا على مدى مراحل وسنوات دراسية متتالية (فتيحه بطيخ :١٩٩٥ ، ٣٧٧-٣٧٨)

ومن ثم ينبغى على القائمين بتربية الأصم وتعليمه إنماء إحساسه بالمحبة المتبادلة بينه وبين الآخرين ، حتى تتكون لديه العاطفة والانتماء للآخرين لتشجيعه على إقامة علاقات اجتماعية مع أقرانه العاديين فى الأسرة والمدرسة من أجل تحقيق أفضل مستوى للتقبل الاجتماعى (على عبد النبى : ١٩٩٦ ، ٨٨)

وذلك لأن الإعاقة السمعية تترك بعض الاضطرابات النفسية على الفرد التى تعيق توافقه مع البيئة ، لأن المعاق سمعياً كما سبق قد يتخذ تكيفه الاجتماعى إحدى الصور الآتية ، فهو إما أن يقبل أن يعيش كفرد معاق أو أن ينعزل عن أفراد المجتمع ، وإذا ما اختار المعاق سمعياً العيش كفرد معاق ، فإن لزاماً عليه أن يواجه المجتمع وهو محروم من الوسائل التى تسهل له الاتصال ، وينجم عن ذلك أن يعيش على هامش الجماعة ، أما فى الحالة الثانية إذا اختار العزلة عن أفراد المجتمع فإنه قد يواجه مشكلات التكيف الاجتماعى وهو الشعور بعدم الأمن والحيرة والقلق والإحساس بأن الحياة فراغ صامت لا يشعر فيها بأى متعة (نوره بنت بطى بن على وآخرون : ٢٠٠٠ ، ٢)

وقد تتخذ الإعاقة السمعية تأثيراتها السلبية على الوظيفة الاجتماعية العاطفية للأصم ، فإن الأصم يجد نفسه منعزلاً عن بقية أفراد المجتمع فهو غير قادر على التواصل بالسمع والكلام بمفرده ، وهذه العزلة نتيجة مباشرة لفقدانه حاسة السمع التى تمر عبرها بعض النماذج الخاصة بالاندماج الاجتماعى ، والأصم منذ صغره يشعر بالقلق نحو محيطه وخاصة فى إطار علاقته بأمه التى كلما ابتعدت عن مجال بصره ، إلا واعتبرها بعيدة عنه ، عكس الإنسان العادى الذى يمكنه متابعتها عبر حركتها وصوتها عن بعد ، هى دائماً معه رغم ابتعادها ، وهنا تظهر التأثيرات السلبية للصمم على الجانب العاطفى والنفسى للأصم ، كما أنه عبر استعمال اللغة وتبادل الكلام ، يتعلم الإنسان السوى الكثير ويتشبع بالمبادئ الحسية

، بينما الأصم الذى يكون عاجزاً عن التواصل واستخدام اللغة ، يكون له الخبرة الكافية للاندماج الاجتماعى بمفرده ، وبالتالى عدم القدرة على القيام بواجباته والانتفاع بحقوقه كمواطن ، مما يجعل الصم يميلون إلى العيش فى محيط مغلق ، الشىء الذى يؤثر سلباً على الاندماج الاجتماعى (السيد نور الدين الفراتى : ٢٠٠٠ ، ٤-٥)

ولذا تعد إعاقة النمو الاجتماعى لدى الأصم نتيجة لعدم مشاركته وتفاعلاته مع الآخرين واندماجه فى المجتمع ، سبباً سلبياً على توافقه الاجتماعى وعلى مدى اكتسابه المهارات الاجتماعية الضرورية واللازمة لحياته فى المجتمع (عبد المطلب القريطى : ١٩٩٦ ، ١٣٦)

ويضيف عادل عبد الله (٢٠٠٤ ، ٢٠٥) بعض الخصائص الاجتماعية للصم منها:-

١-يؤدى القصور فى قدرة المعاقين سمعياً على التواصل الاجتماعى مع الآخرين ، وكذلك أنماط تنشئتهم الاجتماعية إلى الاعتمادية وعدم النضج الاجتماعى من جانبهم .

٢-يقل أداء المعاقين سمعياً على مقاييس النضج الاجتماعى قياساً بأقرانهم العاديين.

٣-يبدون قدراً كبيراً من التفاعل مع أقرانهم المعاقين سمعياً وذلك بشكل يفوق ما يحدث بين فئات الإعاقة الأخرى وهو ما يعنى التعصب من جانبهم لفئة المعاقين سمعياً حتى يحصلوا على القبول من الآخرين .

٤-يعدون أقل معرفة بقواعد السلوك المناسب .

٥-يعانون من قصور واضح فى المهارات الاجتماعية .

٦-يعتبرون أكثر ميلاً للعزلة قياساً بالأفراد العاديين حيث يبدون فى كثير من الأحيان منعزلين عن الآخرين .

٧-يعدون أكثر شعوراً بالوحدة النفسية قياساً بأقرانهم المعاقين من فئات الإعاقة المختلفة الأخرى .

٨-يعتبرون أقل تحملاً للمسئولية .

٩-عند مقارنتهم بأقرانهم العاديين فإنهم يعدون أقل تحقيقاً للتوافق الاجتماعى .

٥-الخصائص العقلية :

يؤكد بيترسون (Peterson) على أن الأصم يتميز بنسبة ذكاء عادية ، وذلك عندما أثبت أن متوسط ذكاء الأصم ولادياً (١١٤) ونسبة ذكاء الأصم بعامل (RH) حوالى (٩٤) والأصم من الالتهاب السحائى (٨٩) والأصم نتيجة الحصبة الألمانية (٩٥) ومن هنا يتضح

أنه لا توجد علاقة ارتباطيه واضحة بين الصمم والذكاء ، وإن كان الصمم يؤدى إلى القصور فى الخبرات ونقصها (فى عمرو رفعت : ١٩٩٨ ، ١١٢)

إلا أن الإصابة بالصمم لا تتضمن بالضرورة التخلف العقلى ، حيث توصلت دراسات عديدة إلى أن الصم وضعاف السمع لديهم نفس التوزيع العام للذكاء مثل باقى العاديين ، وأنه لا توجد علاقة مباشرة بين الفقدان السمعى والذكاء ، بالإضافة إلى أن القدرة على التفكير المجرد لا تختلف لدى الصم عنها لدى العاديين ، أطفالاً كانوا أم مراهقين ، ويؤيد هذا الاتجاه وجود كثير من الصم متفوقين فى الإحصاء والرياضيات (أبو جين مندل ، ترجمة عادل الأشول : ١٩٧٦ ، ١٥٧-١٥٨)

هذا ويظهر تأثير الإعاقة السمعية على النمو العقلى من خلال انعكاسه على الذكاء والقدرات العقلية الأخرى ، و ما يتضح فى كون طبيعة الذكاء البشرى ، وتحصيل الأصم من الكلمات يكون قليلاً مع تقدمه فى السن ، خاصة وأن العمر العقلى لدى هؤلاء الصم ، كثيراً ما يكون متخلفاً بحوالى عامين ومرجع ذلك إما لظروف بيئية أو لأسباب عضوية (أحمد يونس ، مصرى حنورة : ١٩٩١ ، ١٢١-١٢٥)

وبالإضافة إلى هذا فإن بنتر (Pinter) أول من أوضح علاقة الحرمان الحسى بتخلف القدرات العقلية للأصم ، حيث توصل إلى مستوى القدرات العقلية للأصم تكون أقل منها للفرد العادى ، ويعلل ذلك بأن الأمراض المسببة للصمم أثرت على المخ ، وبالتالى سببت نقص فى القدرات العقلية (فى فتحى عبد الرحيم ، حليم بشاى : ١٩٩٢ ، ٥٣٢)

وتبعاً لذلك فإنه عند مقارنة الأصم وعادى السمع من حيث القدرات العقلية العامة ، فقد وجدت فروق فى القدرات العقلية العامة بينهما نتيجة الحرمان من المثيرات والخبرات المتاحة ، وأن اختبارات الذكاء التى طبقت على الصم والتى تتفق مع نوع الإعاقة ، بعضها لا تختلف فى استجاباتها عن عادى السمع (محمد عبد المؤمن : ١٩٨٦ ، ٧١-٧٢)

مما يؤكد أن قدرات الأصم العقلية تتأثر سلباً نتيجة الإصابة بالصمم ، و نقص تفاعله مع المثيرات الحسية فى البيئة مما يترتب عليه قصور فى مدركاته ، ومحدودية فى مجاله المعرفى ، بل أحياناً تأخر فى النمو العقلى مقارنة بأقرانه العاديين (شاكر قنديل : ١٩٩٥ ، ٢)

وتوضح نتائج دراسة أوستبى (Ostby) أن الطلاب الصم يختلفون فى سلوكهم النفسى ، والقدرات العقلية الدقيقة ، ومعرفة التفصيلات الدقيقة التى يمرون بها ، إلا أن لديهم قدرة إدراكية لعملية الفهم ، وإدراك ما حولهم بشكل عام

(فى محمد عبد الحى : ٢٠٠٠ ، ٦) وأيضاً فإن أخطر ما يترتب على الإعاقة السمعية هو عدم استطاعة الأصم المشاركة الإيجابية فى عملية اكتساب اللغة اللفظية التى تُعد أكثر أشكال الاتصال والتفاهم سهولة وشيوعاً وسيادة بين الناس ، مما يؤثر على نموه العقلى والمعرفى ، ويعوق عملية تعليمه ، واكتساب الخبرات والمهارات اللازمة لاستثمار ما قد يتمتع به من استعدادات وقدرات عقلية ، ربما لا يختلف فيها عن الأفراد العاديين ، بل وقد يتفوق فيها عليهم (عبد المطلب القريطى : ١٩٩٦ ، ١٣٧)

ويؤكد كولان (Colan) على أن العجز الفكرى للأصم متأت من التأثيرات السلبية للإعاقة السمعية ، كالعجز عن الكلام والتواصل ، وقلة التجربة وغيرها ، مع العلم بأن كل عملية فكرية ترتكز على معطيات كالتجربة الشخصية للأصم ومعطيات يفهمها من خلال الكلام واللغة ، وفقدان حاسة السمع تجعل فهم بعض المعلومات محدوداً ، ومن ذلك فإنها تجعل إنجاز بعض العمليات الفكرية مرتبطاً بالمخزون المعرفى المكتسب (فى السيد الفراتى : ٢٠٠٠ ، ٥)

وقد تتخذ فقد القدرة اللغوية نتيجة للإعاقة السمعية مؤثراً فعالاً على المظاهر السلوكية الأخرى للفرد مثل المظاهر الأكاديمية والنفسية والاجتماعية ويصعب فصل اللغة عن تلك المظاهر الشخصية إذ تحول هذه اللغة دون النمو الغوى و التربوى والاجتماعى (فوزية الأخضر : ٢٠٠٠ ، ٢) وبالإضافة إلى هذا فإن هناك دراسات أخرى تفيد أن هناك أثراً لفقدان السمع على التذكر ، ومع أن المعاقين سمعياً يتفوقون على العاديين فى بعض أبعاد التذكر مثل تذكر الشكل ، إلا أن العاديين يتفوقون على أقرانهم الصم فى تذكر المتتاليات العددية (Hans : 1973 , 76) وهناك أراء تؤيد تأثير النمو العقلى للصمم إذا أنهم يرون أن هناك فروق وتباينات بين الصم والعاديين عن نفس العمر الزمنى فى نواحى كثيرة ، مثل النواحى المعرفية والتحصيلية والمجردات وتركيز الانتباه ، وضعف الذاكرة وتكوين مدركات خاطئة (فتيحه بطيخ : ١٩٩٥ ، ٣٧٧-٣٧٨)

ويشير عادل عبد الله (٢٠٠٤ ، ٢٠٣) إلى أن هناك بعض الخصائص العقلية والمعرفية للصم منها :-

١-لا يختلف مستوى ذكاء الأصم عن مستوى ذكاء الشخص العادى وذلك عند استخدام اختبارات ذكاء غير لفظية ، أما عند استخدام اختبارات لفظية فإن الأمر يختلف .

٢-الأصم لديه القابلية للتعلم والتفكير التجريدى ما لم تصاحب إعاقته بتلف دماغى.

٣-مفاهيم الأصم لا تختلف عن مفاهيم العاديين باستثناء المفاهيم اللغوية .
٤-يتعلم الأصم بشكل أفضل إذا ما تضمن الموقف مثيرات حسية متعددة ، كالأصوات والألوان ، والروائح والأنماط المختلفة والحركة .
٥-يعتبر بعض هؤلاء الأفراد فى عداد الموهوبين .
٦-ينخفض مستوى تحصيلهم بشكل ملحوظ عن مستوى تحصيل أقرانهم العاديين على الرغم من عدم اختلاف مستويات ذكائهم .

ثالثاً :- مفهوم الذات : Self Concept

إن مفهوم الذات من المفاهيم الأساسية التى تناولها علماء النفس فى تعريفاتهم ونظرياتهم ، ولقد حاولوا تحديد هذا المفهوم تحديداً نظرياً ، ولتنوع مفاهيمهم الفكرية ، فقد تنوعت الآراء حوله ، فالبعض يرى أن أهم خاصية إنسانية مفردة هى نظرة الشخص أو إدراكه لنفسه ، وعملية النظر إلى الذات هذه كثيراً ما ينظر إليها بوصفها المفتاح إلى فهم العديد من الوقائع السلوكية المميزة التى يعرب عنها أى شخص (مديحة منصور : ١٩٩٦ ، ٩٣)

ويسلم الباحثون فى المجال النفسى والتربوى بأن إدراكات الفرد لخصائص شخصيته وقدرته وقيمه ومثله وأهدافه وأسلوبه فى الحياة ، وحدة كلية تؤثر فى سلوكه وتنظمه وتوجهه ، كما تؤثر فى توافقه وفعاليته ، فالأفراد الذين ينظرون إلى أنفسهم كأشخاص غير مرغوب فيهم ، يميلون إلى القيام بسلوك يتناسب مع هذه النظرية ، والأفراد الذين لديهم مفاهيم إيجابية عن ذواتهم ، متمكنون من التوافق الاجتماعى ، ومن هنا فإن مفهوم الذات يعمل كقوة دافعية Motivational Force وموجهة للسلوك (مى عبد اللطيف : ١٩٩٢ ، ٢٩)

ويشير أصحاب نظريات الذات إلى أن مفهوم الذات يتكون نتيجة للتفاعلات الاجتماعية ولا يمكن ملاحظته ، حيث أنه كيان افتراضى يستدل عليه من سلوك الإنسان ، ودراسة هذا المفهوم يساعد العاملين فى مجال التربية وعلم النفس على فهم نجاح وفشل التلاميذ فى المدرسة ، حيث أن مفهوم الفرد لذاته ومفهوم الآخرين عنه يحددان سلوكه وأعماله (عبد الهادى السيد : ١٩٨٦ ، ١٠٣-١٥٣)

بالإضافة إلى ذلك فإن مفهوم الذات ذو تركيب دينامى يَكتسب باستمرار معارف جديدة مرتبطة بالمعارف القائمة والموجودة عن الذات ، ففكرة الشخص عن نفسه هى النواة الرئيسية التى تقوم عليها شخصيته ، ولها تأثيرها فى تكيفه الشخصى والاجتماعى . وينشأ

مفهوم الفرد عن نفسه من مجموع الأنماط الإدراكية الشعورية التى يكونها الفرد عن خصائصه الشخصية وعلاقاته مع غيره مع ما يرتبط بذلك من القيم التى يؤمن بها (إيمان عبد الحليم : ١٩٩٦ ، ٧٧-٧٨)

فالذات لا تظهر إلا عندما يصبح الشخص اجتماعياً ، ومن ثم فإن مفهوم الذات لا ينمو إلا فى إطار العلاقات الاجتماعية ، وإذا اضطربت هذه العلاقات فان الفرد لا يستطيع أن يكّون مفهوماً سوياً عن ذاته ، وعلى هذا الأساس فان مفهوم الذات يرتبط بدرجة كبيرة بعضوية الفرد فى الجماعة ، وخلال مراحل النمو المختلفة يتكون ويتبلور مفهوم الذات عن طريق خبرات الفرد وتجاربه ونمط العلاقات التى بينه وبين المحيطين به بحيث ينتهى فى النهاية إلى تكوين مفهوم معين عن ذاته يتأثر بهذه العوامل (نجوى السيد : ١٩٨٨ ، ٢٤٤)

إلا أن الإعاقة السمعية قد تؤدى إلى تأخير تكوين مفهوم الذات لدى الأصم ، ولذا يكون أقل إدراكاً لمفاهيم الذات الشخصية ، والعائلية والجسمية والخلقية وكذلك الاجتماعية (مراد حكيم ، عمرو رفعت : ١٩٩٨ ، ٨٥)

تعريف مفهوم الذات :-

يعرف ربر (Reber, 1985, 677) مفهوم الذات بأنه مفهوم الفرد عن ذاته بصورة كلية على النحو الذى يمكن أن يبديه عن نفسه ، وهو يختلف عن تقدير الذات من حيث استناده إلى تقديرات وأحكام قيمية . ويوضح وارن وهيسنتاب (Warren & Hasenstab, 1986, 289) أن مفهوم الذات يعنى تقييم الفرد لخصائصه الشخصية واتجاهاته ووضعه الاجتماعى أى أنه بوجه عام الطريقة التى يشعر ويفكر بها الفرد عن نفسه .

يعرف نيل وآخرون (Neil et al, 1991 : 19) مفهوم الذات بأنه هو المجموع الكلى لإدراكات الفرد عن نفسه ، ويتكون من الاتجاهات والمعتقدات والميول السلوكية الفريدة . ويرى سوبير وآخرون (Suauber et al, 1993, 353-354) أن مفهوم الذات تصور كلى متناغم يتشكل من إدراكات وخصائص الفرد وعلاقاته مع الآخرين مع مختلف جوانب الحياة والقيم المحددة لهذه الإدراكات ، وهو بذلك عملية متغيرة ومرنة وبصفة عامة تعتبر خبرات الذات المادة الخام التى يتشكل منها مفهوم الذات .

كما يعرفه روجرز (Rogers) "بأنه المجموع الكلى لكل ما يستطيع الفرد أن يدعى أنه له ، جسده وسماته وقدراته ، فمفهوم الذات مصطلح سيكولوجى يعبر به عن مفهوم افتراضى شامل يتضمن جميع الأفكار والمشاعر عند الفرد ، والتى تعبر عن خصائص جسمه وعقله وشخصيته ، ويشمل ذلك معتقداته وقيمه وقناعاته ، كما يشمل خبراته السابقة

وطموحاته المستقبلية ، وبمعنى آخر هو مجموعة الأفكار والمشاعر والمعتقدات التى يكونها الفرد عن نفسه أو الكيفية التى يدرك بها الفرد نفسه ، وتتشكل هذه الإدراكات من خلال تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية ومن العلاقة الديناميكية بين الفرد والعالم الخارجى ، ومن تقديم الآخرين له ، وما يعتقدونه عنه ، ومن خلال خبرات النجاح والفشل والتوقعات التى يعيشها الفرد ، كما تتأثر بالمعززات البيئية والجهات الهامة بالنسبة له (نصر يوسف ، إبراهيم يعقوب : ١٩٩٤ ، ٥٤٦)

ويشير صلاح الدين أبو ناهية (١٩٩٦ ، ١٠٩٠) إلى مفهوم الذات بأنه تكوين معرفى منظم موجود متعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته .

كما تعرفه مديحة منصور (١٩٩٦ ، ٩٤) بأنه التنظيم الإدراكى الذى يتضمن الخصائص الإيجابية والسلبية التى يعتقد الفرد أنه يتصف بها .

يوضح حامد زهران (١٩٩٧ ، ٦٩) أن مفهوم الذات يتكون من أفكار الفرد الذاتية المنسقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية أو الخارجية ، وتشمل هذه العناصر المدركات والتصورات التى تحدد خصائص الذات كما تنعكس إجرائياً فى مفهوم الفرد لذاته كما يتصورها هو .

ويشير عبد الرحمن سليمان (١٩٩٩ ، ٦) إلى أن مفهوم الذات هو تلك المجموعة الخاصة من الأفكار والاتجاهات التى تتكون لدينا حول وعيناً بأنفسناً فى أى لحظة من الزمن ، أو هو ذلك البناء المعرفى المنظم الذى ينشأ من خبراتنا بأنفسنا ، ومن الوعى الداخلى تنمو أفكارنا أو مفاهيمنا عن نوع الشخص الذى نجده فى أنفسنا .

ويوضح على عبد النبى (٢٠٠٠ ، ٧٩) مفهوم الذات بأنه رؤية كلية تعبر عن إدراك الفرد لذاته ، والتى يتم تشكيلها من خلال التفاعل بين الفرد والبيئة المحيطة به ، والتى فى ضوئها يكون لنفسه صورة عن ذاته ومدى تقبله لها .

ويعرفه صلاح الدين عراقى (٢٠٠٠ ، ٧-٨) بأنه تصور الفرد عن نفسه من حيث الجوانب النفسية والعقلية (العامة والخاصة) والانفعالية (الخلقية والمزاجية) والاجتماعية ، ويكون سلوك الفرد فى ضوء هذا التصور عن ذاته سواء كان التصور اعتقادات أو تقييمات.

ويفرق نبيل محمد (٢٠٠٠ ، ١١) بين مفهوم الذات وتقدير الذات فى أن مفهوم الذات عبارة عن معلومات عن صفات الفرد ، بينما تقدير الذات تقييم لهذه الصفات ، وأن

مفهوم الذات يتضمن فهم موضوعى أو معرفى للذات ، بينما تقدير الذات فهم انفعالى للذات يعكس الثقة بالنفس .

وباستعراض الباحث للتعريفات السابقة لمفهوم الذات على أمل الوصول إلى تعريف يجمع بين النقاط المحورية فيها وجوانب التقائها واختلافها ، يمكن للباحث تعريف مفهوم الذات بأنه "ذلك الكل المتكامل من المعارف والخبرات التى يدركها الفرد عن ذاته وذلك من خلال التفاعل الاجتماعى بينه وبين البيئة التى يعيش فيها وبالتالى يستطيع أن يكون الفرد صورة مثلى لذاته حسب تقبله لها" .

ويعد مفهوم الذات المحور الأساسى فى بناء الشخصية والإطار المرجعى لفهم شخصية الفرد ، ولذلك فإن مفهوم ذات الشخص له تأثير كبير على شخصيته وصحته النفسية ، ومن هؤلاء الأشخاص الصم الذين تتكون لديهم مفهوم الذات من خلال إدراكهم لمشاعر سلوك الآخرين نحوهم ، وتقبل الآخرين لهم ، ولأن الأصم فاقد لحاسة السمع فإن تطور مفهوم الذات لديه يعتمد على التواصل غير اللفظى من جانب الآخرين المحيطين به (صلاح الدين عراقى : ٢٠٠٠ ، ٦)

ويشير سيرلس (Searls, 1990) إلى أن الإعاقة السمعية قد تؤدى إلى تأخير تكوين مفهوم الذات لدى الأصم ويبين أن الأصم أقل إدراكاً لمفاهيم الذات الشخصية ، والذات العائلية ، والذات الجسمية ، والذات الخلقية ، كذلك الذات الاجتماعية ، أما هالموس (Halmos, 1957) فيشير إلى أن انطلاق الأصم لإشباع رغباته وحاجاته دون الالتزام للمعايير الاجتماعية يؤدى إلى عدم الرضا الاجتماعى عنه وهو ما يصيبه بالإحباط والتوتر (فى عمرو رفعت : ١٩٩٨ ، ٨٥)

وتعتبر الذات من المفاهيم الهامة فى دراسة الشخصية بل تعتبر حجر الزاوية لفهم الشخصية وما يصدر عن الفرد من سلوك . وقد استخدم (روجرز Rogers) الذات ومفهوم الذات كبديلين واعتبر كل منهما يعبر عن الشىء نفسه ، ويشير (روجرز Rogers) فى هذا الصدد إلى أن مفهوم الذات يتضمن مجموعة الخصائص التى يدركها الفرد على أنها جزء من ذاته ، كما استخدم أيضاً كلمة الذات ليشير إلى الوعى الذاتى بكينونة الفرد (فى سامى هاشم : ١٩٩٤ ، ١٥٣)

وبالإضافة إلى هذا فإن صورة الذات تنشأ مع بداية النشأة الاجتماعية للطفل أى عندما يتبادل التفاعل الاجتماعى مع الآخرين مع ملاحظة أن صورة الذات هذه تشمل جميع خصائص الفرد الجسمية الفيزيقية والعقلية والنفسية وغير ذلك (فؤاد البهى ،

سعد عبد الرحمن : ١٩٩٩ ، ٤٦) ويحتل مفهوم الذات أهمية خاصة فى حياة الفرد فهو الذى يوجه أفعالنا فى المواقف المختلفة ، وعلى أساسه نفسر الخبرات التى نمر بها ونحدد توقعاتنا من أنفسنا ومن الآخرين ، بالإضافة إلى ذلك فإن مفهوم الذات يعمل على تحقيق الاتساق المتواصل بين سلوكياتنا ونظرتنا لأنفسنا ، سلبية كانت هذه النظرة أم إيجابية ، وعلى الرغم من أهمية هذا المفهوم فى حياتنا ومراحلها المختلفة ، إلا أنه يعتبر أكثر إشكالية فى مرحلة المراهقة باعتبارها فترة انتقالية بين مرحلة الطفولة ومرحلة الرشد (رغدة شريم ، عبد القادر الملحم :٢٠٠٠ ، ١٢٩)

ويشير نصر يوسف وإبراهيم يعقوب (١٩٩٤ ، ٥٤٧) إلى أن هناك بعض جوانب لمفهوم الذات منها مفهوم الذات الأساسى ، ومفهوم الذات المؤقت ، ومفهوم الذات الاجتماعى ، ومفهوم الذات المثالى .

ويشير مفهوم الذات الأساسى إلى :- إدراك المرء لنفسه على حقيقته ، وليس كما يرغبها حيث يتضمن هذا الإدراك جسمه ، ومظهره ، وقدراته ، ومركزه ، ودوره فى الحياة ، وكذلك قيمه ومعتقداته وطموحاته .

أما مفهوم الذات المؤقت :- فهو غير ثابت يحمله الفرد لفترة وجيزة ثم يتخلى عنه ، وقد يكون مرغوبا فيه أو غير ذلك معتمدا على الموقف الذى يجد المرء نفسه فيه . ويتأثر هذا النوع من مفهوم الذات بمزاج الشخص وحالته العاطفية وخبراته الذاتية .

مفهوم الذات الاجتماعى :- ويشير إلى تصور الفرد لتقويم الآخرين له معتمداً فى ذلك على أقوالهم وأفعالهم نحوه ، فمفهوم الذات الاجتماعى يتطور نتيجة لتفاعل الفرد مع المجتمع ، فالفرد فى البداية ، يُقَّوم قدراته وحاجاته ، وقيمه وطموحاته فى ضوء تقديرات الآخرين له إلى أن يصل إلى مرحلة من النمو يكون قادراً عندها على فهم وتفسيرات أقوال وأفعال الآخرين نحوه ، ويبدأ بعدها بتطوير مفهوم ذاته الأساسى .

أما مفهوم الذات المثالى :- فهو عبارة عن الحالة التى يتمنى المرء أن يكون عليها ، سواء ما يتعلق فيها بالجانب الجسمى أم النفسى أم كليهما معا ، ومنه ما كان ممكن التحقيق ومنه ما كان غير ذلك ، معتمدا على مدى سيطرة الذات الأساسى أو المدرك لدى الفرد .

العوامل التى تؤثر فى مفهوم الذات :-

وتشير سعدية بهادر (١٩٨٣ ، ٣٧-٣٨) بأن هناك العديد من العوامل التى تؤثر فى مفهوم الذات ومنها نظرة الفرد الخاصة لذاته ونظرة الآخرين للفرد وتقديرهم له ، الأسرة والمدرسة وصورة الجسم (الإعاقة) .

١- نظرة الفرد الخاصة لذاته :-

يتأثر مفهوم الفرد عن ذاته بنظرته الخاصة تجاه نفسه ، ربما يكون قد كونه من اتجاهات سلبية أو إيجابية نحو ذاته الجسمية والمتمثلة فى الصورة المرئية والتى تعكس كيانه المدرك للآخرين ، ربما يكون قد كونه من اتجاهات نحو ذاته الاجتماعية ، وكما يؤثر فى نظرة الفرد لنفسه وما يكون قد كونه من مفهوم لذاته النفسية الداخلية ، وهذا المفهوم من أهم المفاهيم التى يجب الحرص على تكوينها تكوينا سويا خلال السنوات الأولى من حياة الشخص لضمان تكيفه فى المستقبل مع نفسه ومع الآخرين المحيطين به .

٢-نظرة الآخرين للفرد وتقديرهم له وانطباعاتهم نحوه :-

يتأثر مفهوم الفرد عن ذاته تأثيرا مباشرا بنظرة الآخرين إليه وما تحمله هذه النظرة من تقدير وحب أو العكس ، برفض وإهمال وعدم قبول ، ويترك ذلك الأثر الكبير على دور الفرد فى المجتمع ومكانته الاجتماعية ووصفه الاجتماعى الذى يترتب عليه مواجهة الفرد بالعديد من المشكلات النفسية أو تكيف الفرد مع نفسه ومع الآخرين ويكون لهذه الأمور جميعها أثر مباشر فى تكوين مفهوم الفرد عن ذاته .

٣-الأسرة :-

تساهم الأسرة فى تشكيل مفهوم الذات لدى الفرد ، إذ أن نوعية العلاقة بين الشخص ووالديه هى العنصر الأهم فى تكوين صورته عن ذاته، فالشخص الذى يشعر بتقبل والديه له يشعر بالأمن و يطور مفهوما إيجابيا عن الذات، بينما نجد أن شعور الشخص بالرفض من قبل الوالدين يهدد مشاعر الأمن لديه و تستثير مشاعر الإحباط التى يمكن أن تعرقل التوافق مع الآخرين (خوله يحيى : ١٩٩٩، ٣٦٩)

ومن ثم فان مفهوم الذات يتكون لدى الفرد خلال السنوات الأولى من حياته من الخبرات التى يعايشها ضمن نسقه الأسرى بصفة خاصة ، والتى فى ضوئها يكتسب الفرد تصورا لذاته، وكلما كانت تلك الخبرة متسقة (مشجعة لنمو مفهوم ذات موجب) انعكس بالإيجاب على مفهوم الفرد لذاته وللآخرين ، وعلى النقيض كلما كانت تلك الخبرات غير متسقة (مهددة ومشوهة لنمو مفهوم الذات) انعكس بالسلب على مفهوم الفرد لذاته وللآخرين ، والذى يعد مؤشرا لعدم التوافق واللاسوية ، وهذا يتضح أكثر لدى المعاق سمعيا ، والذى يدرك تقبل مشاعر واتجاهات أعضاء الأسرة ، خاصة الوالدين تجاهه والتى فى أغلب الأحيان تنطوى على مشاعر سالبة تعد بمثابة تهديد لذاته وتوافقه النفسى (على عبد النبى : ٢٠٠٠ ، ٨٢)

وبالإضافة إلى هذا فان الأفراد الذين ينحدرون من أسر ذات مستوى اقتصادى اجتماعى مرتفع يقدرون أنفسهم تقديرا مرتفعا أمام الأفراد الذين ينحدرون من أسر ذات مستوى منخفض ، وعليه فان التنشئة الاجتماعية والظروف الأسرية والمستوى الاقتصادى الاجتماعى والمستوى الثقافى للأسرة جميعها تؤثر تأثيرا بالغا فى تكوين مفهوم الفرد لذاته (خوله يحيى : ١٩٩٩ ، ٣٧٠)

٤-المدرسة :-

تعتبر الخبرات المدرسية من المصادر الرئيسية التى تشكل مفهوم الذات ، حيث يمر الفرد بخبرات وظروف ومواقف وعلاقات جديدة ، فيبدأ فى تكوين صورة جديدة عن قدراته الجسمية والعقلية وسماته الاجتماعية والانفعالية متأثرا فى ذلك بالأوصاف التى يصفها الآخرون لذاته ، حيث تبين أن الأفراد الذين يحتفظون فى ذاكرتهم بخبرات طيبة عن حياتهم المدرسية ، لديهم علاقات متوافقة مع الزملاء والمعلمين ويحققون مستويات عالية من التحصيل فضلا عن كونهم يتصفون بمفاهيم إيجابية عن ذواتهم (على الديب : ١٩٩٤ ، ١٤)

ويتعاظم دور المدرسة فى تأثيرها على شخصية الأصم ، حيث توصلت دراسة فوستر (Foster 1989) عن البناء الاجتماعى للصم إلى تحديد أربعة مجالات (الأسرة – المدرسة – العمل – المجتمع) وكلها ذات تأثير على الأصم ، والمدرسة كأحد المجالات ، تعطى مزيدا من الفرص للصم لخلق الصداقات والعمل الجماعى حيث إنهم يتعلمون من تفاعلهم مع أقرانهم أكثر مما يتعلمونه ويكتسبونه فى أسرهم (Foster , 1989 , 230)

حيث إن جماعة الأقران تقوم بدور هام فى تكوين شخصية الفرد ، حيث تساعد الجماعة على النمو الجسمى للفرد عن طريق إتاحة فرص للنشاط الرياضى ، والنمو العقلى عن طريق ممارسة الهوايات ، والنمو الاجتماعى عن طريق النشاط الاجتماعى ، وتكوين الصداقات ، النمو الانفعالى فى مواقف لا تتاح لغيرها فى الجماعات ، وكلما كانت جماعة الأقران رشيدة ، كان تأثيرها إيجابيا على الفرد ، وإذا كانت منحرفة كان تأثيرها سالبا (حامد زهران : ١٩٩٧ ، ٧٨)

ويتعاظم دور جماعة الأقران وتأثيرها على المراهق فيحاول المراهق إثبات ذاته فى مجتمعه الخاص أى (جماعة الأقران) ، حيث لم يعد طفلا ولم يصبح راشد بعد ، فهو فى حاجة إلى جماعة تستجيب لمستوى نموه ، تفهمه ويفهمها ، فجماعة الأقران تحقق له الاستقلال والحاجة إلى الأمان (أمينة مختار : ١٩٩٤ ، ١٢٥)

٥-صورة الجسم (الإعاقة) :-

إن صورة الجسم تلعب أيضا دورا بالغا فى التأثير على مفهوم الذات لدى الشخص عادياً كان أم معاقا ، ويزداد هذا التأثير لدى الشخص المعاق ، حيث إن الشخص المعاق أكثر حساسية وإدراكا للاتجاهات نحوه ، وبالتالى فالتشوه فى صورة الجسم لديه يوحى له بأن الآخرين ينظرون إليه (على عبد النبى : ٢٠٠٠ ، ٨٣)

إذ أن العيوب والعاهات الجسدية قد تؤدى إلى تنمية مشاعر النقص وتحول دون تحقيق النمو السوى ، فالفرد يتأثر بنظرة الآخرين للعجز أو الإعاقة اكثر من تأثره بالإعاقة ذاتها (سعيد دبيس : ١٩٩٣ ، ١١)

رابعاً :- التوافق الشخصى والاجتماعى ...
Social and personal Adjustment

التوافق يشير إلى الأحداث النفسية التى تعمل على استبعاد حالات التوتر وإعادة الفرد إلى مستوى معين هو المستوى المناسب لحياته فى البيئة التى يعيش فيها ، وتتوقف حياة الفرد على درجة توافقه فإذا فشل إلى حد ما فى هذا التوافق ، فإن حياته تصبح معرضة للخطر ، كذلك يتضح التوافق أيضاً فى علاقات الشخص الاجتماعية ، فهو لا يعدل سلوكه استجابة لحاجاته الداخلية للأشياء الطبيعية فحسب ، بل عليه أيضاً أن يتوافق مع النواحى المختلفة للنشاط الاجتماعى ، ومع مطالب أسرته وزملائه ومجتمعه (رمضان قديح ، نظمى عودة ١٩٩٦ ، ٨٦٩)

فعلى الفرد الذى لا يلقى ترحيباً من أسرته وزملائه ومجتمعه ، أن يجد طريقاً ما للتوافق بها مع هذه الجماعة لكى يعيد بها التوازن بين مطالبه وحاجاته ورغباته وظروفه الاجتماعية (على الديب : ١٩٩٤ ، ١٥١) فالتوافق بين الطالب وزملائه ومعلميه ، يدعم مركز الطالب ، ويتيح له حاجاته من الاستقرار والهدوء ، والخلو من الصراعات والانفعالات ، فى حين أن فقدان هذا التوافق يولد الإهمال واللامبالاة (نصر العلى :١٩٨٦ ، ١١٢)

وبالإضافة إلى هذا فإن قدرة الطالب على تحقيق حاجاته الاجتماعية من خلال علاقته مع زملائه ومع مدرسيه ، والمدرسة وإداراتها ومن خلال مساهمته فى ألوان النشاط الاجتماعى المدرسى يؤثر بشكل قوى فى تكامله الاجتماعى وصحته النفسية (سناء سليمان : ١٩٨٨، ٦٢)

والتوافق لا يتوقف ولا ينتهى إطلاقاً ، إذ ينبغى أن يستمر من يوم لآخر ومن مرحلة إلى أخرى من مراحل حياة الفرد ، فيجب أن يتوافق مع احتياجاته الشخصية وأن يتعلم مسايرة

الناس على اختلاف أعمارهم ، وأن يتوافق مع والديه وأسرته ، وأخوته وأقرانه وكلما انتقل من مدرسة إلى أخرى أو من حى إلى آخر تطلب الأمر أن ينشأ علاقة مع جماعات جديدة مختلفة ، ولا يمكن أن تنتقل جميع طرق التوافق من خطوة إلى أخرى ، وأن تظل صالحة برمتها ، إذ لا بد أن تتغير تغيراً كبيراً ، إذا اختلفت المواقف الجديدة بها اختلافاً كبيراً عن المواقف السابقة ، ويستمر التغيير فى البيئة المحلية التى يعيش فيها الفرد ، ويتغير الشخص كلما كبر (على الديب :١٩٩٤ ، ١٥٢)

مفهوم التوافق : Adjustment Concept

تعرف دائرة المعارف البريطانية (Encyclopedia Britannica, 1978, 102) التوافق بأنه السلوك الذى يحافظ به الكائن الحى على التوازن بين احتياجاته ومتطلبات البيئة التى يعيش فيها . يعرف أحمد جاسر (١٩٨٠ ، ٣٢-٣٣) التوافق بأنه عملية مركبة من عنصرين أساسين أحدهما الفرد بدوافعه وحاجاته وتطلعاته ، وثانيهما البيئة المحيطة بالفرد سواء كانت نفسية أو اجتماعية أو طبيعية بما فيها من ضوابط ومواصفات ، ويعبر عن ذلك بأن العلاقة بين الفرد والبيئة علاقة دينامية مستمرة . وتعرف المدرسة السلوكية الشخص المتوافق "هو الشخص الذى استطاع أن يكون عادات سويه نتجت من خلال ارتباطات بين متغيرات حسية واستجابات جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية دعمت بالإثابة وتكررت فتكونت عادة" (فرج طه : ١٩٨٠ ، ٥٢)

ويعرفه وايت مان (Whiteman, 1980, 15) بأنه عملية تفاعل معقدة بين الفرد المتطور والبيئة المحيطة . ويوضح فؤاد البهى (١٩٨١ ، ٣١١-٣١٢) مفهوم التوافق بأنه أعم وأشمل من التكيف ويكاد يكون معناه قاصراً على النواحى النفسية والاجتماعية ،أما التكيف فيتضمن النواحى الفسيولوجية ، وبذلك تصبح عملية تغيير الفرد لسلوكه ليبق مع غيره ، وذلك بإتباعه للعادات والتقاليد وخضوعه للالتزامات الاجتماعية .

وتضيف إجلال سرى (١٩٨٢ ، ٥-٢) بأن التوافق عملية دينامية مستمرة ، الأمر الذى جعل الفرد يحاول تعديل ما يمكن تعديله فيها حتى تحدث حالة توازن بينه وبين البيئة تتضمن إشباع معظم حاجاته الداخلية ومقابلة أغلب متطلبات بيئته الخارجية .

ويعرف حسين الدرينى (١٩٨٥ ، ٤٣٧) التوافق بأنه عملية أو تحصيل ، فأما التوافق كعملية ، فيقصد به كيف يتم توافق الفرد ؟ وما هى طرق توافقه مع المطالب المختلفة ؟ والتوافق بهذا المعنى مرهون بمستوى نمو الوظائف النفسية كالإدراك والتجريد والثقة بالنفس بحيث يصبح الفرد قادراً على السيطرة على دوافعه وعلى توجيهها بما يتلاءم

مع بيئته الخارجية ، أما التوافق كتحصيل ، فيقصد به النتائج المترتبة على التعامل مع ما يعترضه من مشكلات .

ويشير جابر عبد الحميد (١٩٨٥ ، ٣٥٧) إلى أن عملية التوافق تشمل جميع أنماط السلوك التى تحاول حل مشكلات الحياة ويطلق على الجهد الناجح من الحياة ، وفى تحقيق الإشباع "التوافق" وكل شئ يجعل التوافق أمر صعباً يطلق عليه "ضغطاً" ويدرس علم البيئة التوازنات المعاصرة بين ما تتعرض له الكائنات الحية من ضغوط وما تحققه من توافق ، وتعتبر الدراسات التطورية ملخصاً لنجاحات وإخفاقات تاريخية للعمليات التوافقية واستجابة للضغوط المتغيرة ويواجه الإنسان مشكلات أكثر من الحيوانات الأخرى فى التوافق والتكيف ، وذلك يرجع إلى امتلاكه قدرات استجابة هائلة تتيح له كثير من البدائل التى يختار من بينها ولكنها تمكنه من تحقيق توافق أفضل .

ويوضح كمال محمد دسوقى (١٩٨٦ ، ٣٥) بأن الفرد يتكيف مع بيئته الاجتماعية فى مجال مشكلاته الحياتية مع الأخريين ، فمن الطبيعى أن ينصب الاهتمام على البقاء السيكولوجى والاجتماعى للفرد أكثر ما ينصب على البقاء الطبيعى البيولوجى ، ومن هنا يفسر السلوك الإنسانى باعتباره توافقات مع مطالب الحياة وضغوطها .

ويعرف نصر العلى وآخرون (١٩٨٦ ، ١٢١) التوافق بأنه مجموعه من ردود الأفعال التى يعدل بها الفرد بناءه النفسى ، أو سلوكه ليجيب عن شروط محيطه به ، أو خبرة جديدة .

ويعرفه ولمان (Wolman, 1989, 45) بأنه علاقة تكيفية مع البيئة وتتضمن القدرة على تربية الفرد لاحتياجاته وتلبية معظم المتطلبات الاجتماعية منها والفسيولوجية ، كما يشير أيضاً إلى التعريف الذى يشير إلى التباينات أو التغيرات فى السلوك الضرورية لتلبية احتياجات الفرد ومتطلباته بحيث يمكنه إقامة علاقة توافقية مع البيئة .

ويرى أوتواتر (Atwater, 1990, 76) هو تغيرات التى نقوم بإحداثها فى أنفسنا وبيئتنا من أجل إشباع حاجاتنا وتلبية المطالب الملقاة علينا وتحقيق علاقات إيجابية مع الآخرين .

وتعرف انتصار يونس (١٩٩١ ، ٣٣٤) التوافق فى معناه العام بأنه حالة توازن وتوافق بين الفرد وبيئته ، أو بين العمليات والوظائف النفسية للفرد ، والناشئة عن خفض أو إزالة التوتر الناتج عن حاجة أو دافع دون الوقوع فى صراع .

ويعرف أحمد راجح (١٩٩٣ ، ٥٧٨) التوافق بأنه قدرة الفرد على تغيير سلوكه وعاداته عندما يواجه موقفاً جديداً ، أو مشكلة مادية أو اجتماعية أو خلقية ، أو صراعاً نفسياً ، تغييراً يناسب هذه الظروف الجديدة .

ويبين حامد زهران (١٩٩٤ ، ٤٥) أن الشخص المتوافق هو الذى يستغل جميع إمكانياته الجسمية والنفسية والاجتماعية إلى أقصى درجة ممكنة فى مواجهة مشكلاته حتى تتحقق الصحة النفسية المرغوبة فى أى مرحلة يعيشها .

ويعرف عبد الله عبد الحى (١٩٩٤ ، ٤٦٧-٤٦٨) التوافق عموماً بأنه تكيف الشخص ببيئته الاجتماعية ، فى مجال مشكلات حياته مع الآخرين التى ترجع لعلاقاته مع أسرته ومجتمعه ،ومعايير بيئته الاقتصادية والسياسية والخلقية . وينطوى أى تعريف للتوافق على الكلمة الأعم تكيف adaptation التى تشمل السلوك الحسى الحركى . فإن كلمة توافق أكبر إشارة للتكيف الذى يستهدف تحقيق الغرض وإشباع الحاجات ، فالإنسان يتكيف من أجل التوافق وليس العكس .

ويرى سيمونز وآخرون (Simons et al, 1994, 83) أن التوافق يشير إلى العملية النفسية التى تتضمن التعامل مع المشكلات والتحديات ومطالب الحياة اليومية وكيفية تدبرها .

مفهوم التوافق الشخصى : Personal Adjustment concept

يوضح مصطفى فهمى (١٩٨٢ ، ١٩) التوافق الشخصى هو أن يكون الشخص راضياً عن نفسه غير كارهاً أو نافراً منها أو ساخطاً عليها أو غير واثقاً منها ، كما تتسم حياته النفسية بالخلو من الصراعات والتوترات النفسية التى تعتريه من مشاعر الذنب والقلق والضيق والنقص والرثاء لذاته .

ويشير حلمى المليجى ، عبد المنعم المليجى (١٩٨٢ ، ٣٩٤-٣٩٥) إلى أن التوافق الشخص يقصد به اعتماد الشخص على نفسه ، أى يكون مهيأ للقيام بما يراه دون أن يتطلب منه ذلك ودون الاستعانة بغيره ، كذلك قدرته على توجيه سلوكه ، دون أن يخضع لأحد غيره ، كل هذا يؤهله للاعتماد على نفسه ، وتحمل المسئولية فى الكبر ، كذلك شعوره بتقدير الآخرين له ، وبأنه قادر على النجاح ومقبول من الآخرين ومن المجتمع ، وفى اختيار أصدقائه بنفسه .

ويوضح زكريا الشربينى (١٩٨٤ ، ١٨-١٥٩) مفهوم التوافق الشخصى بأنه توافق بقدر ما أنجزه الشخص من علاقات منسجمة بينه وبين الظروف والمواقف والأشخاص الذين تشملهم بيئته المادية والاجتماعية المحيطة به .

ويبين عمر الفاروق (١٩٨٦ ، ٣٨) بأن التوافق الشخصى لابد وأن يكون بين طرفين متفقين ، بينهما رضا متبادل وحاجات مشبعة متوازنة حيث يصبح الفرد حينئذٍ مستنداً إلى بيئته لإشباع وتحقيق حاجات أكثر .

ويشير حامد زهران (١٩٩٤ ، ٣٧) إلى أن التوافق الشخصى يتضمن السعادة مع النفس وإشباع الدوافع والحاجات والخلو النسبى من الصراع ، بالإضافة إلى تحقيق مطالب النمو فى مراحله المتتابعة .

مفهوم التوافق الاجتماعى : Social Adjustment concept.

يعرف صلاح مخيمر (١٩٧٨ ، ١٥) التوافق الاجتماعى بأنه العلاقات المتناغمة مع البيئة التى تنطوى على القدرة على إشباع معظم حاجات الفرد ، أو تجيب على معظم المتطلبات الفيزيائية والاجتماعية التى يعانيها الفرد .

ويعرف لازاروس (Lazarus, 1979, 35) التواق الاجتماعى بأنه العملية التى يشبع بها الفرد حاجاته النفسية والاجتماعية من خلال تكيفه مع البيئة الطبيعية والاجتماعية المحيطة به .

وتعرفه مها الكردى (١٩٨٠ ، ١١١) بأنه هو "المرونة التى يشكل بها الكائن الحى اتجاهاته وسلوكه لمواجهه مواقف جديدة بحيث يكون هناك تكامل بين تعبير الكائن الحى عن طموحه ، وتوقعاته ، ومتطلبات المجتمع" .

ويعرفه جابر عبد الحميد (١٩٨٢ ، ٣٦٧) بأنه تفاعل متصل بين الشخص وبيئته وكل منها يؤثر على الآخر ويفرض عليه مطالبه ، فأحياناً سيحقق الشخص التكيف حين يرضخ ويتقبل الظروف التى تفوق قدراته على التغير ، وأحياناً يتحقق هذا حين ترضخ البيئة لأنواع النشاط الشخصى ، وفى معظم الأحيان يكون التكيف توفيقاً بين هذين الموقفين المتقابلين ، ويكون سوء التكيف إخفاقاً فى الوصول إلى هذا التوافق .

ويعرف فرج عبد القادر (٩٨٩ ، ١٣٢) التوافق الاجتماعى بأنه نجاح الفرد فى علاقاته بمن يتعامل معهم فى محيط علاقاته المختلفة بحيث يؤدى هذا إلى تحقيق صالح الفرد وصالح الآخرين إن أمكن دون إضرار بصالح أحد ، مع إحساس بالراحة والسعادة فى تعامله هذا ، سواء من جانبه أم من جانب الآخرين ، ويرجع التوافق الاجتماعى إلى صحة الفرد النفسية إلى اكثر من أى شئ آخر .

وتشير يسرية سليمان (١٩٨٩ ، ٣٠) إلى أن التوافق الاجتماعى يقصد به شعور الفرد بالأمن الاجتماعى والتى تعبر عن علاقات الفرد الاجتماعية وتتضمن السعادة مع الآخرين والاتزان الاجتماعى والالتزام بأخلاقيات المؤسسة ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعى والأساليب الثقافية والتفاعل الاجتماعى السليم والعلاقات الناجحة مع الآخرين وتقبل نقدهم وسهولة الاختلاط بهم والمشاركة فى النشاط الاجتماعى مما قد يؤدى إلى تحقيق التوافق الاجتماعى .

ويعرفه أحمد راجح (١٩٩٣ ، ٥٧٨) بأنه حالة من التلاؤم والانسجام بين الفرد ونفسه، وبينه وبين بيئته فى قدرته على إرضاء أغلب حاجاته ، وتصرفه تصرفا مرضيا إزاء مطالب البيئة المادية والاجتماعية .

ويعرفه على الديب (١٩٩٤ ، ١٥٣) بأنه القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مثمرة وممتعة مع الآخرين ، وتتسم بقدرة الفرد على الحب والعطاء هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى القدرة على العمل المنتج الفعال الذى يجعل من الفرد شخصا نافعا فى محيطه الاجتماعى .

ويعرفه على عبد السلام (٢٠٠٠ ، ١٨) بأنه العملية التى يشبع بها الفرد حاجاته النفسية والاجتماعية من خلال تكيفه مع البيئة الاجتماعية والطبيعية المحيطة به ، وهو أيضا قدرة الطالب على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مسبقة مع الزملاء والزميلات ، وتمتعه بالمشاركة الفعالة على إدارة الندوات والحفلات وكافة الأنشطة ، وبمواجهة إيجابية لكافة المواقف التعليمية والأكاديمية ولديه الدافعية للإنجاز والتحصيل الأكاديمى .

وباستعراض الباحث لجانب من التعريفات السابقة للتوافق الشخصى والاجتماعى على أمل الوصول إلى تعريف يجمع بين النقاط المحورية فيها وجوانب التقائها واختلافها ، يمكن للباحث تعريف التوافق الشخصى للمراهق الأصم بأنه :

رضا المراهق الأصم عن نفسه واعتماده على نفسه وتمتعه بحريته الشخصية ، وانخفاض ميوله الإنسحابية خوفاً من الفشل فى المواقف الحياتية المختلفة .

أما التوافق الاجتماعى للمراهقين الصم : (فيتضمن قدرة المراهق الأصم على اتخاذ المهارات الاجتماعية فى علاقاته الأسرية والمدرسية والبيئة المحلية)

ولكى يتحقق التوافق الجيد يجب أن يكون هناك عدة شروط ينبغى أن تتوافر فى الشخص منها :-

١- الخلو النسبى من الصراعات النفسية الحادة، صراع الإقدام، صراع الإحجام، صراع الإقدام والإحجام.

٢- الصحة الجسمية :- فوجود إعاقة جسمية يحدد مجال حياة الفرد ، كما تصبح عائقا تحول دون تحقيق الأهداف ، وتتضمن الصحة الجسمية سلامة الجهاز العصبى ، فهو المسئول عن تحقيق التكامل داخل البدن والمسيطر على حركة العضلات وعلى الدورة الدموية وعلى إفرازات الغدد المختلفة ، وتتضمن الصحة الجسمية أيضا سلامة الجهاز الغدى ، إذ أنه المسئول عن تحقيق التوازن الكيميائى داخل الجسم .

٣- اعتدال مطالب البيئة الاجتماعية وإرضاؤها لحاجات الفرد الجسمية والنفسية إرضاءً كافياً معقولاً وعدم إسرافها فى وسائل الكبح والحرمان .

٤- أن يتوفر لدى الفرد العادات والمهارات اللازمة لإشباع حاجاته ، كالقدرة على التكامل مع الآخرين وتقبلهم ، وما تستلزمه من قدرة على التواصل وفهم لمن يتعامل معهم وهذه يكتسبها الفرد أثناء مراحل نموه وتنشئته الاجتماعية .

٥- فهم الإنسان لنفسه فهما واقعيا بحيث يستطيع أن يضع لنفسه الأهداف والوسائل المناسبة التى يستطيع بها إشباع حاجاته إشباعا مقبولا .

٦- الاستجابة المرنة للتغيرات التى يتعرض لها الفرد حتى يستطيع مواجهتها دون صراعات حادة (حسين الدرينى : ١٩٨٥ ، ٤٣٨)

إلا أن هناك أسباب لعدم التوافق الشخصى منها حالة الصراع الانفعالى الذى يعانى منها الفرد ، والتى تنشأ عادة نتيجة وجود دوافع مختلفة تواجه الفرد ، مثل الصراع بين الدوافع ، بين الدافع الجنسى والمحرمات الاجتماعية والقوانين الوضعية ، وكذلك الصراع بين العدوان والخوف من تعرض الفرد للعقاب بسبب عدوانه على الغير، فالصراع ينجم عن وجود دافعين متعارضين لا يمكن إشباعهما فى وقت واحد (مصطفى فهمى: ١٩٨٢ ،٢٠)

وقد يتعرض الشخص فى مراحل نموه إلى كثير من الخبرات والمواقف التى تستثير فى نفسه الخوف والقلق ، فالقيود التى تفرض عليه بحكم ضعفه وحاجاته للغير تشعره بهذا الضعف وهذه الحاجة ، وكثيرا ما تؤدى هذه المواقف إلى استثارة انفعال بعجز الفرد عن التعبير عنه بطريقة يرضى عنها المجتمع، ولما كان لا يسمح للشخص بالتعبير عن هذه الانفعالات، بل يتطلب منه كبتها . فإن هذا يؤثر فى مدى توافقه الشخصى مع نفسه (سعد جلال : ١٩٨٥، ٢٧٨).

إلا أن الشخص المتوافق اجتماعيا يتميز بقدرته على عقد صلات اجتماعية راضية مرضية مع من يعاشرونه أو يعملون معه من الناس ، صلات لا يغشاها الاحتكاك أو الشعور بالاضطهاد دون أن يشعر بالحاجة الملحة للسيطرة أو العدوان على من يقترب منه أو برغبة ملحة فى الاستماع لإطرائهم أو استدرار عطفهم عليه ، أو طلب معونة منهم ، فالمتوافق اجتماعيا يوصف بالنضج الانفعالى أى قادر على ضبط النفس فى المواقف التى تثير الانفعال ، فلا يثور أو يتهور لأسباب تافهة ، ولا يعبر عن انفعالاته بصورة طفلية (مصطفى فهمى : ١٩٨٢ ، ١٤٤)

وقد يحدث أحيانا أن تتنازع رغبات الفرد مع المجتمع ، مما يؤدى إلى خلق عقبات فى سبيل إرضاء دوافعه ، كما فى حالات الصراع النفسى أو المشكلات الخلقية ، فيكون على الفرد استعادة الانسجام مع غيره من الأفراد وان يعدل من سلوكه ، إما بإتباع تقاليد المجتمع والخضوع للالتزامات الاجتماعية ، أو أن يغير من عاداته واتجاهاته ليوائم الجماعة التى يعيش فيها حتى يحقق التوافق الاجتماعى (حلمى المليجى : ١٩٨٢ ، ٣٨٥)

ومن ثم يمكن للفرد أن يتوافق مع المجتمع عندما يلتزم بمعايير هذا المجتمع ويخضع لقواعد الضبط الاجتماعى التى يفرضها المجتمع من تقاليد ، عادات ، قيم، نظم، قوانين (حامد زهران: ١٩٩٤ ، ٣٨)

ويعتبر التوافق الاجتماعى نتيجة لعملية تنشئة الأطفال على نحو يجعل منهم أعضاء صالحين فى المجتمع الذى ينتمون إليه ، ومن أبرز القوى المؤثرة على هذا التوافق، تلك التى تحيط به فى أسرته ، وتتمثل فى علاقته بأبويه وأخوته وبالأساليب السائدة فى أسرته وكذلك ما يرتبط منها بمركزه الاجتماعى والاقتصادى ، وبالطبقة الاجتماعية التى ينتمى إليها ، وكذلك يتأثر بالجماعات المنظمة وغير المنظمة (فارس خليل : ١٩٨٠ ، ٩٥)

بالإضافة إلى هذا فإن العلاقة الخاطئة بين الأصم والوالدين تؤدى إلى سوء التوافق الشخصى والاجتماعى بينهم وبين ابنهم ، حيث أن كثيراً من الوالدين عندما يعلمون أن لديهم شخصاً معاقاً ، فيصدر عنهم غالباً إحدى الاستجابتين ، فإما أن يرفعوا الأصم إلى مستوى خاص من الحماية والرعاية إلى حد يجعله يشعر بأنه مراقب ، أو يوضع فى حالة عدم الاهتمام والتجاهل لكل مطالبه (Carver, R. 1988 :74)

فالإنسان كائن اجتماعى لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن الآخرين كما انه ومنذ النشأة الأولى تكون له حاجاته ومتطلباته التى قد تتفق أو تتعارض مع الآخرين ، ولكن لا

يخلق الفرد مشكلات فإنه يعمد إلى التوافق السوى وذلك من خلال إشباع حاجاته بما يتاح إليه من إمكانات أو بالبدائل المناسبة وذلك فى علاقاته مع ذاته أو فى تعامله مع المجتمع المحيط به ، وإذا فشل فى ذلك فانه يلجأ إلى التوافق غير السوى الذى من شأنه أن يؤدى بالفرد إلى فعل أى تصرف لكى يخفض القلق الذى يشعر به نتيجة لعجزه عن حل المشكلة بطريقة سلمية مما قد يدفع به للقيام بأى عمل حتى ولو كان فى هذا العمل خروج عن معايير المجتمع ، وهذا من شانه أن يؤدى بالفرد إلى مشكلات عديدة نتيجة سوء التوافق (منال شفيق : ١٩٩٤ ، ٢٤)

ويشير (حسين الدرينى :١٩٨٥ ، ٤٣٩-٤٤٠) إلى أن هناك عدة أسباب لسوء التوافق منها :-

١- الشذوذ الجسمى والنفسى :-

ويقصد به أن يكون الفرد ذا خاصية جسمية أو عقلية عالية جدا أو منخفضة جداً ، فى مثل هذه الحالات يحتاج إلى اهتمام ورعاية خاصة مما يؤثر على استجاباته للمواقف المختلفة وبالتالى فى توافقه .

٢- عدم إشباع الحاجات الجسمية والنفسية :-

ذلك لأن عدم إشباع الحاجات النفسية والجسمية يؤدى إلى اختلاف توازن الكائن الحى على محاولة استعادة اتزانه ثانية، فإذا تحقق له ذلك ، حقق توازنا أفضل ، أما إذا لم ينجح فيظل التفكك والتوتر باقيين .

٣- تعلم سلوك مغاير للجماعة :-

تهدف عملية التنشئة الاجتماعية إلى تعليم الفرد معايير السلوك الخاصة بالجماعة، إلا أن هذه العملية يقوم بها أفراد يختلفون فيما بينهم فى تطبيق النظم الأولية لعملية التنشئة الاجتماعية .

٤- الصراع بين أدوار الذات :-

إن كل ذات تؤدى دورا معينا يتوقعه منها المجتمع ويتعلمه الفرد أثناء تنشئته الاجتماعية .

٥- القلق :-

وهو خوف غامض مبهم لا يعرف له سبب ويعتبر العامل الأساسى فى جميع حالات المرض النفسى .

والأفراد الصم أكثر حساسية لمشكلات التوافق ، والتى تظهر خارج الأسرة وفى التواصل مع أفراد المجتمع ويرجع ذلك إلى شخصية الأصم التى تتسم بالسلبية فى المواقف الاجتماعية ، مما ينتج عنه عدم التوافق الشخصى للفرد الأصم ، كما أن الصمم يفرض على الأصم جداراً من العزلة الاجتماعية ، وبالتالى فهو يجهل بيئته الاجتماعية ، ولا يملك

المهارات الاجتماعية التى تؤهله للتوافق النفسى والاجتماعى ، ومن هنا فالأصم بحاجة ماسة إلى إدماجه فى الحياة الاجتماعية ، ولن يتحقق ذلك إلا بإكسابه مقومات ذلك التفاعل، وهذا الاندماج وهى المهارات الاجتماعية التى يفتقدها ، ولاشك أن ذلك سوف ينعكس إيجابياً على السمات الشخصية للأصم ويزيد من توافقه الشخصى والاجتماعى ويؤدى ذلك إلى إشعاره بأنه قادر على الحياة متفاعلاً مع غيره ، وأنه ليس كماً مهملاً ، بل فرد منتج ومتعاون مشارك مع الآخرين من حوله سواء بسواء (سهير كامل : ٢٠٠٢ ، ٢٣١-٢٣٤)

ويشير (عبد الله عبد الحى ١٩٩٤ ، ٤٧٤) إلى أن هناك بعض علامات يمكن أن تفيد فى الاستدلال على التوافق وهى :-

١- مدى تقبل الفرد للحقائق المتعلقة بقدراته وإمكانياته .

٢- مدى استمتاع الفرد بعلاقاته الاجتماعية .

٣- مدى نجاح الفرد فى عمله ورضاه عنه.

٤- مدى كفاءة الفرد فى مواجهة مشكلات الحياة اليومية.

٥ – ثبات اتجاهات الفرد.

٦- تنوع نشاط الفرد وإشباع الفرد لدوافعه وحاجاته.

خامساً :- القلـــق Anxiety

إن لدراسة القلق أهمية قصوى فى حياتنا حيث إن الإنسان تنتابه حالات من القلق لإنجاز عمل معين ويسمى فى هذه الحالة قلق المسئولية ، وينتهى هذا القلق بانتهاء المؤثر، وهناك قلق أخر وهو القلق المرضى الذى لا يبرأ منه الإنسان ويعيش طيلة حياته قلق على مستقبله وعلى معيشته ، وفى هذه الحالة يجب الخلاص منه بأى وسيلة من وسائل العلاج النفسى ، وفى الدراسة الحالية ندرس القلق كمتغير وعلاقته بالمكانة السوسيومترية (الاجتماعية) وعما إذا كان المراهقون الصم ذوى المكانة الاجتماعية المرتفعة ليس لديهم أى نوع من أنواع القلق ، والمراهقون الصم ذوى المكانة السوسيومترية (الاجتماعية) المنخفضة لديهم قلق وما هو أسباب هذا القلق الذى أدى إلى انخفاض مكانتهم السوسيومترية (الاجتماعية) .

والقلق خبرة انفعالية كامنة ومتأصلة فى وجود الإنسان ، قديمة قدم الإنسان نفسه، وإن درجة الشعور بالقلق ومستواه تختلف باختلاف الظروف المهيأة للقلق ، والعوامل والأسباب التى تساعد على نشوئه ، بالإضافة إلى المكونات النفسية للأفراد ، والتى من شأنها أن تجعل البعض من الأفراد يشعرون بمستوى مرتفع من القلق ، فى حين تكون درجة

معينة من القلق ، أمراً لا مناص منه لمن أراد أن يطور حياته وينجز عمله (محمد إبراهيم عيد : ١٩٩٥ ، ٧٩)

وللقلق دور خاص فى عمليات توافق الإنسان مع البيئة ، إلا أن سمة القلق تعتمد على الخبرات السابقة مثلها كباقى سمات الشخصية ، فالشخص الذى يتصف بمستوى عالٍ من النزوع والتهيؤ للقلق ، يكون مهيئاً لأن يدرك أخطاراً داهمة فى علاقته بالآخرين وتتضمن هذه الأخطار غالباً تهديدات لتقديره لذاته بدرجة أكثر من الشخص الذى يتصف بمستوى منخفض من سمة القلق ، معنى ذلك أن الاستعداد أو التهيؤ للقلق يكون كامناً ويستثار فقط بمواقف وظروف محددة كالضغوط الحياتية أو المواقف المحيطة لاسيما تلك التى يتعرض لها الأفراد فى مرحلة المراهقة وتجعلهم مستهدفين للعديد من المشاكل النفسية (مجدى الدسوقى : ١٩٩٦ ، ٥٨٩)

فالقلق مفهوم متعدد الجنبات فينظر إليه على أنه انفعال سلبى الأثر ، أو استجابة متعلمة ، أو حافز يمكن أن يكون ميسراً للأداء أو متعسراً تبعاً لدرجته ، وسمة فى الشخصية ، أو حالة منبه فسيولوجى زائد ذات أثر إيجابى أو سلبى تبعاً لمعدل هذا النشاط أو ذلك التنبيه وغير ذلك من وجهات النظر المتعددة من القلق ، حيث يعكس تعدد المناحى وتعدد المعانى المرتبطة به (أحمد عبد الخالق : ١٩٩٨ ، ١٠)

مفهوم القلق :-

يعرف ماى (May, 1983, 2) القلق بأنه خبرة وجودية كامنة وملازمة لوجود الإنسان ، وأن الإنسان يخبر القلق على أنحاء شتى .

يعرف عادل الأشول وعبد العزيز الشخص (١٩٨٤ ، ٧١) القلق بأنه عدم ارتياح نفسى وجسمى فى الوقت نفسه ، فمن الناحية النفسية يتميز بخوف عام وبشعور عام بعدم الأمن وبكارثة وشيكة ويمكن أن تندرج من القلق البسط إلى الذعر .

ويرى سبلبيرجر وآخرون (Spielbereger, et al, 1984, 9-12) أن سمة القلق عبارة عن استعداد سلوكى مكتسب يظل كامناً حتى تنبهه وتنشطه منبهات داخلية أو خارجية فتثير حالة القلق Anxiety State ، ويتوقف مستوى إثارة القلق عند الفرد على مستوى استعداده للقلق ، وتتميز تلك السمة بأنها ثابتة نسبياً ، كما يرى أيضاً أن سمة القلق عبارة عن حالة انفعالية مؤقتة يشعر بها الفرد عندما يدرك تهديداً فى الموقف فينشط جهازه العصبى وتتأثر عضلاته ويستعد لمواجهة هذا التهديد ، وتتميز تلك الحالة بأنها غير ثابتة تتغير من موقف إلى أخر بحسب التهديد الذى يدركه الفرد فتزداد فى المواقف الضاغطة وتنخفض فى المواقف العادية .

ويشير أحمد عبد الخالق (١٩٨٧ ، ٢٤) إلى القلق على أنه انفعال غير سار وشعور مكدر بتهديد أو همُ مقيم وعدم الراحة وعدم استقرار وهو كذلك أساس التوتر وخوف دائم لا مبرر له من الناحية الموضوعية وغالباً ما يتعلق هذا الخوف بالمستقبل المجهول ، كما يتضمن القلق استجابة مفرطة لمواقف لا تعنى خطراً حقيقياً ، والذى قد لا يخرج إلى الواقع عند إطار الحياة اليومية ، ولكن الفرد القلق يستجيب لها كما لو كانت ضرورات ملحة أو مواقف صعبة يصعب مواجهتها .

ويعرف مصطفى فهمى (١٩٨٧ ، ٢٧٩) القلق بأنه حالة من التوتر الشامل الذى ينشأ خلال صراعات الدوافع ومحاولات الفرد للتكيف ، ومعنى ذلك أن القلق ما هو إلا مظهر للعمليات الانفعالية المتداخلة التى تحدث خلال الإحباط والصراع ، والقلق كغيره من العمليات الانفعالية له جانب شعورى وآخر لا شعورى ، فأما الجانب الشعورى للقلق فيتمثل فى النواحى التالية : الخوف والفزع والشعور بالعجز والإحساس بالذنب ومشاعر التهديد .... الخ أما الجانب اللاشعورى فيشتمل على عمليات معقدة متداخلة يعمل الكثير منها دون وعى الفرد بها ، بمعنى أن الفرد يعانى المخاوف مثلاً دون أن يدرك العوامل التى تدفعه إلى هذه الحالات .

كما يشير حامد زهران وآخرون (١٩٨٨ ، ١٣٦) إلى القلق بأنه عدم ارتياح نفسى وجسمى ، ويتميز بخوف منتشر وبشعور بانعدام الأمن وتوقع حدوث كارثة ، ويمكن أن يتصاعد القلق إلى حد الذعر ، كما يصاحب هذا الشعور أحياناً ، بعض الأعراض النفس جسمية (السيكوسوماتية) .

ويوضح فضل حسين (١٩٨٨ ، ٨) القلق بأنه حالة من الكدر والهم والغم والخوف التى تمتلك الفرد وتسيطر عليه ، وفيه يترقب الفرد لخطر سيحدث فى لحظة ، وهذا الخطر يدفع الفرد للبحث عن حل تكيفى مناسب يخلص الفرد من معاناته وإذا ما فشل فإنه ينجم عنه آلام نفسية وجسمية تقف حائلاً أمام تكيف الفرد وتزيد من معاناته الداخلية العميقة .

ويعرفه ريتشارد (Richard, 1990, 171) بأنه خوف غامض ، ويعنى أيضاً بعداً من أبعاد الشخصية ، ويتميز فى أحد أطرافه بتوتر عصبى متزايد ، فضلاً عن أنواع شتى من الهموم ويتسم فى طرفه الآخر بالاتزان الانفعالى .

وتوضح هبة إبراهيم (١٩٩١ ، ١٧) القلق بأنه حالة انفعالية مركبة ومكدرة يصاحبها زملة من الأعراض الجسمية والفسيولوجية وقد يكون موجباً ، القلق الدافع ، أو سالباً ، القلق المعاق وقد يكون عاماً أو نوعياً .

ويعرفه يوسف ميخائيل (١٩٩١ ، ٣) بأنه تلك الحالة النفسية التى من شأنها أن تحمل الشخص على أن يبدى الخوف من أشياء لا تسبب الخوف للأشخاص العاديين أو الخوف من أشياء غامضة .

وتعرفه محاسن عبد اللاه (١٩٩٢ : ٢٩٢) بأنه شعور انفعالى لدى المراهقين الصم لخطر غامض وغير معروف ، سواء كان هذا الخطر داخلياً فى نفس الفرد أو خارجياً فى بيئته الاجتماعية ، فإنه يهدد شعوره بالأمن والاستقرار وهذا يؤدى إلى شعوره بالخوف والقلق .

تعرفه الجمعية الأمريكية للطب النفسى (DSMIV, 1994) بأنه (ارتقاب شر أو توقع خطر أو سوء حظ فى المستقبل ، يصاحبه شعور بعدم الارتياح أو الأعراض الجسمية للتوتر وقد يكون مركز الخطر المرتقب داخلياً أو خارجياً) .

ويوضحه مجدى الدسوقى (١٩٩٦ ، ٥٩٣) بأنه انفعال غير سار يتسم بمشاعر الشك والعجز والخوف يخبره الفرد بدرجات متباينة من السلوك ، ويسبب كثير من التوتر والضيق وعدم الارتياح ويصاحب هذه الحالة بعض التغيرات أو المظاهر الجسمية والفسيولوجية والانفعالية ، والعقلية والاجتماعية .

ويتضح للباحث بأن القلق لدى المراهقين الصم ما هو إلا حالة من عدم الاستقرار النفسى والانفعالى والاجتماعى ومنشأه الإصابة بالإعاقة السمعية والتنشئة الاجتماعية غير السوية فى أسرته التى أدت بالأصم إلى عدم الأمان لأى إنسان وعدم ممارسة الأنشطة والعلاقات الاجتماعية السوية بينه وبين الأصدقاء .

أنواع القلق :

القلق anxiety بوجه عام ظاهرة طبيعية تأتينا كلما أعوزنا الأمن ، أو استشعرنا التهديد والمخاطر ، أو كان هناك من الشر ما نترقبه أو نتوقعه ومن أنواعه ما يلى :-

القلق الهائم	Free-floating anxiety	القلق الهستيرى	Hysterical anxiety
القلق الخارجى المنشأ	Exogenous anxiety	القلق المتوقع	Anticipatory anxiety
قلق أصيل وأساسى	Basic anxiety	القلق الداخلى المنشأ	Endogenous anxiety
القلق الموضوعى	Objective anxiety	القلق المستثار	Provoked anxiety
القلق الغريزى	Instinctual anxiety	القلق العضوى	Organic anxiety
القلق البدائى	Primary anxiety	القلق العصابى	Neurotic anxiety
قلق الأنا	Ego anxiety	القلق الرهابى	Phobic anxiety
القلق الهذائى	Paranoid anxiety	القلق الذاتى	Automatic anxiety
القلق الاكتئابى	Depressive anxiety	القلق الاضطهادى	Persecutory anxiety
القلق التلقائى	Spontaneous anxiety	القلق الجنسى	Sexual anxiety

(عبد المنعم الحفنى : ١٩٩٥ ، ٥٣٥)

أيضاً وقد أدت البحوث السيكولوجية الحديثة فى المجالات المرضية ودراسات الشخصية إلى التفرقة بين نوعين من القلق وهما القلق الشامل Pervasive anxiety الذى يتخلل جوانب عديدة من حياة الفرد ، والقلق النوعى Specific anxiety الذى يستوعب مجالاً محدداً وتثيره مواقف ذات قدر من التشابه ، ويمكن النظر إلى القلق الشامل على مستوى العامل العام ، وإلى القلق النوعى على مستوى العوامل الأولية التى تحمل قدراً من الترابط والتداخل (أحمد عبد الخالق : ١٩٩٨ ، ١١)

كما يشير سامى هاشم (١٩٩٤ ، ١٥٨) إلى أن هناك أنواع فرعية للقلق نذكر منها:-

قلق الامتحان Test anxiety والقلق الاجتماعى Social anxiety أو قلق الحديث أمام الجمهور Public speaking anxiety ، والقلق على الصحة وقلق الموت . ويعرف Buss القلق الاجتماعى بأنه الشعور بعدم الارتياح فى وجود الآخرين ، فعندما يتحدث الفرد للآخرين أو عندما يكون موضع اهتمامهم وتضحياتهم ، فإنه يكون أكثر إدراكاً لذاته لموضوع اجتماعى ، وهناك أربعة أنماط رئيسية للقلق الاجتماعى هى : الخزى أو العار Shame ، التأثر Embarrassment ، قلق المواجهة Audience anxiety ، الخجل Shyness ، وتحدث ردود الأفعال الأربعة هذه فى وجود شخص واحد أخر على الأقل وتكون نتيجة وعى عام جاد بذات الفرد كموضوع اجتماعى .

أسباب القلق :

إن الشخصية تعنى مجموعة الخصائص والصفات التى تميز الفرد ويعرف بها بين الناس ، وتبدأ فى التكوين مبكراً منذ الطفولة ، وتتأثر بالمواقف والخبرات المختلفة التى يتأثر بها الفرد فى سنوات حياته الأولى وتترك لديه انطباعات ثابتة ، وبعض الناس يكون لديهم شعور بالتوتر ، وفقدان الأمن ، ووقوع الأسوأ فى كل الأمور ، ويسمحون للهموم التافهة أن تسيطر على تفكيرهم فيتملكهم القلق ، وقد يكون ذلك هو طابعهم المميز بصفة دائمة ، فهم فى حالة قلق مستمرة .

ويشير لطفى الشربينى (ب . ت. ، ٤٧-٤٨) إلى أن هناك من أهم أسباب القلق :-

١-التكوين النفسى للفرد ، وخصائص شخصيته :

فبعض الناس بحكم تكوينهم لديهم الاستعداد للإصابة بالقلق أو الاكتئاب أو غيره من الاضطرابات النفسية عند التعرض لأى ضغط خارجى يمكن لغيره تحمله .

٢-الاستعداد الوراثى للانفعالات العصبية :

وذلك لأن القلق لا يولد مع الإنسان ، ويبرز هذا الاستعداد إذا ما تهيأت له الأسباب البيئية

٣-البيئة (الأسرة والمدرسة) :

ويرجع القلق هنا إلى أسباب قد تكمن جذورها فى محيط العائلة أو المدرسة أو العمل فالمنزل الذى يسوده الشقاق أو سوء الفهم أو إهمال الأبوين لأبنائهم ، يسوده القلق (زهير السباعى : ١٩٩٠ ، ١٢)

الأمر الذى يجعل القلق والتوتر الذى ينتاب الأصم أساسه يرجع إلى ردود الأفعال الانفعالية والسلوكية تجاه الابن الأصم ، وخاصة كلما كانت الأسرة متخلفة ثقافياً فى فهم وتفسير هذا الموقف وما يتطلبه من تصرفات معينة ، كلما كانت النتائج سلبية وسيئة على النمو النفسى للأصم والتى يتضح فى النبذ وعدم التقبل والتسلط والإهمال والتفرقة (محاسن عبد اللاه : ١٩٩٢ ، ٢٥٦)

وعلى الجانب الآخر فقد ذكر أدلر (Adler) أن القلق شأنه شأن بقية الأمراض النفسية والعقلية ينجم عن محاولة الفرد التحرر من الشعور بالدونية (النقص) ومحاولة الحصول على الشعور بالتفوق ، فالنضال من أجل التفوق وتجنب الشعور بالنقص ، هو المسئول عن القلق ، والإنسان عندما يشعر بالنقص ، فإن هذا الشعور يدفعه إلى الانطواء والبعد عن الناس ، وهنا يصبح كائناً غير اجتماعى ، ومن ثم يكون عرضة للقلق ، حيث ينزع إلى محاولة التفوق للإفلات من شعوره بالنقص ، وهكذا يدخل دائرة القلق الدائم (حامد زهران وآخرون : ١٩٨٨ ، ١٣٨)

كما أن للسن أثره فى نشأة القلق ، فيزيد المرض مع عدم نضوج الجهاز العصبى فى الطفولة ، ففى مرحلة المراهقة يأخذ القلق مظهراً أخر من الشعور بعدم الاستقرار ، والحرج الاجتماعى والإحساس الذاتى وحركات وتصرفات المراهق ومحاسبة نفسه والناس على كل شئ (أحمد عكاشه : ١٩٨٤ ، ٤٢)

فالعدوان والقلق والاكتئاب لدى المعاقين سمعياً نتيجة مباشرة بل أساسية لفقدهم حاسة السمع والكلام ، وما يترتب على هذه الإعاقة فى عدم قدرتهم على حل المشكلات التى تواجههم وحل صراعاتهم حلولاً بناءة (محاسن عبد اللاه : ١٩٩٢ ، ٢٥٣)

أما هورنى (Horney) فتؤكد على أهمية دور العلاقات الإنسانية فى نشأة القلق فعندما تكون العلاقات الإنسانية لدى الفرد غير ملائمة ، ينشأ لديه قلق قاعدى (أساسى) وصفته هورنى (Horney) على أنه شعور بالعزلة والعجز فى عالم عدائى . وترى هورنى (Horney) الشخص العصابى ، يكون لنفسه صورة مثالية غير ذاته ، كوسيلة للهروب من مشكلاته مع الآخرين ومن القلق القاعدى لعزلته وعجز ذاته الواقعية (فى حامد زهران وآخرون : ١٩٨٨ ، ١٣٩)

أعراض القلق :

يصاحب القلق أعراض نفسية وجسمية .

أولاً : الأعراض النفسية

الأعراض النفسية للقلق تتمثل فى التوتر العام والقلق على الصحة والعمل ، وعدم الاستقرار والشعور بانعدام الأمن والراحة ، والحساسية المفرطة وسرعة الإثارة ، والخوف (الفوبيا) حيث يكون الفرد خائفاً ولكنه لا يعرف مصدر الخوف ، ويكون متوقعاً لحدوث شئ ما دون أن يعرف ما هو ذلك الشىء إلى جانب الشك والتردد ، والاكتئاب والضيق وترقب المستقبل بالإضافة إلى وهم المرض وبطبيعة الحال فإن هذه الأعراض تؤدى إلى تدهور فى قدرة الفرد على الإنجاز والعمل ، كما تؤثر على توافقه الاجتماعى والمهنى والأسرى (حامد زهران وآخرون : ١٩٨٨ ، ١٣٩)

فعند زيادة التوتر والقلق لدى الصم الأكثر قلقاً فإن (الأنا) تلجأ إلى ميكانيزمات للدفاع ، وغالباً هى دفاعات بدائية فاشلة تؤدى إلى إنهاء الحفزات المطرودة ، وهى دفاعات اعتدائية ، كالعدوان ، كالإسقاط ، أو انسحابية كأحلام اليقظة والخيال والتفكير والنكوص ، والإنكار ، ولا يمكن تغيرها (محاسن عبد اللاه : ١٩٩٢ ، ٢٥١-٢٥٢)

ثانياً : الأعراض الجسمية :

قد يؤدى التأثير النفسى للقلق إلى اضطراب نفسى ينعكس على الجسم (سيكوسوماتى) فتبرد الأطراف ويتصبب العرق ويخفق القلب وتتقلص المعدة ويرهق الجسم وتتعطل القدرة على الإنتاج ، وقد يتعرض مريض القلق إلى أزمات حادة قد تستمر دقائق أو ساعات تنعكس أكثر ما تنعكس على الجهاز الدورى الدموى فيشعر المريض بالألم فى الصدر ويتهدج التنفس وتضطرب نبضات القلب ، وإذا أزمن القلق واشتد قد يؤدى إلى بعض الأمراض النفس جسدية (السيكوسوماتية) مثل قرحة المعدة وارتفاع ضغط الدم والبول السكرى والربو واكزيما الجلد (زهير السباعى : ١٩٩٠ ، ١٣)

ولتخفيف وطأة القلق لدى الأصم يتحول إلى آلية غير سوية فى رد الفعل التحويلى إلى أعراض بدنية تأخذ التعب الجسمانى ، الصداع المستمر ، فقدان الشهية ، الجوع على غير العادة ، يعرق رغم برودة الجو ، زيادة دقات القلب ، الارتجاج عند مواجهة أى مشكلة وكلها بدائل جسدية لمصالحة القلق (محاسن عبد اللاه : ١٩٩٢ ، ٢٩٣)

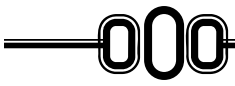

الفصل الثالث

مقدمة :

لقد قام الباحث بمسح الدوريات والمجلات العلمية المتخصصة فى مجال علم النفس بصفة عامة ومجال الفئات الخاصة بصفة خاصة سواء العربية منها أو الأجنبية ، وكذلك أدلة رسائل الماجستير والدكتوراه الصادرة بمعظم كليات التربية والآداب ومعهد دراسات الطفولة ، ومعهد الخدمة الاجتماعية ، والمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية والاطلاع على ملخصات البحوث التى أُجريت فى الخارج والمخزنة بالكمبيوتر بمكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة والمكتبة المركزية بجامعة عين شمس ، ونقابة الأطباء بمدينة طنطا ، ومركز اتخاذ المعلومات بالقاهرة ، إلى جانب القيام بعمل بحث بالكمبيوتر (Computer Search) فى المراكز العلمية ، والمركز القومى للبحوث .

وفى ضوء ما سبق ، وفى حدود علم الباحث ، يتضح أنه توجد ندرة فى الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة ، وخاصة تلك الدراسات التى تتعلق بالمكانة السوسيومترية للمراهقين الصم ، وكذلك الدراسات المتعلقة بالربط بين متغيرات الدراسة وهى مفهوم الذات ، التوافق الشخصى والاجتماعى والقلق للمراهقين الصم ، وقد قام الباحث بتقسيم الدراسات والبحوث السابقة لسهولة دراساتها والاستفادة منها إلى محورين رئيسيين هما:-

- **بحوث ودراسات تناولت المكانة السوسيومترية للمراهقين العاديين وعلاقتها ببعض المتغيرات .**
- **بحوث ودراسات تناولت المكانة السوسيومترية وعلاقتها ببعض المتغيرات للمراهقين الصم وضعاف السمع .**

وسيتناول الباحث هذه الدراسات على أساس البعد الزمنى ، وفى نهاية عرضها يتم التعليق العام على محورين معاً ، وفى نهاية الفصل يقوم الباحث بعرض الفروض الأساسية للدراسة .

أولاً :- دراسات تناولت المكانة السوسيومترية للمراهقين العاديين وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية – الاجتماعية :-

١-هدفت دراسة محمد محسن سيد العرقان ١٩٧٧م إلى التعرف على ديناميات الاختيار السوسيومترى فى الجماعة الصغيرة" وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها من (١٠٠) فرد من طلبة السنة الثالثة من كلية التربية جامعة الأزهر وتتراوح أعمارهم من (٢٠ : ٢١) عام ، وبعد تطبيق المقياس السوسيومترى ، واختبار عوامل الشخصية للراشدين ، أسفرت النتائج عن :-

-وجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين المكانة السوسيومترية للطالب وسمات الشخصية .

-عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المكانة السوسيومترية والتوافق .

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى سمات الشخصية بين نجم الجماعة والمنبوذ فى نفس الجماعة .

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نجم الجماعة والجماعة فى سمات الشخصية .

٢- هدفت دراسة مكرم إسكندر عام ١٩٧٧ إلى التعرف على العلاقة بين توافق الطالب ومكانته السوسيومترية" وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٥٢) طالباً جامعياً ، وتتراوح أعمارهم من (٢١.٧) إحدى وعشرون سنة وسبعة شهور ، (٢٢.٦) ثنتان وعشرون سنة وستة شهور من السنة الرابعة من كلية الهندسة ، وبعد تطبيق اختبار الشخصية المتعدد الأوجه ، واختبار تفهم الموضوع T.A.T. أسفرت النتائج عن :

-وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التوافق وكل من ارتفاع مكانة الاختيار والإدراك السوسيومترى

٣-هدفت دراسة بونى (Bonney, L) عام ١٩٧٩م إلى معرفة العلاقة بين "التوافق والاختيارات السوسيومترية" وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها ثلاث جماعات من الطلاب صغيرة تتكون المجموعة من (٣٠ : ٥٠) طالباً فى إحدى الكليات بأمريكا ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٢١ : ٢٢) عاماً وبعد تطبيق المقياس السوسيومترى ومقياس التوافق أسفرت النتائج عن :-

-أن المنبوذ لديه خصائص مرضية سلبية طابعها الميل إلى الانسحاب ، الاعتماد على الآخرين ، الشرود الذهنى والاكتئاب وعدم المرونة ، أما المعزول فإنه يعانى

من صعوبات كبيرة فى التوافق الاجتماعى وهو غير مرن ، وغير متزن انفعالياً ، وسلوكه يتأرجح بين التأمل السلبى غير محدد الهدف ، وبين الثورة والاندفاع الشديد .

-أما النجم فيتميز بالعلاقات الاجتماعية السليمة ، والمبادأة والقدرة على التنظيم ، والسيطرة على الذات .

٤-هدفت دراسة بارنون (Barnon, 1984) إلى معرفة العلاقة بين المكانة السوسيومترية ومستوى القلق وتكونت عينة الدراسة من ثلاث جماعات كل جماعة تضم (١٥) فتاة من فتيات الجامعة تتراوح أعمارهن الزمنية ما بين (١٩ : ٢١) سنة وقد أظهرت نتائج الدراسة بعد تطبيق المقياس السوسيومترى أن الفتيات ذوات المكانة السوسيومترية العالية لا تعانين القلق بدرجة مرتفعة بقدر ما تعانى منه الفتيات ذوات المكانة السوسيومترية المنخفضة .

٥-هدفت دراسة شانج (Chang, 1984) إلى التنبؤ بالمكانة السوسيومترية لطالب المدرسة العليا الخاص وبعض المتغيرات النفسية – الاجتماعية مثل متغيرات الميل إلى التواد ، الرغبة فى التقبل الاجتماعى ، الجاذبية الجسمية والتشابه فى الاتجاه ، والذكاء كمحددات للمكانة السوسيومترية ، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٧٩) طالب ، (٤٩٠) طالبة من الصف الرابع من (١٥) مدرسة من المدارس الأحداث العليا ، وبعد تطبيق المقاييس السوسيومترية ، وسمات الشخصية واستبيان الاتجاه نحو الطالب ، توصلت نتائج الدراسة إلى الآتى :-

-متغيرات الرغبة فى التقبل الاجتماعى والجاذبية الجسمية والذكاء والميل والتواد أكثر أهمية كمحددات للمكانة السوسيومترية لكل من الذكور والإناث .

-تزداد أهمية التحصيل الدراسى كمحدد لمكانة الفرد السوسيومترية فى نهاية العام الدراسى .

٦-هدفت دراسة محمد الشبراوى محمد الأنور ١٩٨٥م إلى معرفة العلاقة بين المكانة السوسيومترية وبعض المتغيرات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) من الطلاب (١٢٠ بنون ، ١٣٠ بنات) مما يتراوح أعمارهم ما بين (١٥ : ١٧) عام ، وبعد تطبيق المقاييس الآتية ، اختبار الذكاء (لأحمد زكى صالح) واستمارة المستوى الاقتصادى الاجتماعى (زكريا الشربينى) ، اختبار البروفيل الشخصى لجوردون إعداد (فؤاد أبو حطب وجابر عبد الحميد) واستمارة المستوى الثقافى

للأسرة إعداد (زكريا الشربينى) ، مقياس العلاقات الاجتماعية إعداد (محمد الشبراوى) ، بطاقة بيانات الطالب إعداد (محمد الشبراوى) أسفرت نتائج الدراسة عما يلى :-

- إن نجوم الجماعة اكثر تحملاً للمسئولية وثباتاً انفعالياً واجتماعياً من المنبوذين.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين (البنين والبنات) فى باقى السمات.
- لا تتأثر المكانة السوسيومترية للإناث بحجم الأسرة .
- أبناء الأسرة ذات المستوى الثقافى المرتفع أعلى مكانة سوسيومترية من نظرائهم أبناء الأسر ذات المستوى الثقافى المنخفض .

٧- هدفت دراسة سامية الأنصارى ١٩٨٧ إلى دراسة العلاقة بين درجة التقبل الاجتماعى عند طالبات الجامعة السعوديات وبعض المتغيرات الشخصية (القلق - مفهوم الذات) وأيضا تحديد العوامل التى تؤدى إلى التقبل الاجتماعى أو عدم التقبل الاجتماعى لطالبات الجامعة السعوديات ، أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٧٢) طالبة جامعية من ثلاث أقسام علمية (كيمياء - حيوان - نبات) وثلاث أقسام أدبية (إنجليزى - لغة عربية - جغرافيا) من طالبات الفرقة الرابعة بكلية البنات ممن تتراوح أعمارهن ما بين (٢٢ : ٢٤) سنة .

وبعد تطبيق المقياس السوسيومتري ومقياس القلق لكاتل ، ومقياس مفهوم الذات ، جاء ضمن نتائج هذه الدراسة ما يلى :-

- الصفات التى تسبب التقبل الاجتماعى أو عدم التقبل الاجتماعى تنقسم إلى أربعة أقسام على الترتيب :

أ - صفات اجتماعية وخلقية . ب - صفات انفعالية وشخصية .

جـ- صفات عقلية .

د-صفات جسمية ، وقد كانت اقل الأسباب تأثيرا فى التقبل الاجتماعى وهى ما تتصل بالشكل والنشاط الجسمى والملبس .

-هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التقبل الاجتماعى ومفهوم الذات .

-وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين التقبل الاجتماعى ومستوى القلق .

٨- هدفت دراسة محمد يحيى العجيزى ١٩٨٧ إلى معرفة العلاقة السوسيومترية والمسئولية الاجتماعية لطلاب علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية ، كما ركزت الدراسة على علاقة

البنـاء السوسـيومتري وقيـاس المسـئولية الاجتماعيـة لطـلاب قسـم علـم الـنفس ، ودراسـة المكانـة السوسيومترية لكل طالب ، ودراسة الفروق بين درجات النجوم ودرجات المعزولين .

وقد أجريت الدراسة على جميع طلاب قسم علم نفس وعلى عينـة قوامهـا (٧١) طالبـا ممـن تتـراوح أعمـارهم مـا بـين (١٨ : ٢٢) عامـا . وبعـد تطبيـق المقيـاس السوسـيومتري ومقياس المسئولية الاجتماعية كان من أهم نتائج هذه الدراسة ما يلى :-

- إن أنماط العلاقات السوسيومترية لطلاب قسم علم النفس مختلفة ومتعددة ، وإن هذه الأنماط تختلف من سنة دراسية إلى السنة الدراسية التى تليها .
- إن نسبة الاختيارات الموجبة داخل الجماعة تزيد من سنة دراسية إلـى السنة التـى تليها ، باستثناء نتائج القياس السوسيومتري لمجموعة طلاب السنة الأولى.
- إن معامل الانسجام والتناغم يزيد من سنة دراسية إلى السنة التى تليها باستثناء القياس السوسيومترى لمجموعة طلاب السنة الأولى ، وإن مجموعة طلاب السنة الرابعة لم تظهر بينهم أى حالة انعزال .
- عـدم وجـود علاقـة ارتباطيـة ذات دلالـة إحصـائية بـين المكانـة السوسـيومترية والمسئولية الاجتماعية .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات النجوم والمعزولين على مقياس المسئولية الاجتماعية .

٩- هدفت دراسة هستون (Heston, 1990) إلى معرفة العلاقة بين المكانة السوسيومترية والتوافق لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من أربعة فصول دراسية بواقع (١٢٠) من الطلاب ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٦ : ١٨) سنة ، وبعد تطبيق مقياس التوافق والمقياس السوسيومترى اتضح من نتائج الدراسة ما يلى :-

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين أبعاد التوافق (الاتزان الانفعالى – الثقة بالنفس – العلاقة الشخصية – المسئولية – الانبساط – المرونة) والمكانة السوسيومترية.
- الطلاب ذوى المكانة السوسيومترية العالية اكثر توافقا من الطلاب ذوى المكانة السوسيومترية المنخفضة .

١٠- هدفت دراسة خليل قطب ١٩٩١ إلى دراسة بعض جوانب شخصية النجوم وفقا لمكانتهم السوسيومترية لدى تلاميذ المرحلة (الابتدائية – الإعدادية – الثانوية) من الجنسين وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٨٤) من التلاميذ من الصف الخامس الابتدائى ، والثانى الإعدادى ، والثانى الثانوى ممن يتراوح أعمارهم ما بين (١٠ : ١٧) عام تم تطبيق استبيان المكانة السوسيومترية للمرحلة الابتدائية (لخليل قطب) ، واستبيان المكانة السوسيومترية للمرحلة الإعدادية والثانوية (لخليل قطب) واستفتاء الشخصية للمرحلة الأولى لكاتل (عبد السلام عبد الغفار ، سيد غنيم) اختبار الذكاء المصور (احمد زكى صالح) ، استمارة المستوى الاقتصادى والاجتماعى (محمد الطيب) وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

-إن سمات الشخصية المشتركة ، للنجوم للجنسين من تلاميذ المرحلة الابتدائية هى الاجتماعية – الذكاء – الثبات الانفعالى – السيطرة – قوة الأنا العليا – المخاطرة – الإقدام وقوة التكوين العاطفى نحو الذات – الجدية (وهى خاصة بالنجوم الذكور) – أما سمه التبصر والثقة بالنفس فهى خاصة بالنجوم من الإناث .

-إن سمات شخصية المنبوذين من تلاميذ المرحلة الابتدائية (الإناث والذكور) هى عدم الاجتماعية ، القابلية للاستثارة والخضوع وعدم الجدية والخجل ، قوة التوتر الدامى – ضعف الأنا العليا – الإحجام .

-وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المكانة السوسيومترية والمستوى الاقتصادى الاجتماعى لدى النجوم من الإناث .

-وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين المكانة السوسيومترية المنخفضة والذكاء والتحصيل الدراسى والمستوى الاقتصادى الاجتماعى والترتيب الميلادى لدى المنبوذين من الجنسين .

١١- هدفت دراسة محمد فتحى ١٩٩٣ إلى معرفة الخصائص الشخصية المرتبطة بالمكانة السوسيومترية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٣٠) طالباً من فصل دراسى من الذكور يتراوح عمرهم (١٧) سنة ، وبعد تطبيق الاختبار السوسيومترى (لمحمد فتحى) توصلت نتائج الدراسة إلى الأتى :-

-الخصائص الشخصية المرتبطة باختيارات التقبل كما يدركها الزملاء مرتبة تنازلياً وفقاً لتكرار الاستجابات والنسبة المئوية ، المرح ، الدعابة ، الصدق ، الأمانة ،

الرجولة وتحمل المسئولية ، التشابه ، حسن الخلق ، الذكاء والقدرة على حل المشكلات ، المشاركة الاجتماعية .

-الخصائص الشخصية المرتبطة باختيارات التقبل فى مواقف النشاط الرسمى مرتبة تنازليا كما يلى :- الذكاء – القدرة على حل المشاكلات – الصدق – الأمانة والإخلاص – التفوق والاجتهاد – المرح والدعابة – حسن الخلق – النشابة .

-الخصائص الشخصية المرتبطة باختيارات التقبل فى مواقف النشاط غير الرسمى مرتبة تنازليا كما يلى :- المرح والدعابة – المشاركة الاجتماعية – الرجولة – تحمل المسئولية – الصدق – الأمانة والإخلاص – المهارة الرياضية وممارسة الرياضة – حسن الخلق – التشابه – قوة الشخصية .

١٢-هدفت دراسة أشرف عبد القادر ١٩٩٣ إلى مقارنة ذوى المكانة السوسيومترية المرتفعة بذوى المكانة السوسيومترية المنخفضة فى أبعاد الاتزان الانفعالى (تردد – تروى – اندفاعية – مرونة – جمود) لدى الطلاب وقد أجريت الدراسة على أربعة مجموعات من أقسام مختلفة من كلية التربية ، واحدة من قسم الفلسفة والاجتماع بعدد (٢٤) طالباً ، والثانية من قسم التاريخ وعددها (٢٠) طالباً ، والثالثة من قسم البيولوجى وعددها (١٧) طالبا والرابعة من قسم الكيمياء والفيزياء وعددها (٢٨) طاليا ممن يتراوح أعمارهم ما بين (١٧ : ٢١) عاما وبعد تطبيق المقياس السوسيومترى (لأشرف عبد القادر) ومقياس الاتزان الانفعالى (لسامية القطان)

وكان من أهم نتائج هذه الدراسة :-

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المنبوذ والجماعة التى ينتمى إليها فى أبعاد الاتزان الانفعالى لصالح الجماعة .

-وجود فروق دالة إحصائياً بين نجم الجماعة والجماعة التى ينتمى إليها فى أبعاد الاتزان الانفعالى لصالح النجم .

١٣-هدفت دراسة إيمان الخولى ١٩٩٦ إلى معرفة علاقة المكانة السوسيومترية بمفهوم الذات لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية ، أجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٥٢) تلميذ من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ، متوسط عمرهم (٩ : ١١) سنة وبعد تطبيق المقياس السوسيومترى أسفرت النتائج عن الآتى :-

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات التلاميذ ذوى المكانة السوسيومترية المرتفعة والتلاميذ ذوى المكانة السوسيومترية المنخفضة فى مفهوم الذات الكلى وذلك لصالح التلاميذ ذوى المكانة السوسيومترية المرتفعة .

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠.٠١) بين متوسطى درجات تلاميذ ذوى المكانة السوسيومترية المرتفعة والتلاميذ ذوى المكانة السوسيومترية المنخفضة فى أبعاد مفهوم الذات لصالح التلاميذ ذوى المكانة السوسيومترية المرتفعة .

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة نجم الجماعة ومتوسط درجات الجماعة فى مفهوم الذات الكلى لصالح النجم .

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة منبوذ الجماعة ومتوسط درجات الجماعة فى مفهوم الذات الكلى لصالح الجماعة .

ثانياً :- دراسات تناولت المكانة السوسيومترية وعلاقتها ببعض المتغيرات للمراهقين الصم وضعاف السمع :-

١٤-هدفت دراسة سيسيل كارولين (Cecil, Carulyn, 1993) إلى معرفة آثر انخفاض المكانة على التوافق الأكاديمى والاجتماعى للطلاب السود الصم فى البيئة الجامعية ، وقد أجريت الدراسة على عينة من (٩٦) من الدارسين البيض ، و(٥٢) من الدارسين السود وكلاهما من ذوى الإعاقة السمعية من السنوات الأولى فى الجامعة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٦ : ١٩) عاما ، وبعد استخدام استبيان التوافق الدراسى فى الكلية ، وقائمة قياس المساندة الاجتماعية ومقياس الاتجاه نحو الهوية والعنصرية ، ومقياس هوية الأصم وتحليل لشبكة المساندة الاجتماعية فإن أهم نتائج الدراسة ما يلى:-

-حصل الدارسون السود على درجات منخفضة فى مقياس التواد عن الدارسين الصم البيض .

-حصل الدارسون الصم السود على درجات منخفضة فى أبعاد التوافق الاجتماعى ، التوافق الانفعالى ، التوافق العام مع البيئة الاجتماعية ، كذلك فى بعد الانسجام مع البيئة والرضا عن المساندة .

-لم يظهر تمايز بين المتغيرات الاجتماعية بالدارسين المثابرين أو غير المثابرين .

١٥-هدفت دراسة كونر ليزا (Coyner, Lisa, 1993) إلى مقارنة علاقة النجاح الأكاديمى بمفهوم الذات والتقبل الاجتماعى والتقبل الاجتماعى المدرك لدى المراهقين من عادى السمع وضعاف السمع والصم فى موضع الدمج ، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (٢٥) من الطلاب عادى السمع ، (٥) من ضعاف السمع ، (٥) من الصم من المدرسة الثانوية ممن يتراوح أعمارهم من ١٣ – ١٧ عاماً ، وبعد تطبيق مقياس تقدير العلاقة بالأقران ، ومقياس مفهوم الذات (بيرس هارس الصورة المعدلة أ) واستبيان الأنشطة أسفرت نتائج الدراسة على الآتى :-

-وجود فروق دالة بين عادى السمع وضعاف السمع والصم فى مفهوم الذات والتقبل الاجتماعى المدرك لحساب عادى السمع .

-وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات لدى الصم وضعاف السمع ومدى تقبل الأقران عادى السمع لهم ، وعقبت الباحثة على دراستها على أن نجاح ضعاف السمع أو الصم الأكاديمى فى المدارس المدمجة يتأثر بالتقبل الاجتماعى الذى يتلقونه من الزملاء عادى السمع ، لذلك أوصت الباحثة بأهمية دعم عملية التقبل الاجتماعى لدى الصم وضعاف السمع .

١٦-هدفت دراسة بارانهام سوزان (Baranham, Suzanne, 1996) إلى معرفة تأثير عوامل نمو الكفاءة الاجتماعية للمراهقين من ضعاف السمع والصم ، وقد أجريت الدارسة على عدد (٦١) دارساً ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٣ : ١٩) عاماً ممن يقعون فى المتوسط أو أعلى من المتوسط فى المهارات الاجتماعية داخل الفصل الدراسى .

-وبعد تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية أسفرت النتائج عن الآتى :-

-إن معدل المشاركة فى الفصل والعدد الكلى للصداقات أو للأصدقاء مرتبط بشكل دال مع تقديرات المعلم على مقياس المهارات الاجتماعية .

-لم يظهر ارتباط دال على الوضع المدرسى (دمج - داخلى) وكل من تقديرات الوالدين والمدرسين فى مقياس المهارات الاجتماعية .

-إن الصم ذوى الأصدقاء الأكثر فى الفصل يميلون إلى المشاركة فى الفصل بشكل أفضل .

ثالثاً :- تعقيب على الدارسات السابقة :-

يتناول الباحث الأبعاد الرئيسية التى تم استخدامها من خلال العرض السابق لمجموعة الدارسات والبحوث السابقة التى ارتبطت بمجال الدراسة الحالية :-

١- الموضوع والهدف :-

تناولت مجموعة من الدراسات المكانة السوسيومترية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية – الاجتماعية مثل دراسة (شانج : ١٩٨٤ ، Chang) والتى اهتمت بدارسة التنبؤ بالعلاقة السوسيومترية بالمدرسة العليا الخاصة ببعض المتغيرات النفسية الاجتماعية ودراسة (محمد الشبراوى : ١٩٨٥) والتى اهتمت بدارسة المكانة السوسيومترية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

بينما نجد دراسة أخرى اهتمت بدراسة العلاقة بين اشتراك العضو فى نشاط الجماعة ومكانته فيها وكان من بين هذه الدراسات دراسة (محمد محسن العرقان: ١٩٧٧) والتى اهتمت بدراسة ديناميات الاختبار السوسيومترى فى الجماعات الصغيرة .

بينما على المحور الأخر للدراسة نجد إن من الدراسات ما تركز اهتمامها على المكانة السوسيومترية والتوافق مثل دراسة (مكرم اسكندر : ١٩٧٧ ، بونى : Bonney١٩٧٩ ، وهستون : ١٩٩٠ ، Heston ، وكارولين : ١٩٩٣ ، Cecil, Carlyn)

وهناك دراسة تناولت المكانة السوسيومترية ومشاكل الشخصية والتحصيل الأكاديمى مثل دراسة (محمد فتحى يوسف : ١٩٩٣) .

وهناك دراسة تناولت العلاقة بين المكانة السوسيومترية وكل من مستوى القلق ومفهوم الذات مثل دراسة (سامية الأنصارى : ١٩٨٧) .

ومن الدراسات التى تناولت المكانة السوسيومترية والمسئولية الاجتماعية دراسة (محمد يحيي العجيزى : ١٩٨٧) .

ومن الدراسات التى تناولت التقبل الاجتماعى وبعض متغيرات الشخصية مثل دراسة (سامية الأنصارى : ١٩٨٧).

أما الدراسات التى تناولت بعض جوانب الشخصية للنجوم وفقاً للمكانة السوسيومترية لدى تلاميذ المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية من الجنسين مثل دراسة (خليل قطب : ١٩٩١) .

ودراسة تناولت العوامل المؤثرة فى نمو الكفاءة الاجتماعية للمراهقين الصم وضعاف السمع مثل دراسة (سوزان : ١٩٩٦ ، Baranham, Suzanne) .

وهكذا ومن خلال استقراء الأهداف التى أرادت الدراسات السابقة التحقق منها نجدها ركزت على المكانة السوسيومترية للفرد العادى وعلاقتها بالتوافق ومفهوم الذات والقلق ، بينما لم نجد دراسة واحدة فى – حدود ما توفر للباحث – تركز على المكانة السوسيومترية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية الاجتماعية للمراهقين الصم .

٢- العينة :-

أ-من حيث العمر الزمنى :-

أجريت معظم الدراسات على عينة فى أعمار زمنية ما بين (٥: ٢٥) عاماً ، ومن الدراسات التى تناولت مرحلة الطفولة منها دراسة (شانج : ١٩٨٤، Chang) ، (خليل قطب : ١٩٩١)

بينما تناولت دراسات أخرى مرحلة المراهقة وكان منها دراسة (محمد العرقان : ١٩٧٧) ، (مكرم إسكندر :١٩٧٧) ، (بونى Bonney (١٩٧٩) ، (محمد الشبراوى :١٩٨٥) ، (سامية الأنصارى : ١٩٨٧) ، (محمد العجيزى : ١٩٨٧)، (هستون : ١٩٩٠Heston .) ، (خليل قطب : ١٩٩١) ، (محمد فتحى : ١٩٩٣) ، (أشرف عبد القادر :١٩٩٣) ، (كارولين : ١٩٩٣ Cecil, Carlyn) ، (ليزا : ١٩٩٣ ، Coyner, Lisa) ، (سوزان : ١٩٩٦ ، Baranham, Suzanne) . والدراسة الحالية تناولت أعمار ما بين (١٢ : ١٨) سنة وهى فى نفس الأعمار الزمنية للدراسات السابقة .

ب- من حيث حجم العينة :-

تفاوتت أحجام العينات المختارة فى الدراسات والبحوث فقد تراوحت ما بين (٨ :٨٠٠) فرداً من العاديين وذوى الإعاقة السمعية .

وعند استعراض الباحث لتلك الدراسات وجد أنها ركزت اهتمامها على مرحلة الطفولة والمراهقة وهذا يوضح أهمية مرحلة الطفولة فى تشكيل وبناء حياة الفرد المستقبلية .

وعندما استعرض الباحث حجم العينات المستخدمة فى الدراسات السابقة وجد أنها تراوحت ما بين (٨ :٨٠٠) فرد من العاديين أو من ذوى الإعاقة السمعية ، ومن هنا يتضح كبر حجم عينات الدراسة لأن طبيعة القياس السوسيومترى هو وجود جماعات صغيرة لا تقل عن (٥) أو (١٠) أفراد وكل جماعة تشكل سوسيوجرام خاص بها . والدراسة الحالية أجريت على عينة قوامها (١٠٦) طالب وطالبة وهى نفس المدى .

٣- الأدوات :-

تعددت طرق قياس المكانة السوسيومترية ، فالبعض استخدم الاختبارات السوسيومترية مثل دراسة (محمد محسن العرقان : ١٩٧٧) ، (بارنون : ١٩٨٤ ، Barnon) ، (شانج : ١٩٨٤ ، Chang) ، (سامية الأنصارى : ١٩٨٧) ، (محمد يحيى العجيزى : ١٩٨٧) ، (هستون : ١٩٩٠ ، Heston) ، (خليل قطب : ١٩٩١) ، (محمد فتحى : ١٩٩٣) ، (أشرف عبد القادر : ١٩٩٣) .

والبعض استخدم المقابلات وقوائم الشخصية مثل (كارولين : ١٩٩٢ ، Carloly)

والبعض استخدم مقاييس المسئولية والكفاءة الاجتماعية مثل (محمد يحيى العجيزى : ١٩٨٧) ، (سوزان : ١٩٩٦ ، Baranham, Suzanne) .

والبعض استخدم مقياس التقبل الاجتماعى مثل (هستون : ١٩٩٠ ، .Heston) .

وبعد أن استعرض الباحث الأدوات التى استخدمها الباحثون فى قياس المكانة السوسيومترية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية الاجتماعية للمراهقين وجدت أنها أخذت بعض الأساليب :-

الأسلوب الأول :- قياس المكانة السوسيومترية للأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية الاجتماعية .

الأسلوب الثانى :- قياس المكانة السوسيومترية والعلاقات الاجتماعية للمراهقين العاديين وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية الاجتماعية .

الأسلوب الثالث :- قياس انخفاض المكانة السوسيومترية على التوافق الأكاديمى والاجتماعى للصم ، وكذلك المقارنة بين التقبل الاجتماعى ومفهوم الذات لدى عادى السمع وضعاف السمع والصم .

وقد لجأ الباحث إلى استخدام الأسلوب الثالث .

٤- النتائج :-

تعددت النتائج التى توصلت إليها الدراسات والبحوث السابقة ، ويمكن حصر أهم ما توصلت إليه هذه الدراسات فى النقاط التالية :-

أ-أكدت بعض الدراسات وجود علاقة بين ارتفاع المكانة السوسيومترية وبين نشاط العضو داخل الجماعة .

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية للنجم والمنبوذ والمعزول فى نفس الجماعة مثل دراسة (محمد العرقان : ١٩٧٧) ، (بونى : Bonney ، ١٩٧٩) ، (محمد الشبراوى : ١٩٨٥) ، (محمد العجيزى: ١٩٨٧) ، (خليل قطب : ١٩٩١) .

ب-بينما أكدت مجموعة أخرى من الدراسات على وجود علاقة سالبة بين المكانة السوسيومترية والقلق مثل دراسة (بارنون : ١٩٨٤ ، Barnon) ، (سامية الأنصارى : ١٩٨٧) .

وهكذا يتضح لنا ما يلى :-

*-لم تُظهر غالبية الدراسات اهتماماً بدراسة المكانة السوسيومترية للمراهقين الصم وعلاقتها بمفهوم الذات والتوافق الشخصى والاجتماعى والقلق .

*-اهتمت معظم الدراسات بدراسة المكانة السوسيومترية للعاديين .

رابعاً-فروض الدراسة :-

سوف يتم صياغة الفروض بصورة موجبة وذلك لأن نتائج الدراسات السابقة التى أتيحت للباحث يوجد بينها ما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المكانة السوسيومترية ومفهوم الذات للمراهقين ، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المكانة السوسيومترية والتوافق الشخصى والاجتماعى .

وبناءً على ذلك يمكن صياغة الفروض التى تحقق هدف الدراسة الحالية إلى :-

١-توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المكانة السوسيومترية ومفهوم الذات لدى المراهقين الصم .

٢-توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المكانة السوسيومترية والتوافق الشخصى والاجتماعى لدى المراهقين الصم .

٣-توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المكانة السوسيومترية والقلق لدى المراهقين الصم .

٤-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين الصم مرتفعى ومنخفضى المكانة السوسيومترية فى مفهوم الذات لصالح مرتفعى المكانة السوسيومترية .

٥-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين الصم مرتفعى ومنخفضى المكانة السوسيومترية للتوافق الشخصى والاجتماعى لصالح مرتفعى المكانة السوسيومترية .

٦-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين الصم مرتفعى المكانة السوسيومترية (النجوم) ، ومنخفضى المكانة السوسيومترية (المنبوذون والمعزولون) فى القلق فى الوضع الأفضل لمرتفعى المكانة السوسيومترية .

٧-تنبئ بعض متغيرات الدراسة (النفسية – الاجتماعية) دون غيرها بالمكانة السوسيومترية للمراهقين الصم .

٨-تختلف ديناميات شخصية المراهق الأصم باختلاف مكانته السوسيومترية (النجم – المنبوذ – المعزول) .

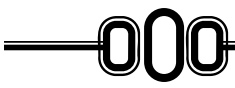

الفصل الرابع

إجـــراءات الدراســـــة

مقدمـــة :

يهدف البحث الحالى إلى دراسة المكانة السوسـيومترية للمـراهقين الصـم وعلاقاتهـا ببعض المتغيرات النفسية – الاجتماعيـة ، وفـى هذا الإطار يتضمن هذا الفصل وصفاً لعينـة الدراسـة والأدوات التـى أجريـت علـى أفراد العينـة ثم خطوات الدراسـة وإجراءاتهـا ، والأسـلوب الإحصائى الذى استخدم فى معالجة البيانات .

أولاً :- عينـة الدراسـة : تتكـون عينـة الدراسـة الحاليـة مـن عينـة سـيكومترية وعينـة كلينيكية

(أ) العينة السيكومترية :

تكونـت عينـة الدراسـة الحاليـة مـن (١٠٦) مـن الطـلاب بمدرسـة الأمـل للصـم بمدينـة المنصورة – محافظـة الدقهليـة ، ينتمـون إلـى الفصـول الدراسـية السـابع والثـامن مـن الحلقـة الابتدائيـة بمرحلـة التعلـيم الأساسـى للصـم ، وتتـراوح أعمـارهم مـا بـين (١٢ : ١٨) سـنة ، متوسط عمر زمنـى (١٣.٨) ، بـانحراف معيـارى (٣.١٨) ، ويمثلـون مرحلـة المراهقـة ويبـين الجدول التالى عدد أفراد العينة .

جدول (١)

عدد أفراد العينة وتوزيعهم على الصفوف الدراسية المختلفة

الصـف / النـوع		البنون	البنات	جملة العدد
السابع	السابع فصل أول	٣	١٠	١٣
	السابع فصل ثان	٧	٦	١٣
	السابع فصل ثالث	١٢	٤	١٦
الثامن	الثامن فصل أول	١٢	١٠	٢٢
	الثامن فصل ثان	١١	١٠	٢١
	الثامن فصل ثالث	١٠	١١	٢١
إجمالـــى		٥٥	٥١	١٠٦

–وصف خصائص العينة :– لتحقيق التجانس بين أفراد عينة الدراسة تم ضبط بعض المتغيرات التى يمكن أن تؤثر على المكانة السوسيومترية (الاجتماعية) للمراهقين الصم ، فقد تم التجانس فى المتغيرات الآتية :–

١-نوع الإقامة :

تم اختيار عينة الدراسة ممن يقيمون إقامة خارجية مع أسرهم وذلك لعدة أسباب منها :-

-إن مقياس المكانة السوسيومترية (الاجتماعية) للمراهقين يستدعى قربهم من عائلاتهم حيث يتم قياس التوافق الأسرى والتوافق الشخصى والاجتماعى والعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة وخارجها ، إذا إن بعد المراهق عن أسرته ، قد يحَّرف أو يشوه إدراك المراهق لعلاقاته الاجتماعية معهم ، وقد يؤدى إقامة المراهق الأصم فى (الداخلية) إلى عدم نموه نفسياً واجتماعياً نمواً سليماً ، حيث قد تؤدى الإقامة بالمدارس الداخلية إلى شعوره بأنه غير مرغوب من الأسرة ، كما أن الداخلية فى المدرسة مهما روعى فيها من أساليب تربوية ، إلا أنها تختلف عن جو الأسرة ، حيث تتطلب الداخلية فى المدرسة نوعاً من الإشراف يقتضى وضع كثير من القيود والنظم التى تحرم الفرد من الحرية (عبد السلام عبد الغفار ، يوسف الشيخ : ١٩٨٥ ، ٢٦٥-٢٦٦) . كما أكدت دراسة (ريتشارد : Richard, 1987, 112-117) أن التوافق الاجتماعى لدى الصم المقيمين الإقامة الداخلية بالمدرسة أقل من الطلبة الصم المقيمين مع أسرهم .

٢-العمر الزمنى :-

يقع جميع أفراد العينة بين (١٢ : ١٨) عاماً وهم يمثلون مرحلة المراهقة ، حيث تظهر أهمية العلاقات الاجتماعية بصورة واضحة فى هذه المرحلة العمرية . مما ينعكس على المكانة السوسيومترية للفرد .

٣-درجة الإعاقة :

اختار الباحث عينة الدراسة الحالية ممن لديهم صمم كلى ، وهم الذين تتراوح العتبة السمعية لديهم ما بين (٩٠ : ١٢٠) ديسيبل (dB) فى أقوى الأذنين ، وقد تم استبعاد حالات الضعف السمعى من خلال الإطلاع على ملفات الطلاب لتحديد درجة القصور السمعى .

قام الباحث بعمل تجانس بين عينة الدراسة (الذكور والإناث) من حيث العمر الزمنى ودرجة الإعاقة باستخدام (T-test) . والجدول (٢) يوضح ذلك ...

جدول (٢)

دلالة الفروق بين الذكور والإناث فى العمر الزمنى ودرجة الإعاقة

المجموعة / المتغير	ذكور ن = ٥٥		إناث ن = ٥١		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معيارى	متوسط	انحراف معيارى		

العمر الزمنى بالشهور	١٦٧.١١	١٦.٥٨	١٦٦.٢٩	١٦.٦٨	٠.٢٥	غير دالة
درجة الإعاقة	١٠٦.٠٩	٩.٧٧	١٠٣.٦١	١٠.١١	١.٢٩	غير دالة

يتضح من الجدول السابق ...

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى كل من العمر الزمنى ودرجة الإعاقة مما يدل على التجانس بينهما .

(ب) العينة الكلينيكية :

تشتمل عينة الدراسة الكلينيكية على ثلاث حالات ، وتم اختيارهم وفقاً لدرجات الاختيار والنبذ ، فالحالة الأولى (النجم) تم اختياره على أساس حصوله على أكبر درجة من الاختيارات الموجبة ، والحالة الثانية (المنبوذ) تم اختياره على أساس حصوله على أكبر درجة من الاختيارات السالبة ، وفى الحالة الثالثة (المعزول) تم اختياره على أساس عدم حصوله على درجات للاختيار أو درجات للنبذ . ويوضح الجدول التالى درجات الحالات الثلاث :-

جدول (٣)

درجات الحالات الثلاثة على اختبار المكانة السوسيومترية

(النجم – المنبوذ – المعزول)

الحالة	النوع	درجة الاختيار (المكانة السوسيومترية)
أعلى درجات الاختيار	ذكر	+ ٣.٢٣
أعلى درجات النبذ	ذكر	– ١.٩٨
عدم وجود درجات الاختيار أو النبذ	ذكر	صفر

ثانياً :- أدوات الدراسة :

-أدوات الدراسة السيكومترية :

١-مقياس المكانة السوسيومترية للمراهقين الصم (إعداد الباحث) .

٢- مقياس مفهوم الذات للمراهقين الصم (إعداد الباحث) .

٣- مقياس التوافق الشخصى والاجتماعى للمراهقين الصم (إعداد الباحث)

٤-مقياس القلق المصور للمراهقين الصم إعداد (محاسن عبد اللاه أحمد : ١٩٩٢)

-أدوات الدراسة الكلينيكية :

١-استمارة دراسة الحالة إعداد (إيهاب الببلاوى : ١٩٩٥) .

٢-اختبار تفهم الموضوع للكبار . (T.A.T.) إعداد (هنرى موراى ، مرجان)

- وفيما يلى الحديث عن كل مقياس على حدة :-

أولاً : مقياس المكانة السيوسيومترية للمراهقين الصم (إعداد الباحث)

- مر بناء المقياس بعدة خطوات يمكن تحديدها فيما يلى :-

١-الاطلاع على بعض المقاييس التى تناولت المكانة السوسيومترية (الاجتماعية) .

٢-وضع الصورة المبدئية للمقياس .

٣-التجريب المبدئى للمقياس .

٤-كفاءة المقياس .

٥-الصورة النهائية للمقياس .

١-الاطلاع على بعض المقاييس التى تناولت المكانة السوسيومترية (الاجتماعية) :-

لقد قام الباحث بالاطلاع على كل ما أمكن الوصول إليه من دراسات وبحوث فيما يتعلق بالمكانة السوسيومترية (الاجتماعية) .هذا إلى جانب الاطلاع على عدد من المقاييس التى أجريت فى مجال المكانة السوسيومترية . وبالرغم من وجود عدد من المقاييس العربية للمكانة السوسيومترية ، إلا أن الباحث قد رأى من الأفضل إعداد مقياس للمكانة السوسيومترية خاص بالمراهقين الصم ، حيث إن المقاييس التى قام الباحث بالاطلاع عليها قد تم تصميمها للطلبة العاديين .

ومن المقاييس التى تم الاطلاع عليها :-

(أ)-المقياس السوسيومترى إعداد (محمد العرقان : ١٩٧٧)

أعد هذا المقياس لطلبة الجامعة من تسعة أسئلة ، وقد أُعد السؤال بحيث يكون له شقه الموجب وشقه السالب . وتم حساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق ، وكان معامل الارتباط بين التطبيقين (٠.٩١) ، كما تم حساب الثبات بطريقة الثبات الداخلى ، فقد تم تقسيم الجماعة إلى نصفين بالطريقة العشوائية ، وكان معامل الارتباط بين النصفين (٠.٦٦) ، وبعد التصحيح أصبح (٠.٧٧) وهو معامل ارتباط مرتفع .

وعن صدقه :- تم حساب الصدق بطريقتين ، الطريقة الأولى هى سؤال نجم الجماعة بعد تطبيق الاختبار السوسيومترى وكان يُسأل عن أى عضو من أعضاء الجماعة يفضله وأى عضو يتجنبه ، وتم سؤال أعضاء الجماعة عن اختيارهم للإفراد بلغ معامل الاتفاق بين رأى نجم الجماعة واختيار الأفراد (٠.٧٣) للجماعة الأولى والجماعة الثانية (٠.٧٢) .

الطريقة الثانية :- فكانت عن طريق سؤال كل عضو من أعضاء الجماعة عن أى الأفراد يفضله ، وأى الأفراد يتجنبه ، وقد حُسب معامل الاتفاق فبلغ فى الجماعة الأولى (٠.٦٤) ، الثانية (٠.٦٧) وهو معامل اتفاق عال .

(ب)-مقياس البعد الاجتماعى إعداد :

Kane and Lawler (1978), Miller and Gentry (1980), Asher and Hymel (1981)

ناقش كل منهم أساليب عديدة مختلفة لقياس تجاذب الأفراد وفيها يسمح لكل طفل داخل أى فصل خاص ليعطى كما يأخذ من كل طفل فى الفصل ، التقدير من (١ : ٥) كما يلى:-

م	العبـــــارة	١ Ann	٢ Bud	٣ Diane	٤ Doris	٥ -	٦ -
١	هل تحب أن تأخذ هو / هى واحد من أحسن الأصدقاء				×		
٢	هل تحب أن تأخذ هو / هى فى مجموعتك ولكن ليس صديق محبب لك		×	×			
٣	هل تحب أن تكون معه / معها للحظات ولكن ليس لوقت طويل						×
٤	لا أمانع أن يكون / تكون موجودة فى فصلنا ولكن لا أريد أن يكون هناك أى شىء أفعله معه				×	×	
٥	هل ترغب فى هو / هى ألا يكون فى فصلنا						

ومثال لقائمة التقدير التوضيحية الآتية ، حيث يعطى التلاميذ أسئلة مُعدة مسبقاً والتى يتضح فيها الأعمدة مكونة من قائمة هجائية / ودراسية للأطفال فى فصولهم وصفوف مسلسلة من الشمال فى خمسة نقاط متسلسلة للتقدير ، ويطلب من التلاميذ أن يختاروا ويشيروا إلى الجملة التى تحدد تقريباً مشاعرهم تجاه كل شخص ويضع علامة (×) لتحديد التعرف على من يقوم بعملية التقدير والذى يُطلب من كل التلاميذ أن يضعوا دائرة حول الاسم الذى اختاروه ، ويطلب منهم أن يضعوا علامة تشبه النجمة فى الصف الذى يصف فيه

اعتقادهم لمعظم الناس الذين يمثلون منزلة ومكانة بالنسبة لهم ، وهذا يسمى أحياناً "تقدير البعد الاجتماعى الشخصى" .

أوضح شيرمان (Sherman 1984a, 84b, 84c, 85) أهمية اعتبار الجنس والعمر كمتغيرات ذو قيمة تؤثر فى عملية القياس (التقدير) التى يأخذ ويعطيها الأطفال .

ولمقياس البعد الاجتماعى فى الفصل مزايا عديدة ، بالإضافة إلى أنه أسلوب الاختيار الموجب والسالب ، الميزة الأولى له أن كل طفل داخل الفصل يشارك فى وضع نقطة لكل فرد ، وعندما يُستخدم أسلوب الاختيار الموجب والسالب أيضاً ، نرى شبكة من العلاقات الشخصية أو (الصداقات) ، ولكن إذا وجدنا أن أحداً لا يختار طفل ، هذا يُعرفنا كيفية شعور الآخرين بالنسبة له .

ونظام التقدير يكون أكثر دقة ومشاركة للفصل كله .

(جـ)-مقياس الأعلى منزلة اجتماعية :-

أوضح شيرمان (Sherman 1984a, 84b, 84c, 85) شكل أخر لمقياس السوسيومترية ، يكون مشابه إلى حد ما إلى أسلوب التقدير السوسيومترى يسمى "الأعلى منزلة اجتماعية" فى هذه الحالة يُعطى الأطفال قائمة بأسماء أقرانهم فى الفصل .

يطلب من الأطفال أن يرتبوا هذه الأسماء من الأقل إلى الأعلى على أساس معيار التداخل الشخصى (مثال : رتب الأطفال من الأعلى إلى الأقل على أساس من تريد أن تفضله أكثر بأن يلعب معك حيث إن الترتيب المنخفض يمكن أن يوضح التفضيل الأقل ، والترتيب الأعلى يوضح التفضيل الأكثر) .

-الترتيبات التى يتلقاها الأطفال من أقرانهم (تجمعُ) وتُقسم بعدد الأطفال الذين فعلوا هذا الترتيب (حجم الفصل – ١) لينتج معدل المتوسط .

(د)- طريقة الملاحظة لقياس المكانة السوسيومترية :-

أوضح كافالارو وبورتر (Cavallaro and Porter's : 1980) معدل الملاحظة لاكتشاف المكانة السيوسيومترية للأطفال ، فالمعلم أو الباحث ذوى الإحساس العالى وقوة الملاحظة القوية ، يستطيع أن يحصل ببساطة على الشعور بشعبية الأطفال ومكانتهم الاجتماعية من خلال ملاحظة "من يتفاعل مع من" .

وهذا يأتى من خلال مواقف اللعب الحر حيث يستطيع الأطفال أن يأخذوا حريتهم ويتفاعلوا مع أقرانهم . مثال : "أثناء تناول وجبة الغذاء" "من لا يجلس مع من" ، أثناء الراحة "لا أحد يلعب مع من" .

(هـ)- طريقة التفضيل لتحديد المكانة الاجتماعية :-

الفكرة الأساسية لهذه الطريقة هى "التفضيل الاجتماعى" وهى أن النقاط الأكثر حباً ستكون النتيجة موجبة ، وإذا كانت النقاط أقل حباً ستكون النتيجة سالبة .

ولقد طور كوى وديدج (Coie & Didge, 1983) هذه الطريقة داخل الفصول والتى تؤسس على مقاييس يمكن عدها ، والتى يمكن الحصول عليها من معلومات الاختيارات الموجبة والسالبة ، وتكون اتجاهاتهم مفيدة عندما تحدد معظم الاختيارات العامة.

(من هم الثلاثة أطفال فى الفصل الذين تحبهم أكثر) أو (من هم الأطفال الثلاثة فى هذه الحجرة الذين تحبهم أقل) . الاختيارات ربما تعامل (كاختيارات ثابتة) مثلاً (الثبات عند أعلى مستوى فى الاختيارات الثلاثة) أو معايير الدرجة الثابتة .

مثلاً : إعطاء وزن (٣)-للاختيار الأول ، (٢)-للاختيار الثانى ، (١)-للاختيار الثالث ، (صفر)-لعدم الاختيار .

التأثير الاجتماعى :- وهى فكرة عما إذا كان يوجد أولاً أطفال محبوبون من المجموعة ككل أو غير محبوبين من المجموعة أو تجاذب المجموعة معه ، ولهذا فإن كل من النقاط الأكثر حباً ، والنقاط الأقل حباً لها اعتبارات هامة ، وهكذا فإن التأثير الاجتماعى يكون كما يلى :- من خلال الأربعة عناصر المعطاه ، يستطيع الفرد أن يطبق منطق Boolian لتحديد خمس مواصفات للمكانة الاجتماعية .

أ-شعبى ، ب-المنبوذ ، جـ-المهمل ، د-المرفوض ، هـ-متوسط المكانة

ومن الملاحظ أن أحد العوامل المؤثرة فى الاختيارات ذلك هو حجم المجموعة داخل الفصل والتى يقاس الطفل من خلالها ، ويعنى ذلك أن معدل الاختيارات فى المجموعات الكبيرة سيختلف عنه بالتأكيد فى المجموعات الأصغر ، يرغب المدرسون أحياناً فى الوقوف على مدى ثبات وتشابه المكانة الاجتماعية للأطفال داخل الفصول المختلفة وملاحظة ذلك بمرور الوقت هل تتغير مكانتهم الاجتماعية كلما ازداد نموهم ؟

(و)-مقياس التعرف شيرمان وبورجز (Sherman & Burgess 1985)

يتشابه هذا المقياس مع أسلوب (خمن من هو) والذى يقوم فيه الأطفال باختيار أصدقاء الفصل الملائمين لوصف سلوكياتهم .

يحتوى المقياس على قائمة بها (٢٠) من الصفات السلوكية التى تصف سلوكيات التلاميذ . طريقة تطبيق المقياس :-

*-يقرأ المدرسون فقرة تصف صفة سلوكية محددة تتلاءم مع شكل استجابة التلاميذ

.

*-يُطلب من التلاميذ أن يختاروا ثلاثة تلاميذ مختلفين والذين يتناسب معهم الوصف المحدد والذى قرأها المعلم لهم .

*-يتم إخبار التلاميذ بأنهم يجب ألا يختاروا أى سمة أعطيت لهم إذا شعروا أنها غير ملائمة لأى شخص فى فصلهم .

*-يتم الحصول على الصورة الشخصية للتلاميذ عن طريق إضافة إجمالى عدد الاختيارات التى يتلقونها على كل صفة .

*-يوجد فى مقياس التعرف عدد من السمات تصف الكفاءات الاجتماعية الأساسية والتى ظهرت أنها مرتبطة بقوة بالقبول والرفض والمكانة الاجتماعية العامة للتلاميذ داخل الفصل الدراسى .

٢-الصورة المبدئية لمقياس الدراسة الحالية :-

للوصول إلى الصورة المبدئية للمقياس أجريت الخطوات الآتية :-

(أ)-تعريف المقياس السوسيومترى :-

استعار الباحث تعريف لويس كامل مليكه (١٩٨٩ ، ٣٢٩-٣٣٠) للمقياس السوسيومترى وهو "أداة لتقدير مدى التجاذب والتنافر لجماعة معينة ، وهو يشمل تحديد لموقف جميع أفراد الجماعة ، فيتطلب من كل منهم أن يختار عدد من الآخرين فى الجماعة ممن يود أن يشاركهم فى نشاط معين ، وكذا الأفراد الذين لا يود أن يشاركهم هذا النشاط"

(ب)-صياغة عبارات المقياس :-

المقياس فى صورته المبدئية يتكون من (٢٠) سؤالاً لكل سؤال شق موجب وشق سالب وروعى عند إعداد صياغة (الأسئلة) ما يلى :-

١-أن تكون الألفاظ والعبارات بسيطة وسهلة وليست غريبة أو غامضة بالنسبة لأفراد العينة .

٢-صياغة العبارات بصورة لا توحى بإجابات معينة ولا تتضمن إلا فكرة واحدة حتى لا يحدث سوء فهم لدى المراهق الأصم عند الإجابة عن السؤال .

(جـ)-العرض على المحكمين :-

لقد تم عرض المقياس على السادة أعضاء هيئة التدريس وعددهم (١٥) عضواً بقسم الصحة النفسية بكليات التربية بجامعة الزقازيق والمنصورة وعين شمس ومعهد دراسات الطفولة بعين شمس (الملحق رقم ٦) وذلك للحكم عليه من حيث :-

-تقرير ما إذا كانت الأسئلة الموضوعة تقيس ما وضعت لقياسه أم لا .

-فحص مضمون كل عبارة من عبارات المقياس ومدى وضوح صياغتها وملاءمتها .

-مدى مناسبة الأسئلة لعمر العينة موضوع الدراسة .

-إبداء أى ملاحظات أخرى .

١-التقدير الكمى لأراء المحكمين :-

قام الباحث بتفريغ آراء المحكمين ، وتم استبعاد العبارات التى قلت نسبة الاتفاق عليها عن (٨٦.٧%) ، وجدول (٤) يوضح العبارات التى اتفق المحكمون على حذفها .

جدول (٤)

العبارات التى اتفق المحكمون على حذفها فى مقياس المكانة السوسيومترية

م	رقم العبارة فى المقياس	العبارات المحذوفة
١	٦	أرغب فى أن ينتقل معى إذا انتقلت إلى فصل أخر .
٢	٧	أرغب فى أن يكون رئيساً لكرة القدم للصم داخل المدرسة وخارجها .
٣	٨	أرغب أن يكون هو المعبر عن مشاكلنا نحن الصم مع إدارة المدرسة والجهات المسئولة .
٤	٩	أرغب فى أن يشترك معى فى مسرحية فى المدرسة .
٥	١١	أرغب فى أن يشترك معى فى جمعية للصم فى الحى أو المدينة .
٦	١٤	أرغب فى أن أزوره الأول عندما أزور أصدقائى فى الصيف .
٧	١٥	أرغب فى أن آخذ رأيه لو عندى مشكلة فى البيت .
٨	١٦	أرغب فى أن أشارك فى الغذاء مع .....
٩	١٨	أرغب فى أن آخذ منه فلوس لو احتجت .
١٠	٢٠	أرغب فى أن يكون معى فى وظيفة واحدة بعد التخرج .

تم حذف العبارات العشر بشقيها الموجب والسالب (أرغب ، لا أرغب) .

بينما العشر عبارات الأخرى فقد اتفق المحكمون عليها .

٢-التقدير الكيفى :-

قام الباحث بإجراء التعديلات وصياغة بعض العبارات بناءً على آراء المحكمين ، فقد كانت العبارات مصاغة بالصورة التالية :-

(أرغب أن) أصبحت (الذى أرغب أن)

وهكذا اتضح أنه قد تم حذف (١٠) عبارات وذلك بناءً على ما أسفر عنه رأى المحكمين فى تخفيض عدد العبارات إلى (١٠) عبارات بدلاً من (٢٠) عبارة حيث إن العينة

من المراهقين الصم ، كذلك تم تخفيض عدد الاختيارات فى كل عبارة من (٥) اختيارات إلى (٣) اختيارات وذلك بناء على ما أسفر عنه التحكيم .

(د) - تحديد طريقة الاستجابة والتصحيح :-

بعد أن استعرض الباحث الطرق المختلفة فى عمل المقياس ، يوضح الباحث طريقة تصحيح المقياس ، يتكون المقياس من (١٠) عبارات لكل عبارة شقين أحدهما موجب والآخر سالب ، والمطلوب من الطالب الإجابة على العبارات باختيار عدد ثلاثة من الطلاب الذين يرغب أن يشاركوه الأنشطة ، وأن يختار ثلاثة أيضاً ممن لا يرغب فى اشتراكهم معه فى الأنشطة ويكون الاختيار فى العبارات الموجبة والسالبة تنازلياً .

- يتم تصحيح الشق الموجب كالتالى : (الاختيار الأول يعطى درجة + ٣) ، (الثانى يعطى درجة + ٢) ، (الثالث يعطى درجة +١) ، أما الجزء الثانى وهو الشق السالب ، فيكون تصحيحه كما يلى ، (عدم الاختيار الأول يعطى درجة – ٣) ، (عدم الاختيار الثانى يعطى درجة – ٢) ،(عدم الاختيار الثالث يعطى درجة –١) يتم تجميع عدد الاختيارات الموجبة وعدد الاختيارات السالبة ، ولاستخراج درجة المكانة السوسيومترية لأفراد العينة ، يتم إيجاد المكانة النسبية لكل فرد فى أسئلة الاختيار وأسئلة النبذ لكل مجموعة (فصل) ملحق (٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣) ثم يتم استخراج درجة المكانة السوسيومترية لأفراد العينة لكل مجموعة (فصل) وذلك بطرح الاختيارات السالبة من الاختيارات الموجبة ملحق (٩ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٤) .

تم الاختيار النهائى للنجم والمنبوذ والمعزول بناء على تقارير أساتذة الفصول والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين ومشرفى الأنشطة بالمدرسة .

٣- التجريب المبدئى للمقياس :-

قام الباحث بتجريب المقياس فى صورته الأولية على عينة من المراهقين الصم ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٢ : ١٨) سنة على عينة قوامها (٤٠) طالباً وطالبة من مدرسة الأمل للصم بالمنصورة ممن تنطبق عليهم شروط الدراسة بغرض معرفة مدى فهم أفراد العينة لعبارات المقياس ولقياس كفاءة المقياس .

٤- كفاءة المقياس :-

- صدق المقياس

على الرغم من أن المقاييس السوسيومترية تمتاز بالصدق الظاهرى أو السطحى ، إلا أن الباحث أخذ رأى المحكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس من كليات التربية بجامعة الزقازيق وجامعة عين شمس وجامعة المنصورة ومعهد دراسات الطفولة بعين شمس وكانت نسبة الاتفاق على كل عبارة بين (٨٦.٧ : ١٠٠%) .

-ثبات المقياس ..

- طريقة إعادة الاختبار

إن الطريقة المثلى لحساب الثبات هى حساب معاملات الارتباط بين درجات الاختبار فى المرة الأولى بدرجات هذا الاختبار فى المرة الثانية (فؤاد البهى السيد : ١٩٧٨ ، ٣٧٨) ، وتم حساب الثبات بهذه الطريقة ، ويفصل بين التطبيقين أسبوعين ، وكان معامل الارتباط (٠.٩٩) دال عند مستوى (٠.٠١) .

جدول (٥)
يوضح إعادة التطبيق لاختبار المكانة السوسيومترية للمراهقين الصم

م	الاختبار الأول	الاختبار الثانى	معامل الارتباط ومستوى دلالته
١	- ٠.٣٩	- ٠.٣٩	
٢	- ٠.٦٥	- ٠.٥٥	
٣	+ ١.٤٥	+ ١.٢٣	
٤	صفر	صفر	
٥	+ ٠.٤٦	+ ٠.٤٦	٠.٩٩ **
٦	+ ٢.٠٧	+ ٢.١٥	
٧	- ١.٩٢	- ١.٧٦	
٨	+ ٠.٦٩	+ ٠.٦٩	
٩	صفر	صفر	
١٠	+ ٠.٥٣	+ ٠.٤٦	

١١	صفر	صفر	
١٢	صفر	صفر	
١٣	صفر	صفر	
١٤	٠.٩٣ -	٠.٩٣ -	
١٥	١.٢٤ +	١.٢٤ +	
١٦	٠.٦٩ +	٠.٦٩ +	
١٧	صفر	صفر	
١٨	٠.٤٧ -	٠.٥٥ -	
١٩	١.٠٩ -	١.٢٤ -	
٢٠	٠.٨٤ -	٠.٩٩ -	
٢١	٠.٦٩ -	٠.٩٨ -	
٢٢	صفر	صفر	
٢٣	٠.٤٦ +	٠.٤٦ +	
٢٤	صفر	صفر	
٢٥	٠.٦٨ +	٠.٦٠ +	
٢٦	٠.٦١ +	٠.٤٦ +	٠.٩٩ **
٢٧	٠.٤٥ -	٠.٦٠ -	
٢٨	١.٨٣ -	١.٨٧ -	
٢٩	١.٣٣ +	١.١٤ +	
٣٠	١.٦ +	١.٤ +	
٣١	صفر	صفر	
٣٢	١.١٩ -	١.١٩ -	
٣٣	١.٠ -	١.٠ -	
٣٤	١.٤٩ -	١.٤٩ -	
٣٥	١.٣٦ -	١.٤٢ -	
٣٦	٠.٦٤ +	٠.٥٨ +	
٣٧	٣.٣٥ +	٣.٢٣ +	
٣٨	٠.٦٣ -	٠.٦٣ -	
٣٩	٠.٨٩ +	٠.٨٩ +	
٤٠	١.٠٥ +	١.٠٥ +	

** دالة عند مستوى ٠.٠١

٥- الصورة النهائية للمقياس :-

أصبحت الصورة النهائية لمقياس المكانة السوسيومترية للمراهقين الصم (١٠) عبارات الملحق (١) لكل عبارة شقين موجب وسالب .

ثانياً :- مقياس مفهوم الذات للمراهقين الصم (إعداد الباحث)

قام الباحث بإعداد مقياس مفهوم الذات خاص بالمراهقين الصم نظراً لوجود معظم المقاييس مطبقة على العاديين ، قد تم إعداد مقياس مفهوم الذات تبعا للخطوات التالية :-

-خطوات بناء المقياس :-

مر بناء المقياس بعدة خطوات هى :-

١- الإطلاع على بعض المقاييس التى أجريت فى مجال مفهوم الذات .

٢- وضع الصورة المبدئية للمقياس .

٣- التجريب المبدئى للمقياس .

٤- كفاءة المقياس .

٥- الصورة النهائية للمقياس .

وفيما يلى شرح للخطوات السابقة :-

١- الإطلاع على بعض المقاييس التى أجريت فى مجال مفهوم الذات .

تنحصر مصادر هذا المقياس فيما يتعلق بكل ما أمكن الإطلاع عليه من دراسات وبحوث فى موضوع مفهوم الذات وتعريفاته ومظاهره المختلفة ، هذا إلى جانب الدراسة المتأنية لعدد من الأدوات المتاحة فى الميدان وهى :

أ- مقياس مفهوم الذات لدى الأطفال والمراهقين إعداد (على الديب: ١٩٩٤) استخدم الباحث مقياس مفهوم الذات وهذا المقياس وضعه فى الأصل (أ .ف بيرز ، د.ب هاريس) وأعده للعربية (جابر عبد الحميد جابر ، مديحة محمد العزبى) وهو أداة صممت لتلائم الأطفال والمراهقين وقد صنف المقياس إلى الأبعاد الآتية :-

(الخصائص الجسمية – المظهر العام – الملبس والهيئة وسلامة الصحة والجسم – المنزل – الأسرة – الاستمتاع بالترويح عن النفس – القدرة على الألعاب الرياضية واللعب – التحصيل الدراسى – الاتجاهات نحو المدرسة – القدرات العقلية والمواهب الخاصة – الموسيقى والفنون – الشخصية والخلق والنزعات الانفعالية) . ويتكون المقياس من (٨٠) عبارة وتم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار بتطبيق الاختبار على (٣٠) من تلاميذ وتلميذات الصف السادس الابتدائى ، وكان معامل الثبات (٠.٨٧٦) أما الصدق فقد استخدم صدق التحكيم ، فقد عرض المقياس على خمسة من أعضاء هيئة تدريس علم النفس بالكلية ، ونالت عبارات المقياس موافقة من (٨٠% : ١٠٠%) ، تم

استخدام المقارنة الطرفية بين أعلى (٢٧%) من التلاميذ فى مفهوم الذات ، واقل (٢٧%) من التلاميذ .

ب-مقياس (تنسى) لمفهوم الذات ترجمة وتقنين (عبد الرحيم بخيت :١٩٨٤)

يتكون المقياس من (١٠٠) مفردة لوصف الذات يستخدمها الفرد ليضع الصورة النفسية عن ذاته ، موزعة على (١٠) أبعاد (الذات الجسمية – الذات الأخلاقية – الذات الشخصية – الذات الأسرية – الذات السلوكية – نقد الذات – الرضا عن الذات – الذات الواقعية – الذات الاجتماعية – الذات الكلية) .تم الحصول على قيم معاملات الثبات للمقياس فى ضوء قيم الشيوع وكذلك التركيب العاملى للمقياس ، واستخدمت طريقة إعادة الاختبار على عينات متتالية خلال مراحل النمو التعليمية ، وتراوحت النتائج ما بين (٠.٧٥ : ٠.٩٠) وقد اتضح أن أعلى قيمة لمعاملات الثبات كانت للذات الجسمية والأخلاقية والشخصية والأسرية والاجتماعية والذات الواقعية والرضا عن الذات والذات السلوكية لدى عينة المرحلة الابتدائية ، حيث تكون الذات المثالية فى حالة استقرار نسبى وأعلى ثبات .

أما الصدق :- فقد استخدمت طريقة المقارنة الطرفية للدلالة على صدق الاختبار وذلك بمقارنة (٢٧%) من أعلى الدرجات و (٢٧%) من أقل الدرجات ، ولإيجاد القيمة العددية للصدق ، استخدمت طريقة الصدق الذاتى ، ولإيجاد الصدق التجريبى لذلك المقياس استخدم مقياس "بيرس هاريس" ومقياس "تنسى" لمفهوم الذات كل منهما محكاً للآخر .

جـ- مقياس مفهوم الذات للمراهقين إعداد (مارت وأونيل) .

يطلق عليه استبيان وصف الذات (SDQ ١١١) قد وضعه مارت وأونيل والذى تم إعداده بناءً على نموذج (سافل شون) بهدف قياس أحد عشر مكوناً لمفهوم الذات فى مرحلة المراهقة المتأخرة (بجانب مفهوم الذات العام) وقد نقله للعربية (نجيب الفونس خزام :١٩٩٠) ويتكون من (٩٠) مفردة لقياس الجوانب المختلفة لمفهوم الذات . وتحقق معرب المقياس من صدق التكوين والصدق العاملى للمقياس وتقيس هذه الأداة فى صورتها العربية جوانب مفهوم الذات الخاص بـ (الرياضيات – القدرة اللفظية – المستوى الأكاديمى العام – القدرة البدنية – المظهر – العلاقة مع نفس الجنس – العلاقة مع الجنس الآخر – العلاقة مع الأهل – التدين – الثبات الانفعالى – قيمة الذات وتقديرها) .

د- مقياس مفهوم الذات للأطفال والصم وضعاف السمع إعداد (على عبد النبى : ٢٠٠٠)

يتكون المقياس من (٦٠) مفردة تقيس الرؤية الكلية التى تعبر عن إدراك الأصم لذاته ، والتى يتم تشكليها من خلال التفاعل بين الفرد والبيئة المحيطة به ، والتى فى ضوئها يكون الفرد لنفسه صورة عن ذاته ومدى تقبله لها ، ويتكون المقياس من خمسة أبعاد فرعية هى (الذات الجسمية – الذات الانفعالية – الذات الأسرية – الذات الاجتماعية – الرضا عن الذات) ويستجيب لها المفحوص بثلاث استجابات (نعم – أحياناً – لا) .

ولحساب الثبات استخدمت طريقة التجزئة النصفية وإعادة الاختبار وكانت قيمة معامل الثبات (٠.٩٧) ، وقد تم حساب الصدق عن طريق صدق المحكمين ، وصدق المقياس عن طريق المقارنة الطرفية ، وصدق المحتوى ، صدق المحك ، وكان معامل الارتباط لطريقة صدق المحك (٠.٧٧) .

٢- الصورة المبدئية للمقياس :-

للوصول إلى الصورة الأولية للمقياس أجريت الخطوات الآتية :-

(أ) تحديد أبعاد المقياس :-

بناء على ما سبق استطاع الباحث تحديد سبعة أبعاد للمقياس وفيما يلى التعريف الإجرائى لأبعاد المقياس :-

البعد الأول :- الذات الأخلاقية :- ويقصد به مدى إدراك المراهق الأصم لقيمته الأخلاقية من خلال وصفه لذاته اجتماعياً ، وذلك فى ضوء إطار مرجعى مثالى ومدى شعوره بالصلاح أو الفساد ومدى رضائه عن دينه وعلاقته بربه .

البعد الثانى :- الذات المثالية :- يقصد به التعبير عن أمانى الفرد "المراهق الأصم" وأمنياته وتعكس ذاته المرغوب فيها ، سواء ما يتعلق منها بالجانب الجسمى أو النفسى أو كليهما معاً ، ومنه ما كان ممكن التحقيق ومنه ما كان غير ذلك .

البعد الثالث :- الذات الواقعية :- ويقصد به "تكوين معرفى منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات كما هى فى الواقع وكما يدركها المراهق الأصم" .

البعد الرابع :- الذات الجسمية :- ويقصد به "فكرة المراهق الأصم عن نفسه، حالته الصحية ، مظهره الخارجى ، مهاراته ، حالته الجنسية ، كما يتصورها " .

البعد الخامس :- الذات الانفعالية :- ويقصد به تعبير المراهق الأصم عن إدراكه لخصائصه الانفعالية ، والتى تتمثل فى انفعالاته المختلفة كما يعبر عنها فى صورة أحلام مزعجة ، وشعوره بالقلق وتقلب المزاج .

البعد السادس :- الذات الاجتماعية :- ويقصد به معايير الثقافة التى امتصها المراهق الأصم ، وهى تعبر عن إدراك المراهق الأصم لذاته كفرد فى علاقتها بالآخرين الصم والعاديين ، والذى يتمثل فى مكانته الاجتماعية ودوره وتفاعله واستعداده الاجتماعى مع الآخرين .

البعد السابع :- الذات الأسرية :- ويقصد به إدراك المراهق الاصم لذاته كفرد فى الأسرة والتى تتمثل فى مكانته ودوره فى الأسرة ، والثقة المتبادلة بينه وبين أفراد الأسرة .

(ب) صياغة عبارات المقياس :-

تكون المقياس فى صورته المبدئية من (١٦٢) عبارة وتم توزيعها على أبعاد المقياس كما يلى :-

فى البعد الأول (١٧) عبارة ، البعد الثانى (٢٠) عبارة ، البعد الثالث (٢٠) عبارة، البعد الرابع (٣٢) عبارة ، البعد الخامس (١٩) عبارة ، البعد السادس (٣٥) عبارة ، البعد السابع (١٩) عبارة .

وروعى عند صياغة العبارات ما يلى :-

١-تجنب عبارات لا لزوم لها أو غير ضرورية للمقياس .

٢-صياغة العبارات بحيث لا تتضمن إلا فكرة واحدة حتى لا يحدث سوء فهم من المقدر .

٣-الألفاظ التى صيغت بها العبارات روعى فيها البساطة وعدم الغموض .

(جـ) العرض على المحكمين :-

لقد تم عرض المقياس على السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم الصحة النفسية بكليات التربية بجامعة الزقازيق والمنصورة وعين شمس ومعهد دراسات الطفولة بعين شمس وعددهم (١٥) محكما وذلك لإبداء الرأى فيها من حيث :-

-مدى انتماء كل عبارة إلى البعد الخاص الذى تنتمى إليه .

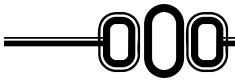

-فحص مضمون كل عبارة من عبارات المقياس ومدى وضوح صياغتها وملاءمتها .

١-التقدير الكمى لأراء المحكمين :-

قام الباحث بتفريغ آراء المحكمين ، تم استبعاد العبارات التى قلت نسبة الاتفاق عليها عن (٨٦.٧%) ، كما هو موضح فى جدول (٦) .

جدول (٦)

العبارات التى اتفق المحكمون على حذفها فى مقياس مفهوم الذات للمراهقين الصم

م	رقم العبارة	البعد	العبارات المحذوفة
١	٢	الذات المثالية	أريد تغيير حاسة السمع .
	١٢		أريد أن أكون أكثر أدباً .
	١٩		أريد قيادة فريق كرة القدم .
٢	١	الذات الواقعية	أقدر نفسى .
	٤		أنا أهل للثقة .
	١٥		أكون البادئ فى كل شيء
٣	٢	الذات الجسمية	أتضايق من عدم السمع .
	٣		وزنى ثقيل .
	٤		ضبط نزعاتى الجنسية صعب .
	٩		أشعر بأن جسمى صغير .
	١٠		أتمنى حاسة سمع قوية .
	١١		صحتى ضعيفة .
	١٢		أنا قوى .
	١٣		صحتى كويسه تماماً .
	١٤		أنا قصير .
	١٦		أتعجب من الناس .
	١٧		أشعر بعدم العزيمة والإصرار .
	١٩		جسمى كله مرض .
	٢٠		أنا دمى خفيف .
	٢٦		صحتى تحتاج إلى عناية مستمرة .
	٣١		أتضايق عندما لا أسمع .
٤	١٧	الذات الانفعالية	أبرر تصرفاتى .
	١٩		أنا غير مطمئن من المستقبل

٥	٣	الذات الاجتماعية	أؤثر أقرانى الصم .
	٤		يثق فىَّ أقرانى .
	٥		أشعر بالنقص مع العاديين .
	٧		أنا غير مستريح مع الآخرين .
	٨		علاقاتى قوية مع من يفهمنى
	١٠		يقسو علىَّ الصم .
	١١		يصعب علىَّ مسايرة الصم
	١٤		أستطيع حل مشكلات أقرانى
	١٥		رأىَّ مسموع عند الصم
	١٨		قادر على عرض مشكلات زملائى
	١٩		أسعدنى حفلات الصم
	٢٣		أفضل أن أكون فى جماعة
	٢٥		استشير أصدقائى فى اختيار ملابسى
	٢٧		أناقش صديقى فى مشكلاتى
	٢٩		أصادق أفراد جنسى فقط
	٣٢		اختار أصدقائى بعناية
	٣٤		ابذل جهدا فى مساعدة الآخرين
	٣٥		أحب الرحلات مع أصدقائى الصم
٦	١	الذات الأسرية	أسيء التصرف داخل المنزل
	٥		اكره منزلى

٢- التقدير الكيفى :

قام الباحث بإجراء التعديلات وصياغة بعض المفردات بناءً على آراء المحكمين والمراجعة النهائية للمفردات ، وقد أسفرت هذه العملية عن تعديل (٧) عبارات ، وهذه العبارات يوضحها الجدول التالى :-

جدول (٧)
العبارات التى اتفق المحكمون على تعديلها
فى مقياس مفهوم الذات للمراهقين الصم

م	رقم العبارة	البعد	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
١	١	الذات الأخلاقية	أفكارى شريرة	أفكارى لا ترضى الكثير
٢	٨		أنا شخص أمين	أرد كل ما أجده إلى أصحابه
٣	٥٠		بأعمل حاجات وحشه	أعمل حاجات مرفوضة
٤	٥٧		أنا شخص سئ	أنا شخص غير مقبول اجتماعيا
٥	٧١		اكذب فى المواقف الحرجة	أتردد فى قول الحق
٦	٨٥		أنا غير صادق	أراوغ فى الإجابة على الأسئلة
٧	١٠٦		أنا غير ملتزم بالنظم الأخلاقية	ابعد عن النظام الأخلاقى

وهكذا يتضح أنه قد تم حذف (٤٣) عبارة وذلك بناءً على ما أسفر عنه رأى المحكمين فى أن تكون عبارات الأبعاد السبعة بينها اتساق وتناسب فى عدد العبارات ، حيث تلاحظ وجود بُعد به (٣٥) عبارة ، وبعد آخر به (١٧) عبارة ، وبالتالى تم العمل على تناسب الأبعاد فى عدد العبارات فأصبحت (١٧) عبارة فى كل الأبعاد .

- توزيع عبارات المقياس :-

تم ترتيب العبارات فى المقياس ترتيباً دائرياً بحيث تكون العبارة رقم (١) للبعد الأول الذات الأخلاقية ، يليها العبارة رقم (٢) للبعد الثانى (الذات المثالية) ، ثم العبارة رقم (٣) للبعد الثالث (الذات الواقعية) ، والعبارة رقم (٤) للبعد الرابع (الذات الجسمية) ، والعبارة رقم (٥) للبعد الخامس (الذات الانفعالية) ، والعبارة رقم (٦) للبعد السادس (الذات الاجتماعية) ، والعبارة رقم (٧) للبعد السابع (الذات الأسرية) لتصبح العبارة رقم (٨) للبعد الأول وهكذا ...

٣- التجريب المبدئى للمقياس :-

قام الباحث بتجريب المقياس فى صورته الأولية على عينة قوامها (٤٠) طالبا وطالبة من الطلاب المراهقين الصم ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٢ : ١٨)عاما بمدرسة الأمل للصم بالمنصورة ، ممن تنطبق عليهم شروط العينة فى الدراسة السيكومترية .

٤- كفاءة المقياس :-

تم حساب صدق وثبات المقياس بالطرق الآتية :-

(أ) صدق المقياس :-

تم حساب صدق المقياس عن طريق صدق المحتوى – الاتساق الداخلى لقد تم حساب معاملات الارتباط لعبارات كل بعد بالدرجة الكلية للبعد باستخدام معامل ارتباط بيرسون وقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٣٠ ، ٠.٨٤) كما فى الجدول الآتى :-

جدول (٨)

الاتساق الداخلى بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد فى مقياس مفهوم الذات للمراهقين الصم

م	الذات الأخلاقية	الذات المثالية	الذات الواقعية	الذات الجسمية	الذات الانفعالية	الذات الاجتماعية	الذات الأسرية
١	**٠.٥٣	**٠.٧٥	**٠.٦٣	**٠.٨٠	**٠.٥٥	**٠.٨٤	**٠.٧٩
٢	**٠.٦٦	**٠.٧٧	**٠.٧٢	**٠.٦٣	**٠.٥٦	**٠.٧٧	**٠.٦٧
٣	**٠.٥٧	**٠.٧٥	**٠.٦٦	**٠.٨١	**٠.٦٧	**٠.٥٠	**٠.٧٦
٤	**٠.٦٩	**٠.٤٥	**٠.٦٤	**٠.٦٧	٠.٣١	**٠.٦٩	**٠.٥٣
٥	**٠.٥٩	**٠.٧٠	**٠.٥٧	**٠.٥٧	**٠.٦٠	**٠.٧٠	**٠.٦٥
٦	**٠.٥٨	**٠.٦٦	**٠.٦٦	**٠.٦٤	**٠.٦٦	**٠.٨١	**٠.٥٢
٧	**٠.٥٥	**٠.٥٣	**٠.٤٨	**٠.٦٣	**٠.٦٨	**٠.٦٥	**٠.٦٣
٨	**٠.٤٤	**٠.٧٢	**٠.٥٧	**٠.٥٨	٠.٣٠	**٠.٥٠	**٠.٥٨
٩	**٠.٦٠	**٠.٧٣	**٠.٦٣	**٠.٦٣	**٠.٤٦	**٠.٤٦	**٠.٧٠
١٠	**٠.٤٨	**٠.٤٥	**٠.٦٦	**٠.٦٤	**٠.٦٢	**٠.٦٣	**٠.٥٣
١١	**٠.٥٩	**٠.٥٠	**٠.٤٤	**٠.٤١	**٠.٤٩	**٠.٧٤	**٠.٧٤
١٢	**٠.٧١	**٠.٦١	**٠.٥١	**٠.٥٩	**٠.٤٥	**٠.٦٢	**٠.٦١
١٣	**٠.٦٣	**٠.٦١	**٠.٦٥	**٠.٨١	**٠.٤٩	**٠.٥٣	**٠.٧٠
١٤	**٠.٦١	**٠.٦٥	**٠.٧٩	**٠.٧١	**٠.٧٤	**٠.٧٧	**٠.٥٥
١٥	**٠.٦٨	**٠.٦٩	**٠.٧٧	**٠.٦٦	**٠.٧٣	**٠.٦٧	**٠.٦٨
١٦	**٠.٦٨	**٠.٧٢	**٠.٦١	**٠.٧٤	**٠.٦١	**٠.٧٢	**٠.٦٥
١٧	*٠.٣٧	**٠.٥٩	**٠.٧٤	**٠.٦٨	**٠.٧١	**٠.٨٤	**٠.٦٨

**دالة عند ٠.٠١

(ب) ثبات المقياس : تم حساب ثبات المقياس عن طريق .

- معادلة كرونباخ (معامل الفا).

- التجزئة النصفية (سيبرمان براون – جتمان)

جدول (٩)
معامل (الفا كرونباخ) لمقياس مفهوم الذات
للمراهقين الصم

لأبعاد معامل الثبات	الذات الأخلاقية	الذات المثالية	الذات الواقعية	الذات الجسمية	الذات الإنفعالية	الذات الاجتماعية	الذات الأسرية	الدرجة الكلية للمقياس
معامل الفا	**٠.٨٨	**٠.٩١	**٠.٩٠	**٠.٩٢	**٠.٨٧	**٠.٩٢	**٠.٩١	**٠.٩٠

** دالة عند ٠.٠١

يتضح من هذا الجدول أن جميع أبعاد المقياس دالة عند مستوى ٠.٠١ ويشير ارتفاع معامل الفا إلى أن مفردات البعد الواحد تمثل وتعبر عن مضمون واحد .

جدول (١٠)
التجزئة النصفية لمقياس مفهوم الذات
للمراهقين الصم

الأبعاد سيبرمان- جتمان	الذات الأخلاقية	الذات المثالية	الذات الواقعية	الذات الجسمية	الذات الإنفعالية	الذات الاجتماعية	الذات الأسرية	الدرجة الكلية للمقياس
سيبرمان براون	**٠.٨٨	**٠.٩٢	**٠.٩١	**٠.٩١	**٠.٨٣	**٠.٩٠	**٠.٨٩	**٠.٨٩
جتمان	**٠.٨٨	**٠.٩١	**٠.٩١	**٠.٩١	**٠.٨٣	**٠.٩٠	**٠.٨٨	**٠.٨٩

** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من هذا الجدول أن جميع أبعاد المقياس دالة عند مستوى ٠.٠١ .

٥- الصورة النهائية للمقياس :

يتكون المقياس فى صورته النهائية ملحق (٢) من (١١٩) عبارة يحتوى كل بعد على (١٧) عبارة موزعة كما فى الجدول التالى :-

جدول (١١)
الصورة النهائية لمقياس مفهوم الذات
للطلاب المراهقين الصم

م	الأبعاد	العبارات	عدد العبارات
١	الذات الأخلاقية	١ ،٨، ١٥ ،٢٢ ،٢٩ ،٣٦ ،٤٣ ،٥٠ ،٥٧ ،٦٤ ،٧١ ،٧٨ ،٨٥ ،٩٢ ،٩٩ ،١٠٦ ،١١٣	١٧
٢	الذات المثالية	٢ ، ٩ ،١٦ ،٢٣ ،٣٠ ،٣٧ ،٤٤ ،٥١ ،٥٨ ،٦٥ ،٧٢ ،٧٩ ،٨٦ ،٩٣ ،١٠٠ ،١٠٧ ،١١٤	١٧
٣	الذات الواقعية	٣ ،١٠ ،١٧ ،٢٤ ،٣١ ،٣٨ ،٤٥ ،٥٢ ،٥٩ ،٦٦ ،٧٣ ،٨٠ ،٨٧ ،٩٤ ،١٠١ ،١٠٨ ،١١٥	١٧
٤	الذات الجسمية	٤ ،١١ ،١٨ ،٢٥ ،٣٢ ،٣٩ ،٤٦ ،٥٣ ،٦٠ ،٦٧ ،٧٤ ،٨١ ،٨٨ ،٩٥ ،١٠٢ ،١٠٩ ،١١٦	١٧
٥	الذات الانفعالية	٥ ،١٢ ،١٩ ،٢٦ ،٣٣ ،٤٠ ،٤٧ ،٥٤ ،٦١ ،٦٨ ،٧٥ ،٨٢ ،٨٩ ،٩٦ ،١٠٣ ،١١٠ ،١١٧	١٧
٦	الذات الاجتماعية	٦ ،١٣ ،٢٠ ،٢٧ ،٣٤ ،٤١ ،٤٨ ،٥٥ ،٦٢ ،٦٩ ،٧٦ ،٨٣ ،٩٠ ،٩٧ ،١٠٤ ،١١١ ،١١٨	١٧
٧	الذات الأسرية	٧ ،١٤ ، ٢١ ،٢٨ ،٣٥ ،٤٢ ،٤٩ ،٥٦ ،٦٣ ،٧٠ ،٧٧ ،٨٤ ،٩١ ،٩٨ ،١٠٥ ،١١٢ ،١١٩	١٧

- تحديد نوع الاستجابة وطريقة التصحيح :-

يتم التصحيح على أساس أن كل عبارة موجبة (بنعم) درجتان ، والعبارات (لا) تأخذ درجة واحدة ، والدرجة المرتفعة فى كل بعد تدل على أن الطالب لدية مفهوم ذات عال فى هذا البعد والدرجة المنخفضة فى كل بعد تدل على أن الطالب لديه مفهوم ذات منخفض فى هذا البعد .

ثالثاً :-مقياس التوافق الشخصى والاجتماعى للمراهقين الصم (إعداد الباحث)

لم يجد الباحث فى – حدود علمه – مقياس للتوافق الشخصى والاجتماعى يناسب المراهقين الصم حيث أن المقاييس مُعدة للعاديين ، بناء على ذلك رأى الباحث ضرورة إعداد مقياس جديد للتوافق الشخصى والاجتماعى للمراهقين الصم .

خطوات بناء المقياس :-

مر بناء المقياس بعدة خطوات هى : -

١- الإطلاع على الإطار النظرى وبعض المقاييس التى أجريت فى مجال التوافق الشخصى والاجتماعى .

٢- الصورة المبدئية للمقياس .

٣- كفاءة المقياس .

٤- الصورة النهائية للمقياس .

وفيما يلى شرح للخطوات السابقة :-

١- الإطلاع على بعض المقاييس التى أجريت فى مجال التوافق الشخصى والاجتماعى .

تنحصر مصادر هذا المقياس فى مجالين هما : -

المجال الأول : نظرى ويتعلق بكل ما أمكن الإطلاع عليه من دراسات وبحوث فى موضوع التوافق الشخصى والاجتماعى وتعريفاته ومظاهره المختلفة .

المجال الثانى : هو الإطلاع على عدد من المقاييس المتاحة فى الميدان وهى :-

١-مقياس التقبل الاجتماعى لدى المراهقين الصم وضعاف السمع والعاديين إعداد (على عبد النبى : ١٩٩٦)

يتكون هذا المقياس من (٦٠) مفردة موزعة على الأبعاد الأربعة للمقياس على هذا النحو .

البعد الأول : تقبل الذات (١١) مفردة ، البعد الثانى : تقبل الأسرة (١٧) مفردة ، البعد الثالث : تقبل الأقران (١٦) مفردة ، البعد الرابع : تقبل المدرسة (١٦) مفردة ، وقد تم تطبيق المقياس على عينة تتكون من (٦٠) طالباً وطالبة من الصم وضعاف السمع والعاديين ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٢ : ١٦) عاماً .

أ-ثبات المقياس :- تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية ، يتضمن الجزء الأول المفردات الفردية ، ويتضمن الجزء الثانى المفردات الزوجية وكان معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون (٠.٨٢) وهى قيمة مرتفعة تدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات ، كما تم حساب ثبات المفردات بطريقة الاحتمال المنوالى .

ب- حساب صدق المقياس :- تم حساب صدق المقياس من خلال ثلاث محاور هى :- صدق المقياس ككل بطريقة المقارنة الطرفية ، صدق المحتوى للمقياس ، صدق المفردات بطريقة المقارنة الطرفية .

٢-اختبار التوافق الشخصى والاجتماعى للراشدين إعداد (على محمد الديب : ١٩٩٤)

-يعتمد ذلك المقياس على وصف حالة المراهق وما يشعر به من توافق شخصى واجتماعى ، ويتكون المقياس من خمسة أبعاد وهى : (التوافق الجسمى – التوافق النفسى – التوافق الأسرى – التوافق الاجتماعى – الانسجام مع المجتمع) ويتكون المقياس من (١٠٠) عبارة ، البعد الجسمى يتكون من (٢٥) عبارة ، البعد النفسى يتكون من (٢٥) عبارة ، البعد الأسرى يتكون من (١٨) عبارة ، البعد الاجتماعى يتكون من (١٨) عبارة ، وبعد الانسجام مع المجتمع يتكون من (١٤) عبارة . وطبق الاختبار على عينة من (٨٠) طالب ، وقد تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة إعادة الاختبار وكان معامل الثبات (٠.٧٦٦) ، وتم حساب الصدق باستخدام معامل الارتباط لبيرسون وقد تراوح ما بين (٠.٦٢٥ ، ٠.٤٢١)

٣- قائمة تقدير التوافق للأطفال الصم إعداد (عبد الوهاب كامل : ١٩٨٨)

يتكون المقياس من خمس مجالات سلوكية هى (التوافق الذاتى) ، (التوافق الاجتماعى) ، (التوافق المنزلى) ، (التوافق المدرسى) ، (التوافق الجسمى) وهذا يتيح لقائمة التوافق تقدير المعلومات الكمية والكيفية عن التوافق ، يتكون المقياس كله من (٧٨) عبارة ، وقد تم حساب الثبات بطريقة (سبيرمان براون) للتجزئة النصفية وكان (٠.٩٤) أما الصدق ، فقد تم حساب الصدق عن طريق :

١-صدق التكوين وكان معامل الارتباط يتراوح ما بين (٠.١٢ ، ٠.٧٢) .

٢- صدق التصنيف : ويوضح قوة المقياس فى التفرقة بين الأطفال الأسوياء والمعاقين انفعالياً . طبق المقياس على عينة من الأطفال تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٩) سنوات .

٤-اختبار كاتل للشخصية (pf-16)

Cattell sixteen personality factor Questionnaire

أعد كاتل الاختبار للأعمار (١٦) سنة فأكثر ويحتوى على (١٨٧) عبارة تقيس (١٦) عاملاً بواقع (١٠ : ١٣)عبارة لكل عامل . ويجاب عنها (بنعم) أو (أحيانا) أو (لا) ويُطلب من المفحوص الإجابة عن جميع الفقرات ويتجنب الإجابة أحيانا قدر الإمكان ومن أمثلة فقرات الاختبار :-

-أُحب مشاهدة الألعاب الرياضية الجماعية .

-المال لا يخلق السعادة .

-والعوامل الستة عشر التى يقيسها الاختبار هى :-

١-الاجتماعية – العدوانية .

٢- الذكاء – الضعف العقلى .

٣- الثبات الانفعالى – عدم الثبات الانفعالى .

٤- السيطرة – الخضوع .

٥- قوة ألانا الأعلى – ضعف ألانا الأعلى .

٦- المخاطرة والإقدام – الحرص والخجل .

٧- المثابرة – السكون .

٨- الحساسية – الواقعية .

٩- الثقة بالآخرين – الشك .

١٠- التحرر – التمسك بالتقاليد .

١١- التبصر – البساطة .

١٢- عدم الأمن – الثقة بالنفس .

١٣- التجريب – التحفظ .

١٤- الاكتفاء الذاتى – الاعتمادية .

١٥- ضبط النفس – عدم ضبط النفس .

١٦- التوتر – الاستقرار الانفعالى .

وقد تراوحت معاملات ثبات أبعاد الاختبار بين (٠.٥٤ – ٠.٩٣) وقد أعدت اختبارات أخرى مماثلة للمرحلة الثانوية (١٤-١٧) سنة وللأطفال (٨-١٢) سنة ولأطفال ما قبل المدرسة (٦-٨) سنوات .

٥- اختبار الشخصية للأطفال إعداد (عطية هنا)

يصلح الاختبار لعينة أعمارهم بين (٩ -١٢) عاماً ويتكون المقياس من ١٢ بعد موزعين على قسمين .

-القسم الأول :-

التكيف الشخصى ، ويقيس الجوانب الستة الآتية :-

١-اعتماد الطفل على نفسه .

٢-إحساس الطفل بقيمته .

٣-شعور الطفل بحريته .

٤-شعور الطفل بالانتماء .

٥-التحرر من الميل إلى الانفراد .

٦-الخلو من الأعراض العصابية .

-القسم الثانى :-

التكيف الاجتماعى ، ويشتمل على الجوانب الستة الآتية :-

١- الاعتراف بالمستويات الاجتماعية .

٢- اكتساب المهارات الاجتماعية .

٣- التحرر من الميول المضادة للمجتمع .

٤- علاقات الطفل بأسرته .

٥- العلاقات فى المدرسة .

٦- العلاقات فى البيئة المحلية .

وكان عدد عبارات المقياس (٩٦) عبارة كل بعد يحتوى على (٨) عبارات ، تم حساب صدق المقياس عن طريق إيجاد الارتباط بين بعض أجزاء المقياس ومقاييس أخرى وتراوحت معاملات الصدق بين (٠.٧٣ ، ٠.٧٩) .

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة (كودر – ريتشارد سون) لكل من التكيف الشخصى والتكيف الاجتماعى والتكيف العام وتراوحت معاملات الثبات بين (٠.٦٢٤ ، ٠.٨٩١) .

٦- اختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية إعداد (عطية هنا)

طبق الاختبار على (٤٦٠) طالباً وطالبة من الجنسين تتراوح أعمارهم بين (١٢ : ١٦) عاما . ويتكون المقياس من (١٢) بعد موزعين على قسمين :-

-القسم الأول :-

التكيف الشخصى ويقيس الجوانب الستة الآتية :-

١-الاعتماد على النفس . ٢-الإحساس بالقيمة الذاتية .

٣-الشعور بالحرية . ٤-الشعور بالانتماء .

٥-التحرر من الميل إلى الانفراد . ٦-الخلو من الأعراض العصابية .

-القسم الثانى :-

التكيف الاجتماعى ويحتوى على الجوانب الستة الآتية :-

١-اتباع المستويات الاجتماعية . ٢-اكتساب المهارات الاجتماعية .

٣-التحرر من الميول المضادة للمجتمع .

٤-العلاقات فى الأسرة .

٥-العلاقات فى المدرسة .

٦-العلاقات فى البيئة المحلية .

وتم حساب صدق الاختبار بإيجاد معاملات الارتباط بين درجات الاختبار الإثنى عشرة الفرعية وتقديرات المدرسين كمحك وتتراوح ما بين (٠.٠٤٤ ، ٠.٩٠٢) ومعظمها منخفض وتراوحت معاملات ثبات الاختبار بين (٠.٠٤٥ ،٠.٩٤٠) .

٧- مقياس برنروتير للشخصية Bernreuter :-

أعد برنرويتر المقياس اعتماداً على عدة مقاييس منها مقياس البورت (السيطرة / الخضوع) ومقياس ثرستون للشخصية ومقياس ليرد (الانبساط / الانطواء) ويحتوى المقياس على (١٢٥) سؤالاً يجاب عنها (بنعم) أو (لا) أو (لا أدرى) ويقيس الاختبار سمات :- العصابية / الاكتفاء الذاتى ، والانطواء / الانبساط ، والسيطرة / الخضوع ، والثقة بالنفس والميل الاجتماعى .

ومن أسئلة المقياس :-

-هل يتحسن عملك إذا امتدحك أحد ؟

- هل تخجل فى معظم الأحيان ؟

- هل تشعر أن الناس من حولك يراقبونك ؟

ويستخدم فى تصحيح المقياس أوزان عددية مختلفة للعبارات ، بمعنى أنه يتم تصحيح جميع الأسئلة عدة مرات بأوزان مختلفة ، ويعد ذلك مشكلة كبرى حيث يستغرق تصحيح الاختبار الواحد حوالى نصف ساعة .

٢- الصورة المبدئية للمقياس فى الدراسة الحالية :-

أولاً : التوافق الشخصى :-

البعد الأول :- الرضا عن النفس :-

-يُقصد به : تقبل المراهق الأصم لذاته ورضائه عن إمكاناته وقدراته واستعداداته الخاصة ، بشكل يعمل على إحساسه بدرجة من السعادة والراحة النفسية .

البعد الثانى :- الاعتماد على النفس :-

-يُقصد به : ميل المراهق الأصم إلى القيام بعمل ما دون الاستعانة بغيره ، وكذلك قدرته على توجيه سلوكه دون أن يخضع فى ذلك لأحد غيره ، ويكون بذلك قادراً على تحمل المسئولية ويكون على قدر كبير من الثبات والاتزان الانفعالى .

البعد الثالث : التمتع بالحرية الشخصية :-

-يُقصد به : شعور المراهق الأصم بأنه قادر على توجيه سلوكه وبأن له الحق فى تقرير سلوكه .

البعد الرابع : الميول الانسحابية :-

-يُقصد به : سلوك انفعالى يظهر لدى الأصم نتيجة للصراع بين الرغبة فى الظهور والخوف من الفشل فى المواقف الاجتماعية .

ثانياً : التوافق الاجتماعى :-

البعد الأول : المهارات الاجتماعية :-

-يُقصد به : قدرة المراهق الأصم على بدء التفاعل الاجتماعى مع الأشخاص الآخرين ، والتعبير عن مشاعره الإيجابية والسلبية (بالإشارة) وسلوكياً بحسن تصرف ولباقة .

-البعد الثانى :العلاقات المدرسية :-

-يُقصد به : شعور المراهق الأصم بأنه متوافق مع زملائه فى المدرسة ومع مدرسيه ، وشعوره بحبه لهم وبحبهم له ، وأن الأنشطة المدرسية تتفق مع مستوى نضجه وميوله .

-البعد الثالث : العلاقات الأسرية :-

-يقصد به شعور المراهق الأصم بإقامة علاقات طيبة مع والديه وأخواته ، ويشعر بأن الأسرة تحبه وتقدره وتعامله معامله حسنة ، كما يشعر بالأمن والحنان داخل أسرته ، وهذه العلاقة لا تتنافى مع ما للوالدين من سلطة معتدلة له وتوجيه سلوكه .

-البعد الرابع : العلاقات بالبيئة المحلية :-

-يقصد به مدى توافق المراهق الأصم وتفاعله مع البيئة المحلية ، ومدى تقبله لظروف المجتمع الذى ينتمى إليه ، ومدى توافقه مع مقتضيات البيئة لتلائم حاجاته ورغباته .

أ- صياغة عبارات المقياس :-

يتكون المقياس فى صورته المبدئية من (١٥٣) عبارة موزعة على التوافق الشخصى والاجتماعى كالتالى :-

-التوافق الشخصى :- البعد الأول يتكون من (١٧) عبارة ، البعد الثانى يتكون من(١٧) عبارة ، البعد الثالث يتكون من (٢٢) عبارة ، البعد الرابع يتكون من (٢٤) عبارة

-التوافق الاجتماعى :- البعد الأول يتكون من (١٨) عبارة ، البعد الثانى يتكون من (٢١) عبارة ، البعد الثالث يتكون من (١٨) عبارة ، البعد الرابع يتكون من (١٦) عبارة ، وروعى عند صياغة العبارات ما يلى :

١-تجنب عبارات لا لزوم لها أو غير ضرورية للمقياس وأن ترتبط بالهدف الذى تقيسه .

٢-صياغة العبارات بحيث لا تتضمن إلا فكرة واحدة حتى لا يحدث سوء فهم من المستجيب .

٣-الألفاظ التى صيغت بها العبارات روعى فيها البساطة وعدم الغموض .

٤-ألا توحى صياغة العبارة بإجابة معينة .

ب- العرض على المحكمين :-

لقد تم عرض المقياس على عدد (١٥) من السادة أعضاء هيئة التدريس الملحق (٦) بقسم الصحة النفسية وعلم النفس بكليات التربية جامعة الزقازيق وجامعة المنصورة وجامعة عين شمس ومعهد دراسات الطفولة بجامعة عين شمس وذلك لإبداء الرأى فيه من حيث :-

-مدى انتماء كل عبارة إلى البعد الخاص الذى تنتمى إليه .

-فحص مضمون كل عبارة من عبارات المقياس ومدى وضوح صياغتها وملاءمتها .

-تقدير ما إذا كانت العبارات الموضوعة ذات اتجاه سالب أو موجب .

١- التقدير الكمى لأراء المحكمين :-

قام الباحث بتفريغ أراء المحكمين وتم استبعاد العبارات التى قلت نسبة الاتفاق عليها من (٨٦.٧%) (أى ١٣ محكم من ١٥)

والجدول رقم (١٢) يوضح العبارات التى اتفق المحكمون على حذفها

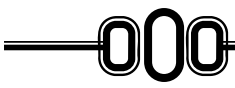

جدول (١٢)

العبارات التى اتفق المحكمون على حذفها فى مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي للمراهقين الصم

م	رقم العبارة	البعد	العبارات المحذوفة
١	٤	الرضا عن النفس	استمتع بالأصدقاء الصم .
٢	٧	الاعتماد على النفس	أستطيع مواجهة المشكلات.
٣	١	التمتع بالحرية الشخصية	اعدل من سلوكى
	٤		أقوم بحل مشكلاتى .
	١١		أستطيع تكوين صداقات
	١٢		أقوم بأشياء غريبة
	١٣		أفكر فى مواجهة المشكلات
	١٨		يصعب علىَّ تغير رأيى
٤	١	الميول الانسحابية	أحب الجلوس بمفردى .
	٩		أقلل المشاركة مع زملائى فى اللعب .
	١٢		أتجنب الأعمال الجماعية.
	١٣		أفضل العزلة .
	١٥		أشعر بالفشل.
	١٦		أشعر بالعجز .
	١٧		أشعر بعدم فائدتى .
	٢٢		افضل التنازل عن رأيى
٥	٦	المهارات الاجتماعية	استأذن بطريقة مهذبة .
	١٢		أثق فى نفسى وقدراتى .
٦	١٤	العلاقات المدرسية	نحن نحل مشاكلنا بأنفسنا .
	١٥		اشعر بمكانتى وسط الصم .
	١٦		أتمتع بالحفلات والرحلات مع الأصدقاء .
	١٩		يحبنى أصدقائى الصم .
	٢٠		أتعرض لتأنيب الأبوين عند الإهمال
٧	٥	العلاقات الأسرية	يقدرنى أخواتى .
	٦		أجد الحب من الأسرة

٢- التقدير الكيفى لأراء المحكمين :-

كما قام الباحث بإجراء التعديلات وصياغة بعض المفردات بناء على آراء المحكمين والمراجعة النهائية للمفردات ، وقد أسفرت هذه العملية على تعديل صياغة (٦) عبارات وجدول رقم (١٣) يوضح هذه العبارات .

جدول (١٣)
العبارات التى اتفق المحكمون على تعديلها فى مقياس التوافق الشخصى والاجتماعى للمراهقين الصم

م	رقم العبارة	البعد	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
١	١٧	الاعتماد على النفس	أعدل رأيىً إذا كان خطأ	أعدل رأيى
٢	٧ ٨	المهارات الاجتماعية	أشارك زملائى الصم فى الحديث (بالإشارة) أتأسف عند الخطأ	أشارك زملائى الصم فى التفاعل أعتذر عند الخطأ
٣	٥ ٦ ١٨	العلاقات المدرسية	أحترم مواعيدى أكون صداقات جيدة يهمل الأصدقاء آرائى	أحترم مواعيدى المدرسية أكون صداقات جيدة بالمدرسة يهمل الأصدقاء آرائى المدرسية

وهكذا يتضح أنه قد تم حذف (٢٥) عبارة وتعديل (٦) عبارات بناءً على ما أسفر عنه رأى المحكمين فى أن يكون هناك اتساق بين عبارات الأبعاد ، وبذلك يتكون كل بعد فى المقياس من (١٦) عبارة .

جـ- توزيع عبارات المقياس :-

تم ترتيب عبارات المقياس ترتيباً دائرياً بحيث تكون العبارة رقم (١) للبعد الأول (الرضا عن النفس) والعبارة رقم (٢) للبعد الثانى (الاعتماد على النفس) والعبارة رقم (٣) للبعد الثالث (التمتع بالحرية الشخصية) والعبارة رقم (٤) للبعد الرابع (الميول الانسحابية) والعبارة رقم (٥) للبعد الخامس (المهارات الاجتماعية) والعبارة رقم (٦) للبعد السادس (العلاقات المدرسية) والعبارة رقم (٧) للبعد السابع (العلاقات الأسرية) والعبارة رقم (٨) للبعد الثامن (العلاقات بالبيئة المحلية) لتصبح العبارة رقم (٩) للبعد الأول وهكذا .

٣-كفاءة المقياس :-

قام الباحث بتجريب المقياس فى صورته الأولية على عينة قوامها (٤٠) طالبا من المراهقين الصم ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٥-١٨) سنة من مدرسة الأمل للصم بالمنصورة ممن تنطبق عليهم شروط العينة فى الدراسة السيكومترية .

بعد الانتهاء من الخطوات والإجراءات التى اتبعت فى إعداد وتصميم المقياس ، قام الباحث بتقنين المقياس وضبطه ليصبح أداة عملية تستخدم فى الكشف عن التوافق الشخصى والاجتماعى للمراهقين الصم.

أ-صدق المقياس :-

يقال إن الاختبار صادق إذا كان يقيس مثلاً السمة أو القدرة أو الاستعداد أو الميل أو الغرض الذى وضع من أجل قياسه . ويمكن تحديد درجة صدق المقياس عن طريق تطبيق المقياس الجديد المطلوب التأكد من صدقه على مجموعة من الأفراد والحصول على سلسلة من الدرجات ، ثم تطبيق مقياس آخر مستقل يعرف باسم المحك أو المعيار أو عن طريق صدق المحتوى و الاتساق الداخلى (عبد الرحمن العيسوى : ١٩٩٧ ،١٤٠) وقام الباحث بحساب الصدق بالطرق التالية :-

صدق المحتوى – الاتساق الداخلى

-صدق المحتوى : ويعنى التعرف على مدى ارتباط الأبعاد التى يتكون منها المقياس بالمقياس ككل أى تبين مدى صدق كل بعد من هذه الأبعاد فى قياس التوافق الشخصى والاجتماعى ، وللوصول إلى ذلك قام الباحث بعرض المقياس على أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس ، وذلك للحكم على صلاحية المقياس من حيث الأبعاد ومدى انتماء كل مفردة إلى البعد الذى تنتمى إليه وسلامة الصياغة ، مع التعديلات اللازمة إذا استدعى الأمر وكذلك طريقة التصحيح ، وقد أخذ الباحث بتوجيهات المحكمين من حيث استبعاد المفردات التى قل الاتفاق عليها عن ٨٦.٧% وإعادة صياغة بعض المفردات ، وذلك تمهيداً للوصول إلى صورة قابلة للتقنين ، وقد اعتبر الباحث نسبة اتفاق المحكمين على عبارات المقياس معياراً للصدق .

-الاتساق الداخلى : يؤدى فحص الاتساق الداخلى للاختبار إلى الحصول على تقدير لصدقه التكوينى ، وتجيب النتيجة التى نخرج بها عن السؤال المتعلق بما إذا كان التكوين الفردى يتطلب قياسا نقياً أو قياسا مركبا ، ويؤدى الفحص المنطقى بعناية بمكونات الاختبار ومدى اتساقها فى قياس السمة نفسها ، وارتباطها مع غيرها من المكونات والخصائص المعنية (صفوت فرج :١٩٨٩ ، ٢٧٠) .

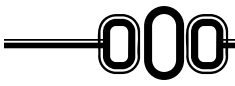

ولقد استخدم الباحث لحساب معاملات الارتباط لمفردات كل بعد بالدرجة الكلية للبعد (معامل ارتباط بيرسون) ، وقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٣٤ ، ٠.٨٥) وهى دالة عند مستوى (٠.٠٥ ، ٠.٠١) والجدول الآتى يبين معاملات الاتساق الداخلى لدرجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد نفسه لمقياس التوافق الشخصى والاجتماعى .

جدول (١٤)

يوضح معاملات الاتساق الداخلى بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد نفسه لمقياس التوافق الشخصى والاجتماعى للمراهقين الصم

م	التوافق الشخصى				التوافق الاجتماعى			
	الرضا عن النفس	الاعتماد على النفس	التمتع بالحرية الشخصية	الميول الإنسحابية	المهارات الاجتماعية	العلاقات المدرسية	العلاقات الأسرية	العلاقات بالبيئة المحلية
١	٠.٥٥**	٠.٧٤**	٠.٧٩**	٠.٦٦**	٠.٦٩**	٠.٨٤**	٠.٧٣**	٠.٨١**
٢	٠.٥٦**	٠.٣٨*	٠.٦٩**	٠.٧٠**	٠.٦١**	٠.٥٤**	٠.٣٥*	٠.٧٧**
٣	٠.٥٦**	٠.٥٦**	٠.٤٨**	٠.٧٢**	٠.٧٨**	٠.٧٢**	٠.٧٠**	٠.٧٢**
٤	٠.٤٥**	٠.٤٩**	٠.٦٥**	٠.٧٣**	٠.٦٤**	٠.٧١**	٠.٦٦**	٠.٧٥**
٥	٠.٤٥**	٠.٥٦**	٠.٦٩**	٠.٥٨**	٠.٦٣**	٠.٦٧**	٠.٥١**	٠.٤٥**
٦	٠.٤٥**	٠.٥٠**	٠.٧٨**	٠.٥٨**	٠.٥٤**	٠.٤٨**	٠.٦٤**	٠.٤٤**
٧	٠.٥٨**	٠.٤٦**	٠.٦٣**	٠.٧٥**	٠.٤٧**	٠.٥٨**	٠.٧٢**	٠.٦٧**
٨	٠.٥١**	٠.٥٥**	٠.٥٨**	٠.٥٧**	٠.٧٠**	٠.٦٠**	٠.٤٦**	٠.٧٦**
٩	٠.٦٠**	٠.٣٥*	٠.٦٠**	٠.٦٠**	٠.٣٤*	٠.٦٨**	٠.٤٩**	٠.٣٨*
١٠	٠.٣٧*	٠.٥١**	٠.٥٩**	٠.٥٦**	٠.٦٣**	٠.٤٨**	٠.٥٧**	٠.٧٠**
١١	٠.٦٥**	٠.٥٠**	٠.٧٥**	٠.٦١**	٠.٥٤**	٠.٤٥**	٠.٦٤**	٠.٦٩**
١٢	٠.٧٢**	٠.٦٦**	٠.٥٧**	٠.٦٩**	٠.٥٢**	٠.٦٥**	٠.٥٥**	٠.٤٣**
١٣	٠.٥٨**	٠.٦٩**	٠.٦٣**	٠.٦٨**	٠.٦٠**	٠.٤٠**	٠.٤١**	٠.٧٨**
١٤	٠.٦٩**	٠.٣٨*	٠.٦٧**	٠.٧٠**	٠.٦٥**	٠.٦٦**	٠.٧٨**	٠.٦٤**
١٥	٠.٥٥**	٠.٦٣**	٠.٧٢**	٠.٨٦**	٠.٦٨**	٠.٦٧**	٠.٧١**	٠.٧٢**
١٦	٠.٤٩**	٠.٧٢**	٠.٦٨**	٠.٧٤**	٠.٧٧**	٠.٧٢**	٠.٧٠**	٠.٨٥**

ويتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للبعد نفسه دالة عند مستوى (٠.٠٥ ، ٠.٠١) .

ب-ثبات المقياس :-

ثبات المقياس يعنى مدى إعطاء المقياس نفس الدرجات لنفس الأشخاص عند إعادة تطبيقه عليهم ، فالمقياس الثابت هو الذى إذا طبقته على فرد ثم أعدت تطبيقه على نفس الفرد بعد فترة مناسبة ، يعطيك تقريباً الدرجة التى أعطاها فى المرة الأولى . (فرج طه ١٩٩٣، ٢٦٥) .

استخدم الباحث فى حسابه لثبات مقياس التوافق الشخصى والاجتماعى للمراهقين الصم الطرق الآتية مستخدما البرامج الإحصائية للعلوم النفسية والتربوية المعروفة اختصاراً باسم SPSS .

- معادلة كرونباخ (معامل الفا) .
- التجزئة النصفية (سبيرمان – براون وجيتمات).

جدول (١٥)

معامل الثبات بطريقة (الفا كرونباخ) لمقياس التوافق الشخصى والاجتماعى للمراهقين الصم

معامل الثبات	التوافق الشخصى					التوافق الاجتماعى					
معامل الفا	الرضا عن النفس	الاعتماد على النفس	التمتع بالحرية الشخصية	الميول الانسحابية	الدرجة الكلية للتوافق الشخصى	المهارات الاجتماعية	العلاقات المدرسية	العلاقات الأسرية	العلاقات بالبيئة المحلية	الدرجة الكلية للتوافق الاجتماعى	الدرجة الكلية للتوافق
	٠.٨٥**	٠.٨٤**	٠.٩١**	٠.٩٢**	٠.٨٨**	٠.٨٩**	٠.٨٩**	٠.٨٨**	٠.٩١**	٠.٨٩**	٠.٨٩**

** دالة عند ٠.٠١

يتضح من هذا الجدول أن جميع أبعاد المقياس دالة عند مستوى ٠.٠١ ويشير ارتفاع معامل الفا إلى أن مفردات البعد الواحد تمثل وتعبر عن مضمون واحد .

جدول (١٦)

معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان براون- جتمان) لمقياس التوافق الشخصى والاجتماعى للمراهقين الصم

الأبعاد / الثبات	التوافق الشخصى					التوافق الاجتماعى					
	الرضا عن النفس	الاعتماد على النفس	التمتع بالحرية الشخصية	الميول الانسحابية	الدرجة الكلية للتوافق الشخصى	المهارات الاجتماعية	العلاقات المدرسية	العلاقات الاسرية	العلاقات بالبيئة المحلية	الدرجة الكلية للتوافق الاجتماعى	الدرجة الكلية للتوافق
سبيرمان براون	٠.٨٣**	٠.٨٧**	٠.٩٦**	٠.٩٣**	٠.٩٠**	٠.٩٤**	٠.٩٦**	٠.٩٦**	٠.٩٣**	٠.٩٥**	٠.٩٢**
جتمان	٠.٨٣**	٠.٨٧**	٠.٩٦**	٠.٩٣**	٠.٩٠**	٠.٩٤**	٠.٩٦**	٠.٩٦**	٠.٩٣**	٠.٩٥**	٠.٩٢**

٤-الصورة النهائية للمقياس : -

يتكون المقياس فى صورته النهائية ملحق (٣) من (١٢٨) عبارة ، يحتوى كل بعد على (١٦) عبارة ، موزعة كما فى الجدول التالى :-

جدول (١٧)

أرقام العبارات لكل بعد من أبعاد مقياس التوافق الشخصى والاجتماعى للمراهقين الصم

م	المقياس	الأبعاد	العبارات	عدد العبارات
١	التوافق الشخصى	الرضا عن النفس	١ ، ٩ ، ١٧ ، ٢٥ ، ٣٣ ، ٤١ ، ٤٩ ، ٥٧ ، ٦٥ ، ٧٣ ، ٨١ ، ٨٩ ، ٩٧ ، ١٠٥ ، ١١٣ ، ١٢١	١٦
٢		الاعتماد على النفس	٢ ، ١٠ ، ١٨ ، ٢٦ ، ٣٤ ، ٤٢ ، ٥٠ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ٧٤ ، ٨٢ ، ٩٠ ، ٩٨ ، ١٠٦ ، ١١٤ ، ١٢٢	١٦
٣		التمتع بالحرية الشخصية	٣ ، ١١ ، ١٩ ، ٢٧ ، ٣٥ ، ٤٣ ، ٥١ ، ٥٩ ، ٦٧ ، ٧٥ ، ٨٣ ، ٩١ ، ٩٩ ، ١٠٧ ، ١١٥ ، ١٢٣	١٦
٤		الميول الانسحابية	٤ ، ١٢ ، ٢٠ ، ٢٨ ، ٣٦ ، ٤٤ ، ٥٢ ، ٦٠ ، ٦٨ ، ٧٦ ، ٨٤ ، ٩٢ ، ١٠٠ ، ١٠٨ ، ١١٦ ، ١٢٤	١٦
٥	التوافق الاجتماعى	المهارات الاجتماعية	٥ ، ١٣ ، ٢١ ، ٢٩ ، ٣٧ ، ٤٥ ، ٥٣ ، ٦١ ، ٦٩ ، ٧٧ ، ٨٥ ، ٩٣ ، ١٠١ ، ١٠٩ ، ١١٧ ، ١٢٥	١٦
٦		العلاقات المدرسية	٦ ، ١٤ ، ٢٢ ، ٣٠ ، ٣٨ ، ٤٦ ، ٥٤ ، ٦٢ ، ٧٠ ، ٧٨ ، ٨٦ ، ٩٤ ، ١٠٢ ، ١١٠ ، ١١٨ ، ١٢٦	١٦
٧		العلاقات الأسرية	٧ ، ١٥ ، ٢٣ ، ٣١ ، ٣٩ ، ٤٧ ، ٥٥ ، ٦٣ ، ٧١ ، ٧٩ ، ٨٧ ، ٩٥ ، ١٠٣ ، ١١١ ، ١١٩ ، ١٢٧	١٦
٨		العلاقات بالبيئة المحلية	٨ ، ١٦ ، ٢٤ ، ٣٢ ، ٤٠ ، ٤٨ ، ٥٦ ، ٦٤ ، ٧٢ ، ٨٠ ، ٨٨ ، ٩٦ ، ١٠٤ ، ١١٢ ، ١٢٠ ، ١٢٨	١٦

- تحديد نوع الاستجابة وطريقة التصحيح :-

يتم التصحيح على أساس إذا كانت العبارات موجبة (بنعم) تأخذ درجتان ، بينما العبارات السالبة (خطأ) تأخذ درجة واحدة ، والدرجة العظمى للمقياس هى (٢٥٦) درجة ، والدرجة المنخفضة هى (١٣٧) درجة ، والدرجة المرتفعة تدل على توافق عالٍ ، والدرجة المنخفضة تدل على توافق منخفض أو عدم توافق فى هذا البعد .

رابعاً :- مقياس القلق المصور للمراهقين الصم إعداد (محاسن عبد اللاه : ١٩٩٢) :-

اختار الباحث مقياس القلق المصور للمراهقين الصم إعداد (محاسن عبد اللاه أحمد) وذلك للأسباب الآتية :-

١- مقياس غير لفظى ، أى لا يعتمد على اللغة فى الإجابة عليه ، وبالتالى يمكن تطبيقه دون أى اعتبار للمستوى اللغوى للأفراد الصم المفحوصين .

٢- من أكثر المقاييس التى تطبق على الصم .
٣- يصلح المقياس للتطبيق بشكل فردى وبشكل جماعى مما يسهل تطبيقه ، ونتائجه تتسم بالدقة ، وكذلك يمكن الاطمئنان إليه .
٤- يصلح للتطبيق على مرحلة ذات اتساع زمنى ، وبالتالى يمكن تطبيقه على عينة الدراسة .
٥- قصر عبارات المقياس وملاءمتها للعينة .
٦- حداثته إلى جانب سهولة تصحيحه .
٧- يتسم بصدق وثبات مرتفع .

أعد مقياس القلق المصور من (٤١) صورة موزعة على خمسة أبعاد (الخوف من الفشل – الأنا الضعيف – الأنا الأعلى المتشدد يؤدى إلى الشعور بالإثم – ضغط الهو وعدم إشباع دوافعه – الإحساس بالنقص) ويستجيب لها المفحوص باستجابتين (نعم/لا) ، وتم تطبيقه على المراهقين الصم من سن (١٢ : ١٨) سنة ولحساب الثبات استخدمت طريقة إعادة تطبيق المقياس بعد أسبوعين من التطبيق الأول وكان معامل الارتباط (٠.٦١٠) واُستخدمت طريقة التجزئة النصفية وبلغ معامل الارتباط (٠.٨٧١) ويدل على أن ثبات المقياس مرتفع .

وقد تم حساب الصدق باستخدام صدق المقارنة الطرفية وصدق الاتساق الداخلى وكان معامل الارتباط لصدق الاتساق الداخلى (٠.٥٧) دالة عند مستوى ٠.٠١ .

-لم يتم تقنين هذا المقياس نظراً لحداثته .

والدرجة المرتفعة هى (٨٢) درجة وتدل على ارتفاع القلق بينما الدرجة المنخفضة هى (٣٥) درجة وتدل على انخفاض القلق .

*أدوات الدراسة الكلينيكية :-

١- استمارة دراسة الحالة :- ملحق (٥)

استمارة دراسة الحالة من إعداد (إيهاب الببلاوى : ١٩٩٥) ، وهى تساعد الباحث فى معرفة الظروف التى تحيط بالطالب المراهق الأصم وعلاقاته بأسرته وأصدقائه وجيرانه ومدرسيه ، وما تعرض له من أمراض وأسباب إصابته بالصمم ودرجته والأنشطة التى يقوم بها إلى غير ذلك ، فهى وسيلة لجمع معطيات عن تاريخ الحالة .

وتتكون هذه الاستمارة من البيانات التالية :-

١- بيانات عن الحالة
٢-بيانات عن الأب
٣- بيانات عن الأم
٤- الحالة السكنية

٥- التاريخ الصحى ٦- التاريخ المدرسى

٧- العادات ٨- النظام

٩- اللعب ١٠- العلاقات بين أفراد الأسرة

١١-العلاقات الاجتماعية

٢- اختبار تفهم الموضوع للمراهقين (T.A.T) (*) إعداد (هنرى موراى ومرجان)

اختبار تفهم الموضوع للكبار (T.A.T) يتكون من مجموعة من الصور ، تختلف درجات غموضها وخصائصها الموضوعية . وإن كانت تمثل عينة واسعة لمختلف المواقف الإنسانية وغير الإنسانية ، تتيح للمفحوص أن يمزج بين عالمه الداخلى وواقعة النفسى ، وبين الخصائص المادية لهذه المدركات التى تمثلها بطاقات الاختبار ، إلا أن الغموض وعدم الوضوح ، وإطلاق العنان للخيال إزاء هذه المثيرات وتكوين قصة عنها ، يجعل الوزن الأكبر هنا لعوامل البناء الداخلى ، إن الاستجابة هنا تصبح بمثابة محصلة للالتقاء بين الواقع الخارجى ، والواقع الداخلى ، غير أن فهمنا لهذه الاستجابة يجب أن يكون مستمداً من فهمنا النظرى للعمليات الأولية ، والميكانيزمات الدفاعية ، ومراحل النمو النفسى والجنسى ...الخ (محمد عبد الظاهر الطيب: ١٩٩١، ٩٢ – ٩٣) .

ويهدف الاختبار إلى وضع دراسة شاملة عن الشخصية كما يهدف إلى تفسير الاضطرابات السلوكية والأمراض العصابية والذهانية والسيكوسوماتية ، كما أنه يهدف إلى تفسير ما يعتمل فى نفس المفحوص من مشاعر وانفعالات ودوافع ونزعات مكبوتة وألوان الصراع المختلفة .(حسن عبد المعطى : ١٩٩٨ ، ٢٦٣) .

-الأساس النظرى الذى يقوم عليه الاختبار :-

إن الأساس النظرى الذى يقوم عليه هذا الاختبار هو دعوة المفحوص إلى تكوين قصة أو حكاية تتعلق بما يدور بالصورة ، وتتحدث عن أحوال الأشخاص والأحداث التى تجرى فيها ، ثم يقوم الفاحص بدراسة ما يقدمه المفحوص ويحاول أن يستشف منها ما يعتمل فى نفسه من ميول ورغبات وحاجات مختلفة . والأساس الذى يقوم عليه هذا الاختبار هو أن " القصص التى يعطيها المفحوص " تكشف عن مكونات هامة فى شخصيته على أساس نزعتين ، الأولى نزعة الناس إلى تفسير المواقف الإنسانية الغامضة بما يتفق

---

*-الاسم الشائع لهذا الاختبار هو تات (T.A.T.) وهى الحروف الأولى من الاسم الكامل للاختبار ، Thematic Apperception Test ، أى اختبار تفهم الموضوع حيث أن كلمة (Theme) تعنى موضوع الصورة أو القسم أو محور الحكاية ، أما كلمة (Apperception) فتعنى الإدراك الموجه الواضح أو تفهم الخبرة الجيدة على ضوء الخبرات السابقة (سيد غنيم ، هدى برادة : ١٩٦٤ ، ١٢٦)

وخبراتهم الماضية ورغباتهم الحاضرة وآمالهم المستقبلة . والثانية نزعة كثير من كتاب القصص إلى أن يغترفوا بطريقة شعورية أو لاشعورية الكثير مما يكتبون من خبراتهم الشخصية ، ويعبرون عما يدور بأنفسهم من مشاعر ورغبات .(سيد غنيم وهدى برادة: ١٩٦٤ ، ١٢٦ -١٢٩) ويتألف الاختبار من (٣٠) لوحة تشمل كل واحدة على منظر به شخص أو جملة أشخاص فى مواقف غير محددة المعالم بحيث تسمح بإدراكها على أنحاء مختلفة ، وبينها لوحة بيضاء ناصعة (دون رسم) ومن بين اللوحات الثلاثين يتكون مجموعة صور تقدم للمفحوص حيث أن :-

- هناك صور خاصة لجميع الذكور وتحمل الرمز (BM) أو (ص.ر) .
- وبعضها الآخر خاص بالذكور فيما فوق (١٤) سنة وتحمل الرمز (M) أو (ر)
- وبعضها خاص بالذكور تحت (١٤) سنة وتحمل الرمز (B) أو (ص) .
- وهناك لوحات خاصة بجميع الإناث وتحمل الرمز (GF) أو (ب.ن) .
- وهناك لوحات خاصة بالإناث فوق (١٤) سنة تحمل الرمز (F) أو (ن) .
- وهناك لوحات خاصة بالإناث تحت (١٤) سنة وتحمل الرمز (G) أو (ب).
- وتوجد لوحات للجنسين لا تحمل أى رموز .
- توجد لوحات للذكور والإناث فوق (١٤) سنة وتحمل الرمز (MF) أو (ر.ن) .

(حسن مصطفى :١٩٩٨، ٢٦٥)

*تفسير الاختبار :-

لقد ابتدع العلماء لتفسير استجابات المفحوصين على اختبار الـ (T.A.T) طرائق شتى من اشهرها طريقة موراى Murray ، وطريقة بلاك Bellak ، وطريقة شتيرين Shtern ، وطريقة تومكينيز Tamkins ، وطريقة ربابورت Rappupourt ، وغيرهم ، فتنوعت طرق تقييم قصص اختبار تفهم الموضوع وتنقسم هذه الطرق إلى ثلاثة أنواع هى :-

١- طريقة كمية : تصلح للبحوث الإحصائية ، والمقارنة بين مجموعتين أو أكثر مثل طريقة موراى .

٢- طريقة وصفية تحليلية : تخدم الأغراض الكلينيكية مثل طريقة ربابورت .

٣- طريقة تجمع بين مزايا الطريقة الأولى والثانية ويمكن أن تستخدم فى البحوث التجريبية مثل طريقة بلاك .(فيصل عباس :١٩٩٠، ٣٦٠) ولقد اتخذ الباحث فى الدراسة الحالية الطريقة الوصفية التحليلية للتعمق فى الحالات الخاصة

التى أظهرتها نتائج المقاييس السيكومترية ، وهو تحليل أكثر عمقاً للحالة وصولا إلى صورة كلينيكية لها .

*إجراءات الدراسة الكلينيكية :-

استخدم الباحث (١٠) صور للحالات الكلينيكية الآتية :-

١ ، ٢ ، ٣ (BM) ، ٤ ، ٦ (BM) ، ٧ (BM) ، ٨ (BM) ، ٩ (BM) ، ١٠ ، ١٨ (BM) .

وقد استعان الباحث بالأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين بالمدرسة من ذوى الخبرة بالاتصال بالطلاب الصم ، وحرص الباحث على اختيار المدرسين (على علاقة طيبة) بالطلاب حتى يكون هناك جو من الألفة أثناء ترجمة الإشارات وذلك لتجنب حدوث إحجام من جانب الطلاب الصم فى الاستجابة على البطاقات (وقد اكتشف الطلاب الصم أن الباحث على علم بالإشارات حتى أنهم كانوا يعطون له إشارات الاستحسان)

ثالثاً : الإجراءات والتطبيق :-

-تم تطبيق مقياس المكانة السوسيومترية للمراهقين الصم ، وقد استغرق تطبيقه خمسة أسابيع .

-تم تطبيق مقياس مفهوم الذات للمراهقين الصم وقد استغرق تطبيقه ستة أسابيع.

-تم تطبيق مقياس التوافق الشخصى والاجتماعى للمراهقين الصم وقد استغرق تطبيقه ستة أسابيع .

-تم تطبيق مقياس القلق المصور للمراهقين الصم وقد استغرق تطبيقه ثلاثة أسابيع لسهولة تطبيقه ، حيث أنه يتكون من مجموعة من الصور بما يتناسب مع الطلاب الصم .

وقد تم تطبيق جميع المقاييس بصورة فردية ، حتى يطمئن الباحث لفهم كل الطلاب عبارات المقاييس وتعليماتها وشرح ما قد يكون غامضاً على البعض منهم .

- تم تطبيق استمارة دراسة الحالة على الحالات الثلاث الطرفية (النجم – المنبوذ – المعزول) فالنجم هو الذى حصل على أعلى الدرجات فى الاختيار فى مقياس المكانة السوسيومترية (المنبوذ) هو الذى حصل على أعلى درجات فى عدم الاختيار (المعزول) هو الذى لم يحصل على درجات فى الاختيار أو النبذ ، وهم ثلاثة طلاب مراهقين صم من الذكور . وقد تم الاستعانة فى بعض الأحيان بالبيانات المدونة بالسجلات (استمارة المتابعة) التى يحتفظ بها الأخصائيون الاجتماعيون والنفسيون للحصول منها على بعض البيانات مثل

(التاريخ المرضى – التاريخ الأسرى – سير الدراسة – المشكلات النفسية والاجتماعية ... وهكذا) .

-تم تطبيق اختبار تفهم الموضوع للكبار الـ (T.A.T) على الثلاث حالات على جلستين لكل طالب ، كل جلسة تضم خمسة بطاقات ، وقد استعان الباحث بعدد ثلاثة مدرسين من ذوى الكفاءة العالية فى ترجمة الإشارات وقد استعان أيضاً بترجمة عدد (٣) من الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين ، وبخبرة الباحث فى ترجمة الإشارات لاحتكاكه فترة كبيرة بالطلاب الصم ، وقد طلب الباحث من الطلاب الصم أن يكتبوا قصصا عن الصور التى تعرض عليهم من اختبار الـ (T.A.T) ، ولكن اعتذر الطلاب الصم (بالإشارة) بأنهم لا يستطيعوا كتابة هذه الكلمات ، وبالتالى تمت الكتابة عن طريق ترجمة ما يقولونه بالإشارة .

رابعاً :- أساليب المعالجة الإحصائية :-

للتحقق من صحة فروض الدراسة الحالية تم استخدام ما يلى :-

١-معامل الارتباط باستخدام معادلة بيرسون .

٢-تحليل التباين أحادى الاتجاه .

٣-اختبار شافيه لدلالة الفروق بين المتوسطات .

٤-تحليل الانحدار متعدد الخطوات .

وقد تم استخدام هذه الأساليب من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم النفسية والاجتماعية المعروفة اختصاراً (SPSS) .

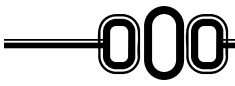

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً :-نتائج الدراسة السيكومترية :-

١-اختبار صحة الفرض الأول :-

ينص هذا الفرض على أنه :-

"توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات المكانة السوسيومترية ودرجات مفهوم الذات لدى المراهقين الصم" .

ولاختبار صحة هذا الفرض ، تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون والجدول التالى يوضح ذلك .

جدول (١٨)

معاملات الارتباط ومستوى دلالتها بين درجات المكانة السوسيومترية ودرجات أبعاد مقياس مفهوم الذات لدى المراهقين الصم

م	أبعاد مفهوم الذات	معاملات الارتباط ومستوى دلالتها
١	الذات الأخلاقية	٠.٦٥**
٢	الذات المثالية	٠.٦٣**
٣	الذات الواقعية	٠.٦٣**
٤	الذات الجسمية	٠.٦٣**
٥	الذات الانفعالية	٠.٦٣**
٦	الذات الاجتماعية	٠.٦٤**
٧	الذات الأسرية	٠.٧١**

**-دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (١٨) ما يلى :-

-وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين درجات المكانة السوسيومترية ودرجات أبعاد مفهوم الذات للمراهقين الصم .

*-مناقشة نتائج الفرض الأول :- أشارت النتائج إلى :-

-وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين درجات المكانة السوسيومترية ودرجات مفهوم الذات لدى المراهقين الصم ، ومن هذه النتيجة يتضح أن مفهوم الذات لا ينمو إلا فى إطار العلاقات الاجتماعية ، وعلى هذا الأساس فإن مفهوم الذات يرتبط بدرجة كبيرة بعضوية الفرد فى الجماعة (نجوى السيد : ١٩٨٨ ، ٢٤) ونظرة الآخرين إليه وما تحمله هذه النظرة من تقدير وحب أو العكس برفض وإهمال وعدم قبول ،

ويترك ذلك الأثر الكبير على دور الفرد فى المجتمع ومكانته الاجتماعية ووضعه الاجتماعى (سعدية بهادر : ١٩٨٣ ، ٣٧-٣٨) ، فمن خلال التفاعل الاجتماعى ووضع الفرد فى سلسلة من الأدوار الاجتماعية وأثناء تحرك الفرد فى إطار البناء الاجتماعى الذى يعيش فيه ، يحدث تأثير مفهوم الذات للمراهقين .(حامد زهران : ٢٠٠١ ، ٤٣٠) .

ومن هذا المنطلق فإن مفهوم الذات لدى المعاق لا ينطلق من فراغ ، وإنما يتحقق كنتيجة نابعة من وجود الشخص كعضو فى المجتمع تتأثر علاقاته بالأفراد المحيطين به وبآرائهم وأحكامهم التى يصدرونها عليه ، وسلوكهم تجاهه ، وإنه بدون هذا الوسط الاجتماعى ، فإن مفهوم الذات يصبح محدداً بقدر عزلة الشخص نفسه (رمضان القذافى : ١٩٩٤ ، ٧٨) ، كما تشير نتائج العديد من الدراسات أن التفاعل الاجتماعى السليم والعلاقات الاجتماعية الناجحة ، تعزز الفكرة السليمة الجيدة عن الذات ، وأن مفهوم الذات الموجب يعزز نجاح التفاعل الاجتماعى ويزيد العلاقات الاجتماعية نجاحاً ، وأن النجاح فى العلاقات الاجتماعية يؤدى إلى زيادة نجاح التفاعل الاجتماعى . (حامد زهران : ٢٠٠٠ ، ٣٦٩) .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه بعض الدراسات من ارتباط المكانة السوسيومترية بمفهوم الذات ، مثل دراسة كوركيرى (Corkery, 1984) التى جاء ضمن نتائجها وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين المكانة السوسيومترية المرتفعة ، والتحصيل الأكاديمى ومفهوم الذات لتلاميذ المدارس المتوسطة ، ودراسة (سامية الأنصارى :١٩٨٧) التى توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين التقبل الاجتماعى ومفهوم الذات عند طالبات الجامعة السعوديات ، وكذا دراسة ليزا (Coyner, Lisa, 1993) التى أشارت إلى وجود علاقة موجبة بين تقدير تقبل الأقران ومفهوم الذات لدى المراهقين الصم وضعاف السمع وتقدير الأقران العاديين لهم ، وأيضاً دراسة بيوتالاز (Putallez, 1989) التى توصلت إلى أن الأطفال ذوى المكانة السوسيومترية العالية لديهم القدرة على الاندماج مع جماعات الأصدقاء ومساندة التفاعلات بنسبة أعلى من الأطفال ذوى المكانة السوسيومترية المنخفضة .

٢-اختبار صحة الفرض الثانى :-

ينص هذا الفرض على أنه

"توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات المكانة السوسيومترية ودرجات التوافق الشخصى والاجتماعى لدى المراهقين الصم" .

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون والجدول رقم (١٩) يوضح معاملات الارتباط بين درجات المكانة السوسيومترية ودرجات أبعاد مقياس التوافق الشخصى لدى المراهقين الصم . والجدول رقم (٢٠) يوضح معاملات الارتباط بين درجات المكانة السوسيومترية ودرجات التوافق الاجتماعى لدى المراهقين الصم .

جدول (١٩)

معاملات الارتباط ومستوى دلالتها بين درجات المكانة السوسيومترية ودرجات التوافق الشخصى لدى المراهقين الصم

م	أبعاد التوافق الشخصى	معاملات الارتباط ومستوى دلالتها
١	الرضا عن النفس	٠.٦٥**
٢	الاعتماد على النفس	٠.٦٦**
٣	التمتع بالحرية الشخصية	٠.٥٧**
٤	الميول الانسحابية	٠.٦١**
	المجموع	٠.٦٨**

**-دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (١٩) ما يلى :-

-وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين درجات المكانة السوسيومترية ودرجات أبعاد التوافق الشخصى والدرجة الكلية لدى المراهقين الصم .

جدول (٢٠)
معاملات الارتباط ومستوى دلالتها بين درجات المكانة السوسيومترية ودرجات التوافق الاجتماعي لدى المراهقين الصم

م	أبعاد التوافق الاجتماعى	معاملات الارتباط ومستوى دلالتها
١	المهارات الاجتماعية	٠.٦٧**
٢	العلاقات المدرسية	٠.٦١**
٣	العلاقات الأسرية	٠.٥٧**
٤	العلاقات بالبيئة المحلية	٠.٥٧**
	المجموع	٠.٦٦**

**-دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٢٠) ما يلى :-

-وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين درجات المكانة السوسيومترية ودرجات التوافق الاجتماعى لدى المراهقين الصم .

*-مناقشة نتائج الفرض الثانى :

-وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين درجات المكانة السوسيومترية ودرجات التوافق الشخصى لدى المراهقين الصم ، حيث أن تقبل الفرد لنفسه ومعرفته لذاته ترتبط بإدراكه لذاته أولاً ثم إدراكه للآخرين وتقبله لهم بجانب مرونة الفرد مع ما يحدث من مستجدات فى البيئة (سيد غنيم : ١٩٧٥ ، ١١٧) إذ أن إحساس الفرد بقيمته وحريته الذاتية من أهم أبعاد توافقه الشخصى ، إذ أنه يتضمن شعور الفرد بتقدير الآخرين له ، وأنهم يرونه قادراً على النجاح وشعوره بأنه قادر على القيام بما يقوم به غيره من الأفراد وأنه محبوب ومقبول من الآخرين (سيد الطواب : ١٩٧٤ ، ١٨)

-وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين درجات المكانة السوسيومترية ودرجات التوافق الاجتماعى لدى المراهقين الصم يرجع إلى اعتراف الفرد بالمسئوليات الاجتماعية ومدى إدراكه لحقوق الآخرين وموقفه حيالهم ، وكذلك ضرورة إخضاع بعض رغباته لحاجات الجماعة وبعبارة أخرى أنه يعرف ما الصواب وما الخطأ من وجهة نظر الجماعة كما يتقبل أحكامها برضا (عطيه هنا ب. ت. ، ٥) ، كذلك قدرة الفرد على اكتساب المهارات الاجتماعية وذلك بظهور مودته نحو الآخرين بسهولة ، كما أنه يبذل من راحته وجهده وتفكيره لإسعادهم (صموئيل مغاريوس : ١٩٧٤ ، ٥٦) .

وعلى هذا فإن التوافق يهدف إلى تحقيق الرضا عن النفس وراحة البال ، والشعور بالقدرة على التوافق مع البيئة والتفاعل مع الآخرين ، ولا يحتاج ذلك لأكثر من إشباع حاجات النفس واستطلاع إمكانيات البيئة وحسن التعامل . (كمال دسوقى : ١٩٧٦ ، ٣٨٥)

ولذلك فإن عملية توافق المراهق الشخصى والاجتماعى تجعله يستغل جميع إمكانياته الجسمية والنفسية والاجتماعية ، إلى أقصى درجة ممكنة فى مواجهة مشكلاته حتى يحقق الصحة النفسية المرغوبة فى أى مرحلة يعيشها . (حامد زهران : ١٩٩٤ : ٤٥)

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه بعض الدراسات من ارتباط المكانة السوسيومترية بالتوافق الشخصى والاجتماعى ، مثل دراسة (مكرم اسكندر : ١٩٧٧) التى جاء ضمن نتائجها وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين التوافق وارتفاع مكانة الاختيار ، ودراسة بيوتالاز (Putallaz, 1989) التى توصلت إلى أن الأطفال ذوى المكانة السوسيومترية العالية لديهم القدرة على الاندماج مع جماعات الأصدقاء . ومساندة التفاعلات الاجتماعية بنسبة أعلى من الأطفال ذوى المكانة السوسيومترية المنخفضة ودراسة هستون (Histon, 1990) التى أشارت إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين أبعاد التوافق لدى الطلاب ذوى المكانة السوسيومترية المرتفعة ، ودراسة كارولين (Cecil, Carlyn, 1992) التى جاء ضمن نتائجها أن الصم السود ذوى المكانة السوسيومترية المنخفضة حصلوا على درجات منخفضة فى أبعاد التوافق الاجتماعى بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (محمد العرقان : ١٩٧٧) إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه بين المكانة السوسيومترية والتوافق .

٣-اختبار صحة الفرض الثالث :-

ينص هذا الفرض على أنه :

"توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات المكانة السوسيومترية ودرجات القلق لدى المراهقين الصم"

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون والجدول التالى يوضح ذلك .

جدول (٢١)
معاملات الارتباط ومستوى دلالتها لدرجات المكانة السوسيومترية
ودرجات القلق لدى المراهقين الصم

م	أبعاد القلق	معاملات الارتباط ومستوى دلالتها
١	الخوف من الفشل	٠.٦٢**
٢	الأنا الضعيف	٠.٥٤**
٣	الأنا الأعلى المتشدد	٠.٥٨**
٤	ضعف الهو وعدم إشباع دوافعه	٠.٦٠**
٥	الإحساس بالنقص	٠.٥٩**
	المجموع	٠.٧١**

**-دال عند مستوى ٠.٠١

ويتضح من جدول (٢١) ما يلى :-

-وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين درجات المكانة السوسيومترية ودرجات القلق لدى المراهقين الصم .

-مناقشة نتائج الفرض الثالث :- أشارت النتائج إلى :-

-وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين درجات المكانة السوسيومترية ودرجات القلق لدى المراهقين الصم ، وقد يرجع هذا إلى أن القلق قد يكون فى فترة طفولة الإنسان ، والقلق فى هذه الدراسة قد لا يكون بالقلق المرضى ، وقد يرجع منشأ هذا القلق إلى الطفولة ، حيث لا يعتبر القلق مطلقاً عن ضعف ولا عن جبن نهائياً وإن كان يخلق من الإنسان شخصاً مشغول البال باستمرار . (عبلة الفار : ٢٠٠٣ ، ٣٩) .

إلا أن وجود القلق لدى المراهق قد يرجع إلى استجابته للمواقف ذات الطبيعة الاجتماعية والتى تهدد مكانته الاجتماعية ، وقد يتعلق المراهق ويخاف من المخاوف الاجتماعية مثل الخوف من فقد المكانة الاجتماعية التى يحظى بها بين زملائه ، والرفض الاجتماعى وسوء التوافق الاجتماعى (حامد زهران : ٢٠٠١ ، ٣٨٤-٣٨٥) .

وعلى هذا فإن الاستعداد للقلق ليس دليل شذوذ ، بل هو الوسيلة للتكيف وحفظ الذات من الخطر ، أما الشذوذ فيكون فى الشدة وفى التطرف وفى تأثير حالة القلق على السلوك تأثيراً يجعله مضطرباً وغير مناسب (حنان العنانى : ١٩٩٨ ، ١١٠) ، فالقلق الذى يعانيه ذوى المكانة السوسيومترية المرتفعة يعرف بالقلق الخلقى أو الذاتى والذى يؤثر فى

الفرد عندما يحاول القيام بعمل يخالف العرف والتقاليد أو القانون أو الضمير فهو نذير خطر بأن هناك دافع محظور كان مصدراً للألم والعقاب يوشك على الانطلاق يهدد الأنا المثالية ومصدر للقلق الخلقى كامن فى تركيب الشخصية كما هو فى القلق العصابى فهو صراع داخل النفس وليس صراعاً بين الشخص والعالم الخارجى (عباس عوض : ١٩٨٨ ، ٢٨٦) .

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه بعض الدراسات من عدم ارتباط المكانة السوسيومترية بالقلق ، مثل دراسة بارنون (Barnon, 1984) التى جاء ضمن نتائجها بأن الفتيات ذوات المكانة السوسيومترية العالية لا يعانين القلق بدرجة مرتفعة بقدر ما تعانى منه الفتيات ذوات المكانة السوسيومترية المنخفضة ودراسة كوركيرى (Corkery, 1984) التى توصلت إلى وجود علاقة عكسية بين مكانة الفرد السوسيومترية ودرجاته على مقياس القلق ، حيث حصل الأفراد مرتفعى المكانة السوسيومترية على درجات منخفضة على مقياس القلق الصريح ، بينما حصل الأفراد منخفضى المكانة السوسيومترية على درجة مرتفعة على هذا المقياس ، وكذا دراسة (سامية الأنصارى : ١٩٨٧) التى أشارت إلى وجود علاقة سالبة بين التقبل الاجتماعى ومستوى القلق .

٤-اختبار صحة الفرض الرابع :-

ينص هذا الفرض على أنه :-

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين الصم النجوم والمنبوذين والمعزولين فى مفهوم الذات لصالح النجوم .

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه وحساب قيمة (ف) وكذا اختبار شافية لمعرفة الدلالة والاتجاه ويوضح جدول (٢٢) النتائج .

بلغ مجموع النجوم (٣٨) والمنبوذين (٤٠) والمعزولين (٢٨) فى الدراسة الحالية.

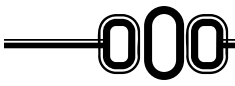

جدول (٢٢)
تحليل التباين أحادى الاتجاه بين النجم والمنبوذ والمعزول
فى أبعاد مفهوم الذات للمراهقين الصم

م	أبعاد مفهوم الذات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) ودلالتها
١	الذات الأخلاقية	بين المجموعات	١٣٦٠.١٢	٢	٦٨٠.٠٥	٤٨.٢٤**
		داخل المجموعات	١٤٥٢.١٣	١٠٣	١٤.١٠	–
		المجموع	٢٨١٢.٢٤	١٠٥	–	–
٢	الذات المثالية	بين المجموعات	١٠٤٩.٤٩	٢	٥٢٤.٧٥	٢٨.٤٧**
		داخل المجموعات	١٨٩٨.٥٢	١٠٣	١٨.٤٣	–
		المجموع	٢٩٤٨.٠١	١٠٥	–	–
٣	الذات الواقعية	بين المجموعات	١١٤٥.٥٤	٢	٥٧٢.٧٧	٣٣.٧٤**
		داخل المجموعات	١٧٤٨.٣١	١٠٣	١٦.٩٧	–
		المجموع	٢٨٩٣.٨٥	١٠٥	–	–
٤	الذات الجسمية	بين المجموعات	٩٢	٢	٤٦١.٧١	٢٣.١٢**
		داخل المجموعات	٢٠٥٧.١٥	١٠٣	١٩.٩٧	–
		المجموع	٢٩٨٠.٥٧	١٠٥	–	–
٥	الذات الانفعالية	بين المجموعات	١١٨٨.٠٥	٢	٥٩٤.٠٢	٤٢.٨٣**
		داخل المجموعات	١٤٢٨.٤١	١٠٣	١٣.٨٧	–
		المجموع	٢٦١٦.٤٦	١٠٥	–	–
٦	الذات الاجتماعية	بين المجموعات	١٣١١.٢٥	٢	٦٥٥.٦٣	٣٦.٣٨**
		داخل المجموعات	١٨٥٦.١٥	١٠٣	١٨.٠٢	–
		المجموع	٣١٦٧.٤١	١٠٥	–	–
٧	الذات الأسرية	بين المجموعات	١٠٩٨.٢٢	٢	٥٤٩.١١	٣٠.٤٩**
		داخل المجموعات	١٨٢٨.٢٥	١٠٣	١٧.٧٥	–
		المجموع	٢٩٢٦.٤٦	١٠٥	–	–
٨	الدرجة الكلية	بين المجموعات	٥٥٩٨.٩١	٢	٢٧٨٩٩.٤٦	٦٤.٣٨**
		داخل المجموعات	٤٤٦٣٦.٤٨	١٠٣	٤٣٣.٣٦	–
		المجموع	١٠٠٤٣٥.٤٠	١٠٥	–	–

****دالة عند مستوى ٠.٠١**

يتضح من جدول (٢٢) ما يلى :-

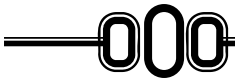

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين النجوم والمنبوذين والمعزولين فى كل من الذات الأخلاقية ، والذات المثالية ، والذات الواقعية ، والذات الجسمية والذات الانفعالية ، والذات الاجتماعية ، والذات الأسرية ، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شافية لدلالة الفروق بين المتوسطات ، وتتلخص النتائج فى الجدول التالى :-

جدول (٢٣)

نتائج اختبار شافية لدلالة الفروق بين المتوسطات فى أبعاد مقياس مفهوم الذات والدرجة الكلية للمراهقين الصم

م	أبعاد مفهوم الذات	المجموعة	المتوسط	فروق المتوسطات واتجاه الدلالة		
				١	٢	٣
١	الذات الأخلاقية	١-نجوم	٢٨.٥٨	-		
		٢-منبوذون	٢٠.٤٥	*٨.١٣	-	
		٣-معزولون	٢٢.٥٤	*٦.٠٤	٢.٠٩	-
٢	الذات المثالية	١-نجوم	٢٨.٢٦	-		
		٢-منبوذون	٢١.٠٥	*٧.٢١	-	
		٣-معزولون	٢٣.٢٥	*٥.٠١	٢.٢٠	-
٣	الذات الواقعية	١-نجوم	٢٨.٢٦	-		
		٢-منبوذون	٢٠.٧٣	*٧.٥٤	-	
		٣-معزولون	٢٣.٠٤	*٥.٢٣	٢.٣١	-
٤	الذات الجسمية	١-نجوم	٢٧.٥٨	-		
		٢-منبوذون	٢٠.٨٣	*٦.٧٥	-	
		٣-معزولون	٢٢.٨٢	*٤.٧٦	٢.٠	-
٥	الذات الانفعالية	١-نجوم	٢٧.٦٨	-		
		٢-منبوذون	١٩.٩٣	*٧.٧٦	-	
		٣-معزولون	٢٢.٨٦	*٤.٨٣	*٢.٩٣	-
٦	الذات الاجتماعية	١-نجوم	٢٧.٤٥	-		
		٢-منبوذون	١٩.٤٥	*٨.٠	-	
		٣-معزولون	٢١.٥٧	*٥.٨٨	٢.١٢	-
٧	الذات الأسرية	١-نجوم	٢٦.٦٣	-		
		٢-منبوذون	١٩.٢٣	*٧.٤١	-	
		٣-معزولون	٢١.٦٤	*٤.٩٩	٢.٤٢	-
٨	الدرجة الكلية	١-نجوم	١٩٤.٤٥	-		
		٢-منبوذون	١٤١.٨٨	*٥٢.٥٧	-	
		٣-معزولون	١٥٧.٧٩	*٣٦.٦٦	*١٥.٩١	-

يتضح من جدول (٢٣) ما يلى :-

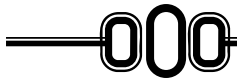

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعى المكانة السوسيومترية (النجوم) ومنخفضى المكانة السوسيومترية (المنبوذون والمعزولون) فى مفهوم الذات لصالح النجوم.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المنبوذين والمعزولين فى كل من الذات الانفعالية والدرجة الكلية لمفهوم الذات لصالح المعزولين .

-مناقشة نتائج الفرض الرابع : أشارت النتائج إلى :-

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النجوم وبين كل من المنبوذين والمعزولين فى مفهوم الذات لصالح النجوم وقد يرجع ذلك إلى أن النجوم ذوى المكانة السوسيومترية العالية لديهم قدرة عالية على التفاعل الاجتماعى السليم وإقامة العلاقات الاجتماعية الناضجة ، وهذه القدرة تعزز الفكرة السليمة عن الذات ، حيث يتكون لدى النجم مفهوم ذات إيجابى لتفاعل العديد من العوامل أهمها نظرة الفرد الخاصة لذاته ، وما يكون لديه من اتجاهات إيجابية نحو ذاته الجسمية ، والتى تعكس كيانه المدرك للآخرين ، ويتكون مفهوم الذات لدى النجم من خلال نظرة الآخرين إليه ، وتقديرهم له وانطباعاتهم نحوه ، فعندما يتقبله الآخرون يتكون لديه مفهوم سليم عن ذاته ويشعر بقيمته ومكانته الاجتماعية (جابر عبد الحميد : ١٩٨٦ ، ٦٩٧) كما أن النجوم ذوى المكانة السوسيومترية العالية لديهم مفهوم ذات إيجابى الذى يتمثل فى الثقة الواضحة بالنفس والتمسك بالكرامة والاستقلال الذاتى ، مما يعبر عن تقبل الفرد لذاته ورضائه عنها والرغبة فى احترام الذات وتقديرها والمحافظة على مكانتها الاجتماعية (مى عبد اللطيف : ١٩٩٢ ، ٢٣) .

فالنجوم يتميزون بمفهوم ذات يميزهم عن المنبوذين والمعزولين لأنهم يتمتعون بصفات كانت هى السبب فى اختيار زملائهم لهم وهى (الأخلاق ، الدقة ، النظام ، القدرة على اتخاذ القرار ، الإيجابية فى العلاقات الاجتماعية ، المثابرة ، حسن التصرف ، قوة الشخصية ، المرح ، الراحة النفسية ، الإخلاص ، النظر إلى الحياة نظرة واقعية ، القدرة على التسامح ، الحرص فى اختيار الأصدقاء ، البعد عن التذبذب ، القدرة على التعبير عن الآراء ، الصدق ، الأمانة ، الهدوء ، التفاهم ، الجرأة ، الحرص ، الاجتهاد فى العمل ، المرونة والتلقائية ، تحمل المسئولية ، الثقة بالنفس ، الاستقلالية ، الاجتماعية ، حسن الطبع ، الكرم ، التكيف الاجتماعى الجيد ، الروح المعنوية ، الإقدام والإبداع والابتكار) . (إيمان الخولى : ١٩٩٦ ، ١٩٥-١٩٦) .

وقد استخدم مورينو اصطلاح (النجم) للدلالة على مختلف صور الشعبية والقيادة ، سواء تضمنت أم لم تتضمن عدداً كبيراً من الأفراد يركزون اختياراتهم حول النجم ، ويستخدم مصطلح النجم على تلك الصور الخاصة من الصور الشعبية التى يكون فيها فرد واحد

موضع اختيار عدد من الأفراد الآخرين ، وهذا دليل على أن هذا العضو هو الذى يتلقى عدداً كبيراً من اختيارات الأعضاء . (لويس مليكه : ١٩٨٩ ، ٣٣٧)

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه بعض الدراسات من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعى المكانة السوسيومترية ومنخفضى المكانة السوسيومترية فى مفهوم الذات وكذا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المنبوذين والمعزولين فى كل من الذات الانفعالية والدرجة الكلية لمفهوم الذات لصالح المعزولين مثل دراسة كوركيرى (Corkery, 1984) والتى جاء من ضمن نتائجها وجود علاقة موجبة بين المكانة السوسيومترية المرتفعة والتحصيل الأكاديمى ومفهوم الذات ، ودراسة ليزا (Coyner, Lisa, 1993) التى توصلت إلى وجود علاقة طردية بين مفهوم الذات لدى الصم وضعاف السمع وتقدير تقبل الأقران عادى السمع لهم ودراسة (إيمان الخولى : ١٩٩٦) والتى أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب ذوى المكانة السوسيومترية المرتفعة والطلاب ذوى المكانة السوسيومترية المنخفضة فى مفهوم الذات الكلى لصالح الطلاب ذوى المكانة السوسيومترية المرتفعة ، ودراسة موهان (Mohan, 1982) والتى جاء من ضمن نتائجها أن النجوم يتميزون بالثبات الانفعالى أكثر من المعزولين ، ودراسة (محمد الشبراوى : ١٩٨٥) والتى أشارت إلى أن نجوم الجماعة أكثر تحملاً وثباتاً انفعالياً واجتماعياً من المنبوذين . ودراسة (أشرف عبد القادر : ١٩٩٣) والتى توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نجم الجماعة والجماعة التى ينتمى إليها فى أبعاد الاتزان الانفعالى لصالح النجم ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عنده وبين الطلاب ذوى المكانة السوسيومترية المرتفعة والمنخفضة فى بعد الاندفاعية لصالح الطلاب ذوى المكانة السوسيومترية المنخفضة .

٥-اختبار صحة الفرض الخامس :-

ينص هذا الفرض على أنه :-

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين الصم النجوم والمنبوذين والمعزولين فى التوافق الشخصى والاجتماعى لصالح النجوم .

ولاختبار صحة هذا الفرض ، تم استخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه وحساب قيمة (ف) ودلالتها والجدول رقم (٢٤ ، ٢٥) يوضح ذلك .

جدول (٢٤)

تحليل التباين أحادى الاتجاه بين المراهقين الصم (النجوم والمنبوذون والمعزولون) فى أبعاد مقياس التوافق الشخصى والدرجة الكلية له

م	أبعاد مقياس التوافق الشخصى	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) ودلالتها
١	الرضا عن النفس	بين المجموعات	٩١٨.٣٢	٢	٤٥٩.١٦	٣٧.٤٤**
		داخل المجموعات	١٢٦٣.٠٨	١٠٣	١٢.٢٨	–
		المجموع	٢١٨١.٤٠	١٠٥	–	–
٢	الاعتماد على النفس	بين المجموعات	٩٢٦.٣٤	٢	٦٤٣.١٧	٤٤.٠٤**
		داخل المجموعات	١٠٨٣.٣٣	١٠٣	١٠.٥٢	–
		المجموع	٢٠٠٩.٦٦	١٠٥	–	–
٣	التمتع بالحرية الشخصية	بين المجموعات	٩٦٤.٦٢	٢	٤٨٢.٣١	٢٩.٧٤**
		داخل المجموعات	١٦٧٠.٤٥	١٠٣	١٦.٢٢	–
		المجموع	٢٦٣٥.٠٧	١٠٥	–	–
٤	الميول الانسحابية	بين المجموعات	١١٣٤.٧٤	٢	٥٦٧.٣٧	٣٠.١١**
		داخل المجموعات	١٩٤٠.٧٧	١٠٣	١٨.٨٤	–
		المجموع	٣٠٧٥.٥١	١٠٥	–	–
٥	الدرجة الكلية	بين المجموعات	١٥٦٧٢.٢٩	٢	٧٨٣٦.٢٠	٤٦.٢٢**
		داخل المجموعات	١٧٤٦١.٧٧	١٠٣	١٦٩.٥٣	–
		المجموع	٣٣١٣٤.١٦	١٠٥	–	–

**دالة عند مستوى ٠.٠١

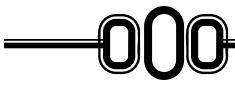

جدول (٢٥)

تحليل التباين أحادى الاتجاه بين المراهقين الصم (النجوم والمنبوذون والمعزولون) فى أبعاد مقياس التوافق الاجتماعى والدرجة الكلية له

م	أبعاد مقياس التوافق الاجتماعى	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) ودلالتها
١	المهارات الاجتماعية	بين المجموعات	٩٩٧.٦٩	٢	٤٩٨.٨٤	**٣٩.٢٧
		داخل المجموعات	١٣٠٨.٤٠	١٠٣	١٢.٧٠	–
		المجموع	٢٣٠٦.٠٩	١٠٥	–	–
٢	العلاقات المدرسية	بين المجموعات	٨٠٨.٨٢	٢	٤٠٤.٤١	**٢٦.٤٠
		داخل المجموعات	١٥٧٨.١٠	١٠٣	١٥.٣٢	–
		المجموع	٢٣٨٦.٩٢	١٠٥	–	–
٣	العلاقات الأسرية	بين المجموعات	٨٠٢.٠١	٢	٤٠١.٠١	**٢٦.٣٨
		داخل المجموعات	١٥٦٥.٨٥	١٠٣	١٥.٢٠	–
		المجموع	٢٣٦٧.٨٦	١٠٥	–	–
٤	العلاقات بالبيئة المحلية	بين المجموعات	٩٨١.١٨	٢	٤٩٠.٥٩	**٢٦.٦٠
		داخل المجموعات	١٨٩٩.٩٦	١٠٣	١٨.٤٥	–
		المجموع	٢٨٨١.١٤	١٠٥	–	–
٥	الدرجة الكلية	بين المجموعات	١٤٤١٠.٥٠	٢	٧٢٠٥.٢٥	**٣٨.٧٦
		داخل المجموعات	١٩١٤٧.٤٧	١٠٣	١٨٥.٩٠	–
		المجموع	٣٣٥٥٧.٩٦	١٠٥	–	–

**دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٢٤ ، ٢٥) ما يلى :-

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين المراهقين الصم مرتفعى المكانة السوسيومترية (النجوم والمنبوذون والمعزولون) فى التوافق الشخصى والاجتماعى ولتوضيح اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شافية لدلالة الفروق بين المتوسطات ، وتتلخص النتائج فى جدولى (٢٥ ، ٢٦) .

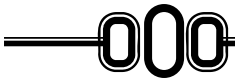

جدول (٢٦)

نتائج اختبار شافية لدلالة الفروق بين متوسطات درجات للمراهقين الصم مرتفعى ومنخفضى المكانة السوسيومترية فى أبعاد مقياس التوافق الشخصى والدرجة الكلية له

م	أبعاد التوافق الشخصى	المجموعة	المتوسط	فروق المتوسطات واتجاه الدلالة		
				١	٢	٣
١	الرضا عن النفس	١-نجوم	٢٥.٨٤	-		
		٢-منبوذين	١٩.٠٨	*٦.٧٧	-	
		٣-معزولين	٢١.٢٥	*٤.٥٩	*٢.١٨	-
٢	الاعتماد على النفس	١-نجوم	٢٥.٦٨	-		
		٢-منبوذين	١٨.٨٠	*٦.٨٨	-	
		٣-معزولين	٢١.٧٩	*٣.٩٠	*٢.٩٩	-
٣	التمتع بالحرية الشخصية	١-نجوم	٢٥.٦٣	-		
		٢-منبوذين	١٨.٧٥	*٦.٨٨	-	
		٣-معزولين	٢٠.٦٨	*٤.٩٥	١.٩٣	-
٤	الميول الانسحابية	١-نجوم	٢٦.٦١	-		
		٢-منبوذين	١٨.٩٨	*٧.٦٣	-	
		٣-معزولين	٢٢.٧٩	*٣.٨٢	*٣.٨١	-
٥	الدرجة الكلية	١-نجوم	١٠٣.٧٦	-		
		٢-منبوذين	٧٥.٥٥	*٢٨.٢١	-	
		٣-معزولين	٨٦.٥٠	*١٧.٢٦	*١٠.٩٥	-

ويتضح من جدول (٢٦) ما يلى :-

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين المراهقين الصم مرتفعى المكانة السوسيومترية (النجوم) ومنخفضى المكانة السوسيومترية (المنبوذون والمعزولون) فى التوافق الشخصى ومرتفعى المكانة السوسيومترية (النجوم) .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين منخفضى المكانة السوسيومترية (المنبوذون والمعزولون) فى أبعاد مقياس التوافق الشخصى والدرجة الكلية (ما عدا بعد التمتع بالحرية الشخصية) لصالح المنبوذين .

جدول (٢٧)

نتائج اختبار شافية لدلالة الفروق بين متوسطات درجات للمراهقين الصم مرتفعى ومنخفضى المكانة السوسيومترية فى أبعاد مقياس التوافق الاجتماعى والدرجة الكلية له

م	أبعاد مقياس التوافق الاجتماعى	المجموعة	المتوسط	فروق المتوسطات واتجاه الدلالة		
				١	٢	٣
١	المهارات الاجتماعية	١-نجوم	٢٦.٢٤	-		
		٢-منبوذون	١٩.١٥	*٧.٠٩	-	
		٣-معزولون	٢١.٦٤	*٤.٥٩	*٢.٤٩	-
٢	العلاقات المدرسية	١-نجوم	٢٥.٥٠	-		
		٢-منبوذون	١٩.١٠	*٦.٤٠	-	
		٣-معزولون	٢١.٥٠	*٤.٠	*٢.٤٠	-
٣	العلاقات الأسرية	١-نجوم	٢٥.٥٥	-		
		٢-منبوذون	١٩.١٨	*٦.٨٧	-	
		٣-معزولون	٢١.١٦	*٣.٩٥	*٢.٤٣	-
٤	العلاقات بالبيئة المحلية	١-نجوم	٢٦.٣٩	-		
		٢-منبوذون	١٩.٣٣	*٧.٠٧	-	
		٣-معزولون	٢٢.١٨	*٤.٢٢	*٢.٨٥	-
٥	الدرجة الكلية	١-نجوم	١٠٣.٦٨	-		
		٢-منبوذون	٧٦.٧٠	*٢٦.٩٨	-	
		٣-معزولون	٨٦.٥٧	*١٧.١١	*٩.٨٧	-

ويتضح من جدول (٢٧) ما يلى :-

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين المراهقين الصم مرتفعى المكانة السوسيومترية (النجوم) ومنخفضى المكانة السوسيومترية (المنبوذون والمعزولون) فى التوافق الاجتماعى لصالح مرتفعى المكانة السوسيومترية (النجوم) .

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين منخفضى المكانة السوسيومترية (المنبوذون والمعزولون) فى التوافق الاجتماعى لصالح المنبوذين .

-مناقشة نتائج الفرض الخامس :- أشارت النتائج إلى :-

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين المراهقين الصم مرتفعى المكانة السوسيومترية (النجوم) ومنخفضى المكانة السوسيومترية (المنبوذون والمعزولون) فى التوافق الشخصى والاجتماعى لصالح مرتفعى المكانة السوسيومترية (النجوم) ، كما

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين المراهقين الصم منخفضى المكانة السوسيومترية (المنبوذين والمعزولين) فى التوافق الشخصى والاجتماعى لصالح المنبوذين ، ذلك لأن الفرد إذا رغب فى أن يكون موضع تقبل اجتماعى ، فينبغى أن يتميز بمجموعة من المهارات الإدراكية والقدرة على السيطرة على نوازع اللذة ، لذلك فإن هؤلاء المنبوذين يؤدى عدم تحليهم بالمهارات الاجتماعية ، إلى تحول خجلهم إلى درجة مرضية (باثولوجية) غير صحية ، كما قد يصل الأمر إلى أحد الاضطرابات وحدوث المشكلات الانفعالية وبالتالى يسرع المراهقون إلى نبذ المنحرف ، أما الفرد الذى يتميز بالميل نحو الخجل أو الانعزال ، فيلقى التجاهل من الآخرين ، ويجد من يتميز بعدم الثبات الانفعالى الرفض التام من أقرانه (عباس عوض : ١٩٨٦ ، ١٦٧) .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه بعض الدراسات ، من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعى المكانة السوسيومترية ومنخفضى المكانة السوسيومترية فى التوافق الشخصى والاجتماعى مثل دراسة (مديحة العزبى : ١٩٨٠) والتى جاء ضمن نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة مرتفعة المكانة السوسيومترية والمجموعة منخفضة المكانة السوسيومترية وشعور الشخص بحريته الشخصية وتوافقه الشخصى ، ودراسة موهان وآخرون (Mohane et al, 1982) التى توصلت إلى أن النجوم من التلاميذ يتسمون بالتكيف الحسن ، ودراسة بونى (Bonney, 1979) والتى أشارت إلى أن المعزول يعانى من صعوبات كبيرة فى التوافق الاجتماعى ، أما النجم فيتميز بالعلاقات الاجتماعية السليمة . ودراسة (خليل قطب : ١٩٩١) التى توصلت إلى أن عدم الاجتماعية من أهم سمات شخصية المنبوذين .

٦-اختبار صحة الفرض السادس :-

ينص هذا الفرض على أنه :-

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين الصم (النجوم) و (المنبوذون والمعزولون) فى مقياس القلق فى الوضع الأفضل لمرتفعى المكانة السوسيومترية .

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه وحساب قيمة (ف) فى اختبار شافية ويتضح ذلك فى جدول (٢٨ ، ٢٩) .

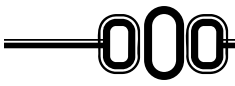

جدول (٢٨)

تحليل التباين أحادى الاتجاه بين متوسطات درجات المراهقين الصم (النجوم والمنبوذون والمعزولون) على مقياس المكانة السوسيومترية في أبعاد مقياس القلق والدرجة الكلية له

م	أبعاد مقياس القلق	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) ودلالتها
١	الخوف من الفشل	بين المجموعات	٢٣٦.٥٤	٢	١١٨.٢٧	**٢٧.٤١
		داخل المجموعات	٤٤٤.٤١	١٠٣	٤.٣٢	
		المجموع	٦٨٠.٩٤	١٠٥	–	
٢	الأنا الضعيف	بين المجموعات	١٦٨.٣١	٢	٨٤.١٦	**١٨.٩٨
		داخل المجموعات	٤٥٦.٦٣	١٠٣	٤.٤٣	
		المجموع	٦٢٤.٩٤	١٠٥	–	
٣	الأنا الأعلى المتشدد يؤدى إلى الشعور بالإثم	بين المجموعات	٢٧٠.٨١	٢	١٣٥.٤٠	**٢٣.٨٢
		داخل المجموعات	٥٨٥.٥٤	١٠٣	٥.٦٩	
		المجموع	٨٥٦.٣٥	١٠٥	–	
٤	ضعف الهو وعدم إشباع دوافعه	بين المجموعات	٣٥٢.٥٨	٢	١٧٦.٢٩	**٣٢.٩٢
		داخل المجموعات	٥٥١.٥١	١٠٣	٥.٣٥	
		المجموع	٩٠٤.٠٩	١٠٥	–	
٥	الإحساس بالنقص	بين المجموعات	٢٢.٠٨	٢	١١٠.٠٤	**٢٠.٠٢
		داخل المجموعات	٥٥٦.٢٧	١٠٣	٥.٥٠	
		المجموع	٧٨٦.٣٥	١٠٥	–	
٦	الدرجة الكلية	بين المجموعات	٦١٠٣.٢٣	٢	٣٠٥١.٦٢	**٤٥.٤٤
		داخل المجموعات	٦٩١٧.٦١	١٠٣	٦٧.١٦	
		المجموع	١٣٠٢٠.٨٤	١٠٥	–	

**دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٢٨) ما يلى :-

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين المراهقين الصم (النجوم) و(المنبوذون والمعزولون) فى القلق ، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شافية لدلالة الفروق بين المتوسطات وتتلخص النتائج فى جدول (٢٩) .

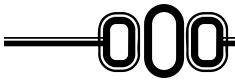

جدول (٢٩)

نتائج اختبار شافية لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين الصم منخفضى ومرتفعى المكانة السوسيومترية فى أبعاد مقياس القلق والدرجة الكلية له

م	أبعاد مقياس القلق	المجموعة	المتوسط	فروق المتوسطات واتجاه الدلالة		
				١	٢	٣
١	الخوف من الفشل	١-نجوم	١٢.١١	-		
		٢-منبوذون	٨.٧٠	*٣.٤١	-	
		٣-معزولون	٩.٦٤	*٢.٤٦	٠.٩٤	-
٢	الأنا الضعيف	١-نجوم	١١.٧٩	-		
		٢-منبوذون	٨.٩٠	*٢.٨٩	-	
		٣-معزولون	٩.٧٩	*٢.٠	٠.٨٩	-
٣	الأنا الأعلى المتشدد يؤدى إلى الشعور بالآثم	١-نجوم	١٢.٥٨	-		
		٢-منبوذون	٨.٩٠	*٣.٦٨	-	
		٣-معزولون	١٠.١١	*٢.٤٧	١.٢١	-
٤	ضعيف الهو وعدم إشباع دوافعه	١-نجوم	١٢.٥٥	-		
		٢-منبوذون	٨.٣٠	*٤.٢٥	-	
		٣-معزولون	١٠.٢٩	*٢.٢٧	*١.٩٨	-
٥	الإحساس بالنقص	١-نجوم	١٢.٣٤	-		
		٢-منبوذون	٩.٠	*٣.٣٤	-	
		٣-معزولون	١٠.٢٩	٢.٠٦	*١.٢٨	-
٦	الدرجة الكلية	١-نجوم	٦١.٣٩	-		
		٢-منبوذون	٤٣.٨٥	*١٧.٥٤	-	
		٣-معزولون	٥٠.١٤	*١١.٢٥	*٦.٢٩	-

يتضح من جدول (٢٩) ما يلى :-

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين الصم (النجوم) و (المنبوذون والمعزولون) فى القلق حيث كان مرتفعى المكانة السوسيومترية (النجوم) أكثر قلقاً .

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المنبوذين والمعزولين فى كل من ضعف الهو وعدم إشباع دوافعه والإحساس بالنقص والدرجة الكلية حيث كان المعزولون أكثر قلقاً.

-مناقشة نتائج الفرض السادس :- أشارت النتائج إلى :-

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين الصم مرتفعى المكانة السوسيومترية (النجوم) ومنخفضى المكانة السوسيومترية (المنبوذون والمعزولون) فى القلق

لصالح النجوم ، وقد يرجع ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة من أن النجوم أكثر قلقاً من (المنبوذون والمعزولون) على مقياس القلق المصور إلى أن النجم فى جماعته يحظى بحب الآخرين له ، فهو قائد فى جماعته ، له من المؤثرات الإيجابية الكثير عليهم ومع ذلك فهو كثير القلق والاضطراب ، وهذا يرجع إلى انشغاله برأى الآخرين من أصدقائه وزملائه أعضاء جماعته ، ومن النجوم من يدفعه حرصه على أن يكون محبوباً من كل أعضاء الجماعة ومحل تأييدهم إلى الانشغال والقلق الدائم ، وكثير منهم يشعرون بالقلق والإحباط إذا حدثت أى صعوبات فى علاقاتهم بالآخرين من حولهم . (لطفى الشربينى ب . ت : ٧٨-٧٩) .

ومما يؤيد ذلك أن القلق الخلقى الذى يعانى فيه الفرد من أحاسيس الإثم أو الخجل عند الأنا ، عن طريق إدراك خطر مصدر الضمير ، فالضمير بصفته الممثل الداخلى لسلطة الوالدين يهدد بعقاب الشخص إذا اقترف أمراً أو فكر فى أمر مخالف للأهداف الكمالية للأنا المثالية التى غرسها الوالدان فى الشخصية ، فالخوف الأصلى الذى يشتق منه القلق الخلقى هو خوف موضوعى ، ألا وهو الخوف من الوالدين المعاقبين ، وكما هو الحال بالنسبة للقلق العصابى ، نجد أن القلق الخلقى يكمن فى تركيب الشخصية ، فالصراع داخل النفس يعنى أنه صراع فى تركيب الشخصية وليس صراعاً بين الشخص والعالم . (كالفن . هول : ١٩٦٧ ، ٧٦-٧٧) .

ومع أن القلق يعتبر لب وصميم الصحة النفسية فهو أساس جميع الأمراض النفسية ، وهو أيضاً أساس لكل اختلالات الشخصية واضطرابات السلوك وذلك باتفاق جميع مدارس علم النفس ، إلا أنه فى الوقت ذاته أساس جميع الإنجازات الإيجابية فى الحياة والركيزة الأولى لكل الإنجازات البشرية سواء المألوفة أو الابتكارية (رشاد موسى : ١٩٨٨ ، ٢٧٣) .

ولذلك نجد أن الشخص المثالى الفاضل يعانى خجلاً وقلقاً أكثر من الشخص غير الفاضل ، والسبب فى هذا هو مجرد التفكير فى عمل أى شىء باطل يجعل الشخص الفاضل يشعر بالقلق والخجل ، والشخص الذى يمارس كثيراً من الضبط الذاتى يغلب عليه أن يفكر طويلاً فى الإغراءات الغريزية نظراً لأنه لا يجد مخارج أخرى لنزعاته الغريزية ، بينما الشخص الأقل تمسكاً بالفضيلة ليس عنده مثل ما عند السابق من أنا عليا قوية ، وعلى هذا يكون أقل عرضة لتأنيب الضمير عندما يفكر أو يفعل شيئاً مخالفاً لمبادئه الخلقية ، وأحاسيس

الإثم إذ هى بعض الثمن الذى يدفعه الشخص المثالى لإنكاره غرائزه . (كالفن . هول : ١٩٦٧ ، ٧٧-٧٨) .

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة بارنون (Barnon, 1984) من عدم ارتباط ارتفاع المكانة السوسيومترية بالقلق والتى جاء فى بعض نتائجها أن الفتيات ذوات المكانة السوسيومترية العالية لا تعانين القلق بدرجة مرتفعة بقدر ما تعانى فيه الفتيات ذوات المكانة السوسيومترية المنخفضة ودراسة كوركيرى (Corkery, 1984) التى أشارت إلى وجود علاقة عكسية بين مكانة الطفل السوسيومترية ودرجاته على مقياس القلق .

٧-اختبار صحة الفرض السابع :-

ينص هذا الفرض على أنه

"تنبئ بعض متغيرات الدراسة (النفسية – الاجتماعية) دون غيرها بالمكانة السوسيومترية للمراهقين الصم"

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار متعدد الخطوات .

تم استخدام المتغيرات التالية (مفهوم الذات – التوافق الشخصى والاجتماعى – القلق) للتنبؤ بالمكانة السوسيومترية للمراهقين الصم ، وقد تم استخدام تحليل الانحدار متعدد الخطوات وتبين من النتيجة أن التوافق الشخصى والاجتماعى فى الدراسة الحالية لا ينبئ بمكانة سوسيومترية للمراهقين الصم ويوضح جدول رقم (٣٠) نتائج تحليل الانحدار متعدد الخطوات .

جدول (٣٠)
تحليل الانحدار متعدد الخطوات لتحديد تأثير مفهوم الذات والقلق على المكانة السوسيومترية للمراهقين الصم

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	الارتباط البسيط	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمة Beta	قيمة (ت) ومستوى الدلالة
المكانة السوسيومترية	مفهوم الذات	٠.٧٧	٠.٧٧	٠.٥٩	٠.٥٣	٦.١٦**
	القلق	٠.٧١	٠.٨٠	٠.٦٤	٠.٣٣	٣.٨٣**
قيمة الثابت العام = -٤.٢٨						

ينبئ كل من مفهوم الذات والقلق دون غيرهما من المتغيرات النفسية الاجتماعية بالمكانة السوسيومترية للمراهق الأصم بنسبة مساهمة مقدارها (٠.٥٩ ، ٠.٠٥) على

التوالى حيث يمكن صياغة المعادلة الآتية لتوضيح العلاقة بين المكانة السوسيومترية وكل من مفهوم الذات والقلق .

المكانة السوسيومترية = ٠.٥٣ × مفهوم الذات + ٠.٣٣ × القلق

٤.٢٨-

تأثير مفهوم الذات ٥٩%
تأثير القلق ٥%
٠.٦٤% تأثير كل من (مفهوم الذات + القلق)

-مناقشة نتائج الفرض السابع :- أشارت النتائج إلى :-

ينبئ مفهوم الذات والقلق دون غيرهما من المتغيرات النفسية والاجتماعية بالمكانة السوسيومترية للمراهق الأصم وقد يرجع هذا إلى أن مفهوم الذات يعتبر جانباً هاماً فى دراسة الشخصية ويكتسبه الفرد من خلال تفاعله مع الآخرين ومع جماعة الرفاق حيث يشمل شخصية الفرد بجوانبها المختلفة .

ومفهوم الذات سمة مكتسبة يكتسبها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعى ومفهوم ذات الفرد يوجه سلوكه حيث إنه عامل فى التأثير على السلوك ، ففكرة الفرد عن نفسه هى النواة الرئيسية التى تقوم عليها شخصيته ولها تأثيرها فى تكيفه الشخصى والاجتماعى ، وبالنظر إلى الطبيعة الاجتماعية للذات ، نجد أن أول من قدم مفهوم الذات الاجتماعية إلى العلماء الاجتماعيين هو عالم النفس الأمريكى وليم جيمس ، ويرى جيمس أن الشخص يكون له كثير من الذوات الاجتماعية بقدر ما يوجد من أشخاص يتعرفون عليه ، فالذات ليست روحاً مجردة ولكنها تمتد بجذورها فى صميم التفاعل الاجتماعى . (اليزابيث ماركسون : ١٩٨٢ . ٢٠٠٣) .

وتقوم الجماعة بدور حيوى ومؤثر فى تعديل فكرة المعاق عن نفسه ، أى مفهومه لذاته الذى يقصد به التكوين المعرفى المنظم الموحد والمتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات يبلورها المعاق ويعتبرها تعريفاً نفسياً لذاته ، ويتأثر هذا المفهوم تأثيراً كبيراً بالأحكام التى يتلقاها العضو من أعضاء الجماعة ذوى الأهمية الانفعالية فى حياته وبتفسيراته لاستجاباتهم نحوه ، وتتعاظم أهمية دور الجماعة فى هذا المجال إذا عرفنا أن وظيفة مفهوم الذات هى العمل على وحدة وتماسك واتساق الجوانب المختلفة للشخصية وإكسابها طابعاً مميزاً ، وتقوم بتنظيم عالم الخبرة المحيط بالفرد فى إطار متكامل ، ومن ثم تكون بمثابة الطاقة الدافعة لسلوك الفرد وأوجه نشاطه المتعددة فى الحياة . (محمد بيومى : ٢٠٠٢ ، ٢٤٣) .

وعلى هذا يتضح أن المراهق الأصم فى ظل الجماعة التى يعيش فيها ، قد كون مفهوماً إيجابياً عن ذاته من خلال تدعيم أفراد الجماعة له ومن خلال تأثير الجماعة فى شخصيته فالجماعة هى التى أعطت للمراهق الأصم الثقة بنفسه وأعطته مكانته الاجتماعية ، حيث اختارته زعيماً وقائداً لها ، ومن هذا المنطلق فإن مفهوم الذات ينبئ بالمكانة السوسيومترية للمراهق الأصم حسب ما أشارت إليه النتائج الإحصائية للدراسة الحالية .

وأما القلق فقد أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى أنه ينبئ بالمكانة السوسيومترية للمراهق الأصم وقد يرجع هذا إلى أن القلق يكون بمثابة قوة دافعة تفيد المراهق الأصم فى حفزه على أن يحافظ على علاقاته مع الآخرين حيث تعقبه خطوات فى الطريق الصحيح تؤدى إلى العمل على حب الآخرين وتصل بالمرء إلى قمة الإنجاز ، والأصم الأقل قلقاً يستخدم الميكانيزمات الدفاعية وقادر على تغيرها طبقاً لمتطلبات الموقف التى يجد نفسه ، ونجد أن المشاكل التى بعانى منها الأصم الأقل قلقاً ، ترجع فى غالبيتها إلى مراحل متأخرة من الموقف الأوديبى ، وليست المراحل المبكرة ، وتلجأ أيضاً الحالات الأقل قلقاً إلى ميكانيزمات سوية مثل الإعلاء .(محاسن عبد اللاه : ١٩٩٢ ، ٢٥١-٢٥٢) .

ويتوقف مستوى القلق على مدى ما يتضمنه الموقف من تقييم للمتحدث (بالإشارة) كما يمكن أن تؤدى نجومية الفرد إلى زيادة قلقه الاجتماعى ، فكلما ازداد انتباه الآخرين له وتركيزهم على طريقة حديثه (بالإشارة) أو مظهره الشخصى ، زاد القلق الاجتماعى ، كما يمكن أن تؤدى تعليقات الآخرين وملاحظاتهم له إلى القلق الاجتماعى . (سامى هاشم : ١٩٩٤ ، ١٥٨) .

وبالإضافة إلى هذا فإن الخوف من العقاب يستثير القلق الذى أصبح دافعاً لتحاشى هذا العقاب ويكون العقاب فى الخروج على تقاليد الجماعة وعرفها ، وقد يكون الشعور بفقدان المال أو المركز ، كل هذه الأمور خليقة بأن تستثير القلق كدافع (سعد جلال : ١٩٨٦ ، ١٥٥) ، فالمراهق الأصم الذى يتمتع بحب أقرانه ويتمتع بمكانة اجتماعية عالية وسط جماعته يخشى العقاب من الجماعة إذا خرج عن معاييرها وقوانينها وتقاليدها ، وفى هذه الدراسة أشارت النتائج إلى أن القلق ينبئ بمكانة سوسيومترية دون غيرها من المتغيرات النفسية والاجتماعية .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه بعض الدراسات من أن مفهوم الذات ينبئ بمكانة سوسيومترية للمراهق الأصم مثل دراسة كوركيرى (Corkery,1984) التى جاء من ضمن نتائجها وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين المكانة السوسيومترية ومفهوم الذات .

ثانياً :- الدراسة الكلينيكية :-

٨-اختبار صحة الفرض الثامن :-

ينص هذا الفرض على :-

:تختلف ديناميات شخصية المراهق الأصم باختلاف مكانته السوسيومترية (نجم – منبوذ – معزول) . ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام الدراسة الكلينيكية .

مدخل الدراسة :-

لمزيد من الكشف عن الحقائق المتعلقة بالمكانة السوسيومترية للمراهقين الصم وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية – الاجتماعية ، لجأ الباحث إلى الدراسة الكلينيكية ، ذلك لرسم صورة إكلينيكية للبناء النفسى لدى هؤلاء المراهقين الصم من خلال الوقوف على دور الضغوط البيئية ، والمتغيرات الوجدانية والحاجات والصراعات التى تقف وراء هذا السلوك ، حيث إن دراسة الاتجاهات وخاصة التى تستند إلى المقاييس اللفظية ، تظل موضع الشك لوجود فاصل بين ما يمكن أن نسميه الاتجاهات اللفظية والاتجاهات الفعلية ، وأنه ليس لدينا من الناحية العملية إلا أن نستعين بهذه المقاييس اللفظية حيث إننا لا نملك القدرة على دراسة هذه الاتجاهات فى المواقف الفعلية فى الحياة لأنها ستكون مصطنعة تفتقد إلى الصدق والموضوعية الذى نبحث عنهما ، ومن هنا لم يكن هناك بد من القيام بالدراسة الكلينيكية المتعمقة للحالات الآتية (النجم – المنبوذ – المعزول) من المراهقين الصم ، أى أن المادة المستقاة من اختبار تفهم الموضوع للكبار (T.A.T.) ليست دراسة منفصلة أو بحثاً مستقلاً قائماً بذاته بل هو جزء لا يتجزأ من نتائج الدراسة السيكومترية ، لذلك فإن الأساليب الإسقاطية تتميز عادة بأن المثير فيها غامض يستثير فى مختلف الأفراد، مختلف الاستجابات ، ويدل تنظيم الشخص لهذا الموقف الغامض على إدراكه للعالم واستجابته له ، فإذا قدمنا له صورة وطلبنا تخيل قصة حولها ، فإن استجاباته تكشف عن إدراكه للمثير عن طريق المعنى الذى يضفيه عليه ، والطريقة التى ينظمه بها ، ومن ثم تكشف عن نظرته للعالم ، وطرق تعامله مع الناس ، وفى كل هذه الحالات لا يعرف الشخص حقيقة الغرض من الاختبارات أو الطريقة التى سوف نفسر بها استجاباته ، إذ إنه لا يطلب منه التحدث بصورة مباشرة عن نفسه ولكن يطلب منه تخيل قصة ، وعلى ذلك فإن احتمال تحريف الاستجابة للأساليب الإسقاطية ، أقل بكثير مما هو عليه فى الأساليب المباشرة (لويس مليكه : ١٩٨٩ ، ٣١١) .

ولما كان الباحث يهتم كثيراً بمعرفة المزيد عن حقائق الاضطرابات النفسية لدى المراهقين الصم (المنبوذون والمعزولون) وأيضاً البناء النفسى وديناميات الشخصية لكل من

النجم والمنبوذ والمعزول فى الدراسة الحالية ، وحيث إن القياس السيكومترى لا يكفى بصفة دائمة لمعرفة المزيد عن تلك الحقائق ، لذا يرى الباحث أن يتناول بعض الحالات المتطرفة فى المقياس السوسيومترى فى الدراسة الحالية (النجم – المنبوذ – المعزول) وذلك للوقوف على دور العوامل البيئية والوجدانية لدى المراهقين الصم ، وكذلك التعرف على البناء الشخصى والنفسى ، ورسم صورة تشخيصية للمراهقين الصم (النجم – المنبوذ – المعزول) والكشف عن الصراعات اللاشعورية أو غيرها مما يؤثر على شخصية المراهق (المنبوذ – المعزول) داخل جماعة الفصل وذلك من خلال التحقق من صدق الشخص .

*-اختيار الحالات الكلينيكية :-

لقد تم اختيار الحالات وفقاً لدرجاتهم فى اختبار (مقياس) المكانة السوسيومترية للمراهقين الصم ، فتم اختيار ثلاث حالات ، الحالة الأولى "ذكر" مرتفع المكانة السوسيومترية (النجم) وهو الحاصل على أعلى درجات فى أسئلة الاختيار ، والحالة الثانية (ذكر) منخفضى المكانة السوسيومترية (المنبوذ) وهو الحاصل على أعلى درجات فى أسئلة النبذ (عدم الاختيار) ، والحالة الثالثة (ذكر) معدوم المكانة السوسيومترية (المعزول) وهو الذى لم يحصل على درجات فى الاختيار الموجب ولا فى الاختيار السالب .

وسوف يتبع الباحث فى مناقشة استجابات المفحوصين على اختبار تفهم الموضوع للكبار الـ (T.A.T.) الخطوات التالية :-

*-ذكر نبذة عن حياة كل مفحوص ، وذلك من خلال استمارة دراسة الحالة والتى تشتمل على بيانات الحالة ، وبيانات عن والديه وأخوته والحالة السكنية ، والحالة الصحية والدراسية ، والعلاقات بين أفراد الأسرة ..... وغيرها ، واثبات تقديرات المفحوصين فى مقياس مفهوم الذات ، ومقياس التوافق الشخصى والاجتماعى ومقياس القلق المصور لتكون هناك فرصة للمقارنة بين النتائج السيكومترية والكلينيكية .

*-سرد القصص التى قصها المفحوصين ، ثم تحليل القصة تحليلاً يركز على سلوك المفحوص ومفهومه لذاته وتوافقه الشخصى والاجتماعى .

*-الوصول إلى التحليل النهائى والذى يتضمن نوع الديناميات والعوامل اللاشعورية المستخلصة من المراهقين الصم مرتفعى ومنخفضى المكانة السوسيومترية (النجم – المنبوذ – المعزول) .

الحالة الأولى :- (مرتفع المكانة السوسيومترية) (النجم)

أولاً :- تاريخ الحالة :

الحالة : ذكر

العمر الزمنى : ١٥ سنة

مستوى التعليم : طالب بالصف السابع من الحلقة الابتدائية بمرحلة التعليم الأساسى للصم

درجة الحالة على مقاييس الدراسة :

أ-درجة الحالة فى مقياس المكانة السوسيومترية + ٣.٣٥ مرتفعة

ب-درجة الحالة فى مقياس مفهوم الذات ٢٣٨/٢٣٠ مرتفعة

جـ-درجة الحالة فى مقياس التوافق الشخصى والاجتماعى ٢٥٦/٢٥٥ مرتفعة

د-درجة الحالة فى مقياس القلق ٨٢/٦٥ مرتفعة

***- الوالد :-**

العمر الزمنى : ٤٨ سنة

المستوى التعليمى : يجيد القراءة والكتابة

الوظيفة : نجار (أصم)

الدخل الشهرى : ٤٠٠ جنيه

الحالة الصحية : جيدة

***-الوالدة :-**

العمر الزمنى : ٤٠ سنة

المستوى التعليمى : لا تجيد القراءة والكتابة

الوظيفة : ربة منزل (أصم)

الدخل الشهرى : لا يوجد

الحالة الصحية :جيدة

***-موقع الحالة فى الأسرة :-**

الطالب صاحب الحالة ترتيبه الأول فى أسرة مكونة من اثنين هو وأخيه طالب وهو أصم فى نفس مدرسة الأمل للصم بالمنصورة (١٣) عاماً طالب بالصف السابع من الحلقة الابتدائية من التعليم الأساسى للصم ويتمتع بصحة جيدة .

***-الحالة السكنية :-**

يعيش الحالة مع الأسرة فى شقة مكونة من ثلاث حجرات وصالة (تمليك) وله مكان للنوم هو وأخيه الأصم فى حجرة واحدة والمستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة متوسط

*-بيانات عن الحالة :- (صحية – دراسية – العادات – النظام – اللعب)

*-التاريخ الصحى :-

كانت ولادة الطالب طبيعية ورضاعته طبيعية أيضاً ويرجع سبب الصمم إلى عامل الوراثة حيث أن الأب (أصم) والأم (أصم) وله أخ (أصم) وكانت درجة الصمم فى الأذن اليمنى (١١٠) dB ، والأذن اليسرى (١٢٠) dB وقد أصيب الحالة بمرض الجدرى أثناء الطفولة ولا توجد بالأسرة أمراض وراثية .

*-التاريخ الدراسى :-

عندما بلغ الطالب سن السادسة ذهب به والده إلى المدرسة حيث إن الوالد كان يتعلم فيها أيضاً ، وكان الطالب سعيداً عند دخوله المدرسة ولم يجد أى تخوف عند التحاقه بالمدرسة لأول مرة وكانت درجة ذكاء الطالب (١١٠) ممتازة ، وكان تحصيله الدراسى جيد ومرتفع ، وكان المدرسون يستخدمون معه أسلوب اللوم أحياناً "بالإشارة" إذا حاول الانحراف بسلوكه فى أى وقت ، ويلاحظ المدرسون على الطالب أنه مؤدب ويتمتع بروح قيادية ويتسم بالتعاون ، وهو متدين يحافظ على الصلوات ويساعد زملائه .

*-العادات :-

يصل عدد ساعات نوم الحالة من (٧-٨) ساعات يومياً والنوم هادئ ويتخلله أحياناً أحلاماً سعيدة ، ولا توجد لديه صعوبات فى التغذية والشهية عادية ولا يأكل بين الوجبات وكان يتبول لا إرادياً حتى سن الرابعة ، ولا يميل إلى قضم أظافره والطالب نظيف ويعتنى بنظافته وملابسه منسقة .

*-النظام :-

كان الوالد يستخدم معه العقاب والتأنيب وهو صغير كأسلوب نظام الطالب وسلوكياته والآن أصبح الأب يعاقب عن طريق اللوم فقط .

*-اللعب :-

يمارس الحالة لعبة كرة القدم ويفضل الحالة اللعب مع زملاء الفصل فى المدرسة وعادة ما يلعب خارج المنزل وفرص التسلية نادرة داخل

المنزل وخارجه حيث يشاهد التليفزيون فقط داخل المنزل ، والمهنة التى يحب أن يزاولها عند الكبر هى النجارة .

*-علاقة الأم بالأب :-

لا توجد قرابة بين الأب والأم من أى نوع ، والعلاقة بينهما جيدة إلا أنها كانت يسودها التوتر أثناء طفولة الطالب وذلك بسبب رعاية الطفل الأصم .

*-علاقة الطالب بوالديه وأخوته :-

أما عن علاقة الحالة بالأب فالعلاقة طيبة وهو يحب الأب وهذا ربما يرجع إلى أن الأب أصم وهناك تفاهم بينهما ، وعلاقة الحالة بالأم طيبة أيضاً وهى تهتم به وترعاه والأسرة تعيش فى ود وسلام وهذا يرجع إلى أن الأسرة جميعاً (صُم) ، أما عن العلاقة بين الأخوة والوالدين فالطالب له أخ واحد معه فى نفس المدرسة ويقرر الحالة بأن الوالدين يحبان أخوه وهو مؤدب وأما إذا كان غير ذلك فإنهما يضربانه .

*-الإطار الاجتماعى :-

الطالب علاقته جيدة وطيبة مع زملائه وكذلك علاقته بمدرسيه طيبة جداً حيث يحبونه ، وكذلك زملائه وأصدقائه فى الشارع يبادلهم الحب والاحترام ولا تحدث منه أى شكوى ويحبونه الجيران كثيراً .

استجابات الحالة الأولى على اختبار T.A.T.

أولاً :- النجم

الحالة : (ذكر)

تقول الحالة عن :-

*-الصورة رقم (١)

طالب جالس يذاكر ويفكر فى مادة اللغة العربية لأن المادة صعبة عليه ، وفى لحظة ترك المذاكرة وجلس يسرح والكتاب مفتوح أمامه ، سرحان فى أبوه وأمه لأنهما متخاصمين ، وخايف ينزل الشارع لأنه خايف من الناس اللى فى الشارع .

*-الصورة رقم (٢)

البيت فيه أعمال نجارة ، وفيه نجار باب وشباك بيعمل شبابيك وأبواب للبيت الجديد والبنت طالبة فى المدرسة واقفة تطلب من والدتها فلوس لكى تذهب إلى المدرسة ، والأم واقفة وبتحسب الفلوس اللى معاها لكى تعطى للنجار وتعطى للبنت لكى تذهب إلى المدرسة ، أما الأب فقد ذهب إلى عمله مبكراً .

***-الصورة رقم (٣) (BM)**

هذا الولد والده ضربه وطرده من البيت لأنه لا يجلس فى البيت وبيلف فى الشوارع ، ويحضر إلى البيت متأخر ، فخرج الولد إلى الشارع وجلس يبكى والأم زعلانه علشانه وهو يبكى .

***-الصورة رقم (٤)**

الزوج خارج من البيت لأن فيه مشاكل كثيرة بينه وبين زوجته ، ولما زهق الزوج ترك المنزل لزوجته لأنها وحشة ، ولكن الزوجة بتشده وتقول له أنا غلطانه لا تترك المنزل وتسيبنى .

***-الصورة رقم (٦) (BM)**

الأخ الأكبر فى المنزل ضرب أخيه الصغير ، وأحدث فى أخيه إصابات فى وجهه ، والأم غضبت من الابن الكبير ، ولكن ذهب لها الابن الكبير يتأسف ويقول لأمه أنا غلطان ولم أفعل كده بعد ذلك يا أمى .

***-الصورة رقم (٧) (BM)**

الابن طلق زوجته ، وواقف حزين جنب والده ، ووالده بيقول له إيه السبب ، لا تغضب وأنا أزوجك واحدة أخرى ، ولكن الابن قال لأبيه لا مش عايز أتزوج تانى .

***-الصورة رقم (٨) (BM)**

كان الراجل ذاهب يسرق الناس ، ولكن الناس ضربوه بالبندقية والسكين ، ولما رآهم أخوه خاف منهم وذهب بعيد لكى يجرى منهم ويتصل بالبوليس .

***-الصورة رقم (٩) (BM)**

هؤلاء جنود نائمون فى الخندق ، وجاء القائد وأيقظهم ، وقال لهم فيه حرب والكل قام بسرعة وجرى لكى يحارب العدو .

***-الصورة رقم (١٠)**

الابن كان على الجبهة يحارب العدو ظل فترة طويلة فى الجبهة ولم يحضر ، ووالده قلق عليه كثيراً ، وبدأ يفكر فيه لأنه غاب كثيراً ، وفجأة حضر الابن ووالده كان فرحان وارتاح لأن ابنه عايش ورجع سالماً إلى البيت .

***-الصورة رقم (١٨) (BM)**

راجل شرب خمرة كثيرة لأنه متعود عليها من زمان ، ومشى فى الشارع وهو شارب ومسطول ولا يدرى بنفسه ، وفجأة جاء البوليس من خلفه وقبض عليه ليأخذه إلى القسم لأنه شارب شىء حرام .

***-تفسير استجابة الحالة الأولى (النجم) على اختبار تفهم الموضوع :-**

أظهرت الاستجابة تفكير إيجابى فى قصة اللوحة رقم (١) ورغبة المفحوص فى التفوق – طالب جالس يذاكر – وعن نظرة إيجابية لعلاقات أسرية طبيعية فى قصة اللوحة رقم (٢) – البنت طالبة فى المدرسة – الأب ذاهب للعمل مبكراً وأيضاً فى قصة اللوحة رقم (٦) (BM) تعبير عن الجو الانفعالى للأسرة فى صورة إيجابية – الزوجة تمنع الأب من مغادرة المنزل وكذلك فى قصة اللوحة رقم (٧) (BM) وتتضح العلاقة الإيجابية نحو الأب ، وفى قصة اللوحة رقم (٨) (BM) خوف المفحوص على الأب ، وفى قصة اللوحة رقم (٩) (BM) تظهر القيمة المعنوية للعمل – جنود نائمون فى الخندق – وفى قصة البطاقة رقم (١٠) اتجاه إيجابى نحو الأب – فجأة حضر الابن وأبوه انبسط وارتاح – أما السلبيات المكبوتة فقد كشفت عنها قصة اللوحة رقم (١) حيث السرحان وهو نتيجة لما يعانيه المفحوص من سوء التوافق الأسرى بين الأب والأم أحياناً وقصة اللوحة رقم (٢) الشعور بالذنب فى – خرج الولد إلى الشارع يبكى وكذلك فى قصة اللوحة رقم (٦) (BM) – ذهب الابن يتأسف لأمه ويقول أنا غلطان – ويعانى المفحوص من القلق فى قصة اللوحة رقم (٧) (BM) – الابن طلق زوجته وواقف حزين جنب والده – وقصة اللوحة (١٨) (BM) – وفجأة جاء البوليس من خلفه – وظهرت المشاكل الجنسية فى البطاقة رقم (٣) (BM) ، (٤) ، (٩) (BM) ، (١٨) (BM) وهذه الرغبة الجنسية نتيجة للحاجة الطبيعية لهذه المرحلة (مرحلة المراهقة) .

الحالة الثانية – منخفضى المكانة السوسيومترية (المنبوذ)

أولاً : تاريخ الحالة .

الحالة : ذكر

العمر الزمنى : ١٥ سنة

مستوى التعليم : الطالب بالصف الثامن من الحلقة الابتدائية بمرحلة التعليم الأساسى للصم

درجة الحالة على مقاييس الدراسة :-

أ-درجة الحالة فى مقياس المكانة السوسيومترية -١.٩٨ منخفضة

ب-درجة الحالة فى مقياس مفهوم الذات ٢٣٨/١٢٥ منخفضة

جـ-درجة الحالة فى مقياس التوافق الشخصى والاجتماعى ٢٥٦/١٣٧ منخفضة

د-درجة الحالة فى مقياس القلق ٨٢/٣٥ منخفضة

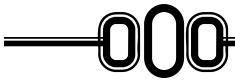

*-الوالد :-

العمر الزمنى : ٤٠ سنة

المستوى التعليمى : يجيد القراءة والكتابة

الوظيفة : سائق

الدخل الشهرى : ٥٠٠ جنيه

الحالة الصحية : جيدة

*-موقع الحالة من الأسرة :-

الطالب صاحب الحالة ترتيبه الثالث فى أسرة مكونة من أربعة أخوة ، الأخ الأكبر طالب بالسنة الأولى تعليم زراعى عمره (١٧) عاماً والثانية (أنثى) عمرها (١٦) عاماً ولم يلتحق بالمدرسة والثالث طفل عمره (٤) أعوام ولم يلتحق أيضاً بالمدرسة وكلهم يتمتعون بصحة جيدة

*-الحالة السكنية :-

يعيش الحالة مع الأسرة فى شقة مكونة من حجرتين وصالة (تمليك) والحالة ليس لها مكان مخصص للنوم بل أنه ينام مع أخوته فى مكان واحد ، والشروط الصحية للمنزل غير متوافرة إلى حد كبير والمستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة منخفض .

*-بيانات خاصة عن الحالة :- (صحية – دراسية – العادات – النظام – اللعب)

*-التاريخ الصحى :-

حالة الولادة غير طبيعية وكانت الرضاعة غير طبيعية أيضاً ويرجع سبب الصمم إلى أن الولادة كانت قيصرية للحالة وتدخلت فيها الأجهزة والعمليات ، وكانت درجة الصمم فى الأذن اليمنى (١١٠) dB ، والأذن اليسرى (١١٥) dB والحالة لم تصب بأى أمراض خطيرة ولا يوجد فى الأسرة أمراض وراثية .

*-التاريخ الدراسى :-

كان الطالب غير سعيد عند التحاقه بالمدرسة لأول مرة لأنه لا يريد الالتزام وكان دائم الشجار مع الأسرة وكان يميل للعب فى الشارع ، تحصيله الدراسى منخفض ويرجع المدرسين ذلك إلى سلوكه العدوانى وإثارة الشغب داخل الفصل وخارجه ، حتى أنه يؤذى ذاته بجرح يديه أحياناً بالآلات الحادة ولاحظه المدرسون أكثر من مرة ، ويستخدم المدرسون معه الشدة ويلجئون إلى توقيع العقاب البدنى عليه فى كثير

من الأحيان بسبب سوء سلوكه مع زملائه فى المدرسة وكثرة مشاغباته أثناء شرح المعلم للدرس داخل الفصل ، وتلاحظ تدنى مستواه التعليمى بسبب إهمال المدرسين له لكثرة مشاغباته وعدم اهتمامه بالحصة داخل الفصل .

*-العادات :-

يصل عدد ساعات النوم من (٩-١٠) ساعات يومياً والنوم هادئ إلى حد ما وإن كان يتخلله بعض الأحلام المزعجة ، ولا توجد لديه صعوبات فى التغذية ولا يأكل بين الوجبات ، وكان يتبول لا إرادياً ليلاً حتى سن السادسة ، ويميل إلى قضم الأظافر حتى سن متأخرة ، والطالب غير نظيف ولا يعتنى بملابسه ولا بنظافته وقد يرجع ذلك إلى إهمال الأم له لكثرة مشاجراته داخل المنزل وخارجه .

*- النظام :-

يستخدم والد الطالب العقاب والضرب البدنى كأسلوب لضبط الطالب، ويرجع ذلك إلى تأخره وخروجه المتكرر من المنزل وعودته إلى المنزل متأخراً وعدم التزامه وعدم انضباطه داخل المنزل .

*-اللعب :-

تمارس الحالة لعبة كرة القدم ويفضل اللعب مع زملاء الفصل وله صديق واحد يريد اللعب معه وعادة ما يلعب خارج المنزل مع أطفال أصغر من سنه ، فرص التسلية فى المنزل قليلة (التليفزيون فقط) ، المهنة التى يحب أن يزاولها عند الكبر العمل فى مطعم .

*-علاقة الأب بالأم :-

لا توجد قرابة بين الأب والأم من أى نوع ، والعلاقة بينهما متوترة إلى حد كبير ، حيث إنهما فى شجار دائم لأتفه الأسباب ، والسبب الرئيسى فى التوتر هو الابن لعدم التزامه داخل المنزل وكثرة مشاكله فى المدرسة وخارج المنزل ، وقد يقوم الأب بتوجيه السب والضرب للأم أمام الأبناء .

*-علاقة الطالب بوالديه وأخوته :-

العلاقة غير طيبة بين الوالد والطالب حيث كان الأب دائم الضرب للطالب من كثرة مشاكله وعدم تفهمه له حيث إن الأب لا يعرف لغة الإشارة ولا يدرك ما يريده الطالب (الحالة) ، أيضاً العلاقة متوترة بين

الطالب وأخوته ويشعر أن الوالدان يفضلان أخواته عنه وهو بعيد منبوذ فى المنزل ، وأخوته بعيدين عنه ولا يتحدثون معه (بالإشارة) وإذا جلس فى المنزل يكون صامتاً لا أحد يفهم لغة الإشارة فى المنزل .

*-الإطار الاجتماعى :-

الطالب علاقته غير طيبة بزملائه فى المدرسة وفى الفصل حيث إنه دائمى الشكوى منه للمدرسين لسوء سلوكياته معهم ولكثرة مشاغباته مع أصدقائه ، وأصدقائه فى المدرسة وفى الفصل قليلون حيث إنه دائم الشجار معهم وفى الشارع ومع الجيران دائم الشجار أيضاً ، كذلك علاقته غير طيبة بمدرسيه حسب ما قاله المدرسون للباحث .

استجابات الحالة على اختبار T.A.T.

ثانياً :- المنبوذ :-

تقول الحالة عن :-

*-الصورة رقم (١)

ولد جالس يفكر كثير وتعبان جداً لأن كان هناك بنت يحبها ، وبعد فترة طويلة ضحكت عليه وتركته ، وهو حالياً متغاظ ومتضايق ، وهو الآن يفكر عندما يذهب إلى المدرسة يقابلها مرة ثانية ويقول لها أنا بحبك وسوف أذهب لأحضر أمى لكى تخطبك ، ولكن البنت ما زالت مصممة على طرده وعدم مقابلته ، وهو حزين بيفكر يعمل إيه تانى .

*-الصورة رقم (٢)

البنت ذاهبة إلى المدرسة ومعها الكتب ، وتنظر إلى الأم ، لأن أمها خايفة عليها وأبوها راجل كبير وبيعمل نجار ، والبنت تفكر فى الزواج والأم أيضاً تريد للبنت أن تتزوج وتجلس فى البيت لأن الأم كبرت أيضاً ولا تقدر على شغل البيت ، وتتمنى للبنت أن تتزوج وتنجب أطفال والأم تحمل أطفالها .

*-الصورة رقم (٣) (BM)

الولد عايش لوحده لأن أبوه وأمه ماتا ، والولد ماشى فى الشوارع وجلس يبكى وهو جوعان وخايف ، ولا يوجد أحد من الناس يعطف عليه ويعطيه شىء يأكله ، وهو لا يرغب فى كلام البنات ولا يحب البنات ويكرههم .

*-الصورة رقم (٤)

الزوج خارج من البيت غضبان ، والزوجة بتشده وتتوسل إليه وتقول له لا تخرج وأنت غضبان ، وأنا بحبك ، ولكنه يريد أن يذهب إلى المقهى ليشرب الشيشه والشاى ، ويتفرج على الراقصة ويعطى لها فلوس لكى ينسى ما حدث له فى المنزل .

*-الصورة رقم (٦) (BM)

هذه جدته أم والده الذى توفى ، والابن واقف وزعلان لأن أبوه مات ويتحدث مع جدته عن والده ، ويريد من جدته أن تبحث له عن عروسه لكى يتزوج .

*-الصورة رقم (٧) (BM)

هذا الولد والدته ماتت وبعدها أخذ الولد يترك المنزل ويذهب إلى أصدقاء السوء ويتأخر عن البيت فى الليل ويرجع سكران ووالده واقف معاه وبينصحه بعدم المشى مع أصدقاء السوء وشرب السجائر والأشياء الوحشة .

*-الصورة رقم (٨) (BM)

الولد خايف لأن الراجل ضرب أبوه بالبندقية ، ثم أخذ سكيناً وفتح بطنه وأخرج ما فى بطنه لأن أبوه أخذ من الراجل فلوسه وبدأ الجرى وسقط على الأرض .

***-الصورة رقم (٩) (BM)**

كان هذا الرجل بيحب فتاة فطردته ، فأخذ يشرب الخمر ويفتح فى الزجاجات ويشرب كثير حتى سكر ، ثم جاء رجل الشرطة ليأخذه .

***-الصورة رقم (١٠)**

الأب يقبل ابنه عند النوم لأن الابن حزين لوفاة والدته ويريد الأب التخفيف عن الابن ، والابن خائف من العفاريت عندما ينام ، والأب يقف بجانبه حتى يشعر بالأمان ، ويتركه الأب عندما ينام .

***-الصورة رقم (١٨) (BM)**

رجل الشرطة يجذب الرجل إلى الخلف لأنه يعمل سلوكيات منحرفة وهو ماشى فى الشارع ، ويأتى رجل الشرطة من الخلف ليضع فى يده الحديد ويضعه فى السجن لأنه إنسان شرير وسيء .

تفسير استجابة الحالة (المنبوذ) على اختبار تفهم الموضوع :-

كشفت قصة اللوحة رقم (١) عن مفهوم سلبى تجاه الذات – البنت ما زالت مصممة على طرده ..... بعد فترة طويلة من الحب ضحكت عليه وتركته – كما كشفت القصة للوحة رقم (٢) إلى نظرة سلبية تجاه الوالد – والدها راجل كبير وسنه كبير ، وتكشف القصة للوحة رقم (٦) (BM) عن اتجاه سلبى تجاه الأم – يريد من جدته أن تبحث له عن عروسه ..... وتشيراً أيضاً القصة إلى رغبة عدوانية مكبوتة فى موت الأب – الابن واقف زعلان لأن أبوه مات ، أما قصة اللوحة رقم (٧) (BM) فتكشف عن مفهوم ذات منخفض لدى المفحوص – أخذ الولد يترك المنزل ويذهب إلى أصدقاء السوء ويتأخر عن البيت فى الليل ..... – أما المظاهر العدوانية تجاه الأب فقد ظهرت فى قصة اللوحة (٨) (BM) – ضرب أبوه بالبندقية ثم أخذ سكيناً وفتح بطنه ..... أما مظاهر القلق فقد ظهرت واتضحت فى قصة اللوحة رقم (٨) (BM) – وسقط على الأرض – وقصة اللوحة رقم (٩) (BM) والاضطراب النفسى للمفحوص "الشعور بالذنب والإثم" – وأخذ يشرب الخمر ويفتح الزجاجات وشرب كثير حتى سكر ... – وفى قصة اللوحة رقم (١٠) – يريد الأب أن يخفف عن الابن – دليل حرمان الحالة من الجو العاطفى للأسرة والقلق فى قصة اللوحة رقم (١٨) (BM) تعبر عن قلق المفحوص فى العدوان الموجه إليه – يأتى رجل الشرطة من الخلف .

الحالة الثالثة :- معدوم المكانة السوسيومترية (المعزول)

أولاً :- تاريخ الحالة :

الحالة : ذكر

العمر الزمنى : ١٥ سنة

مستوى التعليم : طالب بالصف الثامن من الحلقة الابتدائية بمرحلة التعليم الأساسى للصم

درجة الحالة على مقاييس الدراسة :

أ-درجة الحالة فى مقياس المكانة السوسيومترية (صفر) منخفض بشدة

ب-درجة الحالة فى مقياس مفهوم الذات ٢٣٨/١٢٥ منخفض بشدة

جـ-درجة الحالة فى مقياس التوافق الشخصى والاجتماعى ٢٥٦/١٢٣ منخفض بشدة

د-درجة الحالة فى مقياس القلق ٨٢/٤٠ منخفض بشدة

***- الوالد :-**

العمر الزمنى : ٤٧ سنة

المستوى التعليمى : لا يجيد القراءة والكتابة

الوظيفة : فلاح

الدخل الشهرى : ١٠٠ جنيه

الحالة الصحية : جيدة

***-الوالدة :-**

العمر الزمنى : ٤٢ سنة

المستوى التعليمى : لا تجيد القراءة والكتابة

الوظيفة : ربة منزل

الدخل الشهرى : لا يوجد

الحالة الصحية :جيدة

***-موقع الحالة فى الأسرة :-**

الطالب صاحب الحالة ترتيبه الرابع فى أسرة مكونة من أربعة أخوة ، الأخت الكبرى عمرها (٢٢) عاماً غير متعلمة والثانى(ذكر) عمره (٢١) عاماً موظف والثالث عمره (١٩) عاماً طالب بالثانوى التجارى كلهم يتمتعون بصحة جيدة .

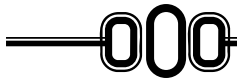

*-الحالة السكنية :-

يعيش الحالة مع الأسرة فى منزل مكون من ثلاث حجرات وصالة ، والحالة ليس له مكان مخصص للنوم ، فهو ينام هو وأخواته البنين فى حجرة واحدة والشروط الصحية للمنزل متوفرة إلى حد ما والمستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة منخفض .

*-بيانات عن الحالة :- (صحية – دراسية – العادات – النظام – اللعب)

*-التاريخ الصحى :-

حالة الولادة كانت ولادة غير طبيعية وكانت الرضاعة طبيعية ويرجع سبب الصمم إلى أن الابن أصيب بحمى شوكية فى سن ستة أشهر وكانت درجة الصمم فى الأذن اليمنى (١٠٨) dB والأذن اليسرى (١١٥) dB ، والحالة لم تصب بأى أمراض خطيرة ما عدا الحمى الشوكية ، ولا يوجد فى الأسرة أية أمراض وراثية .

*-التاريخ الدراسى :-

كان الطالب متخوف عند التحاقه بالمدرسة وخاصة عندما رأى التلاميذ حوله فى نفس إعاقته ، وكانت درجة ذكاء الطالب منخفضة وكان تحصيله الدراسى ضعيف ، ويستخدم المدرسون معه أسلوب الضرب والعقاب البدنى ، ويلاحظ المدرسون على سلوك الطالب أنه دائماً شارد الذهن غير متعاون ولا يتجاوب مع الزملاء أو المدرسين ، يميل إلى العزلة ولا يشارك فى نشاط الفصل .

*-العادات :-

تصل عدد ساعات نوم الحالة من (٧-٨) ساعات يومياً ونومه هادئ ولا يتخلله أحلاماً مزعجة ولا يوجد لديه صعوبات فى التغذية وشهيته عادية ، وأحياناً يأكل بين الوجبات ، توقف التبول اللاإرادى ليلاً عن سن السادسة ، يقوم بمص الأصابع حتى سن سبع سنوات وتوقف قضم الأظافر حتى سن العاشرة ، والحالة غير نظيف ولا يعتنى بملابسه ولا بنظافته الشخصية .

*-النظام :-

يستخدم والده الضرب والتأنيب (بالإشارة) وذلك بسبب إهماله داخل المنزل وإهماله لملابسه وكتبه داخل المنزل وأيضاً يضربه المدرسون لعدم الاهتمام بالواجبات والكتب الدراسية وعدم الاهتمام داخل الحصة .

*-اللعب :-

لا يمارس الألعاب إلا قليلاً فى اليوم "كرة القدم" مع نفسه وليس له أصدقاء يلعبون معه ، الحالة يجلس كثيراً فى المنزل ولا يحب الخروج خارج المنزل أو اللعب مع أحد من الجيران ، فرص التسلية قليلة جداً ، ولا يوجد سوى التليفزيون فقط فى المنزل للتسلية ، المهنة التى يحب أن يزاولها عند الكبر هى النجارة

*-العلاقة بين الأب والأم :-

لا توجد قرابة بين الأب والأم من أى نوع ، والعلاقة بينهما يسودها الشجار والعراك دائماً بسبب المصاريف على المنزل لأنه يعمل طوال اليوم فى الحقل ويعود لتطلب منه الزوجة المصاريف على المنزل وهو ليس معه نقود ويسود المنزل دائماً الشجار ، وأحياناً تترك الأم المنزل وتذهب إلى أقاربها .

*-علاقة الطالب بوالديه وأخوته :-

العلاقة بأبيه غير طبيعية ولا يرى والده إلا قليلاً حيث أنه يعمل فى الحقل دائماً والطالب يكون فى المدرسة ، أما بالنسبة لوالدته فعلاقته جيدة بها لأنها هى التى تعرف لغة الإشارة وتعاونه فى تلبية رغباته وحاجاته ، والحالة دائمة الجلوس فى الحجرة ولا يريد أن يتعامل مع أحد داخل المنزل أو خارجه ، وعلاقته بأخواته غير طبيعية حيث إنه دائماً يميل إلى العزلة ولا يريد التعامل مع أحد ، لأن أخواته لا يعرفون لغة الإشارة فهم يتركونه وحده داخل المنزل فى حجرة بعيداً عنهم .

*-الإطار الاجتماعى :-

لا توجد علاقة جيدة أو سيئة بين الطالب وزملائه داخل الفصل حيث إنه يعيش منعزلاً عنهم ولا يشاركهم أى نشاط وهو غير متعاون معهم ، وعلاقته بالمدرسين غير جيدة فهو دائماً يميل إلى الابتعاد عنهم ولا يحب الاختلاط بهم أو مواجهتهم فهو بعيد عن أى نشاط داخل المدرسة أو خارجها .

استجابات الحالة على اختبار T.A.T.

ثالثاً :- المعزول :-

الحالة : ذكر

تقول الحالة عن :-

***-الصورة رقم (١)**

هذا الطالب بيفكر فى موضوع مهم وشاغله ولا يوجد أحد يتحدث معاه ، وهذا الطالب بيفكر فى بنت بيحبها وهى غير راضية به ، لأنها تحب واحد ثانى غيره ، ولما عرف كان بيذاكر فترك المذاكرة وسرح مع نفسه ، وهو الآن محضر ورقة وقلم لكى يكتب لها خطاب يرسله لها مع بنت زميلتها .

***-الصورة رقم (٢)**

هذا الرجل صاحب البيت ويعمل نجار ومشغول جداً ومهموم وغير دارى باللى حواليه وزوجته واقفة تطلب منه نقود لكى تجهز الإفطار ، والبنت طالبة تحمل الكتب وهى ذاهبة إلى المدرسة وهى حزينة ومتضايقة لأن فيه مشاكل بينها وبين الست الموجودة فى البيت لأنها زوجة أبيها وأمها ماتت ، والزوجة بتعاملها معاملة غير طيبة ، وذهبت المدرسة وهى تفكر فى حل لمشكلتها .

***-الصورة رقم (٣) (BM)**

هذا الولد تعبان عنده مغص أو يمكن صداع فى رأسه وجالس لوحده فى البيت ولا يوجد أحد فى البيت ، ويوجد بجانبه حاجة مثل مقص أو سكينة ، ويمكن يكون جرح نفسه أو موت نفسه لأنه فى مشكلة ولا يريد أحد يعرف عنها حاجة ، وكده أنهى حياته ومشكلاته .

***-الصورة رقم (٤)**

هذا الزوج خارج ليسافر ، وزوجته ماسكه فيه وهو زعلان منها وهى ترجوه أن يجلس فى البيت ويسامحها ، لكن شكله كده غير راضى حتى ينظر إليها ، يبدو أن المشاكل كثيرة وكبيرة بينهما ، وهى بتحاول تقنعه أنها بريئة ولكن هو لا يريد أن يستمع لها .

***-الصورة رقم (٦) (BM)**

هذا الشاب ووالدته ، والدته غضبانه ولا تريد أن تلتفت إلى ابنها وهى تنظر إلى الشباك ، الابن قلقان لأنه يريد منها الموافقة على سفره ، هو يريد أن يسافر لكى يحضر نقود ويتزوج بها ولكن الأم ترفض أن يسافر لأنه ابنها الوحيد ، وهى أيضاً غير راضية على العروسة التى يريد أن يتزوجها .

***-الصورة رقم (٧) (BM)**

هذا الأب وابنه واقعين فى مشكلة كبيرة وبيفكروا فى حل لها ، الأب حزين ولا يجد حل للمشكلة والابن أيضاً غير قادر على عمل أى شىء لأبوه ، وبيفكر كيف يخرج والده من هذه المشكلة .

*-الصورة رقم (٨) (BM)

هذه جريمة قتل ، بعض الأشخاص قتلوا شخص بالبندقية وفتحوا بطنه بالسكين ، وهذا الشخص واقف ويلاحظ عملية القتل وهو بعيد ، وبيفكر هل يبلغ الشرطة أم لا ، وهو خائف إذا بلغ الشرطة ممكن أحد منهم يقتله أو يعمل فيه حاجة .

*-الصورة رقم (٩) (BM)

هذه عصابة لصوص نائمون بعد ما سرقوا وشاربون خمر ومسطولون ونائمون على الأرض ولا يدرى أحد ماذا فعل ، ثم حضر رئيس العصابة ليوقظهم ويخبرهم أن هناك عملية سرقة تانية .

*-الصورة رقم (١٠)

هذا الرجل وزوجته يقبلها من جبهتها وهو مسافر ، والزوجة غضبانه لأنه مسافر وتركها لوحدها لأنهم بيحبوا بعض جداً وهما مغمضان عيناهما ولا يريدان أن بفتحوها أبداً.

الصورة رقم (١٨) (BM)

هذا الزوج كان مسافر سفر طويل وعندما حضر إلى المنزل ودخل ، زوجته أخذت تخلع جاكيت البدلة فجأة ، وهو يلتفت ليعرف من يأخذ الجاكيت فوجدها زوجته لأنها كانت منتظرة داخل المنزل ومختبئة لكى تعمل له مفاجأة .

تفسير استجابة الحالة (المعزول) على اختبار تفهم الموضوع :-

تكشف الاستجابة لقصة اللوحة رقم (١) عن سوء التوافق الأسرى متمثلة فى حالة السرحان التى تعانيها الحالة ، كما تكشف الاستجابة لقصة اللوحة رقم (٢) عن نظرة سلبية للعلاقات الأسرية – زوجة أب تعاملها معاملة سيئة بالمنزل – كما تشير إلى عدم التوافق ، أما قصة اللوحة رقم (٣) (BM) فتكشف عن يأس وبؤس الحالة ورغبته فى الانتحار – يمكن يكون عور أو جرح نفسه – وهذا دليل على ما يعانيه من عزله ، أما قصة اللوحة رقم (٦) (BM) تشير إلى شعور المفحوص بالقلق وعدم الطمأنينة – يريد موافقة الأم على سفره – هى غير راضية عن العروسة – أما استجابته للوحة رقم (٨) (BM) فيها كبت للعدوانية ولكن يظهر فى – قتلوا شخص بالبندقية ، كما تكشف استجابة الحالة للوحة رقم (٩) (BM) عن الاضطراب النفسى للحالة والنظرة المتدنية تجاه الذات ومفهوم الذات المنخفض – رئيس العصابة يوقظهم من سكرهم – كما تظهر الاستجابة أيضاً

عن سوء التوافق – ناموا على الأرض – كما كشفت استجابات الحالة لقصص اللوحات رقم (٤) ، (١٠) ، (١٨) (BM) عن مشاكل جنسية للحالة .

تعليق عام على ديناميات شخصية المراهق الأصم (النجم – المنبوذ – المعزول)

كانت استجابات الحالات متنوعة ومنفردة على مستوى الحالة ، وهذا التنوع قد يرجع إلى مشكلات المعاقين سمعياً السلوكية فى سوء التوافق بينهم وبين العالم الخارجى ، حيث تفقد تلك العلاقة أهم خصائصها وهى الثقة المتبادلة ، ووحدة مستوى النظرة والتعامل

وقد اتضح ذلك استجابة الحالات الثلاث على حد قول (إبراهيم قشقوش : ١٩٨٠) انتهاج بعض المراهقين أسلوب العدوان ، بينما يعمد فريق أخر إلى إتيان صور غريبة من السلوك بهدف جذب اهتمام الآخرين أو الحصول على مكانة متميزة بينهم ، وقد يؤثر فريق ثالث الانسحاب من حياة الجماعة وأنشطتها ويجد مراهق هذا الفريق فى الخيال وأحلام اليقظة ملاذاً فى عزلته ، وقد يحاول مثل هذا المراهق أن يربط نفسه بواحد أو أكثر من زملائه الذين يشغلون مركزاً هامشياً فى الجماعة . (إبراهيم قشقوش: ١٩٨٠ ، ٢٦٨)

إن بعض حالات القلق التى ظهرت من خلال استجابات الحالات الثلاث وخاصة النجم قد يرجع إلى اعتباره دافعاً من الدوافع الهامة التى تساعد على الإنجاز والنجاح والتفوق ، كما تؤكده نظريات التعلم على أهمية الدافعية لأن الدافع حالة داخلية عند الفرد توجه سلوكه وتؤثر عليه ، والدافع عامل انفعالى يعمل على توجيه سلوك الفرد . (فاروق عثمان : ٢٠٠١ ، ٢٦)

وتبدأ مشكلات المعاقين سمعياً منذ إدراك أسرته لإعاقته وهو لا زال فى طفولته المبكرة ، وما ينتج عن ذلك من ردود انفعالية وسلوكية تجاه هذا الفرد ، كلما كانت الأسرة متخلفة ثقافياً فى فهم وتفسير هذا الموقف وما يتطلبه من تصرفات معينة ، كلما كانت النتائج سلبية وسيئة على النمو النفسى لهذا الفرد المعاق سمعياً . (محاسن عبد اللاه : ١٩٩٢ ، ٢٥٦)

فالمراهق المعاق سمعياً المنبوذ هو الذى يتعرض للرفض أو عدم تقبل من الجماعة أو الأقران ، لعدم توافر مستوى مناسب من الاتزان الانفعالى لديه يتيح له فرصة الإسهام الإيجابى فى علاقة ثنائية الاتجاه تقوم على الأخذ والعطاء ، إذ يتأثر ما لدى المراهق من

كفاية اجتماعية عندما ينحرف عن هذا المستوى ، مما يؤدى به إلى الرفض أو التجاهل من جانب الأقران . (إبراهيم قشقوش : ١٩٨٠ ، ٢٦٨)

إلا أن مفهوم الذات لدى المعاق سمعياً تحدده عوامل التنشئة الاجتماعية المختلفة بدأً من العلاقات الأسرية ثم العلاقات الاجتماعية المتبادلة بعد ذلك بين المعاق وبين جماعات مجتمعه ، وكلما كانت العلاقة بين الذات والمجتمع الخارجى تمثل نمو الاستقرار والاتزان ، كانت السوية ، ونلاحظ أن معظم المعاقين سمعياً يميلون إلى الاهتمام بذواتهم ودائمى الانشغال بها وعدم الاهتمام بالغير ، وهذا الاتجاه يؤدى بهم إلى الانطوائية والعجز عن تحقيق أهدافهم ، ويعيشون حبيسى تفكير مغلق بعيداً عن الواقع . (محاسن عبد اللاه : ١٩٩٢ ، ٢٥٦)

فالتباين الواضح بين مفردات الحالات الثلاث فى إدراك التوافق الشخصى والاجتماعى والقلق ومفهوم الذات الذى اتضح بنسب مختلفة فى استجابات المفحوصين إنما يرجع إلى عدم التوافق الأسرى بين الوالد والوالدة أو بين الأخوة والأخوات داخل الأسرة ، وهذا مرجعه إلى عدم فهم الأسرة لمشكلة الإعاقة السمعية للمعاق وعدم فهم لغة الإشارة التى يمكنهم بها حل مشكلة المعاق سمعياً داخل الأسرة ، ومن هنا جاءت حالات سوء التوافق الشخصى والاجتماعى والقلق الذى يعترى المراهق المعاق سمعياً داخل أسرته ومع جماعته داخل الفصل .

إلا أن المراهق الأصم عندما يحاول التكيف مع العالم الذى يعيش فيه ، قد يتخذ تكيفه إحدى الصور الآتية ، فقد يقبل أن يعيش كفرد معوق ، أو ينعزل عن أفراد المجتمع متجنباً أى تفاعل شخصى واجتماعى مع الآخرين ، فإذا اختار لنفسه الأسلوب الأول من أساليب التكيف ، فمعنى ذلك أنه لزاماً عليه أن يواجه المجتمع وهو محروم من بعض الوسائل التى تيسر له الاتصال ، ويحدث نتيجة لذلك أن يعيش الفرد الأصم على هامش الجماعة وفى تلك الحالتين يواجه الأصم الكثير من مواقف الشعور بعدم الأمن عندما يحاول الاختلاط بالغير ، فهو فى حيرة دائمة . (محمد كامل : ١٩٩٦ ، ٢٥٠)

وقد يتخذ المراهق الانعزال والانزواء وسيلة من والوسائل التى تساعده على التخلص من القلق الذى يعانيه فى المواقف الاجتماعية ولو مؤقتاً والابتعاد عن المجتمع بقدر الإمكان ، فالمجتمع بالنسبة للمراهقين قد يكون مليئاً بالعوامل المثيرة للاضطراب والتعاسة ،

والاستجابة المباشرة لذلك قد تكون تجنب مصاحبة الناس وإثارة الانفراد ، والمراهق الذى يتخذ هذا ، هو فى العادة الذى تكرر فشله فى المواقف الاجتماعية ، كما تكرر فشله أيضاً فى اتخاذ أى أسلوب أخر ، وبعبارة أخرى فإن المراهق المنزوى (المنعزل) هو شخص لاقى فى تعامله مع المجتمع صداً وإحباطاً مستمرين ، كما أن الأساليب الإيجابية التى حاول أن يتخذها ليعيد التوافق والانسجام بينه وبين المجتمع ، كان مصيرها الفشل أيضاً . (محمد عماد الدين: ١٩٨٩ ، ٢٤٨) .

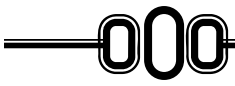

الفصل السادس

مقدمـــــة :-

إن التفاعل الاجتماعى يزداد فى الجماعات المدرسية الصغيرة ، وتسودها العلاقات الاجتماعية الطيبة ، ولذلك فإن التقارب بين أعضاء الجماعة تجعلهم فى مودة وحب دائمين ، ولكى يفوز العضو بحب باقى أفراد الجماعة ، يجب أن يكون لديه قوة التأثير والتأثر فى الجماعة أو ما يعرف بالكاريزمية ، وبالتالى يتمتع بالمكانة السوسيومترية (الاجتماعية) العالية ويحبه باقى أفراد الجماعة ، لأنه يحبهم ويتعاون معهم ويدافع عن مصالحهم ،

وتُكون جماعات الطلاب الصم فيما بينها جماعات متفاهمة ومتفاعلة ، حيث يعد هذا أسهل من التعامل مع أقرانهم العاديين لما لهم من خصائص وسمات تختلف عن مجتمع العاديين ، فالعزلة التى يفرضها مجتمع العاديين على الأفراد ذوى الإعاقة السمعية ، تؤدى بهم إلى ازدياد الترابط والانسجام فيما بينهم ، ويرتبط هذا الترابط بمفهوم الأصم عن ذاته ، فهو يرى نفسه من خلال تكوين مفهوم إيجابى عن ذاته ومن خلال رؤية الآخرين له .

وكلما ارتفعت مكانة الأصم الاجتماعية بين أقرانه الصم زاد توافقه الشخصى والاجتماعى وأصبح راضياً عن ذاته متقبلاً لها ، وانعكس ذلك بالتالى على علاقاته بزملائه فتجعله أكثر تعاوناً وأكثر حباً وترابطاً بهم .

ولما كان الأصم يستمد مكانته الاجتماعية بين زملائه الصم من هذا التفاعل وتوافقه الشخصى والاجتماعى ونجاحه الاجتماعى الذى يشعر به من خلال العلاقات الاجتماعية الطيبة وتفاعله مع أقرانه ، كان مفهوم الذات لديه مرتبط بصورة كبيرة بمدى هذا النجاح وهذا الرضا ، فإذا نجح الأصم فى علاقاته الاجتماعية زاد مفهومه لذاته ، ولخوف الأصم من أن يفقد هذه المكانة الاجتماعية ، كان القلق هو السمة النفسية الظاهرة لديه والتى تزيد مع نجاح المراهق الأصم فى تفاعلاته الاجتماعية مع أقرانه المراهقين الصم ، ولقد أكدت كتابات (عباس محمود عوض : ١٩٨٨ ، ٢٨٦) . (لطفى الشربينى ب . ت : ٧٨-٧٩) . أن المراهق الأصم الناجح اجتماعياً هو أكثر قلقاً وتوتراً من نظيره المنسحب اجتماعياً . وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع هذا الرأى .

مشكلة الدراسة :-

على الرغم من أهمية رعاية المعاقين بصفة عامة والمعاقين سمعياً بصفة خاصة ، وأهمية التعرف على حاجات المعاقين سمعياً والتعرف على بنائهم النفسى ، إلا أن الواقع الحالى لدراسة جماعات الصم ومعرفة العلاقات الاجتماعية بينهم يؤكد أن هناك قصوراً واضحاً

فيها ، فدراسة العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعى هى التى تجرى للطلاب العاديين فقط – فى حدود علم الباحث – دون الاهتمام بهذه العلاقات لجماعات الصم أنفسهم.

ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة الحالية وظهرت الحاجة التربوية إلى ضرورة القيام بهذه الدراسة ، وقد دعم ذلك خلو المجال – فى حدود علم الباحث – من الدراسات الميدانية التى تبحث فى المكانة السوسيومترية وعلاقاتها ببعض المتغيرات النفسية – الاجتماعية وبالتالى تتحدد مشكلة الدراسة فى العلاقة بين المكانة السوسيومترية وبعض المتغيرات مثل (مفهوم الذات – التوافق الشخصى والاجتماعى – القلق)

وللتصدى لهذه المشكلة تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤلات الآتية :-

١-هل توجد علاقة ارتباطيه بين المكانة السوسيومترية ومفهوم الذات لدى المراهقين الصم ؟

٢-هل توجد علاقة ارتباطيه بين المكانة السوسيومترية والتوافق الشخصى والاجتماعى لدى المراهقين الصم ؟

٣-هل توجد علاقة ارتباطيه بين المكانة السوسيومترية والقلق لدى المراهقين الصم ؟

٤-هل توجد فروق بين المراهقين الصم مرتفعى ومنخفضى المكانة السوسيومترية فى مفهوم الذات ؟

٥-هل توجد فروق بين المراهقين الصم مرتفعى ومنخفضى المكانة السوسيومترية فى التوافق الشخصى والاجتماعى ؟

٦-هل توجد فروق بين المراهقين الصم مرتفعى المكانة السوسيومترية (النجوم) ومنخفضى المكانة السوسيومترية (المنبوذين والمعزولين) فى القلق ؟

٧-هل تنبئ بعض متغيرات الدراسة (النفسية – الاجتماعية) دون غيرها بالمكانة السوسيومترية للمراهقين الصم ؟

٨-هل تختلف ديناميات شخصية المراهق الأصم باختلاف مكانته السوسيومترية (النجم – المنبوذ – المعزول) ؟

أهمية الدراسة :-

تبدو أهمية الدراسة فى النقاط التالية :-

١-أوضحت أحدث الإحصائيات أن المعاقين بصفة عامة وذوى الإعاقة السمعية بصفة خاصة يمثلون نسبة غير قليلة من أبناء المجتمع على المستوى المحلى والعالمى ، وهذه الإحصائيات تدعو إلى الاهتمام بهذه الفئة من المعاقين حيث بلغ عدد التلاميذ ذوى الإعاقة السمعية (الصم – ضعاف السمع) فى مراحل الدراسة فى مدارس التربية الخاصة (الأمل للصم وضعاف السمع) ، بجمهورية مصر العربية فى العام الدراسى (٢٠٠٤-٢٠٠٥) بالمراحل (ما قبل الابتدائى – الابتدائى – الإعدادى – الثانوى الفنى) (١٤٥٣١) من التلاميذ من ذوى الإعاقة السمعية . وفى محافظة الدقهلية (٩١٩) من التلاميذ . (وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلى : ٢٠٠٥)

٢-لقد تبين – فى حدود علم الباحث – وما أتيح له من دراسات ، وجود ندرة فى الدراسات المتعلقة بالمكانة السوسيومترية للمراهقين الصم وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية – الاجتماعية مثل (مفهوم الذات – التوافق الشخصى والاجتماعى – القلق) .

٣-قد تفيد الدراسة القائمين على تنشئة الطلاب الصم من أباء ومعلمين ومخططين للتعليم وغيرهم ، بتوجيه جهودهم الوجهة العلمية الصحيحة وذلك برعاية النجوم منهم ووضع برامج لعلاج المنبوذين والمعزولين منهم وصولاً إلى تحقيق النمو النفسى السليم لهم وتمتعهم بصحة نفسية سليمة .

٤-يمكن الاستفادة من تطبيق المقياس السوسيومترى معرفة الوضع الخاص للفرد فى الجماعة ، وإمكان نقله إذا لزم الأمر إلى الجماعة التى يستطيع أن يكون فيها علاقات جيدة لتوافقه النفسى السليم ولإشباع حاجاته النفسية ، كما يمكن توزيع الطلاب أيضاً من بداية العام على فصول الصف الدراسى وتكوين جماعات النشاط خارج المنهج ، كذلك الكشف عن الطلاب سئ التوافق والتكيف مع زملائهم أعضاء جماعة الفصل .

٥-من خلال نتائج الدراسة الكلينيكية الحالية يمكن التعرف على الديناميات والعوامل اللاشعورية التى تفرق وتميز أنماط الصم (النجم – المنبوذ – المعزول) ومدى تأثير الأسرة والمتغيرات الأخرى على شخصية الأصم وصولاً إلى وضع برامج إرشادية للأسرة والمدرسة لكيفية التعامل مع هذه الأنماط من الصم حتى يمكن

دمجهم فى المجتمع الأسرى والمدرسى وتحسين أحوالهم حتى يتسنى لهم إقامة علاقات اجتماعية طيبة مع أقرانهم والمجتمع المحيط بهم .

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة الحالية إلى :-

١-الكشف عن نوع العلاقة الارتباطية بين المكانة السوسيومترية (الاجتماعية) وكل من مفهوم الذات ، والتوافق الشخصى والاجتماعى ، والقلق ، وكذا معرفة أى المتغيرات تنبئ بالمكانة السوسيومترية للمراهقين الصم .

٢-التعرف على البناء النفسى للمراهق الأصم من خلال الدراسة الكلينيكية .

فروض الدراسة :-

١-توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المكانة السوسيومترية ومفهوم الذات لدى المراهقين الصم .

٢-توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المكانة السوسيومترية والتوافق الشخصى والاجتماعى لدى المراهقين الصم .

٣-توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المكانة السوسيومترية والقلق لدى المراهقين الصم .

٤-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين الصم مرتفعى ومنخفضى المكانة السوسيومترية فى مفهوم الذات لصالح مرتفعى المكانة السوسيومترية .

٥-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين الصم مرتفعى ومنخفضى المكانة السوسيومترية للتوافق الشخصى والاجتماعى لصالح مرتفعى المكانة السوسيومترية .

٦-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين الصم مرتفعى المكانة السوسيومترية (النجوم) ، ومنخفضى المكانة السوسيومترية (المنبوذون والمعزولون) فى القلق لحساب لمرتفعى المكانة السوسيومترية .

٧-تنبئ بعض متغيرات الدراسة دون غيرها للمكانة السوسيومترية للمراهقين الصم .

٨-تختلف ديناميات شخصية المراهق الأصم باختلاف مكانته السوسيومترية (النجم – المنبوذ – المعزول) .

عينة الدراسة :-

-تكونت عينة الدراسة الحالية من (١٠٦) من الطلاب المراهقين الصم بمعهد الأمل للصم بمدينة المنصورة – بمحافظة الدقهلية ، بجمهورية مصر العربية ، بمتوسط عمر زمنى (١٣.٨) ، انحراف معيارى (٣.١٨) .

-تكونت عينة الدراسة الكلينيكية من ثلاث حالات طرفية وفقاً لنتائجهم على مقياس المكانة السوسيومترية للمراهقين الصم .

-الحالة الأولى (النجم) مرتفع المكانة السوسيومترية .

-الحالة الثانية (المنبوذ) منخفض المكانة السوسيومترية .

-الحالة الثالثة (المعزول) معدوم المكانة السوسيومترية .

أدوات الدراسة :-

١-مقياس المكانة السوسيومترية للمراهقين الصم (إعداد الباحث) .

٢- مقياس مفهوم الذات للمراهقين الصم (إعداد الباحث) .

٣- مقياس التوافق الشخصى والاجتماعى للمراهقين الصم (إعداد الباحث)

٤-مقياس القلق المصور للمراهقين الصم إعداد (محاسن عبد اللاه أحمد : ١٩٩٢)

٥-استمارة دراسة الحالة إعداد (إيهاب الببلاوى ، ١٩٩٥) .

٦-اختبار تفهم الموضوع للكبار . (T.A.T.) إعداد (هنرى موراى ، مرجان)

حدود الدراسة :-

محددات الدراسة الحالية هى :-

-الحدود المكانية أجريت الدراسة الحالية فى معهد الأمل للصم بمدينة المنصورة – بمحافظة الدقهلية – بجمهورية مصر العربية .

-الحدود البشرية تتكون من عينة من المراهقين الصم قوامها (١٠٦) من الطلاب بمتوسط عمر زمنى (١٣.٨) ، وانحراف معيارى (٣.١٨) الذين امتدت أعمارهم من (١٢ : ١٨) سنة .

أساليب المعالجة الإحصائية :-

للتحقق من صحة فروض الدراسة الحالية تم استخدام ما يلى :-

١-معامل الارتباط باستخدام معادلة بيرسون .

٢-تحليل التباين أحادى الاتجاه .

٣-اختبار شافيه لدلالة الفروق بين المتوسطات .

٤-تحليل الانحدار متعدد الخطوات .

وقد تم استخدام هذه الأساليب من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم النفسية والتربوية المعروفة اختصاراً (SPSS) .

النتائج :-

١-وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين درجات مقياس المكانة السوسيومترية ودرجات أبعاد مقياس مفهوم الذات للمراهقين الصم .

٢-وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين درجات مقياس المكانة السوسيومترية ودرجات أبعاد مقياس التوافق الشخصى والاجتماعى للمراهقين الصم .

٣-وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين درجات مقياس المكانة السوسيومترية ودرجات أبعاد مقياس القلق للمراهقين الصم .

٤-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين النجوم وكل من المنبوذين والمعزولين فى أبعاد مقياس مفهوم الذات للمراهقين الصم لصالح النجوم .

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين المنبوذين والمعزولين فى كل من الذات الانفعالية والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات للمراهقين الصم لصالح المعزولين .

٥-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين المراهقين الصم النجوم وكل من المنبوذين والمعزولين فى أبعاد مقياس التوافق الشخصى والاجتماعى لصالح مرتفعى المكانة السوسيومترية (النجوم) .

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين المنبوذين والمعزولين فى أبعاد مقياس التوافق الشخصى والاجتماعى للمراهقين الصم لصالح المعزولين .

٦-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين المراهقين الصم النجوم وكل من المنبوذين والمعزولين فى أبعاد مقياس القلق لحساب مرتفعى المكانة السوسيومترية (النجوم) .

٧-ينبئ كل من مفهوم الذات والقلق دون غيرهما من المتغيرات النفسية – الاجتماعية بالمكانة السوسيومترية للمراهقين الصم .

٨-تختلف ديناميات شخصية المراهق الأصم (النجم) عن شخصية المراهق الأصم المنبوذ والمعزول .

توصيات البحث :-

فى ضوء الإطار النظرى للدراسة ومن خلال النتائج السيكومترية والكلينيكية ، يجب تبصير أولياء الأمور والمربين بالأساليب التربوية للمراهقين الصم ، وبناء على ذلك يقدم الباحث التوصيات التالية فى ضوء نتائج الدراسة ، ولذلك يجب أن يوضع فى الاعتبار أهمية الأنشطة المدرسية لما لها من تفاعل اجتماعى للصم ، وإفراز المراهقين الصم الذين يتسمون بالروح القيادية والمكانة السوسيومترية (الاجتماعية) العالية بين زملائهم ، مما يجعلهم أكثر توافقاً شخصياً واجتماعياً ويكون لديهم مفهوم ذات مرتفع مما له الأثر على جعلهم يثقون بأنفسهم ، وأن النجوم داخل جماعات الفصل ينتابهم بعض مظاهر القلق وذلك نتيجة للحفاظ على مكانتهم داخل الجماعة .

أ-توصيات خاصة بالوالدين :-

١-يجب على الوالدين أن يعاملوا الابن الأصم معاملة حسنة حتى يشعر بالتوافق الشخصى والاجتماعى داخل الأسرة ، وذلك من خلال تقبل الأصم وعدم التقليل من شأنه .

٢-ينبغى على الوالدين عدم التفرقة فى المعاملة بين الأبناء العاديين والابن الأصم ، لما له من أثار سلبية على الأصم فى نبذه أو عزله داخل الأسرة والمجتمع .

٣-يجب على الوالدين إعطاء الثقة الكاملة للأصم لكى يُكون مفهوم ذات مرتفع عن نفسه .

٤-على الوالدين كسر حائط العزلة التى تحيط بالأصم وذلك بمساعدته وتشجيعه على تكوين الصداقات السوية وتشجيعه على زيارات الأهل والأقارب، واصطحابه أثناء الفسح والتنزه لكى يتخلص من عزلته وانزوائه .

٥-الابتعاد عن عقاب الأصم البدنى والمعنوى حتى لا يندفع إلى كبت ميوله ورغباته ومعاناته ، بما يشعره بالقلق المستمر والذى يؤدى إلى نبذه وعزلته وفقدان الثقة بنفسه .

ب-توصيات خاصة بالمشرفين والمربين :-

١-ينبغى على المشرفين والمربين المهتمين بأمور الصم ، أن يوفروا لهم المواقف التى تتيح لهم حرية التعبير عن أنفسهم وعن رأيهم عن طريق (الإشارة) وتشجيعهم على تحمل المسئولية .

٢-ينبغى على المربين والمشرفين إشراك الصم فى مختلف الأنشطة المدرسية ، والتوسع فى إنشاء الأندية والمراكز الخاصة لشغل وقت فراغهم للتخلص من عدوانيتهم داخل المدرسة والمجتمع .

٣-تكثيف متابعة وزارة التربية والتعليم (الإدارة العامة للتربية الخاصة) لمدارس الصم ليتابعوا طرائق التدريس ، وأن يتأكدوا من وجود استمارات (دراسة الحالة) لكل طالب أصم فى المدرسة حيث لاحظ (الباحث) أثناء تطبيق الاختبار الكلينيكى ، عدم تنظيم ملفات الطلاب الصم منذ دخولهم المدرسة والاقتصار على ملفات شئون الطلبة فقط .

٤-الإكثار من إقامة الحفلات السنوية والمناسبات القومية والتى تعتبر متنفس للصم ، ليستطيعوا من خلالها التعبير عن أنفسهم ، وتفريغ مع يعانيه الصم من خلال التمثيل والرقص الإيقاعى .

٥-المشاركة المجتمعية بين البيئة ومجتمع الصم وعقد مسابقات بين العاديين والصم داخل نوادى الشباب والمدارس حتى نعطى للصم الثقة بالنفس وإعطائهم مفهوم ذات مرتفع عن ذواتهم وبعدهم عن العزلة والنبذ عن العاديين .

الدراسات والأبحاث المقترحة فى مجال الصم :-

١-فعالية برنامج إرشادى فى تعديل اتجاهات أسرة المراهق الأصم نحو الابن الأصم .

٢-فعالية برنامج إرشادى دينى فى تعديل سلوك المراهق الأصم .

٣-فعالية برنامج إرشادى فى خفض الاضطرابات السلوكية الشاذة لدى المراهقين الصم .

٤-فعالية برنامج إرشادى للمدرسين لتحسين اتجاهاتهم نحو الصم .

٥-فعالية برنامج إرشادى لخفض الاضطرابات النفسية لدى المنبوذين والمعزولين الصم .

أولاً : المراجع العربية

١- إبـراهيم قشـقوش (١٩٨٠) : **سـيكولوجية المراهقـة** ، القـاهرة ، مكتبـة الأنجلـو المصرية .

٢- إجلال سرى (١٩٨٢) : التوافق النفسى لدى المدرسات المتزوجات والمطلقات وعلاقته ببعض مظاهر الشخصية ، **رسـالة دكتـوراه ، كليـة التربيـة ، جامعة عين شمس .**

٣- إيهاب عبد العزيز الببلاوى (١٩٩٥) : العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدوانى لـدى ذوى الإعاقـة السـمعية ، **رسـالة ماجسـتير غيـر منشورة ، كلية التربية** ، جامعة الزقازيق .

٤- إيمـان فـؤاد الكاشـف (١٩٩٩) : فعاليـة برنـامج الأنشـطة المدرسـية فـى دمـج الأطفـال المعاقين (سمعياً - عقلياً) ، القاهرة ، **المؤتمر الدولى السادس للإرشاد النفسى ، جامعة عين شمس** ، ص ٨٢١-٨٨٢ .

٥- _____ (٢٠٠٤) : المشكلات السلوكية وتقدير الذات لدى المعاق سمعياً فى ظل نظامى العزل والدمج ، القاهرة ، **مجلـة دراسـات نفسـية ، رابطـة الأخصـائيين النفسـيين المصـرية (رانـم)** ، ع ١ ، م ١٤ صـ ٨١-١١٠ .

٦- إيمان عبد الحليم الخولى (١٩٩٦) : المكانة السوسيومترية وعلاقاتها بمفهوم الذات لدى أطفال المدرسة الابتدائية ، **رسـالة ماجسـتير غيـر منشـورة ، جامعة الزقازيق ، كلية التربية فرع بنها .**

٧- أبو جين مندل ، ماكاى فيرنون ترجمة عادل عز الدين الأشول (١٩٧٦) : **إنـهم ينمون فـى صـمت** ، الطفـل الأصـم وأسـرته ، القـاهرة ، مكتبـة الأنجلـو المصرية.

٨- أحمد السعيد يونس ، مصرى عبد الحميد حنورة (١٩٩١) : **رعايـة الطفـل المعوق طبياً ونفسياً واجتماعياً** ، القاهرة ، دار الفكر العربى .

٩- أحمد السيد جاسر (١٩٨٠) : علاقة التفكير الابتكارى بالتوافق الشخصى والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية ، **رسالة ماجستير ، كلية التربيـة ، عين شمس .**

١٠- أحمد حسين اللقانى ، أمير القرشى (١٩٩٩) : **منـاهج الصم** ، القاهرة ، عالم الكتب للنشر للتوزيع .

١١- أحمد عبد العزيز سلامه ، عبد السام عبد الغفار (١٩٨٠) : **علم النفس الاجتمـاعى** ، القاهرة ، دار النهضة العربية .

١٢- أحمد عزت راجح (١٩٧٠) : **علم النفس الصناعى** ، ط ٢ ، القاهرة ، دار الكتب الجامعية .

١٣- _____ (١٩٩٣) : **أصول علم النفس** ، القاهرة ، دار المعارف .

١٤- أحمد عكاشه (١٩٧٦) : **الطب النفسى المعاصر** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

١٥- _____ (١٩٨٤) : **الطب النفسى المعاصر** ، ط ٥ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

١٦- أحمد عمر سليمان (١٩٩٣) :إطار نظرى لقياس المكانة الاجتماعية الاقتصادية فى مجالات البحوث النفسية العربية ، **مجلة علم النفس ، ع ٢١ ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب** ، صـ ١٣٠-١٤٦.

١٧- أحمد محمد عبد الخالق (١٩٨٧) : **قلق الموت** ، الكويت ، عالم المعرفة ، رقم ١١١ .

١٨- _____ (١٩٩٨) : قلق الموت قبل العدوان العراقى وبعده لدى طلاب جامعة الكويت ، **المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، ع٦٤ ، الكويت ، جامعة الكويت ، مجلس النشر العلمى** ، صـ ٨-٥٣ .

١٩- _____ (٢٠٠٠) : **أسس علم النفس** ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.

٢٠- أسامة سعد أبو سريع (١٩٩٣) : الصداقة من منظور علم النفس ، **ع ١٧٩ ، الكويت ، عالم المعرفة .**

٢١- أشرف أحمد عبد القادر (١٩٩٣) : المكانة السوسيومترية وعلاقتها بالاتزان الانفعالى ، دراسة على جماعات طلابية صغيرة ، **المؤتمر التاسع لعلم النفس فى مصر كلية التربية بأسوان** ، صـ ١-٤٥ .

٢٢- أكرم رضا (٢٠٠٠) : **مراهقة بلا أزمة** ، ط١ ، القاهرة ، دار التوزيع والنشر الإسلامية

٢٣- أمينة مختار (١٩٩٤) : العلاقة بين المساندة الاجتماعية والعصابية ، لدى المراهقين ، **مجلة كلية التربية للبحوث النفسية والتربوية ، جامعة المنوفية ، ع١ ، السنة العاشرة** ، ص ١٢٥-١٣٦

٢٤- أيمن أحمد المحمدى (١٩٩٨) : مدى فاعلية كل من السيكودراما والمسرح المدرسى فى تعديل السلوك العدوانى لدى الأطفال الصم بمرحلة التعليم الأساسى ، **رسالة ماجستير ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .**

٢٥- أيمن غريب قطب (١٩٩٦) : دراسة طولية لنمو كفاءة العلاقات الاجتماعية لدى الشباب البالغين ، **المؤتمر الدولى الثالث لمركز الإرشاد النفسى ، م٢ ، جامعة عين شمس** ، صـ ٦٧١-٧٠٠ .

٢٦- _____ (١٩٩٦) : اتجاهات الشباب الجامعى نحو التحديث وعلاقتها بتوافقهم النفسى الاجتماعى ، **مجلة علم النفس ، ع ٤٠ ، القاهرة ، الهيئة العامة للكتاب** ، صـ ١١٠-١٢٣ .

٢٧- السيد عبد اللطيف (١٩٩٤) : دراسة الاستقلالية لدى الأطفال ضعاف السمع والعاديين ، دراسة مقارنة ، **رسالة ماجستير ، معهد الدراسة العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .**

٢٨- السيد محمد عبد الرحمن الجندى (١٩٩٦) : برنامج إرشادى مقترح لتعديل بعض الانحرافات السيكوباتية المرتبطة بالمتغيرات الأسرية والمدرسية لذوى الإعاقة السمعية ، **المؤتمر الدولى الثالث لمركز الإرشاد النفسى ، م٢ ، القاهرة ، جامعة عين شمس** ، صـ ١١٣٥-١١٨٢ .

٢٩- السيد نور الدين الفراتى (٢٠٠٠) : مراحل التأهيل وإعداد المعوقين سمعياً للحياة المهنية ، **ندوة الاتجاهات المعاصرة للتعليم والتأهيل المهنى للمعوقين سمعياً ، الجلسة الخامسة ، السعودية ، الرياض .**

٣٠- اليزابيث ماركسون (١٩٨٧) : ترجمة محمد مصطفى وسلطان أحمد سلطان ، **علم الاجتماع** ، السعودية ، الرياض ، دار المريخ

٣١- انتصار يونس (١٩٩١) : **السلوك الإنسانى** ، ط ٨ ، القاهرة ، دار المعارف

٣٢- جابر عبد الحميد (١٩٨٢) : دراسة مقارنة للتوافق الشخصى والاجتماعى لدى عينة من الطلبة والطلبات فى سن المراهقة بالمدارس المصرية والقطرية ، **بحوث ودراسات فى الاتجاهات والميول النفسية** ، جـ٢ ، م ٧ ، جامعة قطر ، مركز البحوث التربوية .

٣٣- _____ (١٩٨٥) : **مقدمة فى علم النفس** ، القاهرة ، دار النهضة المصرية .

٣٤- _____ (١٩٨٦) : **نظريات الشخصية** ، القاهرة ، دار النهضة المصرية.

٣٥- ـــــــــــــــ (١٩٩٨) : **التـــدريس والـــتعلم ، الأســـس النظريـــة ، الاستراتيجية والفاعلية** ، القاهرة ، دار الفكر العربى .

٣٦- جابر عبد الحميد ، علاء كفافى (١٩٨٩) : **معجم علم النفس والطب النفسى** ، جـ٢ ، القاهرة ، دار النهضة العربية .

٣٧- جابر عبد الحميد ، مديحة العزبى (١٩٨٤) : **مقياس بيرز هارس ، كراسة التعليمات** ، غير موضح جهة النشر .

٣٨- جمال الخطيب (١٩٩٦) : **تربية وتأهيل المعوقين سمعياً** ، القاهرة ، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، سلسلة الدراسات الاجتماعية فى التدريب الاجتماعى .

٣٩- ـــــــــــــــ (١٩٩٨) : **مقدمة فى الإعاقة السمعية** ، عمان ، دار الفكر للنشر

٤٠- جمال الخطيب ، منى الحديدى ، جميل الصمادى (١٩٩٢) : **إرشاد أسر الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة** ، قراءات حديثة ، الأردن ، عمان ، دار حنين للنشر والتوزيع .

٤١- جمال عطيه خليل (٢٠٠٠) : أثر استخدام مجموعة الأساليب الإرشادية على تعديل بعض جوانب السلوك المشكل لدى الأطفال الصم فى مرحلة التعليم الأساسى ، **رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .**

٤٢- حامد عبد السلام زهران (١٩٩٧) : **الصحة النفسية والعلاج النفسى** ، ط ٣ ، القاهرة ، عالم الكتب

٤٣- ـــــــــــــــ (٢٠٠٠) : **علم النفس الاجتماعى** ، القاهرة ، عالم الكتب .

٤٤- ـــــــــــــــ (٢٠٠١) : **علم نفس النمو ، الطفولة والمراهقة** ، ط ٥ ، القاهرة ، عالم الكتب .

٤٥- حامد عبد السلام زهران ، حلمى المليجى ، محمد عبد الظاهر الطيب (١٩٨٨) : **الصحة النفسية** ، برنامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية ، المستوى الرابع ، وزارة التربية والتعليم .

٤٦- حسن سليمان (١٩٩٨) : الوقاية من ضعف السمع ، القاهرة ، **المؤتمر السابع لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة** ، م٢ .

٤٧- حسن مصطفى عبد المعطى (١٩٩٨) : **علم النفس الإكلينيكى** ، القاهرة ، دار قباء

.

٤٨- حسين عبد العزيز الدرينى (١٩٨٤) : **مقياس جامعة جورج واشنطن للذكاء الاجتماعى** ، كراسة التعليمات ، قطر ، صحيفة التربية ، وزارة التربية والتعليم ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم .

٤٩- ـــــــــــــ (١٩٨٥) : **المدخل إلى علم النفس** ، ط ٢ ، القاهرة ، دار الفكر العربى .

٥٠- حلمى المليجى (١٩٨٢) : **علم نفس النمو** ، الإسكندرية ، دار المعارف الجامعية .

٥١- حلمى المليجى ، عبد المنعم المليجى (١٩٨٢) : **النمو النفسى** ، ط ٥ ، بيروت ، دار النهضة العربية .

٥٢- حنان عبد الحميد العنانى (١٩٩٨) : **الصحة النفسية للطفل** ، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر .

٥٣- خليل قطب محمد أبو قورة (١٩٩١) : دراسة نمائية لبعض جوانب شخصية النجوم وفقاً للمكانة السوسيومترية لدى تلاميذ المراحل الابتدائية ، الإعدادية ، الثانوية ، من الجنسين ، **رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طنطا .**

٥٤- خولة يحى (١٩٩٩) : الفروق فى مفهوم الذات بين مجموعة الطلبة المضطربين انفعالياً وذوى صعوبات التعلم والمعاقين عقلياً إعاقة بسيطة والعاديين ، **دراسات العلوم التربوية ، عمادة البحث العلمى ، الجامعة الأردنية** ، م ٢٦ ، ع٢ ، صـ ٣٦٩-٣٨٤ .

٥٥- دانيل جولمان ترجمة ليلى الجبالى (٢٠٠٠) : **الذكاء العاطفى** ، ع ٢٦٢ ، الكويت ، سلسلة عالم المعرفة .

٥٦- رجاء محمود علام (١٩٩٩) : **مناهج البحث فى العلوم النفسية والتربوية** ، ط ٢ ، القاهرة ، دار النشر للجامعات .

٥٧- رشاد على عبد العزيز موسى (١٩٩٨) : **سيكولوجية الفروق بين الجنسين** ، القاهرة ، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع .

٥٨- رضا عبد القادر درويش (١٩٩٢) : تطوير مناهج العلوم للطلاب المعاقين سمعياً بمرحلة التعليم الأساسى ، **دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ببنها ، جامعة الزقازيق .**

٥٩- رغدة شريم ، عبد القادر الملحم (٢٠٠٠) : أبعاد مفهوم الذات وأثر متغيرات الجنس والصف ومستوى التحصيل عليها لدى عينى من الطلبة المتفوقين والعاديين فى الصفين التاسع والعاشر ، **دراسات العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية ، عمادة البحث العلمى** ، ع١ ، م٢٧ ، صـ ١٢٩-١٣٥ .

٦٠- رمضان توفيق قديح ، نظمى عودة (١٩٩٦) : التوافق الشخصى والاجتماعى وعلاقته بالتحصيل الدراسى لدى الشباب الفلسطينى ، **المؤتمر الدولى الثالث للإرشاد لنفسى ، م٢ ، القاهرة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس** ، صـ ١٦٩-١٨٤ .

٦١- رمضان محمد القذافى (١٩٩٤) : **سيكولوجية الإعاقة** ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث للطباعة والنشر والتوزيع .

٦٢- ريتشارد شن ، ترجمة أحمد محمد عبد الخالق ومايسة أحمد النيال (١٩٩٠) : **مقدمة لدراسة الشخصية** ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

٦٣- زكريا الشربينى (١٩٨٤) : التوافق النفسى وعلاقته بتوافق الابن فى مرحلة الطفولة المتأخرة ، **رسالة دكتوراه ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .**

٦٤- زهير أحمد السباعى (١٩٩٠) : القلق مرض العصر ، **مجلة النفس المطمئنة** ، ع٢١ ، القاهرة ، صـ ١٢-١٥ .

٦٥- زين العابدين درويش (١٩٩٩) : **علم النفس الاجتماعى** - أسسه وتطبيقاته ، القاهرة ، دار الفكر العربى .

٦٦- زينب إسماعيل (١٩٦٨) : دراسة مقارنة بين الأطفال الصم كلياً وجزئياً ، وعادى السمع من حيث الاستجابات العصابية ، **رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .**

٦٧- زينب عبد الرحمن حسن أحمد (١٩٩٨) : انطباعات مدرسة لمحو أمية الصم ، القاهرة ، **المؤتمر السابع لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة** ، م٢ ، صـ ٣١٩-٣٢٧ .

٦٨- سامى سعيد محمد جميل (١٩٩٠) : حماية الطفل المعوق سمعياً من الإعاقة النفسية والبدنية ، القاهرة ، **المؤتمر الخامس لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة** ، صـ ١٣٢-١٤٢ .

٦٩- سامى محمد موسى هاشم (١٩٩٤) : الوعى بالذات وعلاقته بالقلق المدرسى لدى طلاب المرحلة الثانوية بالرياض ، **مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق** ، ع ٢١ ، ج٢ ، ص ١٥٣-١٨٣ .

٧٠- سامية الأنصارى (١٩٨٧) : التقبل الاجتماعى لطالبات الجامعة السعوديات وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، **بحوث المؤتمر الثالث لعلم النفس ، القاهرة** ، صـ ٧٤-٩٥ .

٧١- سعاد الطيب محمد أحمد (٢٠٠٠) : الاتجاهات المعاصرة للتأهيل والتعليم للمعوقين سمعياً ، **ندوة الاتجاهات المعاصرة للتعليم والتأهيل المهنى للمعوقين سمعياً** ، **الجلسة السابعة** ، السعودية ، الرياض .

٧٢- سعد المغربى (١٩٩٣) : **الإنسان وقضاياه النفسية والاجتماعية** ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٧٣- سعد جلال (١٩٨٥) : **أسس علم النفس الجنائى** ، القاهرة ، دار المطبوعات الجديدة .

٧٤- _____ (١٩٨٥) : **الطفولة والمراهقة** ، القاهرة ، دار الفكر العربى .

٧٥- _____ (١٩٨٥) : **المرجع فى علم النفس** ، القاهرة ، دار الفكر العربى .

٧٦- _____ (١٩٨٦) : **فى الصحة العقلية ، الأمراض النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية** ، القاهرة ، دار الفكر العربى .

٧٧- _____ (١٩٩٢) : **التوجيه النفسى والتربوى والمهنى** ، القاهرة ، دار الفكر العربى .

٧٨- سعدية بهادر (١٩٨٣) : **من أنا ؟** ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمى .

٧٩- سعيد القحطانى (٢٠٠٠) : العوق السمعى والمعوق ، **ندوة الاتجاهات المعاصرة فى التعليم والتأهيل المهنى للمعاقين سمعياً ، الجلسة الثانية** ، السعودية ، الرياض .

٨٠- سعيد دبيس (١٩٩٣) : دراسة لبعض العوامل المرتبطة بمفهوم الذات لدى المشلولين ، **الجمعية المصرية للدراسات النفسية** ، م٣ ، ع٢ ، صـ ٢٠٩-٢٣٥.

٨١- سمير حسن منصور (١٩٩١) : **طريقة العمل مع الجماعات** – مفاهيم أساسية ومواقف تطبيقية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث .

٨٢- سناء محمد سليمان (١٩٨٨) : الانضباط لدى تلاميذ المدارس الإعدادية وعلاقتهم بالمستوى الاجتماعى الثقافى ووجهة الضبط والاتجاهات الدراسية ، القاهرة ، **مجلة علم النفس ، ع ٦ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .**

٨٣- سهير على الجيار (١٩٩٤) : روضة الأطفال كبيئة للحد من الإعاقة ، القاهرة ، **بحوث ودراسات مؤتمرات الاتحاد ، من المؤتمر الأول إلى الرابع ، الإصدار بمناسبة اليوبيل الفضى للاتحاد** ، صـ ٨٨-١٠٠ .

٨٤- سهير كامل أحمد (١٩٩٣) : السلوك الإنسانى بين الحب والعدوان ، **مجلة علم النفس ، ع٢٧ ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب** ، ص ١٨-٢٧ .

٨٥- _____ (٢٠٠٢) : **سيكولوجية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة** ، ط ٢ ، الإسكندرية ، مركز الإسكندرية للكتاب .

٨٦- سيد صبحى (١٩٩٥) : **الهروب من الذات** ، دراسات فى الصحة النفسية ، القاهرة ، مكتبة كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٨٧- _____ (٢٠٠٣) : **الإنسان وصحته النفسية** ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٨٨- سيد غنيم ، هدى برادة (١٩٦٤) : **الاختبارات الاسقاطية** ، القاهرة ، دار النهضة العربية .

٨٩- شاكر قنديل (١٩٩٥) : سيكولوجية الطفل الأصم ومتطلبات إرشاده ، القاهرة ، **المؤتمر الدولى للإرشاد النفسى الثانى ، جامعة عين شمس** ، صـ ٥-٢٣ .

٩٠- صفاء يوسف الأعسر (١٩٧٣) : **مقياس روتر للتوافق** ، القاهرة ، دار النهضة العربية.

٩١- _____ (١٩٧٥) : **العلاقة بين القلق ومفهوم الذات** ، الكتاب السنوى ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٩٢- صفوت فرج (١٩٨٩) : **القياس النفسى** ، ط ٢ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

٩٣- صلاح أحمد مراد ، أمين على سليمان (٢٠٠٢) : **الاختبارات والمقاييس فى العلوم النفسية والتربوية** ، خطوات إعدادها وخصائصها ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث .

٩٤- صلاح الدين أبو ناهية (١٩٩٦) : مفهوم الذات لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسياً فى المرحلة الإعدادية بقطاع غزة ، **المؤتمر الدولى الثالث للإرشاد النفسى** ، م٢ ، **جامعة عين شمس** ، صـ ١١١٦- ١١٢٢ .

٩٥- صلاح الدين العراقى محمد (٢٠٠٠) : دراسة التواصل غير اللفظى للمعلم وعلاقته بمفهوم الذات لدى الطفل المعاق سمعياً ، **ندوة الاتجاهات المعاصرة فى التعليم والتأهيل المهنى للمعاقين سمعياً** ، **الجلسة السابعة** ، السعودية ، الرياض .

٩٦- صلاح مخيمر (١٩٧٨) : **مفهوم جديد للتوافق** ، القاهرة ، الأنجلو المصرية .

٩٧- طارق عبد الرحمن العيسوى (٢٠٠٠) : مهن ووظائف الأشخاص المعاقين سمعياً وأهم مشاكلهم المهنية ، **ندوة الاتجاهات المعاصرة فى التعليم والتأهيل المهنى للمعاقين سمعياً** ، **الجلسة الثالثة** ، السعودية ، الرياض .

٩٨- طلعت حسن عبد الرحيم وآخرون (٢٠٠٠) : **علم نفس النمو** ، المنصورة ، دار عامر للطباعة والنشر .

٩٩- عادل خضر ، مايسة المفتى (١٩٩٢) : إدماج الأطفال المصابين بالتخلف العقلى مع الأطفال الأسوياء فى بعض الأنشطة المدرسية وأثره على ذكائهم وسلوكهم التكيفى ، **مجلة الدراسات النفسية** ، ع٢ ، ج٣ ، صـ ٥٧- ٦٢ .

١٠٠- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٠) : **دراسات فى الصحة النفسية ، الهوية ، الاضطرابات النفسية** ، القاهرة ، دار الرشاد .

١٠١- _____ (٢٠٠٤) : **الإعاقات الحسية** ، القاهرة ، دار الرشاد .

١٠٢- عادل عز الدين الأشول (١٩٨٧) : **موسوعة التربية الخاصة** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

١٠٣- عادل عز الدين الأشول ، وعبد العزيز السيد الشخص (١٩٨٤) : **مقياس القلق للمكفوفين** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

١٠٤- عباس محمود عوض (١٩٨٨) : **فى علم النفس الاجتماعى** ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

١٠٥- عبد الباسط محمد حسن (١٩٧٧) : **علم الاجتماع ، المدخل** ، القاهرة ، مكتبة غريب .

١٠٦- عبد الحليم محمود السيد (١٩٧٤) : السياق النفسى الاجتماعى للإبداع "دراسة تجريبية لظروف تنشئة الأسرة وعلاقاتها بإبداع الأبناء" ، **رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة .**

١٠٧- عبد الرحمن العيسوى (١٩٩٧) : **أصول البحث السيكولوجى علمياً ومهنياً** ، موسوعة كتب علم النفس الحديث ، لبنان ، بيروت ، دار الراتب الجامعية .

١٠٨- _____ (٢٠٠٠) : **المدخل لعلم النفس الاجتماعى** ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

١٠٩- عبد الرحمن سليمان (١٩٩٩) : مقياس تقدير الذات فى مرحلة الطفولة ، مقارنة بين أربعة مقاييس ، القاهرة ، **مجلة الإرشاد النفسى ، مركز الإرشاد النفسى ، ع١٠ ، جامعة عين شمس** ، صـ ٩٠-١١٤ .

١١٠- _____ (٢٠٠١) : **سيكولوجية ذوى الحاجات الخاصة ، الخصائص والسمات** ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق .

١١١- عبد الرحمن عدس ، محيى الدين توق (١٩٩٨) : **المدخل إلى علم النفس** ، ط ٥ ، الأردن ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

١١٢- عبد الرحيم بخيت عبد الرحيم (١٩٨٤) : **مقياس تنسى لمفهوم الذات ، الصورة الإرشادية والصورة الكلينيكية** (كراسة التعليمات) ، المنيا ، دار حراء.

١١٣- عبد العزيز السيد الشخص (١٩٨٥) : دراسة لحجم مشكلة النشاط الزائد بيتن الأطفال الصم وبعض المتغيرات المرتبطة به ، القاهرة ، جامعة عين شمس ، **مجلة كلية التربية** ، ع٩ ، صـ ٣٥-٤٢ .

١١٤- _____ (١٩٩٢) : دراسة لكل من السلوك التكيفى والنشاط الزائد لدى عينة من الأطفال المعوقين سمعياً وعلاقتهما بأسلوب رعاية هؤلاء الأطفال ، القاهرة ، **المؤتمر السنوى الخامس للطفل المصرى ، رعاية الطفولة فى عقد حماية الطفل المصرى** ، م٢ ، صـ ٣٠-٤٥.

١١٥- _____ (١٩٩٧) : **اضطرابات النطق والكلام** ، المملكة العربية السعودية، الرياض ، مكتبة الصفحات الذهبية المحدودة .

١١٦- عبد العزيز الشخص و عبد الغفار الدماطى (١٩٩٢) : **قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين** ، القاهرة ، الأنجلو المصرية .

١١٧- عبد العظيم مرسى (١٩٨٤) : دراسة مقارنة لبعض مشكلات التربية السمعية فى مصر وأمريكا ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

١١٨- عبد الغفار الدماطى (١٩٨٧) : الخصائص الفكرية والنفسية والاجتماعية للصم ، ندوة المعاقين بين الواقع وتطلعات المستقبل ، السعودية ، الرياض ، جامعة الملك سعود ، صـ ١-٣٤ .

١١٩- عبد الفتاح محمد دويدار (١٩٩٨) : علم النفس الاجتماعى ، أصوله ومبادئه ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

١٢٠- عبد اللطيف محمد خليفة (١٩٩٤) : تقدير الكل من المكانة الاجتماعية والاقتصادية للمهن لدى عينة من أفراد المجتمع المصرى ، مجلة علم النفس ، ع ٣١ ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، صـ ١٥٢-١٨٠ .

١٢١- عبد الله الغانم (١٩٩٠) : الاتجاهات العامة إزاء الأطفال المعوقين وتغيراها فى العالم العربى ، مجلة النيل ، ع٤ ، الهيئة العامة للاستعلامات ، صـ ١-١٢ .

١٢٢- عبد الله عبد الحى (١٩٨٣) : دراسات فى علم النفس ، القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع .

١٢٣- ـــــــــــــــ (١٩٩٤) : المدخل إلى علم النفس ، طـ ٤ ، القاهرة ، مكتبة الخانجى .

١٢٤- عبد المجيد سالمى وآخرون (١٩٩٧) : معجم مصطلحات علم النفس ، القاهرة ، دار الكتاب المصرى .

١٢٥- عبد المجيد عبد الرحيم ، لطفى بركات (١٩٧٩) : تربية الطفل المعوق ، طـ ٢ ، القاهرة مكتبة النهضة المصرية .

١٢٦- عبد المطلب أمين القريطى (١٩٩٦) : سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ، القاهرة ، دار الفكر العربى .

١٢٧- عبد المنعم الحفنى (١٩٩٥) : موسوعة مدارس علم النفس ، القاهرة ، مكتبة مدبولى.

١٢٨- عبد الهادى السيد (١٩٨٦) : نمذجة العلاقات السببية والنمائية بين مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية وبعض المتغيرات الأخرى لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى ، الحلقة الأولى والثانية ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ع٨ ، صـ ٨٩-١١٦ .

١٢٩- عبلة عبد العزيز الفار (٢٠٠٣) : برنامج إرشادى لخفض الخجل وبعض الاضطرابات النفسية لدى المراهقين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة أسيوط ، كلية التربية .

١٣٠- عثمان لبيب فراج (١٩٩٩) : من إعاقات التعلم والاتصال النطق والكلام ، القاهرة ، اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين ، ع٥٩ ، النشرة الدورية ، صـ ١٣-٢٦ .

١٣١- علاء الصيفى (١٩٩٠) : السمع فى الأطفال ، القاهرة ، نهضة مصر للطباعة والنشر .

١٣٢- على عبد السلام على (٢٠٠٠) : المساندة الاجتماعية وأحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالتوافق مع الحياة الجامعية ، مجلة علم النفس ، ع٥٣ ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، صـ ٧٣-٨٠ .

١٣٣- على عبد النبى محمد (١٩٩٦) : دراسة مقارنة للتقبل الاجتماعى لدى المراهقين الصم وضعاف السمع والعاديين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ببنها ، جامعة الزقازيق .

١٣٤- على على مفتاح (١٩٨٨) : دراسة الخصائص النفسية للأطفال ضعاف السمع ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ببنها ، جامعة الزقازيق .

١٣٥- على محمد الديب (١٩٩٠) : الإقامة بالأقسام الداخلية وعلاقتها بالتوافق الشخصى الاجتماعى والإنجاز الأكاديمى للطلاب بالكليات المتوسطة للمعلمين فى سلطنة عمان ، القاهرة ، مجلة علم النفس ، ع١٤ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، صـ ٥٦-٩٤ .

١٣٦- ـــــــــــــــ (١٩٩٤) : نمو مفهوم الذات لدى الأطفال والمراهقين من الجنسين وعلاقته بالتحصيل الدراسى ، بحوث فى على النفس على عينات (مصرية – سعودية – عمانية) ، القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ج١ .

١٣٧- عمر الفاروق (١٩٨٦) : الفاعلية وعلاقتها بالتوافق لدى قطاعات من الشباب المصرى ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

١٣٨- عمرو رفعت (١٩٩٨) : واقع الأنشطة التربوية بمدارس الأمل للصم وانعكاساته على بعض الجوانب النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية ، المؤتمر الدولى الخامس بمركز الإرشاد النفسى ، م٢ ، جامعة عين شمس ، صـ ١٦٩-١٨٧ .

١٣٩- ـــــــــــــــ (١٩٩٨) : فاعلية برنامج إرشادى فى تعديل بعض الاتجاهات الوالدية نحو أبنائهم من ذوى الحاجات الخاصة "فاقدى السمع" ، المتخلفين عقلياً الذين يعانون من التبول اللاإرادى ، **المؤتمر السابع لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين** ، القاهرة ، م ٢ ، صـ ١٠٨-١٤٠ .

١٤٠- عواطف عبده بيومى (١٩٩٦) : التوافق الشخصى والاجتماعى لدى الأطفال المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الوالدية ، **رسالة ماجستير ، معهد دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس .**

١٤١- غريب محمد سيد احمد (١٩٨٣) : **تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعى** ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

١٤٢- فؤاد البهى السيد (١٩٨١) : **علم النفس الاجتماعى** ، ط ٢ ، القاهرة ، دار الفكر العربى .

١٤٣- فؤاد البهى السيد ، سعد عبد الرحمن (١٩٩٩) : **علم النفس الاجتماعى رؤية معاصرة** ، القاهرة ، دار الفكر العربى .

١٤٤- فارس خليل (١٩٨٠) : **الطفولة صانعة المستقبل** ، القاهرة ، مكتبة القاهرة الحديثة .

١٤٥- فاروق السيد عثمان (٢٠٠١) : **القلق وإدارة الضغوط النفسية** ، القاهرة ، دار الفكر العربى .

١٤٦- فاروق سيد عبد السلام (١٩٨٢) : المعوقون وتصنيفهم وخصائصهم الشخصية ، السعودية ، جامعة أم القرى ، **مجلة كلية التربية** ، ع ١٠ ، صـ ٩-٥٥ .

١٤٧- فاروق محمد صادق (١٩٩٧) : الحاجة إلى حقيبة إرشادية لأسرة الطفل المعوق سمعياً "توصية للدول العربية" ، **ندوة الاتحاد عن حجم مشكلة الإعاقة فى مصر ، النشرة الدورية** ، ديسمبر ، ع ٥٢ ، السنة الرابعة عشر ، القاهرة ، صـ ١٣-٢٦ .

١٤٨- فاطمة مشهور (١٩٩٤) : العوامل التى تؤثر على استجابة المعوق نفسياً ، الإمارات ، **مجلة المنال ، ع٧٣ ، الشارقة** ، صـ ٣١-٤٥ .

١٤٩- فتحى السيد عبد الرحيم (١٩٨٣) : **سيكولوجية الإعاقة ورعاية المعوقين** ، الكويت ، دار القلم .

١٥٠- ـــــــــــــــ (١٩٩١) : **سـيكولوجية الأطفـال غيـر العـاديين واسـتراتيجيات التربيـة الخاصـة** ، ج٢ ، الكويـت ، دار القلـم للنشر والتوزيع .

١٥١- فتحـى السـيد عبـد الـرحيم ، حلـيم بشـاى (١٩٩٢) : **سـيكولوجية الأطفـال غيـر العـاديين واسـتراتيجيات التربيـة الخاصـة** ، طـ ٣ ، الكويـت ، دار القلم .

١٥٢- فتيحـه أحمـد بطيخ (١٩٩٥) : استراتيجية مقترحـة فـى تـدريس الهندسـة للأطفـال الصم بمرحلة التهيئة وبيان أثرها على النمو المعرفى والإرشاد المهنـى لهم ، القـاهرة ، **المـؤتمر الـدولى الثـانى لمركـز الإرشـاد النفسـى ، م٢ ، جامعة عين شمس** ، صـ ٣٧٥-٤١٠ .

١٥٣- فرج عبد القادر طه (١٩٨٠) : **علم النفس الصناعى والتنظيم** ، طـ٣ ، القـاهرة ، دار المعارف .

١٥٤- ـــــــــــــــ (١٩٨٩) : **أصـول علـم الـنفس الحـديث** ، القـاهرة ، دار المعارف .

١٥٥- فرج عبد القادر طه وآخرون (١٩٩٣) : **موسوعة علم النفس والتحليل النفسى** ، الكويت ، دار سعاد الصباح .

١٥٦- فضل خالد حسين (١٩٨٨) : القلق لدى الأطفال الفلسطينيين بقطاع غزة ، دراسة مقارنـة بين المواطنين اللاجئتين ، **رسـالة دكتـوراه ، معهـد الدراسـات العليا للطفولـة ، القاهرة ، جامعة عين شمس .**

١٥٧- فلاح محروس العنزى (١٩٩٩) : **مدخل إلى علم النفس الاجتمـاعى المعاصر** ، السعودية ، الرياض ، مكتبة الملك فهد الوطنية .

١٥٨- فوزية محمد حسن الأخضر (٢٠٠٠) : المعاقون سمعياً وهل أوفيناهم حقوقهم ؟ . **ندوة الاتجاهات المعاصرة فى التعليم والتأهيل المهنى للمعاقين سمعياً ، الجلسة الثانية** ، السعودية ، الرياض .

١٥٩- فيصل عباس (١٩٨٢) : **الشخصية فى ضوء التحليل النفسى** ، بيروت ، دار المسيرة.

١٦٠- فيفيان فارس إبراهيم (١٩٩٨) : دراسة العلاقة بين الضغوط الوالدية والتوافق الشخصى والاجتماعى لدى أطفال المرحلة الابتدائية ، **رسـالة ماجسـتير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .**

١٦١- كـالفن سـى هـول (١٩٦٧) : ترجمـة أحمـد عبـد العزيـز سـلامه والسـيد عثمـان ، **علـم النفس عند فرويد** ، القاهرة ، الأنجو المصرية .

١٦٢- كرم محمد الجندى (١٩٧٢) : العلاقة بين اشتراك العضو فى نشاط الجماعة ومكانته فيها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، فرع الفيوم ، جامعة القاهرة .

١٦٣- كلثوم أحمد على ، سامى سعيد محمد (١٩٩٨) : محو أمية المعوقين سمعياً وتحديات القرن الحادى والعشرين ، القاهرة ، المؤتمر السابع لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة ، م ٢ ، صـ ٣١٠-٣١٨ .

١٦٤- كمال محمد دسوقى (١٩٨٦) : علم النفس ودراسة التوافق ، القاهرة ، دار النهضة المصرية .

١٦٥- _____ (١٩٩٠) : ذخيرة علوم النفس ، م٢ ، القاهرة ، الأهرام للنشر .

١٦٦- لطفى بركات أحمد (١٩٨٣) : تربية المعوقين فى الوطن العربى ، المملكة العربية السعودية ، دار المريخ للنشر .

١٦٧- لطفى عبد العزيز الشربينى (ب. ت.) : كيف تتغلب على القلق ، المشكلة والحل ، القاهرة ، دار النهضة العربية .

١٦٨- لويس كامل مليكه (١٩٨٥) : علم النفس الإكلينيكى ، التشخيص والتنبئى فى الطريقة الإكلينيكية ، طـ٢ ، جـ١ ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

١٦٩- _____ (١٩٨٩) : سيكولوجية الجماعات والقيادة ، ج١ ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

١٧٠- ماجدة السيد محمود ، وفاء محمد مفرح أبو عمار (١٩٩٦) : علاقة الشخصية الابتكارية للتوافق النفسى ومستوى الطالبات فى التربية العملية ، صحيفة التربية ، القاهرة ، ع ٤ ، صـ ٤-١٢ .

١٧١- ماجدة سيد عبيد (١٩٩٢) : الإعاقة السميعة ، السعودية ، الرياض ، مكتبة دار الهديان للنشر والتوزيع .

١٧٢- مجدى محمد الدسوقى (١٩٩٦) : العلاقة بين القبول والرفض الوالدى والقلق لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية من الجنسين ، المؤتمر الدولى الثالث لمركز الإرشاد النفسى ، م٢ ، القاهرة ، جامعة عين شمس ، صـ ١٣١-١٤٧ .

١٧٣- محاسن عبد اللاه أحمد (١٩٩٢) : المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة ببعض أنماط السلوك اللاسوى للمعوقين سمعياً ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة المنيا .

١٧٤- محمد إبراهيم عيد (١٩٩٥) : مستوى القلق وعلاقته بالتحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية ، **المؤتمر الدولى الثانى لمركز الإرشاد النفسى** ، م١ ، **القاهرة ، جامعة عين شمس** ، صـ ٧٩-١٠٨ .

١٧٥- محمد أبو العلا أحمد (١٩٨١) : **علم نفس النمو** ، القاهرة ، مكتبة عين شمس.

١٧٦- محمد أحمد بيومى (٢٠٠٢) : **الإعاقة فى محيط الخدمة الاجتماعية** ، دراسة فى تدعيم النسق القيمى لجماعات المعوقين ، الإسكندرية ، المكتب العلمى للنشر والتوزيع .

١٧٧- محمد السيد محمد الزعبلاوى (١٩٩٤) : **تربية المراهقين فى الإسلام وعلم النفس** ، السعودية ، الرياض ، مكتبة التوبة .

١٧٨- محمد الشبراوى محمد الأنور (١٩٨٥) : المكانة السوسيومترية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، **رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .**

١٧٩- محمد النوبى محمد (١٩٩٩) : أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الأطفال الصم ، **رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة الزقازيق.**

١٨٠- محمد سمير عبد الفتاح (١٩٨٥) : العلاقة بين الحوادث وإصابات العمل والتكوين النفسى لكل من المنبوذ والنجم كما بينتها المكانة السوسيومترية ، **رسالة ماجستير ، كية الآداب ، جامعة عين شمس .**

١٨١- محمد عاطف غيث (١٩٨١) : **دراسات فى علم الاجتماع التطبيقى** ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

١٨٢- محمد عبد الظاهر الطيب (١٩٩١) : **الوسواس القهرى - تشخصيه** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

١٨٣- محمد عبد المؤمن (١٩٨٦) : **سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم** ، الإسكندرية ، دار الفكر العربى .

١٨٤- محمد على كامل (١٩٩٦) : **سيكولوجية الفئات الخاصة** ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .

١٨٥- محمد عماد الدين إسماعيل (١٩٨٩) : **الطفل من الحمل إلى الرشد** ، الكويت ، دار القلم للنشر والتوزيع ، جـ ٢ .

١٨٦- محمد عمر الطنوبى (١٩٩٩) : **قراءات فى علم النفس الاجتماعى** ، الإسكندرية ، مكتبة المعارف الحديثة .

١٨٧- محمد فتحى عبد الحى عبد الواحد (٢٠٠٠) : اتجاهات معلم الصم نحو استخدام الكمبيوتر فى تعليم الطلاب الصم ، **ندوة الاتجاهات المعاصرة فى التعلم والتأهيل المهنى للمعاقين سمعياً ، الجلسة السابعة** ، السعودية ، الرياض .

١٨٨- محمد فتحى يوسف عبد الحميد (١٩٩٣) : الخصائص الشخصية المرتبطة بالمكانة السوسيومترية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، **رسالة ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .**

١٨٩- محمد محسن سيد العرقان (١٩٧٧) : ديناميات الاختبار السوسيومترى ، دراسات فى الجماعات الصغيرة ، **رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، القاهرة .**

١٩٠- محمد نبيل عبد الحميد (١٩٧٤) : العلاقة بين المكانة السوسيومترية للعامل وكفايته الإنتاجية ، **رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس .**

١٩١- محمد يحيى العجيزى (١٩٨٧) : المكانة السوسيومترية والمسئولية الاجتماعية لطلاب قسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، **حولية بحوث ودراسات فى العلوم الاجتماعية ، السنة الثانية** ، المملكة العربية السعودية – الرياض ، صـ ١١٤-١٢٦ .

١٩٢- محمود السيد أبو النيل (١٩٨٧) : **علم النفس الاجتماعى** ، دراسات عربية وعالمية ، ط ٥ ، القاهرة ، الجهاز المركزى للكتب الجامعية والمدرسية .

١٩٣- محيى الدين أحمد حسين (١٩٨١) : **القيم الخاصة لدى المبدعين** ، القاهرة ، دار المعارف .

١٩٤- مختار حمزة (١٩٧٩) : **سيكولوجية المرضى وذوى العاهات** ، ط ٤ ، السعودية ، جدة ، دار المجتمع العربى .

١٩٥- _____ (١٩٨٦) : **التأهيل المهنى ، سيكولوجية ذوى العاهات** ، القاهرة ، دار المعارف .

١٩٦- مدثر سليم أحمد (١٩٩٨) : سمات جماعات الأقران وعلاقاتها ببعض الخصائص الأسرية ونوع التعلم ، **مجلة كلية الآداب ، جامعة جنوب الوادى ، قنا** ، ع ٨ ، صـ٢٥٥-٣٠٠ .

١٩٧- مديحة محمد العزبى (١٩٨٠) : دراسة لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالمكانة السوسيومترية لأطفال المؤسسات المحرومين من الرعاية الأسرية ، **رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر.**

١٩٨- مديحة منصور سليم الدسوقى (١٩٩٦) : الجنس والعمر وعلاقتهما بأبعاد مفهوم الذات لدى الأطفال والمراهقين المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم ، **المؤتمر الدولى الثالث لمركز الإرشاد النفسى ، م١ ، القاهرة ، جامعة عين شمس** ، صـ ٩٣-١٢٤ .

١٩٩- مراد عبد الحكيم بباوى ، عمرو رفعت عمر (١٩٩٨) : برنامج تعليمى إثرائى مقترح لتعديل بعض الاتجاهات نحو مفهوم الذات لدى الأطفال الصم باستخدام الوسائط المتعددة ، **الموضوعات التربوية ، المجلد الثانى ، القاهرة ، ٨-١٠ ديسمبر** ، صـ ١٤٧-١٦٥ .

٢٠٠- مصرى عبد الحميد حنورة (١٩٨٢) : تنمية السلوك الإبداعى عند الأطفال المعوقين خلال المادة المقروءة ، **ندوة الطفل المعاق ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب** ، صـ ١٣-٢٠ .

٢٠١- مصطفى سويف (١٩٨١) : **الأسس النفسية للتكامل الاجتماعى** ، دراسة ارتقائية ، ط ٤ ، القاهرة ، دار المعارف .

٢٠٢- _____ (١٩٨٣) : **مقدمة لعلم النفس الاجتماعى** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

٢٠٣- مصطفى فهمى (١٩٧٨) : **الصحة النفسية ، دراسات فى سيكولوجية التكيف** ، ط ٢ ، القاهرة ، مكتبة الخانجى .

٢٠٤- _____ (١٩٨٢) : **التوافق الشخصى والاجتماعى** ، القاهرة ، مكتبة مصر.

٢٠٥- _____ (١٩٨٥) : **أمراض الكلام** ، ط ٥ ، القاهرة ، مكتبة مصر .

٢٠٦- _____ (١٩٨٧) : **الشخصية فى سوائها وانحرافها** ، القاهرة ، مكتبة مصر .

٢٠٧- مكرم شاكر اسكندر (١٩٧٧) : العلاقة بين توافق الطالب ومكانته السوسيومترية ، **رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس .**

٢٠٨- ممدوحة محمد سلامه (١٩٩٠) : الكاريزمية "القدرة على التأثير على الآخرين" ، **مجلة علم النفس ، ع١٤ ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب** ، صـ ٧٠-٨٩ .

٢٠٩- منال على شفيق (١٩٩٤) : مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق الاجتماعى ، دراسة مقارنة بين طالبات الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بالمدارس العامة واللغات ، **رسالة ماجستير ، القاهرة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .**

٢١٠- مها الكردى (١٩٨٠) : التوافق والتكيف الشخصى والاجتماعى ، **المجلة الاجتماعية القومية** ، ع ٣٢ ، م ١٧ ، القاهرة ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، صـ ٨٥-١٠٢ .

٢١١- موسى جبريل (١٩٩٣) : تقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً ، **دراسات العلوم الإنسانية ، الجامعة الأردنية** ، م٢ ، أ ، ع٢ ، صـ ١٩٥-٢١٩ .

٢١٢- مى محمد عبد اللطيف زمزم (١٩٩٢) : مفهوم الذات وبعض أساليب التعزيز وعلاقاتها بالتحصيل لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، دراسة تفاعلية ، **رسالة ماجستير ، جامعة المنوفية ، كلية التربية** .

٢١٣- نادية عبده أبو دنيا (١٩٩٧) : الذكاء الاجتماعى لدى طلبة ومعلمى التعليم العام والتعليم الصناعى ، **المؤتمر الدولى الرابع للإرشاد النفسى ، م٢ ، جامعة عين شمس** ، صـ ١٠٨٣-١١٢٢ .

٢١٤- نانسى ندلر (٢٠٠٠) : فقدان السمع يزداد بازدياد معدلات الضوضاء ، **مجلة عالم الإعاقة** ، ع١٦ ، السعودية ، الرياض ، صـ ٣٥-٣٧ .

٢١٥- نبيل محمد الفحل (٢٠٠٠) : دراسة تقدير الذات ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية فى كل من مصر والسعودية ، القاهرة ، **مجلة علم النفس ، ع٥٤ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب** ، صـ ٦-٢٥ .

٢١٦- نجوى السيد (١٩٨٨) : مفهوم الذات لدى العامل المشكل وعلاقته بإنتاجيته فى الصناعة ، **رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق** .

٢١٧- نجيب ألفونس خزام (١٩٩٠) : البنية العاملية للصورة العربية (استبيان وصف الذات) ، **المؤتمر الثانوى السادس لعلم النفس فى مصر ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية** ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، صـ ٣٧٩-٤٠٦ .

٢١٨- نصر العلى وآخرون (١٩٨٦) : **التكيف والإرشاد النفسى** ، سلطنة عمان ، وزارة التربية والشباب .

٢١٩- نصر يوسف ، إبراهيم يعقوب (١٩٩٤) : أثر الجنس ومركز التحكم على مفهوم الذات لدى طلبة جامعة اليرموك ، جامعة المنصورة ، **مجلة كلية التربية ، ع٢٥ ، ج٢** ، صـ ٦٥-٨٧ .

٢٢٠- نورا بنت بطى بن على وآخرون (٢٠٠٠) : المعاق سمعياً إعداده وتأهيله فى ضوء متطلبات العصر ، **ندوة الاتجاهات المعاصرة فى التعليم والتأهيل المهنى للمعوقين سمعياً ، الجلسة السابعة** ، السعودية ، الرياض .

٢٢١- هبة إبراهيم مصطفى (١٩٩١) : سمة القلق وعلاقتها بالبيئة الاجتماعية ، **رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة المنيا** .

٢٢٢- هدى محمد قناوى (١٩٨٢) : الكتابة للطفل الأصم ، **ندوة الطفل المعوق ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة الكتاب** ، صـ ٢٤-٣٥ .

٢٢٣- ـــــــــــــــ (١٩٩٢) : **سيكولوجية المراهقة** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

٢٢٤- وزارة التربية والتعليم (١٩٩٠) : **القرار الوزارى رقم (٣٧) لسنة ١٩٩٠** ، المادة (١١) ، القاهرة ، إدارة التربية الخاصة .

٢٢٥- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٥) : **الإدارة العامة للإحصاء والمعلومات** ، القاهرة .

٢٢٦- وفاء عبد الجواد (١٩٩٦) : النضج الاجتماعى وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينة من المعوقين سمعياً ، القاهرة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ع٢ ، **مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية** ، صـ ٤٦-٧٧ .

٢٢٧- يحيى درويش (١٩٨٣) : **الخدمة الاجتماعية فى المجال الطبى والتأهيل الاجتماعى للمعوقين** ، القاهرة ، ب . ن .

٢٢٨- يسرية محمد سليمان سالم (١٩٨٩) : دراسة للعوامل المرتبطة بالتوافق النفسى والاجتماعى للجانحين داخل مؤسسة الأحداث ، **رسالة ماجستير معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .**

٢٢٩- يوسف الشيخ ، عبد السلام عبد الغفار (١٩٦٦) : **سيكولوجية الطفل غير العادى والتربية الخاصة** ، القاهرة ، دار النهضة العربية .

٢٣٠- يوسف عبد الفتاح محمد (١٩٩١) : العلاقة بين الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء ومفهوم الذات لديهم ، القاهرة ، **مجلة علم النفس ، ع١٣** ، **الهيئة المصرية العامة للكتاب** ، صـ ٤٨-٧٨ .

٢٣١- يوسف ميخائيل سعد (١٩٩١) : **المشكلات النفسية (حقيقتها وطرق علاجها)** ، القاهرة ، دار النهضة .

ثانياً : المراجع الأجنبية

232- American Psychiatric Association Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (1994) : (4th ed) (DSMIV) Washington, DC : APA.

233- Atwater, E. (1990) : Psychology of Adjustment, personal Growth in a changing world, Prentice Hall, New York.

234- Barnon, D. E. (1984):- The relationship between the sociometric status and the anxiety, J. abn. Psych., Vol. 6, No. 2, part 1.

235- Bonney, l. (1979):- The Adjustment and the sociometric choices, Britain Journal Education psychology, Vol. 4 No. I, part 2.

236- Bukowski, W. M. & New comb, A. F. (1984):- Stability and determinants of sociometric status and friendship choice A longitudinal perspective. Developmental psychology, Vol. 20, PP. 941-952.

237- Carver, R. (1988):- "Social factors in the development of the deaf child" ACEH / ACEDA, vol. 14 (2) p.p. 70-80.

238- Cecil, Carolyn, A,. (1992):- "Dual Minority status and collage Adjustment" An Examination of social and academic Adjustment in Black collage students. Diss. Abs. Inter. 53, 4.

239- Chang. W. J., (1984):- The prediction of Junior high school student sociomentric status from some psycho-social variables, Diss. Abst. Inter. Vol. 44 No. (11) A, P. 3323.

240- Chiu, L. H. (1987):- The sociometric status and self Esteem of American and Chinese school children. J. of psych. Vol. 12.

241- Coie, J. D., & Dodge. K. A. (1989):- "Multiple sources of data on social behavior and social status in the school. Across age comparison" child development, Vol. 59, PP. 815-829.

242- Coie, J. D., Dodge, K.A. & Copttelli, H. (1982):- Dimensions and types of social status: Across Age Perspective Developmental psychology. Vol. 18, PP. 557-670.

243- Corkery, S. A. (1984):- "The Relationship of self-concept to sociometric status, Anxiety, and Academic Achievement among middle school students" Diss. Abst. Inter Vol. 44, No. (11) A. P. 3324

244- Coyner, Lisa, Sharon. (1993):- Comparison of the Relationship of Academic success to self-concept, social Acceptance and perceived social acceptance for Hearing, Hard of Hearing and Deaf Adolescents in Mainstream setting, Diss. Abs. Intern. Vol. 54, No. 4, P. 1314. A.

245- Daniels, Susan. (1996):- "Factors influencing the Development of social competence in Deaf and Hard of Hearing adolescents: An Ecological Approach. Dis. Abs. Inter., Vol. 56, No. 9, P. 3505. A.

246- Encyclopedia Britannica (1978) : New York, Macmillan Co., Vol. 1.

247- Ferentionos, C. H., (1996):- Linking social intelligence and leadership: an investigation of leaders situational responsiveness under conditions of changing group tasks and membership, Diss. Abs. Int., 57, 4, 2920 B.

248- Foster's (1989):- Social alienation and peer identification, A study of the social construction of deafness, Human organization, Vol. 48 (3), PP. 266-235.

249- Gilbert, j. (1996):- Leadership, social intelligence, and perceptions of environmental opportunities: a comparison across levels of leadership. Diss. Abs. Int., 56, 8, 4621 B.

250- Hans, F. (1973):- Deafness and learning "A psychosocial Approach, California, Washington comp. Inc.

251- Herder & Herder (1972):- Problem of deaf children; New York, Toromto, London.

252- Hillel, D. S. (1988):- The relationship between the personality characteristics and the sociometric choices of the pupils elementary school, D. A. I., Vol. 35 No. 9.

253- Histon, R. (1990):- The relationship between the sociometric status and adjustment of the pupils secondary school, J. of soc. Psych.

254- Lawrence W. Sherman, (1984):- Sociometry in the classroom. www.users.Muohio.edu/shermalw/sociometryfiles/socio appendices.htmlx

255- Lazarus, R., (1979):- Patterns of Adjustment and Human Effectiveness. Me Grow-Hill Book Company, New York.

256- Leigh, L & Stinson, M (1991):- Social Environment, self perceptions, and Identity of Hearing. Impaired Adolescents, The Volta Review, Vol., 93, (5). PP. 7-22

257- Levitte, E. (1980) : The Psychology of Anxiety, New Jersy : Lawrence Erlbaum.

258- May, R., (1983) : The Discovery of Being. W. W. Norton & company, New York.

259- Mccormick, E. J. and Lagen, D. R. (1988) : Industrial and organization, psychology, London, Allen, Un. Win.

260- Mohan, J., Sehgal, M. & Bhundari, A. (1982):- Sociometric status, Personality, Academic Achievement and personal problems. Indian psychological Review Vol. 22, No. 2, PP. 20-27.

261- Neil, a; Green, B & Theyns, D. (1991):- "A self-concept scale. for the hearing impaired" The Volta Review, vol. 1, PP, 19-29.

262- Paul P.V. & Jackson, D. W. (1993) : Toward a psychology of deafness : Theoretical and Empirical perspectives Needham Heights, M. A. Allyn and Bacon. P. 91.

263- Putallaz 2, M. and Wasserman, A. (1989):- Children's Naturalistic Entry Behaviour and sociometric status A development perspective, Developmental psychology, Vol. 52, No. 2, PP. 297-305

264- Reber, A. (1985) : "The Penguin dictionary of psychology" Penguin Books, England.

265- Sauber, R., Abatc, P. & weeks, G. (1993) : "The dictionary of family psychology and family therapy" (2nd ed) New Bury Park, London, New Delhi.

266- Simons, J. A., S. Kalichman, and J. W. Santrock, (1994) : Human Adjustment, Brown and Benchmark, Madison.

267- Spielbereger, C. & Cruca, R. L. & Luchene R. E. (1984) : Manual for the state. Trait anxiety. N. Y. California, Counseling psychologists.

268- Warren, C. & Hasentab, S. (1986) : "Self-concept of severely to profoundly hearing impaired children" The Volta Review, Vol. 88 (6) PP. 289-295.

269- Warren, J. (1986):- The relation between self-concept of deaf children and selected other variables. Dis. Abs Int. V. 45, No. 8, P. 2358.

270- Whitman, R. D. (1980) : Adjustment : The Development and organization of Human Behavior. Oxford, University press. Inc.

271- Wolman, B. B. (1989) : Dictionary of behavioral science, (2nd Ed.), New York, Academic press, Inc.

272- Woolfson, R. (1991):- "Children with special needs" A guide for parents, Farber and Farber, London Boston.

273- Wynand, W. (1994):- "Therapy with the Deaf Children" Dis. Abs. Int., Vol. 54, N. II, PP. 4034-4035 (A).

274- Yeal, B. (1992):- "Group identification and self-steem Among members of a Non-Ethnic Minority Group: the case of people Dis., Abst. Inter., Vol. 53 No. 2, P. 1106. B.

275- Yesseledyke, J. & Algozzine, B. (1995) : Speci al education, a practical approach for teaches, New Jersey, Houghton Mifflin Company. P. 384.

ملحق رقم (١)

مقياس المكانة السوسيومترية للمراهقين الصم

بيانات أولية :-

الاسم / ..... **المعهد /** .....

السن / ..... **الفرقة /** .....

التعليمات :-

عزيزى الطالب :-

ساعات الواحد يُفْضّل ناس يكونوا معاه ، وفيه ناس تانيه مايكونوش معاه ، يعنى الواحد لما يكون خارج يتفسح يحب شخص معين يتفسح معاه ، لكن فيه شخص تانى مايحبش أبداً يكون معاه فى الفسحة دى .

حاقولك دلوقتى على شوية مواقف زى دى وحا أسألك عن الأشخاص اللى تحب أنهم يكونوا معاك فيها والأشخاص اللى ماتحبش أنهم يكونوا معاك فيها من زمايلك اللى فى الفصل معاك .

وتذكر أن تختار ثلاث أشخاص ممن تحب وثلاث أشخاص ممن لا تحب أن يكونوا معاك فى هذه المواقف .

البـاحث

١ (أ) الذى أرغب أن أجلس بالقرب منه هو
١- ٢- ٣-
....
(ب) الذى لا أرغب أن أجلس بالقرب منه هو
١- ٢- ٣-
....

٢ (أ) الذى أرغب أن اشترك معه فى اللعب هو
١- ٢- ٣-
....
(ب) الذى لا أرغب أن اشترك معه فى اللعب هو
١- ٢- ٣-
....

٣ (أ) الذى أرغب فى اختياره رئيساً للفصل هو
١- ٢- ٣-
....
(ب) الذى لا أرغب فى اختياره رئيساً للفصل هو
١- ٢- ٣-
....

٤ (أ) الذى أرغب فى أن أخرج معه للفسحة والتنزه هو
١- ٢- ٣-
....
(ب) الذى لا أرغب فى أن أخرج معه للفسحة والتنزه هو
١- ٢- ٣-
....

٥ (أ) الذى أرغب أن أعيش بجانبه إذا سكنت فى شقة بأى عمارة هو
١- ٢- ٣-
....
(ب) الذى لا أرغب أن أعيش بجانبه إذا سكنت فى شقة بأى عمارة هو
١- ٢- ٣-
....

٦ (أ) الذى أرغب أن يشاركنى الحجرة والسرير هو
١- ٢- ٣-
....
(ب) الذى لا أرغب أن يشاركنى الحجرة والسرير هو
١- ٢- ٣-
....

٧ (أ) الذى أرغب أن يشاركنى فى إنجاز الواجب المدرسى هو
١- ٢- ٣-
....
(ب) الذى لا أرغب أن يشاركنى فى إنجاز الواجب المدرسى هو

١- ٢- ٣-
....

٨ (أ) الذى أرغب أن يوفق بينى وبين زملائى هو

١- ٢- ٣-
....

(ب) الذى لا أرغب أن يوفق بينى وبين زملائى هو

١- ٢- ٣-
....

٩ (أ) الذى أرغب أن يشاركنى فى تجميل الفصل هو
١- ٢- ٣-
....
(ب) الذى لا أرغب أن يشاركنى فى تجميل الفصل هو
١- ٢- ٣-
....
١٠ (أ) الذى أسعد أن أعطى له أدواتى الخاصة هو
١- ٢- ٣-
....
(ب) الذى لا أسعد أن أعطى له أدواتى الخاصة هو
١- ٢- ٣-
....

ملحق رقم (٢)

مقياس مفهوم الذات للمراهقين الصم

بيانات أولية :-

الاسم : ..... **المعهد :** .....

تاريخ الميلاد : ..... **الصف :** .....

السن : ..... **الجنس (ذكر / أنثى) :** .....

التعليمات :-

عزيزى الطالب :-

ستجد فيما يلى مجموعة من العبارات مصاغة كما لو كانت على لسانك ، وهى معدة لمساعدتك على وصف نفسك من وجهة نظرك الشخصية ، أقرأ العبارات بعناية فإذا كانت تنطبق عليك ضع علامة () فى الخانة [نعم] وإذا كانت غير مطابقة ضع () فى الخانة [لا] .

وتذكر أن تضع علامة واحدة أمام كل عبارة ولا تترك أى عبارة دون الإجابة عليها .

واعلم أن هذا المقياس بغرض البحث العلمى فقط وهو سرى جداً لا يطلع عليه أحد .

البـــاحـــث

م	المفردة	نعم	لا
١	أفكـارى لا ترضى الكثير		
٢	أحافظ على نظافتى وهيئتى		
٣	أشعر بالتفـــوق		
٤	لدى اضطراب فى التنفس		
٥	عند الغضب لا أضبط نفسى		
٦	أجد صعوبة فى التواصل		
٧	أشعر بعدم الراحة فى الأسرة		
٨	أتردد فى رد ما أجده		
٩	أحب ثقة الجميع بى		
١٠	أتقن عملى		
١١	أشك فى قدراتى الجنسية		
١٢	تنتابى العصبية فى المناقشة بالإشارة		
١٣	أسعد مع رفاقى الصم		
١٤	أحب أخواتى كثيراً		
١٥	أخلاقياتى دون المستوى		
١٦	أنا لست كما كنت أريد		
١٧	استفيد من وقت الفراغ		
١٨	أشعر بأن شكلى غير مقبول		

١٩	أستطيع حل مشكلاتى		
٢٠	علاقاتى قوية بالناس		
٢١	أتعامل مع والدى بالحب		
٢٢	أشعر بالضياع أحياناً		
٢٣	أريد أن أكون قوياً		
٢٤	أعبر عن نفسى بحرية		
٢٥	أشتكى دائماً من المرض		
٢٦	أنا متقلب المزاج		
٢٧	أحب اللعب مع الآخرين		
٢٨	أحب أمى كثيراً		
٢٩	أنا راضى بأخلاقى وسلوكى		
٣٠	أحب الانسجام مع الآخرين		
٣١	أنا شخص متعقل		
٣٢	أشعر بالاختلاف عن العاديين		
٣٣	أتضايق عندما لا يفهمنى والدى		
٣٤	يحبنى أصدقائى الصم		
٣٥	يفرق والدى فى المعاملة بينى وبين أخواتى		
٣٦	لازم أصلى كثيراً		
٣٧	أحب أن أكون فائزاً على أصدقائى الصم		
٣٨	أقرر واثبت على قرارى		
٣٩	أكره نظرات الناس لى فى الشارع		

٤٠	أنا غير مستقر مع الآخرين		
٤١	أستطيع حل مشكلات أقرانى من الصم		
٤٢	علاقاتى مع أسرتى غير مستقرة		
٤٣	أنا متدين زى ما أنا أرغب		
٤٤	أريد الاهتمام بى من الآخرين		
٤٥	أفهم نفسى جيداً		
٤٦	أحب أن أكون جميلاً		
٤٧	أنا مندفع فى تصرفاتى		
٤٨	أشارك أصدقائى الصم فى الفرح والحزن		
٤٩	أتقبل نظام أسرتى		
٥٠	أعمل حاجات مرفوضة من المجتمع		
٥١	أفضل العمل وحدى		
٥٢	أتحمل المسئولية		
٥٣	أتضايق من عدم السمع		
٥٤	أنا مرتاح البال		
٥٥	لدى استعداد لمساعدة الصم		
٥٦	يعتمد على أبى		
٥٧	أنا شخص غير مقبول اجتماعياً		
٥٨	أحب أن أجلس منفرداً		
٥٩	محبوب من الجميع		
٦٠	إعاقتى السمعية منذ الطفولة		

٦١	أحلامى مزعجة		
٦٢	أكون صدقات مع الآخرين بسهولة		
٦٣	يسخر منى أخواتى		
٦٤	أراعى الله فى تصرفاتى		
٦٥	أريد أن يقدرنى المجتمع		
٦٦	ناجح فى حياتى		
٦٧	جسمى متناسق مع وزنى		
٦٨	أتألم عند التفكير		
٦٩	أشعر بالضيق فى وجود العاديين		
٧٠	يهملنى والدى		
٧١	أتردد فى قول الحق		
٧٢	أريد أن أكون جذاباً للجنس الآخر		
٧٣	يتأثر بى الآخرين		
٧٤	أشعر بألم فى رأسى		
٧٥	يسخر منى الناس		
٧٦	اشترك فى لعب جماعى مع الصم		
٧٧	سعيد بأسرتى		
٧٨	مش سهل أتسامح		
٧٩	أريد حماية الآخرين		
٨٠	أنا طموح		
٨١	يدى ترتعش دائماً		

٨٢	من السهل إثارتى		
٨٣	أتسامح مع الآخرين عند الخطأ		
٨٤	يهتم بى أبى		
٨٥	أراوغ فى الإجابة على الأسئلة		
٨٦	أريد أن أكون محبوباً من الآخرين		
٨٧	مستقر عاطفياً		
٨٨	أشعر بالإغماء فى المواقف الصعبة		
٨٩	أنا سريع البكاء		
٩٠	اشتراكى فى الحفلات مضيعة للوقت		
٩١	أنا اجتماعى مع أسرتى		
٩٢	أتحدث عن الناس بالإشارة		
٩٣	أريد حب أسرتى أكثر من ذلك		
٩٤	يثق فىَّ كل من يعرفنى		
٩٥	أشعر بالتعب فى الصباح		
٩٦	أشعر بالنقص		
٩٧	أشعر بالخجل		
٩٨	أشعر بالرضا داخل المنزل		
٩٩	أحاسب نفسى على خطأى		
١٠٠	أريد التميز فى فريق الكرة		
١٠١	اعتمد على نفسى		
١٠٢	أقلق كثيراً على صحتى		

١٠٣	حالتى المزاجية متقلبة		
١٠٤	أحافظ على علاقاتى مع زملائى		
١٠٥	تسبب إعاقتى خلافات أسرية		
١٠٦	أبعد عن النظام الأخلاقى		
١٠٧	أريد أن أكون رئيساً لجمعية الصم		
١٠٨	أنا منافس قوى فى الأنشطة الرياضية		
١٠٩	أتمنى أن يكون منظرى مختلف		
١١٠	أشعر بالأرق عند النوم		
١١١	أعبر بالإشارة أكثر من الكتابة		
١١٢	تهتم أسرتى بدروسى		
١١٣	أفعال وأقوالى غير صريحة		
١١٤	أريد أن أكون جامعياً		
١١٥	إرادتى قوية		
١١٦	أشكو دائماً من المتاعب الجسمية		
١١٧	أنا هادئ الطبع		
١١٨	أحب الرحلات مع أصدقائى الصم		
١١٩	أسعد بالجلسات العائلية التى أفهمها		

ملحق رقم (٣)

مقياس التوافق الشخصى والاجتماعى للمراهقين الصم

بيانات أولية :-

الاسم : ..... **المعهد :** .....

تاريخ الميلاد : ..... **الصف :** .....

السن : ..... **الجنس (ذكر / أنثى) :** .....

التعليمات :-

عزيزى الطالب :-

أقرأ العبارات التالية بعناية ثم ضع علامة (✔) فى المكان المناسب الذى يوضح درجة مطابقتها لسلوكك فإذا كانت مطابقة ضع علامة (✔) فى الخانة (نعم) وإذا كانت غير مطابقة ضع العلامة فى الخانة (لا) .

وتذكر أن تضع علامة واحدة أمام كل عبارة ولا تترك أى عبارة دون الإجابة عليها واعلم أنم هذا المقياس بغرض البحث العلمى فقط وهو سرى جداً لا يطلع عليه أحد .

م	العبارة	نعم	لا
١	أسعد بمعاونة الآخرين		
٢	أعمل واجباتى بنفسى		
٣	اقتنع بتصرفاتى فى كل الأمور		
٤	اشعر بالضيق فى منزلى		
٥	أسرع فى مصافحة وتحية الآخرين		
٦	أسعى إلى كسب حب أساتذتى		
٧	أقضى العطلات مع أسرتى		
٨	أشبع حاجاتى فى المجتمع		
٩	أطمئن عندما أرضى ربى		
١٠	أسعى لتحقيق مستقبلى		
١١	يستشيرنى والدى فيما يخصنى		
١٢	يضايقنى مشاركة الآخرين		
١٣	أنظر إلى الآخرين عند التحدث بالإشارة		
١٤	أشعر بتقدير زملائى		
١٥	أشعر بالأمان وسط أسرتى		
١٦	تتفق طموحاتى مع أهداف المجتمع		
١٧	أحب من يفهمنى		
١٨	أقوم بعمل ما أكلف به		

١٩	أختار أصدقائى بنفسى		
٢٠	يخجلنى التحدث بالإشارة أمام الناس		
٢١	أضع يدى فى يد صديقى عند السير معاً		
٢٢	يوبخنى المدرسون		
٢٣	أحافظ على علاقاتى الأسرية		
٢٤	أجارى الجو الاجتماعى		
٢٥	يسعدنى حب الآخرين		
٢٦	أعمل دون مساعدة		
٢٧	أقبل النقد المخلص		
٢٨	أكره عرض مشاكلى على الآخرين		
٢٩	أشيع المرح والابتسامة على وجوه الآخرين		
٣٠	أشارك كثيراً فى الأنشطة المدرسية		
٣١	يسعدنى نصح والدى		
٣٢	اختلط بالناس		
٣٣	استريح عند تفوقى دراسياً		
٣٤	اعدل سلوكى بنفسى		
٣٥	أمارس ما أحب من أنشطة		
٣٦	اعترف بالنقص وسط زملائى الطلاب الصم		
٣٧	يسعدنى تخفيف آلام الآخرين		
٣٨	احترم مواعيدى المدرسية		
٣٩	تفهمنى أسرتى		

٤٠	أفخر بالانتماء للمجتمع		
٤١	يسعدنى إنجاز العمل		
٤٢	أحل مشاكلى بنفسى		
٤٣	أشارك والدى فى حل المشكلات		
٤٤	أتناول الطعام بمفردى		
٤٥	أشارك زملائى الصم بالتفاعل بالإشارة		
٤٦	أكَّون صدقات جيدة بالمدرسة		
٤٧	يوبخنى والدىَّ عند الخطأ		
٤٨	أرضى بفهم الآخرين لمشاعرى		
٤٩	أثق فى نفسى فى مواصلة التعليم		
٥٠	أعاون أصدقائى الصم فى حل مشكلاتهم		
٥١	يعتمد على والدى		
٥٢	أشعر بالألم لإعاقتى		
٥٣	اعتذر عند الخطأ		
٥٤	أحب مدرستى		
٥٥	يعاملنى أخواتى بقسوة		
٥٦	يسعدنى الحديث مع الآخرين بالإشارة		
٥٧	أشارك أقاربى فى أحزانهم وأفراحهم		
٥٨	أهمل نظرات العاديين لى		
٥٩	أستطيع التصرف فى مصروفى		
٦٠	أشعر بالرهبة فى مقابلة غرامية		

٦١	يسعدنى نجاح زملائى		
٦٢	علاقاتى طيبة بإدارة المدرسة		
٦٣	أنا على خلاف مع والدى		
٦٤	أشعر بقبول رؤساء المصالح لى		
٦٥	يسعدنى مصارحة زملائى		
٦٦	أستطيع تحمل المسئولية		
٦٧	يصعب على اتخاذ القرارات		
٦٨	أهمل تصرف الآخرين		
٦٩	أتعاون مع الزملاء		
٧٠	أستمتع وسط زملائى		
٧١	أحب الجلوس مع أقاربى		
٧٢	أبكى من قسوة وظلم الناس		
٧٣	يسرنى مساعدة الآخرين		
٧٤	أستطيع قيادة زملائى		
٧٥	أثق فى نفسى معظم الوقت		
٧٦	أكره مجالسة الزائرين لنا		
٧٧	أتسامح وأعفو عن المسىء		
٧٨	يسأل عنى الزملاء عند التغيب		
٧٩	يسمح لى والدى بزيارة أصدقائى		
٨٠	استريح لوجودى فى بيتى		
٨١	يسعدنى معاملة الآخرين لى بطريقة عادية		

٨٢	أغير أوضاع المنزل الغير مناسبة		
٨٣	يؤرقنى عدم التحكم عند الغضب		
٨٤	أشعر بالملل والاكتئاب		
٨٥	أحافظ على شعور الآخرين فى إبداء الرأى		
٨٦	أشعر بأهمية التعليم		
٨٧	تحترم أسرتى أصدقائى		
٨٨	أشعر بالوحدة النفسية رغم وجودى مع الناس		
٨٩	يؤلمنى أن يعاملنى الآخرون بشفقة وعطف		
٩٠	يؤلمنى التقصير فى وجباتى		
٩١	أقبل النصح من الآخرين		
٩٢	أبتعد عن مشاكل الآخرين		
٩٣	أتمهل فى إصدار الأحكام		
٩٤	ازور أصدقائى الصم فى العطلات		
٩٥	أتمتع بعلاقات أسرية طيبة		
٩٦	أتحرج فى التعرف على الناس		
٩٧	يسعدنى لقاء أصدقائى القدامى من الصم		
٩٨	أراجع نفسى عند الخطأ		
٩٩	أدرك ما أفعله		
١٠٠	أفضل العمل الفردى		
١٠١	أصلح بين المتخاصمين		
١٠٢	أشارك فى اجتماعات الصم		

١٠٣	يسعدنى كثيراً حياتى الأسرية		
١٠٤	يسهل على مقابلة الغرباء		
١٠٥	استمتع بالأصدقاء الجدد		
١٠٦	أضبط نفسى فى مواجهة المشكلات		
١٠٧	أستطيع تغيير عاداتى		
١٠٨	أرفض زيارة الأقارب		
١٠٩	اندمج مع زملائى أثناء السفر		
١١٠	اشعر بالانسجام فى المدرسة		
١١١	تتفاهم الأسرة فى معاملتها معى		
١١٢	أستمتع بوجودى مع جيرانى		
١١٣	يضايقنى السخرية من إعاقتى		
١١٤	أحقق أهدافى بالمثابرة		
١١٥	أميل إلى مسايرة غيرى		
١١٦	أتمنى أن أكون واحد تانى		
١١٧	أصادق العاديين بسهولة		
١١٨	يهمل أصدقائى الصم آرائى بالمدرسة		
١١٩	أثق فى أسرتى		
١٢٠	أتجنب بعض الجيران لسوء المعاملة		
١٢١	يسعدنى مشاركة أصدقائى الصم فى الأنشطة المدرسية		
١٢٢	أحياناً ما أعدل رأىَّ		
١٢٣	أستطيع تولى القيادة		

١٢٤	ثقة الآخرين فىَّ قليلة		
١٢٥	أبدأ تكوين صدقات جديدة مع الآخرين		
١٢٦	أفضل الغياب عن المدرسة		
١٢٧	يدفعنى والدىَّ إلى النجاح		
١٢٨	أحب زيارة جيرانى من المعاقين		

ملحق رقم (٤)

مقياس القلق المصور للمراهقين الصم

بيانات أولية :-

الاسم / ..... **المعهد /** .....

السن / ..... **الفرقة /** .....

التعليمات :-

عزيزى الطالب :-

يعرض عليك فيما يلى مجموعة من الصور والمرجو الإجابة على هذه العبارات التى أسفل الصور إذا كانت تتفق مع استجاباتك نحوها . ويتضح ذلك من إجابتك على العبارة والتعبير عن نفسك وبصدق .

إذا انطبقت الصورة عليك تماماً فضع علامة (√) فى الخانة الأولى تحت نعم .

وإذا لم تنطبق عليك العبارة مطلقاً فضع علامة (×) فى الخانة الثانية تحت لا

وتذكر أن تضع علامة واحدة أمام كل صورة ، ولا تترك أى عبارة دون الإجابة عليها

ليس هناك وقت محدد للإجابة على المقياس .

الباحث

هل تشعر بالقلق عندما يثيرك أحد؟	نعم
	لا

إذا أذن الظهر ولم تذهب للصلاة هل هذا يضايقك ؟	نعم
	لا

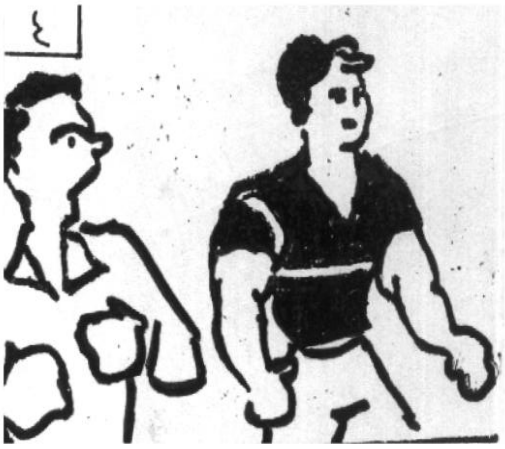

حينما تصلى هل تركز تفكيرك فى الصلاة ؟	نعم
	لا

هل تشعر بأن أحد زملائك أقوى منك ؟	نعم
	لا

هل تتخيل نفسك ضابط ؟ مثار اهتمام الآخرين	نعم
	لا

هل تشعر بأنك مجبر على عمل أشياء معينة قبل النوم ، قبل المذاكرة ، بدون سبب محدد	نعم
	لا

هل نخاف من الفشل فى إتمام دراستك	نعم
	لا

هل تشعر بألم فى صدرك أو فى أجزاء أخرى من جسمك؟	نعم
	لا

وأنت نايم هل تستيقظ وتفزع ولم تستطيع النوم مرة أخرى	نعم
	لا

إذا عملت حاجة غلط هل تستمر فى التفكير فيها ؟	نعم
	لا

هل تحتاج إلى مساعدة غيرك لحل مشكلاتك ؟	نعم
	لا

هل راضى عن نفسك وأنت كبير أو تحب ترجع طفل ؟	نعم
	لا

هل تشك فى كلام الآخرين ؟	نعم
	لا

هل تنتابك كوابيس أثناء نومك ؟	نعم
	لا

هل يخجلك الدخول على جمع من الناس (حفلة – اجتماع)	نعم
	لا

هـل يخجلـك معرفـة النـاس بأنـك غير قادر على الكلام ؟	نعم
	لا

هل تشعر بالضيق أثناء جلوسك بين أفراد أسرتك ؟	نعم
	لا

هل تشك فيما يقال لك ؟	نعم
	لا

هل ترتبك إذا زميلك انتقدك بأن بنطلونك مقطوع ؟	نعم
	لا

هل تحب وتميل إلى تضخم المشكلات ؟	نعم
	لا

هل تشعر بأنه لا يوجد من يفهمك ؟	نعم
	لا

إذا كسرت زجاج النافذة فى المدرسة هل هذا يغضبك ويخيفك؟	نعم
	لا

هــل أنــت مطمــئن بخصــوص مستقبلك ؟	نعم
	لا

هل تتعب بسرعة فيما تعمل؟	نعم
	لا

هـل تعـرق وتقلـق عنـدما يكـون عندك امتحان ؟	نعم
	لا

هل ترتجف وتعرق لو رأيت عربة ضربت طفلاً ؟	نعم
	لا

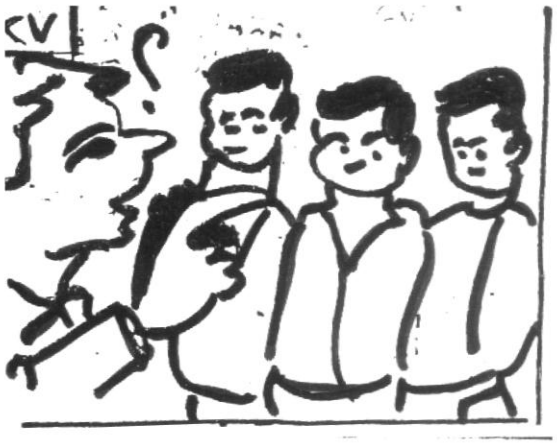

هل تتعامل مع الناس بصعوبة ؟	نعم
	لا

هل تحب أن تأخذ وتخفى حاجات غيرك ؟	نعم
	لا

أنت فى المنزل عند والدك ووالدتك وأخوتك هل تشعر بأنك متضايق ؟	نعم
	لا

هل تستطيع الوقوف مع زميلتك وتتشاور معها ؟	نعم
	لا

أثناء عملك فى الورشة شعرت بأن أحد يراقبك هل تغضب ؟	نعم
	لا

هل تتمنى لنفسك الموت ؟	نعم
	لا

هل تميل إلى إشباع معظم رغباتك فى الخيال (أحلام اليقظة) ؟	نعم
	لا

بعد إتمام دراستك وتريد الزواج هل ستجد الزوجة المناسبة لك ؟	نعم
	لا

هل تشعر بالرغبة فى الابتعاد عن المنزل ؟	نعم
	لا

هل تميل إلى الاستغراق فى التفكير فى الهموم ؟	نعم
	لا

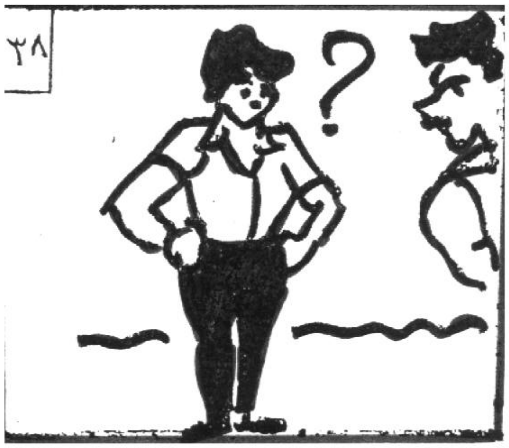

هل تقلق لو عرف الناس بأنك خجول ؟	نعم
	لا

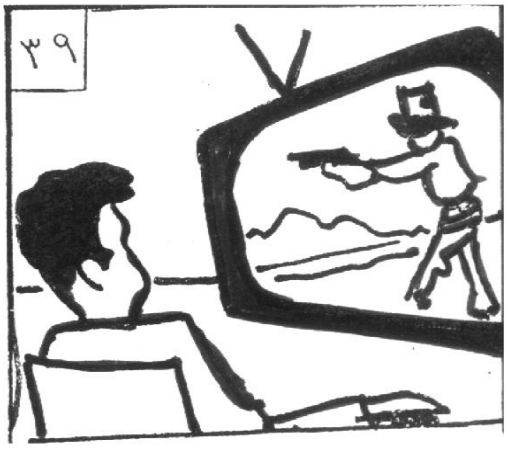

هل تشعر بأن ثقتك بنفسك أقل مما تريد ؟	نعم
	لا

هل تعجبك أفلام العنف ؟	نعم
	لا

هل تشعر بأنك وحدك رغم جلوسك وسط الناس ؟	نعم
	لا

هل تحقد على الناس الذين يتكلمون ويسمعون ؟	نعم
	لا

مفتاح تصحيح

م	نعم	لا	م	نعم	لا
١	نعم		٢١	نعم	
٢	نعم		٢٢		لا
٣		لا	٢٣	نعم	
٤		لا	٢٤	نعم	
٥	نعم		٢٥	نعم	
٦	نعم		٢٦	نعم	
٧	نعم		٢٧	نعم	
٨	نعم		٢٨	نعم	
٩	نعم		٢٩	نعم	
١٠	نعم		٣٠		لا
١١	نعم		٣١	نعم	
١٢		لا	٣٢	نعم	
١٣	نعم		٣٣	نعم	
١٤	نعم		٣٤		لا
١٥	نعم		٣٥	نعم	
١٦	نعم		٣٦	نعم	
١٧	نعم		٣٧	نعم	
١٨	نعم		٣٨	نعم	
١٩	نعم		٣٩	نعم	
٢٠	نعم		٤٠	نعم	
			٤١	نعم	

ملحق رقم (٥)

جامعـة الزقازيـق **بسم الله ارحمن**

الرحيم

كليـة التربيـة

قسم الصحة النفسيـة

استمارة دراسة الحالة

الحالة :-

الاسم : ..... **الجنس : (ذكر / أنثى) : .....**

السن : ..... **الصف الدراسى : .....**

الوالد :-

السن : ..... **المستوى التعليمى : .....**

الوظيفة : ..... **الدخل الشهرى : .....**

الحالة الصحية : .....

الوالدة :-

السن : ..... **المستوى التعليمى : .....**

الوظيفة : ..... **الدخل الشهرى : .....**

الحالة الصحية : .....

الأخوة :-

عدد الأخوة : .....

المستوى التعليمى والصحى لكل أخ :-

	النوع	السن	المستوى التعليمى	الحالة الصحية
١	.....	.....	.....	.....
٢	.....	.....	.....	.....
٣	.....	.....	.....	.....

ترتيب الطفل بين أخوته :- .....

الحالة السكنية :

تأجير / تمليك : **عدد الغرف : .....**

.....

مكان نوم الطفل : **الشروط الصحية للمنزل : .....**

.....

الحالة الاقتصادية :

.....

التاريخ الصحى :

حالة الولادة : (طبيعية / صناعية) **الرضاعة : (طبيعية / صناعية)**

سبب الصم : .....

درجة الصم فى الأذنين :-

الأذن اليمنى ..... dB **الأذن اليسرى .....dB**

الأمراض الخطيرة التى أصيب بها :

.....

الأمراض الوراثية فى الأسرة :

.....

التاريخ الدراسى :-

ظروف دخوله المدرسة :

.....

.....

.....

درجة ذكاء الطفل :

.....

التحصيل الدراسى :

.....

العقوبات التى يستخدمها المدرسون مع الطفل :

.....

.....

.....

.....

.....

ملاحظات المدرسين على سلوك الطفل :

.....

.....

.....

العادات :-

النوم : (عدد ساعات النوم .....) (هادئ – مضطرب) (أحلام سعيدة / الكوابيس)

الأكل : توجد صعوبات فى التغذية (نعم / لا) .....

التبول ك يتبول (ليلاً – نهاراً) حتى سن

.....

مص الأصابع :

.....

النظافة : نظافته الشخصية : ..... ملابسه :

.....

النظام :

وســـائل ضـــبط .....

الطفـــــــــــــل :

نـــوع العقـــاب : .....

أسـباب العقـاب : .....

من يقوم بالعقاب .....

:

اللعب :

نـــوع الألعـــاب التـــى يمارســـها : .....

...

مـــن يفضـــل مـــن الأثـــراب : .....

...

اللعـــب فـــى المنـــزل أم خارجـــه : .....

...

فـــرص التســـلية فـــى المنـــزل : .....

...

المهنـة التـى يمكـن أن يزاولهـا عنـد الكبر: .....

...

العلاقات بين أفراد الأسرة :

درجـة القرابـة بـين الأب والأم .....

:

العلاقـــة بـــين الأب والأم : .....

.....

....

علاقـــة الطفـــل بـــالأب : .....

.....

....

علاقـــة الطفـــل باخوتـــه : .....

.....

....

علاقـــة الوالـــدين بأخوتـــه : .....

العلاقات الاجتماعية :

علاقـــــة الطفـــــل بالمدرســـــين : .....

.....

.....

علاقة الطفل بزملائه فى المدرسة والحى .....

:

.....

....

ملحق رقم (٦)

قائمة بأسماء السادة المحكمين ودرجاتهم العليمة ووظائفهم أثناء فترة التحكيم

م	الاسم	الوظيفة	جهة العمل
١	أسماء عبد العال الجبرى	د. علم النفس	معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس
٢	إيمان الكاشف	د. صحة نفسية	كلية التربية – جامعة الزقازيق
٣	السيد فرحات	د. صحة نفسية	كلية التربية – جامعة الزقازيق
٤	حسن مصطفى	أ. د. صحة نفسية	كلية التربية – جامعة الزقازيق
٥	سعدية بهادر	أ. د. علم نفس	معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس
٦	شاكر قنديل	أ. د. صحة نفسية	كلية التربية – جامعة المنصورة
٧	عادل عبد الله محمد	أ. د. صحة نفسية	كلية التربية – جامعة الزقازيق
٨	عبد الباسط متولى خضر	أ. د. صحة نفسية	كلية التربية – جامعة الزقازيق
٩	عبد العزيز الشخص	أ. د. صحة نفسية	كلية التربية – جامعة عين شمس
١٠	محمد السيد عبد الرحمن	أ. د. صحة نفسية	كلية التربية – جامعة الزقازيق
١١	محمد بيومى حسن	أ. د. صحة نفسية	كلية التربية – جامعة الزقازيق
١٢	محمد سعفان	د. صحة نفسية	كلية التربية – جامعة الزقازيق
١٣	نبيل حافظ	د. صحة نفسية	كلية التربية – جامعة عين شمس
١٤	نجوى شعبان	د. صحة نفسية	كلية التربية – جامعة الزقازيق
١٥	هشام عبد الله	د. صحة نفسية	كلية التربية – جامعة الزقازيق

*- تم ترتيب الأسماء أبجدياً

ملحق رقم (٧)

جدول المكانة النسبية لكل فرد بالنسبة لأسئلة الاختيار للمجموعة الأولى

(الصف الدراسى السابع فصل أول)

الأسئلة / الأفراد	س١	س٢	س٣	س٤	س٥	س٦	س٧	س٨	س٩	س١٠	الموقف النسبى الكلى
١	٠.٢٣	٠.١٥	٠.٣١	٠.٠٨	–	٠.١٥	–	–	٠.٢٣	٠.٠٨	١.٢٣
٢	٠.١٥	٠.٢٣	٠.٢٣	–	٠.٣٨	٠.١٥	٠.٠٨	–	٠.١٥	٠.٢٣	١.٦
٣	٠.٥٤	٠.٧٧	٠.٢٣	٠.٣٨	٠.١٥	٠.٣١	٠.٢٣	٠.٦٢	٠.٣١	١.٠	٤.٥٤
٤	٠.٢٣	٠.٥٤	٠.٤٦	٠.٢٣	–	٠.٢٣	٠.٣١	٠.٠٨	٠.٥٤	٠.٢٣	٢.٨٥
٥	٠.٣١	٠.٧٧	٠.١٥	٠.٦٢	٠.٠٨	–	٠.٢٣	٠.٦٩	–	٠.٣١	٣.١٦
٦	٠.٦٩	٠.٤٦	٠.٣٨	٠.٤٦	٠.٣١	٠.٣١	٠.٣٨	٠.٢٣	١.٠	٠.٦٩	٤.٩١
٧	٠.٣١	٠.١٥	٠.٥٤	٠.٣١	٠.٣٨	٠.٠٨	–	–	٠.٦٢	–	٢.٣٩
٨	–	–	٠.٠٨	–	٠.٢٣	–	٠.٢٣	٠.١٥	–	–	٠.٦٩
٩	–	٠.٢٣	٠.٥٤	–	٠.٣٨	–	٠.٢٣	٠.٢٣	–	٠.٠٨	١.٦٩
١٠	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٥٤	٠.٥٤	٠.٣١	٠.٦٩	٠.٣٨	٠.٢٣	٠.٠٨	٠.٥٤	٤.٣١
١١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
١٢	٠.٩٢	٠.٦٢	٠.٥٤	٠.٢٣	٠.٥٤	٠.٢٣	٠.٦٢	٠.١٥	٠.١٥	٠.٥٣	٤.٢٣
١٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–

ملحق رقم (٨)

جدول المكانة النسبية لكل فرد بالنسبة لأسئلة النبذ للمجموعة الأولى

(الصف الدراسى السابع فصل أول)

الأسئلة / الأفراد	س١	س٢	س٣	س٤	س٥	س٦	س٧	س٨	س٩	س١٠	الموقف النسبى الكلى
١	٠.٣١	٠.٠٨	٠.٢٣	٠.٣١	–	–	–	٠.٢٣	٠.٣١	٠.١٥	١.٦٢
٢	٠.٢٣	–	٠.١٥	–	٠.٠٨	٠.٣١	٠.٣٨	٠.٢٣	٠.٦٢	٠.١٥	٢.٢٥
٣	٠.٠٨	٠.٧٧	٠.٠٨	٠.١٥	٠.٦٢	٠.٢٣	–	٠.٥٤	–	٠.٦٢	٣.٠٩
٤	٠.٥٤	٠.٣٨	٠.٦٢	٠.٢٣	٠.٢٣	٠.٣١	٠.٣١	٠.٢٣	–	–	٢.٨٥
٥	٠.١٥	٠.٣١	٠.٣١	٠.٦٢	٠.٢٣	٠.١٥	٠.٠٨	٠.٢٣	٠.٣١	٠.٣١	٢.٧
٦	٠.١٥	٠.١٥	٠.٠٨	٠.٢٣	٠.٢٣	٠.٣٨	٠.٦٢	٠.٠٨	٠.٣٨	٠.٥٤	٢.٨٤
٧	٠.٩٢	٠.٤٦	٠.٣١	٠.١٥	٠.٥٤	٠.٥٤	٠.٢٣	٠.٣١	٠.٦٢	٠.٢٣	٤.٣١
٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
٩	٠.٣١	٠.١٥	٠.٢٣	–	٠.٣١	٠.٢٣	–	٠.١٥	٠.٣٨	٠.٠٨	١.٨٤
١٠	٠.٦٢	٠.١٥	٠.٥٤	٠.٥٤	٠.٠٨	٠.٣٨	٠.٠٨	٠.٢٣	٠.٦٢	٠.٥٤	٣.٧٨
١١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
١٢	٠.٧٧	٠.٨٥	٠.٧٧	٠.٣٨	٠.٤٦	–	٠.٣١	٠.٤٦	–	٠.٢٣	٤.٢٣
١٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–

ملحق رقم (٩)

جدول المكانة السوسيومترية لكل فرد بالنسبة للمجموعة الأولى

(الصف الدراسى السابع فصل أول)

م	الدرجة الموجبة	الدرجة السالبة	المكانة السوسيومترية لكل فرد
١	١.٢٣	١.٦٢	- ٠.٣٩
٢	١.٦	٢.٢٥	- ٠.٦٥
٣	٤.٥٤	٣.٠٩	+ ١.٤٥
٤	٢.٨٥	٢.٨٥	-
٥	٣.١٦	٢.٧	+ ٠.٤٦
٦	٤.٩١	٢.٨٤	+ ٢.٠٧
٧	٢.٣٩	٤.٣١	- ١.٩٢
٨	٠.٦٩	-	+ ٠.٦٩
٩	١.٦٩	١.٨٤	- ٠.١٥
١٠	٤.٣١	٣.٧٨	+ ٠.٥٣
١١	-	-	-
١٢	٤.٣٥	٤.٢٣	-
١٣	-	-	-

ملحق رقم (١٠)

جدول المكانة النسبية لكل فرد بالنسبة لأسئلة الاختيار للمجموعة الثانية

(الصف الدراسى السابع فصل ثان)

الأسئلة / الأفراد	س١	س٢	س٣	س٤	س٥	س٦	س٧	س٨	س٩	س١٠	الموقف النسبى الكلى
١	–	–	٠.٠٨	–	–	–	٠.٢٣	–	–	–	٠.٣١
٢	٠.٢٣	٠.٣٨	٠.٣١	–	٠.٢٣	٠.٢٣	–	–	–	–	١.٦٩
٣	–	٠.١٥	–	٠.٢٣	٠.٠٨	–	–	–	٠.٣١	٠.٢٣	١.٠
٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
٥	–	–	–	٠.١٥	–	٠.٢٣	–	–	٠.٢٣	٠.١٥	٠.٧٦
٦	–	٠.١٥	٠.٠٨	–	٠.٠٨	–	–	٠.٢٣	–	٠.٠٨	٠.٦٢
٧	–	٠.٣٨	–	٠.٠٨	٠.٣١	–	–	٠.٠٨	–	٠.٢٣	١.٠٨
٨	–	٠.٣٨	–	–	–	٠.٤٦	–	–	–	–	٠.٨٤
٩	–	٠.١٥	–	–	٠.٢٣	٠.٤٦	–	٠.٢٣	–	٠.١٥	١.٢٢
١٠	٠.٥٤	–	٠.٢٣	٠.٢٣	–	٠.٢٣	٠.٢٣	–	٠.٠٨	٠.١٥	١.٦٩
١١	٠.٣٨	–	–	–	٠.١٥	٠.٢٣	–	٠.٢٣	٠.١٥	–	١.١٤
١٢	٠.٥٤	–	–	–	٠.١٥	٠.١٥	–	–	٠.١٥	–	٠.٩٩
١٣	٠.٦٢	–	٠.١٥	٠.١٥	٠.٣٨	٠.٠٨	–	٠.٢٣	٠.١٥	٠.٠٨	١.٨٤

ملحق رقم (١١)

جدول المكانة النسبية لكل فرد بالنسبة لأسئلة النبذ للمجموعة الثانية

(الصف الدراسى السابع فصل ثان)

الأسئلة / الأفراد	س١	س٢	س٣	س٤	س٥	س٦	س٧	س٨	س٩	س١٠	الموقف النسبى الكلى
١	٠.٦٢	–	–	٠.٣١	–	–	٠.١٥	٠.٠٨	٠.٠٨	–	١.٢٤
٢	–	–	٠.١٥	–	–	٠.١٥	–	–	٠.١٥	–	٠.٤٥
٣	٠.٠٨	–	٠.٠٨	٠.١٥	–	–	–	–	–	–	٠.٣١
٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
٥	–	٠.٦٢	٠.١٥	–	٠.٢٣	–	٠.٢٣	–	–	–	١.٢٣
٦	٠.٦٢	–	٠.٢٣	٠.٦٢	٠.٠٨	–	–	٠.٠٨	–	٠.٠٨	١.٧١
٧	–	٠.٣١	٠.٢٣	–	٠.٥٤	–	–	٠.٢٣	٠.٢٣	٠.٣٨	١.٩٢
٨	٠.٢٣	٠.٠٨	–	–	٠.١٥	٠.٤٦	٠.٠٨	٠.١٥	٠.٢٣	٠.١٥	١.٥٣
٩	–	٠.١٥	٠.٣١	٠.٣١	–	٠.٠٨	٠.١٥	–	–	٠.٠٨	١.٠٨
١٠	–	–	٠.٤٦	–	٠.٢٣	٠.٢٣	٠.٠٨	٠.٢٣	–	–	١.٢٣
١١	٠.٠٨	–	٠.٢٣	–	٠.١٥	٠.١٥	٠.٣٨	٠.٣٨	٠.٠٨	٠.١٥	١.٤٥
١٢	–	٠.٢٣	–	–	–	–	–	٠.٠٨	–	–	٠.٣١
١٣	–	–	٠.١٥	–	٠.٣٨	٠.٠٨	٠.٢٣	–	٠.٠٨	٠.٣١	١.٢٣

ملحق رقم (١٢)

جدول المكانة السوسيومترية لكل فرد بالنسبة للمجموعة الثانية

(الصف الدراسى السابع فصل ثان)

م	الدرجة الموجبة	الدرجة السالبة	المكانة السوسيومترية لكل فرد
١	٠.٣١	١.٢٤	- ٠.٩٣
٢	١.٦٩	٠.٤٥	+ ١.٢٤
٣	١.٠	٠.٣١	+ ٠.٦٩
٤	-	-	-
٥	٠.٧٦	١.٢٣	- ٠.٤٧
٦	٠.٦٢	١.٧١	- ١.٠٩
٧	١.٠٨	١.٩٢	- ٠.٨٤
٨	٠.٨٤	١.٥٣	- ٠.٦٩
٩	١.٢٢	١.٠٨	+ ٠.١٤
١٠	١.٦٩	١.٢٣	+ ٠.٤٦
١١	١.١٤	١.٤٥	- ٠.٣١
١٢	٠.٩٩	٠.٣١	+ ٠.٦٨
١٣	١.٨٤	١.٢٣	+ ٠.٦١

ملحق رقم (١٣)

جدول المكانة النسبية لكل فرد بالنسبة لأسئلة الاختيار للمجموعة الثالثة

(الصف الدراسى السابع فصل ثالث)

الأسئلة / الأفراد	س١	س٢	س٣	س٤	س٥	س٦	س٧	س٨	س٩	س١٠	الموقف النسبى الكلى
١	٠.٦٣	٠.١٩	٠.٣٨	٠.٢٥	٠.١٣	٠.١٣	٠.١٣	–	٠.٣١	٠.٥٦	٢.٦١
٢	–	٠.١٩	٠.١٩	–	–	–	٠.٣١	٠.١٣	–	–	٠.٨٢
٣	٠.٦٣	٠.٤٤	٠.١٩	٠.٣١	٠.٠٦	٠.٣٨	٠.٢٥	٠.٥	٠.٤٤	٠.٦٩	٣.٨٩
٤	٠.٥	٠.١٩	٠.١٣	٠.١٣	٠.٣٨	٠.٦٣	٠.٦٩	٠.١٣	٠.١٣	٠.٦٣	٣.٥٤
٥	٠.١٣	٠.٥	–	–	٠.٠٦	٠.١٣	٠.٠٦	٠.٣١	٠.٣١	٠.٠٦	١.٥٦
٦	٠.٢٥	٠.٤٤	٠.١٩	٠.١٣	٠.٠٦	٠.٠٦	٠.٢٥	–	–	٠.٠٦	١.٤٤
٧	٠.٠٦	٠.٣١	٠.٢٥	٠.١٣	٠.١٣	٠.٥	٠.٢٥	٠.١٣	٠.١٣	٠.١٣	٢.٠٢
٨	٠.٠٦	٠.٢٥	٠.١٩	٠.١٩	٠.٠٦	٠.١٣	٠.٢٥	٠.١٣	٠.١٣	٠.١٣	١.٥٢
٩	–	٠.٢٥	٠.١٩	٠.١٩	٠.٠٦	٠.١٩	٠.٢٥	٠.١٣	٠.٠٦	٠.١٣	١.٤٥
١٠	٠.٦٩	٠.٣٨	–	٠.٢٥	٠.٣٨	٠.٣٨	٠.١٩	٠.٣٨	٠.١٩	٠.٠٦	٢.٩
١١	٠.٦٩	٠.٤٤	٠.٣٨	٠.١٩	٠.٣٨	٠.٤٤	٠.٣٨	٠.١٩	٠.٦٣	٠.٦٣	٤.٣٥
١٢	٠.٣٨	٠.١٩	–	٠.١٣	–	–	٠.٠٦	٠.٦٣	٠.١٩	–	١.٥٨
١٣	٠.٣٨	٠.٣١	٠.٣٨	٠.١٩	٠.٠٦	٠.١٣	–	٠.٠٦	٠.١٩	٠.٥	٢.٢
١٤	٠.٣٨	٠.٠٦	٠.٦٩	٠.٢٥	٠.٣١	–	–	٠.١٩	٠.٣١	٠.٥	٢.٦٩
١٥	٠.٤٤	–	٠.٣٨	٠.٤٤	٠.١٩	٠.٠٦	٠.٢٥	٠.٤٤	–	٠.١٣	٢.٣٣
١٦	٠.٣١	٠.١٣	٠.٥	–	٠.١٣	٠.١٩	–	–	٠.١٣	٠.١٣	١.٥٢

ملحق رقم (١٤)

جدول المكانة النسبية لكل فرد بالنسبة لأسئلة النبذ للمجموعة الثالثة

(الصف الدراسى السابع فصل ثالث)

الأسئلة / الأفراد	س١	س٢	س٣	س٤	س٥	س٦	س٧	س٨	س٩	س١٠	الموقف النسبى الكلى
١	٠.٤٤	٠.٢٥	٠.٣١	٠.١٩	٠.٠٦	٠.٦٩	٠.٢٥	٠.٠٦	٠.٥٦	٠.٢٥	٣.٠٦
٢	٠.٥٦	٠.٥٦	٠.١٣	–	٠.٠٦	٠.٢٥	٠.١٣	٠.١٩	٠.٣١	٠.٥٦	٢.٦٥
٣	٠.٧٥	٠.٢٥	–	٠.١٩	٠.٣١	٠.٢٥	٠.٢٥	٠.٥	٠.٠٦	–	٢.٥٦
٤	٠.٥٦	٠.٣١	٠.١٣	٠.٢٥	٠.١٩	–	٠.٠٦	٠.٢٥	٠.١٩	–	١.٩٤
٥	٠.٥	٠.٠٦	٠.١٩	٠.١٣	٠.١٣	٠.٠٦	–	٠.١٩	٠.٤٤	٠.٢٥	١.٩٥
٦	٠.٢٥	–	–	٠.١٩	٠.١٩	٠.٣١	٠.٥	٠.٣٨	٠.٥	٠.٣١	٢.٦٣
٧	٠.٣٨	٠.٦٣	٠.٣٨	٠.٣١	٠.٢٥	٠.١٩	٠.٢٥	٠.١٣	٠.١٩	٠.٣١	٣.٠٢
٨	٠.٣٨	٠.٦٣	٠.٣٨	٠.٣١	٠.٢٥	٠.١٩	٠.٢٥	٠.٠٦	٠.٢٥	٠.٣١	٣.٠١
٩	٠.٣١	٠.٦٣	٠.٣١	٠.٢٥	٠.٢٥	٠.١٩	٠.٢٥	٠.٠٦	٠.٢٥	٠.٣١	٢.٨١
١٠	٠.٥٦	٠.٠٦	–	–	٠.١٩	٠.٢٥	٠.٣٨	٠.١٩	٠.٤٤	٠.١٩	٢.٢٦
١١	٠.٠٦	٠.٢٥	٠.١٩	٠.٠٦	٠.٠٦	–	–	٠.١٩	٠.١٩	–	١.٠
١٢	٠.٢٥	٠.١٣	٠.٢٥	–	٠.١٣	٠.٣١	٠.١٣	٠.٣٨	٠.٣٨	٠.٢٥	٢.٢١
١٣	–	٠.١٩	–	–	٠.٣١	٠.٠٦	٠.٣١	٠.١٣	٠.٢٥	٠.٠٦	١.٣١
١٤	٠.١٣	٠.٢٥	٠.١٣	٠.٠٦	٠.١٩	–	٠.٣١	–	٠.٤٤	٠.٣١	١.٦٤
١٥	–	٠.٠٦	٠.٧٥	٠.٠٦	٠.١٩	٠.١٩	٠.٣٨	٠.٣٨	٠.١٩	٠.٣١	٢.٥١
١٦	–	٠.٠٦	٠.٢٥	–	٠.٣١	٠.١٣	٠.٠٦	٠.٠٦	٠.٣٨	٠.٦٣	١.٨٨

ملحق رقم (١٥)

جدول درجات المكانة السوسيومترية لكل فرد بالنسبة للمجموعة الثالثة

(الصف الدراسى السابع فصل ثالث)

م	الدرجة الموجبة	الدرجة السالبة	المكانة السوسيومترية لكل فرد
١	٢.٦١	٣.٠٦	- ٠.٤٥
٢	٠.٨٢	٢.٦٥	- ١.٨٣
٣	٣.٨٩	٢.٥٦	+ ١.٣٣
٤	٣.٥٤	١.٩٤	+ ١.٦
٥	١.٥٦	١.٩٥	- ٠.٣٩
٦	١.٤٤	٢.٦٣	- ١.١٩
٧	٢.٠٢	٣.٠٢	- ١.٠
٨	١.٥٢	٣.٠١	- ١.٤٩
٩	١.٤٥	٢.٨١	- ١.٣٦
١٠	٢.٩	٢.٢٦	+ ٠.٦٤
١١	٤.٣٥	١.٠	+ ٣.٣٥ *
١٢	١.٥٨	٢.٢١	- ٠.٦٣
١٣	٢.٢	١.٣١	+ ٠.٨٩
١٤	٢.٦٩	١.٦٤	+ ١.٠٥
١٥	٢.٣٣	٢.٥١	- ٠.١٨
١٦	١.٥٢	١.٨٨	- ٠.٣٦

ملحق رقم (١٦)

جدول المكانة النسبية لكل فرد بالنسبة لأسئلة الاختيار للمجموعة الرابعة

(الصف الدراسى الثامن فصل أول)

الأسئلة / الأفراد	س١	س٢	س٣	س٤	س٥	س٦	س٧	س٨	س٩	س١٠	الموقف النسبى الكلى
١	٠.١٤	٠.٥	٠.٢٣	٠.٢٧	٠.٣٦	٠.٢٣	٠.٣٢	٠.١٨	٠.٢٧	٠.٠٩	٢.٥٩
٢	٠.١٤	٠.٤٥	٠.٢٧	٠.٢٧	٠.٣٦	٠.٢٧	٠.٣٢	٠.١٨	٠.١٨	٠.١٤	٢.٥٨
٣	٠.٢٣	٠.١٨	٠.١٨	٠.٣٢	٠.١٨	–	٠.٣٢	٠.٣٢	٠.٠٩	٠.١٤	١.٩٦
٤	–	٠.٤١	٠.٠٩	٠.٣٦	٠.٠٩	٠.٢٣	٠.١٤	٠.١٤	٠.٢٧	٠.٥	٢.٢٣
٥	٠.٤٥	٠.٣٦	٠.٤٥	٠.٣٢	٠.٣٢	٠.٥	٠.٣٢	٠.٣٢	٠.٣٦	٠.٣٦	٣.٧٦
٦	٠.٤٥	٠.٣٢	٠.٥	٠.٣٢	٠.٣٦	٠.٥	٠.٣٦	٠.٣٢	٠.٣٦	٠.٣٦	٣.٨٥
٧	٠.٨٦	٠.١٨	٠.٠٩	٠.٦٤	٠.٣٢	٠.٤١	٠.٩٥	٠.٤٥	٠.٣٦	٠.٤١	٤.٦٧
٨	٠.٠٤	٠.٠٤	٠.٤١	٠.٠٩	٠.٢٣	٠.٢٧	٠.١٨	٠.١٤	٠.٤١	٠.٢٧	٢.٠٨
٩	–	٠.٠٤	٠.٠٩	٠.٠٤	٠.٠٩	٠.٠٤	٠.٠٩	٠.٠٩	٠.٠٩	٠.٠٤	١.٦٠
١٠	–	٠.٠٩	٠.٠٩	–	٠.٠٩	٠.٠٤	٠.٠٤	٠.٠٤	٠.٠٩	٠.٠٩	٠.٥٧
١١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
١٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
١٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
١٤	٠.١٨	٠.٠٤	٠.١٤	٠.٢٧	٠.١٤	٠.٣٢	٠.٤١	٠.٢٧	٠.٤١	–	٢.١٨
١٥	٠.٢٧	٠.٢٧	٠.٤١	٠.٢٣	٠.٠٩	٠.٣٦	٠.٠٩	٠.٣٢	٠.١٨	٠.٣٢	٢.٥٤
١٦	٠.٣٦	–	٠.٠٩	٠.٠٩	٠.٠٩	٠.٢٣	٠.١٨	٠.١٨	٠.١٤	٠.٠٩	١.٤٥
١٧	٠.٣٦	٠.٠٤	٠.١٨	٠.١٨	٠.٢٧	٠.١٤	٠.٠٩	٠.٢٧	٠.١٤	٠.٠٩	١.٧٦
١٨	٠.٣٦	٠.٠٩	٠.١٤	٠.٢٧	٠.١٨	٠.١٤	٠.٠٩	٠.٢٧	٠.٠٩	٠.٠٩	١.٧٢
١٩	٠.١٨	٠.٥٤	٠.٥٤	٠.٥	٠.٤١	٠.١٤	٠.٤٥	٠.١٤	–	٠.١٤	٣.٠٤
٢٠	٠.١٤	–	٠.٣٢	٠.٢٧	٠.٢٧	٠.٠٩	٠.٢٣	٠.١٤	٠.٤١	٠.٠٩	١.٩٦
٢١	٠.٣٢	٠.٧٣	٠.٢٣	٠.٣٢	٠.٥٤	٠.٤١	٠.٥	٠.٢٧	٠.٧٣	٠.٧٣	٤.٧٨

٢٢	–	٠.٦٨	–	٠.٣٦	٠.٤١	٠.٤٥	٠.٤١	٠.٢٣	٠.٠٩	٠.٢٧	٢.٩

ملحق رقم (١٧)

جدول المكانة النسبية لكل فرد بالنسبة لأسئلة النبذ للمجموعة الرابعة

(الصف الدراسى الثامن فصل أول)

الأسئلة / الأفراد	س١	س٢	س٣	س٤	س٥	س٦	س٧	س٨	س٩	س١٠	الموقف النسبى الكلى
١	٠.١٨	٠.٢٣	٠.٢٣	٠.٠٤	٠.٣٢	٠.١٨	٠.١٤	٠.٢٣	٠.٢٧	٠.٢٣	٢.٠٥
٢	٠.٠٩	٠.٢٣	٠.١٨	٠.٠٤	٠.٣٢	٠.١٨	٠.١٨	٠.١٨	٠.٢٣	٠.٢٧	١.٨١
٣	–	٠.٢٣	٠.٢٣	٠.٣٦	٠.٠٩	٠.١٤	٠.١٨	٠.٤٥	٠.٢٧	٠.١٤	٢.٠٩
٤	–	٠.٠٤	٠.٠٤	٠.٣٢	٠.٢٣	٠.٣٦	٠.٢٣	٠.٢٧	٠.٢٣	٠.٢٣	١.٩٥
٥	٠.٣٢	٠.٤٥	٠.٣٦	٠.٥٤	٠.١٨	٠.١٨	٠.٢٣	٠.١٤	٠.٢٣	٠.٣٦	٢.٩٩
٦	٠.٣٦	٠.٣٢	٠.٣٦	٠.٣٢	٠.١٤	٠.١٨	٠.٣٦	٠.١٨	٠.٢٧	٠.٢٧	٢.٧٦
٧	–	٠.٠٩	٠.٠٩	٠.١٨	٠.٣٢	٠.٣٦	٠.١٤	٠.٠٩	٠.٠٩	٠.٠٩	١.٤٥
٨	٠.٤٠	٠.٣٦	٠.٥٤	٠.٣٢	٠.١٤	٠.٣٦	٠.٥	٠.٥	٠.٥	٠.٣٦	٣.٩٨
٩	٠.٤٥	٠.٢٧	٠.٢٣	٠.١٤	٠.٤٥	٠.٢٣	٠.٠٩	٠.١٤	٠.١٨	٠.٤١	٢.٥٩
١٠	٠.٢٣	٠.١٤	٠.٠٩	٠.٠٤	٠.٠٩	٠.١٤	٠.٠٤	٠.٠٤	٠.٠٤	٠.٠٩	٠.٩٤
١١	٠.٢٣	٠.١٤	٠.٠٩	٠.١٤	٠.٠٩	٠.١٤	٠.٠٩	٠.٠٤	٠.٠٤	٠.٠٩	١.٠٩
١٢	٠.٢٣	٠.٠٤	٠.٠٩	٠.٠٤	٠.٠٩	٠.٢٣	٠.٠٤	٠.١٤	٠.١٤	٠.٢٣	١.٢٧
١٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
١٤	–	٠.٦٣	٠.٢٧	٠.٤٥	٠.٣٢	٠.٣٦	٠.١٨	٠.٠٤	٠.٥٤	٠.٣٦	٣.١٥
١٥	–	٠.٢٧	٠.٠٩	٠.٢٣	٠.٤٠	٠.٤٠	٠.٥٩	٠.١٨	٠.٠٩	٠.١٨	٢.٣٩
١٦	٠.٢٧	٠.٢٧	٠.٠٩	٠.١٨	٠.٠٩	٠.١٨	٠.٣٢	٠.٢٧	٠.٤٠	٠.٢٣	٢.٣
١٧	٠.٢٧	٠.١٨	٠.١٨	٠.١٨	٠.٠٩	٠.٣٢	٠.١٨	٠.١٤	٠.١٨	٠.١٤	١.٨٦
١٨	٠.٢٧	٠.٠٩	٠.١٤	٠.٠٩	٠.٠٩	٠.٢٧	٠.٢٣	٠.٠٩	٠.١٨	٠.٢٧	١.٧٢
١٩	٠.٠٩	–	–	٠.١٨	٠.٢٧	٠.١٨	٠.١٨	٠.٥	٠.٢٣	٠.٢٣	١.٨٦
٢٠	٠.٥٤	٠.١٤	٠.٢٧	٠.٠٩	٠.١٤	٠.٠٤	٠.٢٣	٠.١٤	٠.١٤	٠.٤٥	٢.١٨
٢١	٠.١٨	–	٠.٢٧	٠.٢٧	٠.٠٤	٠.١٨	٠.٢٣	٠.١٤	٠.٥٩	٠.١٨	٢.٠٩

٢٢	٠.١٤	٠.٣٦	٠.٥	٠.٤٥	٠.١٨	٠.٢٧	٠.٣٢	٠.٤٥	٠.٠٤	٠.٣٢	٣.٠٣

ملحق رقم (١٨)

جدول درجات المكانة السوسيومترية لكل فرد بالنسبة للمجموعة الرابعة

(الصف الدراسى الثامن فصل أول)

م	الدرجة الموجبة	الدرجة السالبة	المكانة السوسيومترية لكل فرد
١	٢.٥٩	٢.٠٥	+ ٠.٥٤
٢	٢.٥٨	١.٨١	+ ٠.٧٧
٣	١.٩٦	٢.٠٩	- ٠.١٣
٤	٢.٢٣	١.٩٥	+ ٠.٢٨
٥	٣.٧٦	٢.٩٩	+ ٠.٧٧
٦	٣.٨٥	٢.٧٦	+ ١.٠٩
٧	٤.٦٧	١.٤٥	+ ٣.٢٢
٨	٢.٠٨	٣.٩٨	- ١.٩
٩	٠.٦١	٢.٥٩	- ١.٩٨
١٠	٠.٥٧	٠.٩٤	- ٠.٣٧
١١	-	١.٠٩	- ١.٠٩
١٢	-	١.٢٧	- ١.٢٧
١٣	-	-	-
١٤	٢.١٨	٣.١٥	- ٠.٩٧
١٥	٢.٥٤	٢.٣٩	+ ٠.١٥
١٦	٢.٤٥	٢.٣	+ ٠.١٥
١٧	١.٧٦	١.٨٦	- ٠.١٠
١٨	١.٧٢	١.٧٢	-
١٩	٣.٠٤	١.٨٦	+ ١.١٨
٢٠	١.٩٦	٢.١٨	- ٠.٢٢
٢١	٤.٧٨	٢.٠٩	+ ٢.٦٩
٢٢	٢.٩	٣.٠٣	- ٠.١٣

ملحق رقم (١٩)

جدول المكانة النسبية لكل فرد بالنسبة لأسئلة الاختيار للمجموعة الخامسة

(الصف الدراسى الثامن فصل ثان)

الأسئلة / الأفراد	س١	س٢	س٣	س٤	س٥	س٦	س٧	س٨	س٩	س١٠	الموقف النسبى الكلى
١	٠.٢٤	٠.١٠	٠.١٤	٠.١٤	٠.١٩	٠.١٤	٠.١٤	٠.١٩	٠.١٤	٠.١٤	١.٥٦
٢	٠.١٩	٠.١٠	٠.١٤	٠.١٤	٠.١٩	٠.١٠	٠.١٤	٠.١٠	٠.١٩	٠.١٤	١.٤٣
٣	٠.١٩	٠.١٠	٠.١٤	٠.١٤	٠.١٩	٠.١٠	٠.١٤	٠.١٩	٠.١٩	٠.١٤	١.٥٢
٤	–	٠.٢٩	٠.٢٩	٠.١٠	٠.١٠	٠.٢٤	٠.١٤	–	٠.١٤	٠.٢٤	١.٥٤
٥	٠.١٤	٠.١٤	٠.١٠	٠.٠٥	٠.١٠	٠.١٤	٠.٠٥	٠.١٠	٠.٠٥	–	٠.٧٨
٦	٠.١٩	٠.١٠	٠.٠٥	–	٠.١٩	٠.١٤	–	٠.١٠	–	–	٠.٧٢
٧	٠.١٤	٠.٥٢	٠.٣٣	–	٠.١٠	٠.٣٨	–	٠.٢٤	٠.٢٤	٠.٦٢	٢.٥٧
٨	٠.١٤	٠.١٠	٠.١٤	٠.٦٢	٠.٣٣	٠.٤٣	٠.١٩	٠.٢٩	–	٠.١٤	٢.٣٨
٩	–	٠.١٤	٠.٢٩	٠.٢٩	٠.١٠	–	٠.٣٣	٠.١٠	٠.١٤	٠.٢٤	١.٦٣
١٠	٠.٤٣	٠.١٤	٠.٠٥	٠.٣٣	٠.١٠	٠.١٤	٠.٣٣	٠.١٩	٠.٢٤	٠.١٠	٢.٠٥
١١	–	٠.٤٣	٠.١٤	٠.٢٩	٠.١٩	٠.٢٩	٠.٢٩	٠.١٤	٠.٢٤	٠.١٤	٢.١٥
١٢	٠.١٩	٠.٠٥	٠.٢٩	٠.٢٤	٠.١٠	٠.٢٤	٠.١٤	٠.٢٤	٠.١٠	٠.٢٩	١.٨٨
١٣	–	٠.١٤	٠.٠٥	٠.٢٩	٠.١٤	٠.١٤	٠.٠٥	–	٠.١٠	٠.١٠	١.٠١
١٤	٠.٢٩	٠.٠٥	٠.١٤	٠.٢٩	٠.٢٤	٠.٢٤	٠.٠٥	٠.٢٩	٠.٣٣	٠.٢٩	٢.٢١
١٥	–	٠.١٩	٠.١٩	٠.١٤	٠.٥٢	٠.١٤	٠.٢٩	٠.٢٩	٠.٢٤	٠.٢٩	٢.٢٩
١٦	٠.٢٩	٠.١٩	٠.٢٩	٠.١٩	٠.١٩	٠.٣٣	٠.٢٩	٠.٣٨	٠.٢٩	٠.٢٤	٢.٦٨
١٧	٠.٢٤	٠.٢٩	٠.٢٤	٠.١٤	٠.٢٤	٠.٣٣	٠.٢٩	٠.٣٣	٠.٢٩	٠.٢٤	٢.٦٣
١٨	٠.٢٩	٠.٢٤	٠.١٩	٠.١٤	٠.١٤	٠.٤٣	٠.٣٨	٠.٣٨	٠.٢٤	٠.١٩	٢.٦٢
١٩	٠.٨٦	٠.١٠	٠.٤٨	٠.٢٤	٠.٢٩	٠.٣٣	٠.٣٨	٠.٢٤	٠.٤٣	٠.٢٤	٣.٥٩
٢٠	٠.١٠	٠.١٤	٠.١٩	٠.١٩	٠.٢٤	٠.١٩	٠.٤٣	٠.١٤	٠.٠٥	٠.٣٨	٢.٠٥
٢١	–	٠.٤٣	٠.١٤	٠.١٩	٠.١٩	–	–	٠.٠٥	٠.١٤	٠.٠٥	١.١٩

ملحق رقم (٢٠)

جدول المكانة النسبية لكل فرد بالنسبة لأسئلة النبذ للمجموعة الخامسة

(الصف الدراسى الثامن فصل ثان)

الأسئلة / الأفراد	س١	س٢	س٣	س٤	س٥	س٦	س٧	س٨	س٩	س١٠	الموقف النسبى الكلى
١	٠.٢٩	٠.١٠	٠.٢٩	٠.٢٩	٠.٢٩	٠.٢٤	٠.٣٣	٠.٣٣	٠.٣٣	٠.١٠	٢.٥٩
٢	٠.٢٤	٠.١٩	٠.١٩	٠.٢٤	٠.٢٤	٠.٢٩	٠.٢٩	٠.١٩	٠.٢٩	٠.١٤	٢.٤٤
٣	٠.٢٤	٠.٢٤	٠.١٩	٠.٢٤	٠.٢٤	٠.١٩	٠.٢٩	٠.١٤	٠.٢٩	٠.١٤	٢.٢
٤	٠.٢٩	٠.١٤	٠.١٠	٠.٢٤	٠.١٩	٠.٢٩	٠.١٩	–	٠.٣٣	٠.١٩	١.٩٦
٥	٠.١٤	٠.١٠	٠.٢٤	٠.١٩	٠.١٠	٠.١٤	٠.٠٥	٠.١٠	٠.٠٥	٠.١٩	١.٣
٦	٠.١٤	٠.٠٥	٠.٢٤	٠.١٩	٠.١٤	٠.١٤	–	٠.١٠	٠.٠٥	٠.١٩	١.٢٤
٧	٠.١٩	٠.١٠	٠.٢٤	–	٠.١٤	٠.١٩	٠.١٤	٠.١٤	–	–	١.١٤
٨	–	٠.٥٧	٠.١٤	٠.٣٣	٠.١٠	–	٠.١٩	٠.١٩	٠.١٠	٠.٢٤	٢.٠٥
٩	٠.٣٣	٠.١٠	٠.١٤	٠.٤٣	٠.١٩	٠.٢٤	٠.١٤	٠.١٩	٠.١٠	٠.١٩	٢.٠٥
١٠	٠.٠٥	٠.٤٨	٠.٢٤	٠.١٩	٠.٣٨	٠.١٠	–	٠.١٠	٠.٣٣	٠.١٩	٢.٠٦
١١	٠.١٤	٠.١٠	٠.١٤	٠.٠٥	٠.٢٩	٠.١٤	٠.٣٨	٠.٣٨	٠.١٤	٠.١٩	١.٩٥
١٢	٠.١٠	٠.٣٨	–	٠.٢٩	٠.١٩	٠.٢٩	٠.٢٤	٠.٢٤	٠.٣٨	٠.١٠	٢.٢١
١٣	٠.٢٤	٠.١٩	٠.١٩	–	٠.٢٤	٠.١٩	٠.١٩	٠.١٠	٠.١٤	–	١.٤٨
١٤	٠.٥٢	٠.٠٥	٠.١٩	٠.١٩	٠.١٠	٠.٣٣	–	٠.١٤	٠.٠٥	٠.٣٨	١.٩٥
١٥	٠.٥٢	٠.١٤	٠.٣٣	٠.١٩	–	٠.٣٨	٠.٣٣	٠.١٩	٠.٣٣	٠.٣٨	٢.٧٩
١٦	٠.٣٣	٠.٠٥	٠.١٩	٠.٢٤	٠.١٤	٠.١٩	٠.١٠	٠.١٠	٠.٢٤	٠.٤٣	٢.٠١
١٧	٠.٢٩	٠.١٠	٠.١٩	٠.٢٤	٠.١٤	٠.١٠	٠.١٩	٠.١٠	٠.٢٤	٠.٣٨	١.٩٧
١٨	٠.١٠	٠.٣٣	٠.٢٩	٠.١٩	٠.٢٩	٠.١٠	٠.١٩	٠.١٧	٠.١٠	٠.١٩	١.٩٢
١٩	٠.٠٥	٠.١٠	٠.٢٤	٠.٠٥	٠.٢٤	٠.٣٣	٠.٣٣	٠.٢٤	٠.٢٩	٠.٢٩	٢.١٦
٢٠	٠.١٤	٠.٢٩	٠.٢٩	٠.٣٨	٠.٥٧	٠.٣٣	٠.٢٩	٠.٧١	٠.٣٣	٠.١٠	٣.٤٣
٢١	–	٠.٤٣	٠.٢٤	٠.١٤	٠.١٤	٠.١٤	٠.٢٩	٠.١٤	٠.١٩	–	١.٧١

ملحق رقم (٢١)

جدول درجات المكانة السوسيومترية لكل فرد بالنسبة للمجموعة الخامسة

(الصف الدراسى الثامن فصل ثان)

م	الدرجة الموجبة	الدرجة السالبة	المكانة السوسيومترية لكل فرد
١	١.٥٦	٢.٥٩	- ١.٠٣
٢	١.٤٣	٢.٤٤	- ١.٠١
٣	١.٥٢	٢.٢	- ٠.٦٨
٤	١.٥٤	١.٩٦	- ٠.٤٢
٥	٠.٨٧	١.٣	- ٠.٤٣
٦	٠.٧٢	١.٢٤	- ٠.٥٢
٧	٢.٥٧	١.١٤	+ ١.٤٣
٨	٢.٣٨	٢.٠٥	+ ٠.٣٣
٩	١.٦٣	٢.٠٥	- ٠.٤٢
١٠	٢.٠٥	٢.٠٦	- ٠.٠١
١١	٢.١٥	١.٩٥	+ ٠.٢
١٢	١.٨٨	٢.٢١	- ٠.٣٣
١٣	١.٠١	١.٤٨	- ٠.٤٧
١٤	٢.٢١	١.٩٥	+ ٠.٢٦
١٥	٢.٢٩	٢.٧٩	- ٠.٥
١٦	٢.٦٨	٢.٠١	+ ٠.٦٧
١٧	٢.٦٣	١.٩٧	+ ٠.٦٦
١٨	٢.٦٢	١.٩٢	+ ٠.٧
١٩	٣.٥٩	٢.١٦	+ ١.٤٣
٢٠	٢.٠٥	٣.٤٣	- ١.٣٨
٢١	١.١٩	١.٧١	- ٠.٥٢

ملحق رقم (٢٢)

جدول المكانة النسبية لكل فرد بالنسبة لأسئلة الاختيار للمجموعة السادسة

(الصف الدراسى الثامن فصل ثالث)

الأسئلة / الأفراد	س١	س٢	س٣	س٤	س٥	س٦	س٧	س٨	س٩	س١٠	الموقف النسبى الكلى
١	٠.٣٨	٠.٢٩	٠.١٤	٠.٣٨	٠.٦٧	٠.٥٢	٠.٥٧	٠.٣٨	٠.٥٧	٠.٤٨	٤.٣٨
٢	٠.٢٩	–	٠.٢٤	٠.٣٨	٠.٣٣	٠.٠٥	٠.٠٥	٠.٣٨	٠.٣٨	٠.٢٤	٢.٣٤
٣	٠.٢٤	٠.٠٥	٠.١٠	٠.٤٣	٠.١٩	٠.١٤	٠.٣٣	٠.١٠	٠.٢٤	٠.٢٩	٢.١١
٤	٠.٧٦	٠.٨١	٠.٧١	٠.٦٢	٠.٤٣	٠.٤٣	٠.٥٢	٠.٦٧	٠.٩٠	٠.٥٢	٦.٣٧
٥	–	٠.٢٩	٠.١٠	٠.١٠	٠.١٩	٠.٢٩	٠.٢٩	٠.١٤	٠.١٤	٠.٢٩	١.٨٣
٦	٠.٠٥	٠.٢٤	٠.١٤	٠.٠٥	٠.١٠	٠.١٩	٠.١٤	٠.١٤	٠.١٠	٠.١٤	١.٢٩
٧	٠.١٠	٠.١٤	٠.١٠	–	٠.١٤	٠.١٤	–	٠.١٩	٠.٢٤	٠.٢٩	١.٣٤
٨	٠.٢٤	٠.١٠	٠.٤٨	٠.٣٣	٠.٣٣	٠.٢٤	–	٠.٣٨	٠.٠٥	٠.١٤	٢.٢٩
٩	٠.٣٨	٠.١٩	٠.١٩	٠.١٠	٠.٢٤	٠.٢٩	٠.٣٨	٠.١٩	٠.١٤	٠.١٠	٢.٢
١٠	٠.١٩	٠.١٠	٠.١٠	٠.١٤	٠.٢٤	٠.١٤	٠.٢٤	٠.١٤	٠.١٩	٠.٠٥	١.٥٣
١١	٠.٢٤	٠.١٤	٠.١٤	٠.٣٨	٠.٠٥	٠.٣٣	٠.١٩	٠.٥٢	٠.١٠	٠.٤٣	٢.٥٢
١٢	٠.٣٨	٠.١٩	٠.١٩	٠.٣٣	٠.٢٤	٠.١٤	٠.٢٤	٠.٠٥	٠.١٤	٠.١٤	٢.١٤
١٣	٠.١٩	٠.١٤	٠.١٤	٠.٣٨	٠.٥٢	–	٠.٠٥	٠.٣٨	٠.١٩	٠.٢٩	٢.٢٨
١٤	٠.٢٩	٠.١٩	٠.٢٩	٠.٥٧	٠.٣٣	٠.٣٣	٠.٢٩	٠.١٩	٠.٣٣	٠.١٠	٢.٩١
١٥	٠.١٠	–	٠.٢٤	٠.١٤	٠.١٠	–	٠.٣٣	٠.٢٩	٠.٢٤	٠.١٩	١.٦٣
١٦	٠.٣٣	٠.١٤	–	٠.١٠	٠.٢٩	٠.٢٩	٠.٢٩	٠.٢٩	٠.٣٣	٠.٢٤	٢.٣
١٧	٠.٢٤	٠.٣٨	٠.٢٤	٠.١٩	٠.١٤	٠.٣٨	٠.٣٣	–	٠.٢٩	٠.٣٣	٢.٥٢
١٨	٠.١٩	٠.١٤	٠.٠٥	٠.٢٤	٠.١٠	٠.٣٨	٠.١٩	٠.٣٨	٠.١٩	٠.١٤	٢.٠
١٩	٠.٢٤	٠.١٤	٠.٦٢	–	٠.٢٤	٠.٢٤	٠.٢٤	٠.٢٩	٠.١٩	٠.١٩	٢.٣٩
٢٠	–	٠.٣٣	٠.٢٤	٠.١٠	٠.٢٩	٠.٤٣	٠.١٤	٠.١٠	٠.٢٩	٠.٣٨	٢.٣
٢١	٠.٣٣	٠.٢٩	٠.٢٤	٠.٠٥	٠.١٤	–	٠.٠٥	٠.١٠	٠.٢٩	٠.١٤	١.٦٣

ملحق رقم (٢٣)

جدول المكانة النسبية لكل فرد بالنسبة لأسئلة النبذ للمجموعة السادسة

(الصف الدراسى الثامن فصل ثالث)

الأسئلة / الأفراد	س١	س٢	س٣	س٤	س٥	س٦	س٧	س٨	س٩	س١٠	الموقف النسبى الكلى
١	٠.٣٣	٠.٣٣	٠.٢٩	٠.١٤	٠.٤٨	٠.٣٨	٠.٥٧	٠.٩٠	٠.٥٢	٠.٥٢	٤.٤٦
٢	٠.٣٨	٠.٢٤	٠.٠٥	٠.١٤	٠.٢٤	٠.٢٤	٠.٣٣	٠.٢٤	٠.١٤	٠.١٤	٢.١٤
٣	٠.٤٨	٠.٤٣	٠.١٩	٠.٦٢	٠.١٤	٠.١٤	٠.٥٢	٠.٣٨	٠.٣٣	٠.١٠	٣.٣٣
٤	٠.٥٧	٠.٥٢	٠.٦٢	٠.٥٢	٠.٨٥	٠.٩٢	٠.١٩	٠.٥٢	٠.٥٧	٠.٣٨	٥.٦٦
٥	٠.١٠	٠.٣٣	٠.٠٥	٠.٠٥	٠.١٩	٠.١٩	٠.١٠	٠.١٠	٠.١٠	٠.١٩	١.٤
٦	٠.١٠	٠.٢٤	٠.١٩	٠.٠٥	٠.١٠	٠.١٠	٠.٠٥	٠.١٠	٠.١٤	٠.١٩	١.٢٦
٧	٠.٠٥	٠.٢٤	٠.١٠	٠.٠٥	٠.١٠	٠.٠٥	٠.٠٥	٠.١٤	٠.١٠	٠.٣٣	١.٢١
٨	٠.٣٣	٠.١٤	٠.٢٤	٠.١٠	٠.١٠	٠.٤٨	٠.١٤	٠.١٤	٠.٣٨	٠.١٤	٢.١٩
٩	٠.١٤	٠.١٤	٠.٢٩	٠.٢٤	٠.١٩	٠.٢٤	٠.١٤	٠.١٠	٠.١٤	٠.١٠	١.٧٢
١٠	٠.١٤	٠.١٤	٠.٢٩	٠.٢٤	٠.١٩	٠.٢٤	٠.١٩	٠.١٠	٠.١٠	٠.١٤	١.٧٧
١١	٠.١٩	٠.٣٣	٠.٤٣	٠.١٤	٠.١٠	٠.١٤	٠.٤٣	٠.١٩	٠.١٤	٠.١٠	٢.١٩
١٢	٠.١٠	٠.١٠	٠.١٤	٠.١٠	٠.٠٥	٠.١٩	٠.٣٣	٠.١٠	٠.٢٩	٠.٣٨	١.٧٨
١٣	٠.٣٣	٠.٣٣	٠.٤٣	٠.٢٩	٠.٢٤	٠.٤٨	٠.٢٤	٠.٢٩	٠.٣٨	٠.٢٤	٣.٢٥
١٤	٠.٤٧	٠.٣٣	٠.٢٩	٠.٤٣	٠.١٩	٠.١٤	٠.٢٩	٠.١٩	٠.٢٤	–	٢.٥٧
١٥	٠.٣٨	–	٠.١٤	٠.٢٤	٠.٤٣	٠.٣٨	٠.٠٥	٠.١٠	–	٠.٠٥	١.٧٧
١٦	٠.٤٨	٠.١٠	٠.١٩	٠.٢٩	٠.١٠	٠.١٤	٠.١٩	٠.٢٩	٠.٣٣	–	٢.١١
١٧	٠.٢٩	٠.٣٣	٠.١٠	٠.٥٧	٠.٥٧	٠.٢٩	٠.٥٢	٠.٣٣	٠.٢٤	٠.٣٨	٣.٦٢
١٨	٠.١٠	٠.٤٣	٠.٢٩	٠.٢٤	٠.٣٣	٠.٢٤	٠.٢٩	٠.٢٩	٠.٣٨	٠.١٠	٢.٦٩
١٩	٠.١٠	–	٠.٠٥	٠.٢٤	٠.٠٥	٠.٢٩	–	٠.٠٥	٠.٠٥	٠.٥٢	١.٣٥
٢٠	–	٠.٤٣	٠.٣٣	٠.٢٤	–	٠.١٠	–	٠.١٤	٠.١٤	٠.٢٤	١.٦٢
٢١	٠.١٤	–	٠.١٤	٠.١٠	٠.٢٤	٠.٠٥	٠.٠٥	٠.٣٨	٠.١٤	٠.٣٨	١.٦٢

ملحق رقم (٢٤)

جدول درجات المكانة السوسيومترية لكل فرد بالنسبة للمجموعة السادسة

(الصف الدراسى الثامن فصل ثالث)

م	الدرجة الموجبة	الدرجة السالبة	المكانة السوسيومترية لكل فرد
١	٤.٣٨	٤.٤٦	- ٠.٠٨
٢	٢.٣٤	٢.١٤	+ ٠.٢
٣	٢.١١	٢.٨٥	+ ٠.٧٤
٤	٦.٣٧	٥.٠٩	+ ١.٢٨
٥	١.٨٣	١.٤	+ ٠.٤٣
٦	١.٢٩	١.٢٦	+ ٠.٠٣
٧	١.٣٤	١.٢١	+ ٠.١٣
٨	٢.٢٩	٢.٠	+ ٠.٢٩
٩	٢.٢	١.٥٧	+ ٠.٦٣
١٠	١.٥٣	١.٧٧	- ٠.٢٤
١١	٢.٥٢	٢.١٩	+ ٠.٣٣
١٢	٢.١٤	١.٧٨	+ ٠.٣٦
١٣	٢.٢٨	٣.٢٥	- ٠.٩٧
١٤	٢.٩١	٢.٥٧	+ ٠.٣٤
١٥	١.٦٣	١.٧٧	- ٠.١٤
١٦	٢.٣	٢.١١	+ ٠.١٩
١٧	٢.٥٢	٣.٦٢	- ١.١
١٨	٢.٠	٢.٦٩	- ٠.٦٩
١٩	٢.٣٩	١.٣٥	+ ١.٠٤
٢٠	٢.٣	١.٦٢	+ ٠.٦٨
٢١	١.٦٣	١.٦٢	+ ٠.٠١

SUMMARY

**-Introduction:-*

Sociometric status is an important element in the group as it determines to a great extent the role an individual may play especially in a group of deaf persons. It is affected by some psychological and sociological variables (i. e. self-concept, adjustment, and anxiety).

**- Aims :-*

The present study aims at the following :-

1-Determining the relationship between sociometric status in deaf adolescents and each of self-concept, adjustment, and anxiety.

2-Determining which of these variables predict the sociometric status of deaf adolescents.

3-Determining the psychological profile of deaf adolescents according to sociometric status.

**-Hypotheses :-*

1-There is a statistically positive correlation between sociometric status and self-concept in deaf adolescents.

2-There is a statistically positive correlation between sociometric status and personal and social adjustment in deaf adolescents.

3-There is a statistically positive correlation between sociometric status and anxiety in deaf adolescents.

4-There are statistically significant differences between deaf adolescents high and low sociometric status in self-concept favoring the first.

5-There are statistically significant differences between deaf adolescents high and low sociometric status in personal & social adjustment favoring the first.

6-There are statistically significant differences between deaf adolescents high and low sociometric status in anxiety favoring the first.

7-Some sociological-psychological variables in the present study predict the sociometric status in deaf adolescents.

8-Personality dynamics of deaf adolescents differ according their sociometric status.

**-Instruments :-*

The following instruments were used :-

a-Scale for sociometric status of deaf adolescents, by the researcher.

b-Scale for self-concept of deaf adolescents, by the researcher.

c-Scale for personal & social adjustment of deaf adolescents, by the researcher.

d-Pictorial scale for anxiety of deaf adolescents, by M. A. Ahmed, 1992.

e-Case study form, by I. H. Beblawi, 1995.

f-T. A. T.

- Sample :-

-Sample of the study consists of (106) Ss from school for deaf in Mansoura. Furthermore, sample of the clinical study consists of (3) Ss (i. e. star, rejected and isolated).

-Results :-

-The present study revealed that;

1-There is a statistically significant and positive correlation at 0.01 between sociometric status and self-concept in deaf adolescents.

2-There is a statistically significant and positive correlation at 0.01 between sociometric status and personal & social adjustment in deaf adolescents.

3-There is a statistically significant and positive correlation at 0.01 between sociometric status and anxiety in deaf adolescents.

4-There are statistically significant differences at 0.01 between stars and rejected & isolated deaf adolescents in self-concept favoring the stars.

5-There are statistically significant differences at 0.01 between stars and rejected & isolated deaf adolescents in personal & social adjustment favoring the stars.

6-There are statistically significant differences at 0.01 between stars and rejected & isolated deaf adolescents in anxiety favoring the stars.

7-Self-concept and anxiety predict sociometric status in deaf adolescents.

8-Personality dynamics of star deaf adolescents differ from those of rejected and isolated deaf ones.

- Recommendations :-

-The researcher ends this thesis with some recommendations stemmed originally from the results of this study.

Zagazig University
Faculty of Education
Dept. of Mental Hygiene

Sociometric Status in Deaf Adolescents in Relation to some Sociological - Psychological Variables

Thesis
For the M. A. Degree
in Education Specialization
(Mental Hygiene)

by

Gamal El-Deen Mohamed A. El-Hanafy

Supervised by

Dr.

Fawkaia H. Abd El-Hameed

Prof. Of Mental Hygiene
Faculty Of Education
Zagazig University

Dr.

Neamat Abd El-Khalek

Assist Prof. Of Mental Hygiene
Faculty Of Education
Zagazig University

2005